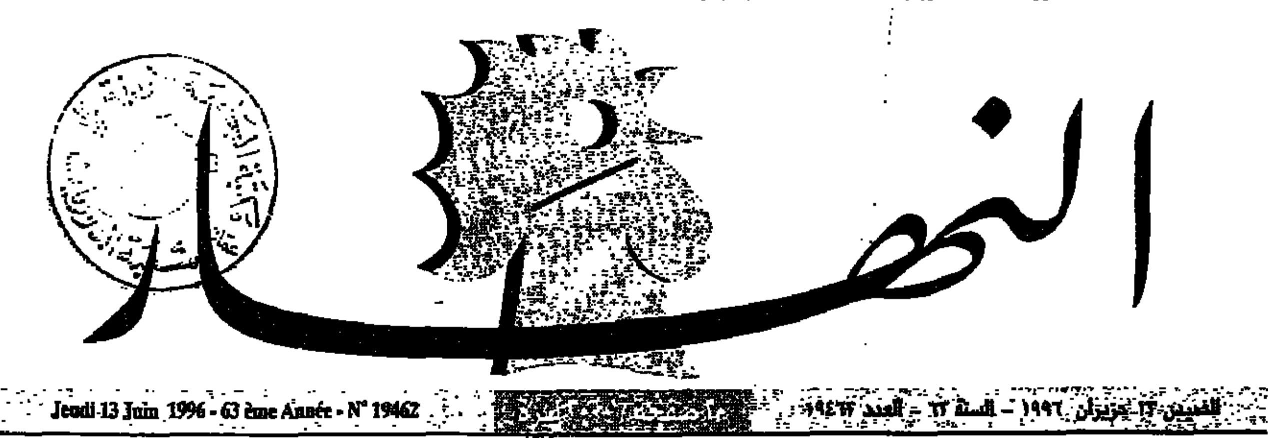


Jeudi 13 Juin 1996 - 63 ème Année - N° 19462 — الخميس ١٣ حزيران ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٦٢
A N - N A H A R

مجلس الوزراء يقرّ الأربعاء مشروعي الانتخاب واللامركزية

قمة دمشق أعطت الضوء الأخضر للانتخابات: الجبل ٦ أقضية استثناء "لمرة أخيرة"

بعد عشرة ايام فقط من انعقاد قمة اللاذقية التي اعقبت فوز بنيامين نتنياهو برئاسة الوزراء الاسرائيلية، اضاءت القمة الثانية بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد امس في دمشق الاشارة الخضراء امام الانتخابات النيابية بموجب قانون باتت معالمه معروفة ويعتمد المحافظة دائرة انتخابية في بيروت والشمال والبقاع والجنوب، فيما يميز جبل لبنان "لمرة اخيرة"(؟) باعتماد الاقضية الستة التي يتألف منها، دوائر انتخابية.

وجاء انعقاد قمة الحسم هذه، على رغم ما سبقها من تضارب في التوقعات لموعدها، ليجعل الفترة الفاصلة عن بداية العملية الانتخابية في موعدها مطلع ايلول قياسية من حيث قصرها، اذ لا يبقى امام المرشحين سوى شهرين ونصف شهر للقيام بمعاركهم الانتخابية . كما ان تكريس قانون الانتخاب على النحو الذي حصل من شأنه ان يركز الانظار مجدداً على بكركي وقيادة المعارضة

– التتمة في الصفحة ٩ –

الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد في قصر الروضة في دمشق امس. (سانا)

بيريس يشارك في حكومة وحدة وطنية إذا تلقى عرضاً جدياً

قيادي في "ليكود" يدعو نتنياهو الى لقاء عرفات ومكتب رئيس الوزراء يؤكد انه المرجعية الوحيدة

تكرر امس التضارب في المواقف السياسية في صفوف تكتل "ليكود" اليميني الاسرائيلي بين زعيمه بنيامين نتنياهو الذي انتخب رئيسا للوزراء وأحد مسؤوليه. ففيما دعا رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو، الذي يعتبر من الجناح الليبيرالي في "ليكود"، نتنياهو الى لقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، رد مكتب رئيس الوزراء المنتخب بالتشديد على انه "الجهة الوحيدة المخولة اجراء حوار باسم رئيس الوزراء المنتخب مع عناصر في الساحة العربية والدولية". وعلى الصعيد الحكومي بث التلفزيون الاسرائيلي ان شمعون بيريس زعيم حزب العمل الذي مزم امام نتنياهو، يؤيد المشاركة في حكومة وحدة وطنية اذا تلقى عرضا جديا في هذا الشأن.

وصرح ميلو الذي التقى الثلثاء عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني للاذاعة الاسرائيلية: "حين يشكل نتنياهو حكومته، عليه عقد لقاء مع عرفات". واضاف ان "لقاء عرفات لا يثير حماسة، لكن ليكود التزم مواصلة عملية السلام التي تعني الحوار". واوضح انه اطلع سلفا المستشار السياسي لنتنياهو دوري غولد على نيته عقد لقاء مع الحسيني وقال: "افترض ان غولد تحدث مع رئيس الوزراء المنتخب في هذا الخصوص".

ورد على الانتقادات التي وجهها النائب عن حركة "تسوميت" اليمينية موشي بيليد بان "مسؤولية هذا اللقاء تقع على عاتقي (...) على الجميع ان يعرفوا ان ثمة فارقا بين ان تكون في المعارضة وان تمارس السلطة".

وصرح الحسيني للتلفزيون، "لقد عقدت لقاء مفيدا جدا مع ميلو. علينا ان نتعلم ان يعرف احدنا الاخر وآمل ان يلتقي مسؤولون فلسطينيون مسؤولين اسرائيليين".

وعلق زاحي هانغبي عضو "ليكود" وأحد المقربين من نتنياهو على اللقاء بان التكتل اليميني وافق اخيرا على فكرة التفاوض مع منظمة التحرير، وقال للاذاعة، "نحن لم نعد نكرس حياتنا لنزع الشرعية عن منظمة التحرير الفلسطينية. كان هذا ماضيا وانتهى ولن نخوض حروب الماضي". وكد ان الحكومة ستتفاوض مع السلطة الفلسطينية.

وقد استرعى الانتباه ان يكشف مصدر عسكري اسرائيلي ان جهاز الامن العام "شين بيت" حض رئيس الوزراء المنتخب على مواصلة المفاوضات مع الفلسطينيين تفاديا لموجة جديدة من اعمال العنف. ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى المصدر ان رئيس "شين بيت" الاميرال عامي ايالون اوضح لنتنياهو مدى التعاون بين جهازه وجهاز الامن الوقائي الفلسطيني، مبرزا الدور الرئيسي للثاني في احباط العمليات ومؤكدا ان السلطة الوطنية الفلسطينية تجهد لمنع عمليات ضد الاسرائيليين منذ موجة العمليات الانتحارية التي اسفرت عن مقتل

– التتمة في الصفحة ٩ –

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في ٢٠ حزيران لتحضير جدول الاعمال

القاهرة : القمة ليست للتهديد او لإلغاء التطبيع

سعت القاهرة مجددا الى طمأنة واشنطن وتل ابيب الى ان القمة العربية التي املتها المخاوف من عدم التزام اسرائيل المسيرة السلمية ليست لـ"التهديد" كما انها لن تبحث في الغاء عملية "التطبيع" او ابطائها في انتظار تطورات الموقف الاسرائيلي.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي اتصل بنظرائه العرب لتنسيق القمة: "موقفنا هو انه ينبغي الا نغلق الابواب، لكن رقصة التانغو تحتاج الى اثنين. لذلك فعلى الاسرائيليين ايضا الا يغلقوا الباب". واضاف: "ان قمة القاهرة لن تغلق الابواب او تؤثر سلبا على عملية السلام ولكن... هذا ايضا هو الواجب والالتزام اللذان نريدهما من الحكومة الاسرائيلية الجديدة (...) ينبغي على الحكومة الجديدة ان تلتزم عملية السلام على اساس الارض مقابل السلام وغيره من النقاط الارتكازية المتفق عليها في مدريد عام ١٩٩١". وأمل ان يتقدم رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب بنيامين نتنياهو "الى منتصف الطريق ويحاول مواصلة عملية السلام كالمعتاد" ولكن "لم نر اي علامات على هذا حتى الان. ان تصريحات الحزب المنتخب اخيرا لا تنبئ بخير لعملية السلام او تشير الى موقف ايجابي". وشدد على "اننا لا نؤيد سلاما اسرائيليا. ولا يمكن ان يكون سلام اسرائيلي ولن يكون كذلك. ولكن اذا كان سلاما عربيا اسرائيليا فاننا نؤيده وسيؤيده المؤتمر (القمة)".

وسئل مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز عما سيكون الموقف اذا استمرت اسرائيل في عملية السلام، فأجاب ان "لكل حادث حديث ولكننا لن نلجأ الى اسلوب التهديد من الان، ولن نقول اذا لم تفعلوا كذا فسوف نفعل كذا. نحن لا نفترض من الان عدم الوفاء بالالتزامات والتعهدات".

وهل تبحث القمة في اجراءات معينة ضد اسرائيل اذا تراجعت عن اسس مؤتمر مدريد ولاسيما منها مبدأ الارض مقابل السلام؟ اجاب: "اننا لا نبحث في نتائج متسرعة (مثل الغاء التطبيع او ابطائه) ولا نريد ان نخل بعملية السلام. ان مثل هذا الحديث ليس في محله الان فنحن الان نبحث في تعزيز عملية السلام ووضع اسرائيل امام مسؤولياتها". ولاحظ ان "مواقف الحكومة الاسرائيلية لم تتضح بعد وهناك مؤشرات بعضها سلبي، لكن ذلك لا يكفي اطلاقا لكي نقفز الى نتائج معينة".

من جهة اخرى، رأى الباز ان القمة ستكون مناسبة للتقارب بين الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين. وقال في لقاء ونادي رجال الاعمال الفرنسي – المصري: "نحن لا نعتقد ان الخلافات بين الاردن وسوريا من النوع الذي لا يمكن تجاوزه". واشار

– التتمة في الصفحة ٩ –

"ما يجري في جنوب لبنان قصر نظر"

بيلليترو: واشنطن تنظر بجدية كبيرة الى أي تهديدات من سوريا للاردن

واشنطن – من امال مدللي:

اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو امام الكونغرس ان الولايات المتحدة تنظر بجدية كبيرة الى اي تهديدات او "نشاطات تخريبية" ضد الاردن من سوريا. ووصف تسخين الوضع الامني في جنوب لبنان بانه "قصر نظر".

فقد سئل بيلليترو لدى مثوله امام لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب عن التوتر في العلاقات الاردنية – السورية، فاجاب: "ان ثمة توترا كبيرا وعلاقاتهما ليست جيدة كثيرا". لكنه لاحظ ان هذا "ليس بشيء جديد. فطوال السنوات الـ٥٤ الاخيرة كانت ثمة فترات خصام وصعوبات بين سوريا والاردن اكثر مما كانت فترات علاقات قربى وتعاون". ورأى "ان من المحتمل ان يحضر الزعيمان (السوري والاردني) القمة العربية قريبا. ومن المحتمل ان يكون هناك بعض التعامل بينهما".

وسئل عن الخرق الامني في نهاية الاسبوع في جنوب لبنان، فاجاب: "ان كل جانب ادعى ان الجانب الاخر خرق التفاهم. صراحة نحن لا نعرف تفصيلا ما حدث بالضبط لكي نحكم على ذلك". ان ما حدث يشير الى ان التفاهم الذي توصلنا اليه قبل اكثر من شهر هناك بما في ذلك انشاء مجموعة مراقبة، يحتاج الى نوع من مجموعة مراقبة هناك على الارض. اننا نعمل على اجراءات خاصة بذلك. ان هذه واحدة من اولى القضايا التي سنعمل عليها مع الحكومة الاسرائيلية". واضاف: "من الواضح لنا ايضا في هذه المرحلة الانتقالية التي يجري فيها تأليف حكومة اسرائيلية، ان سخونة الوضع في جنوب لبنان واشتعال العنف هناك هما قصر نظر كبير ونحن نعمل مع الحكومتين السورية واللبنانية لمحاولة تهدئة هذا الوضع".

وعن السياسة الاميركية حيال سوريا، قال ردا على سؤال لاحد النواب: "أولا، لا تزال ثمة خلافات مهمة جدا بين الولايات المتحدة والحكومة السورية وخصوصا في شأن دعمها للارهاب. وثانيا لقد حاولنا تسهيل المفاوضات الثنائية بين حكومتي اسرائيل وسوريا في اطار عملية السلام التي بدأت في مدريد ونحن لا نزال على استعداد للاستمرار في الاضطلاع بهذا الدور المسهل كما ترغب الحكومتان منا".

وهل اعطت سوريا اي دليل على محاولة العمل مع الولايات المتحدة واسرائيل في اي من هذه المسائل؟ اجاب: "ان سوريا أجرت مفاوضات سلام مع الحكومة السابقة (في اسرائيل). وسوريا عملت معنا ومع حكومتي اسرائيل ولبنان للتوصل الى تفاهم جديد في ما خص الوضع في جنوب لبنان. وعبرت سوريا في عدد من المناسبات عن مصلحتها في التوصل الى تسوية سلمية".

وعندما سأل النائب نفسه عما تتوقع الولايات المتحدة من سوريا، أجاب بيلليترو: "نأمل ان تكون سوريا جاهزة للتعامل مع الحكومة الجديدة في اسرائيل وان يتم التوصل الى اساس لاستمرار المفاوضات".

وعن "المجموعات الارهابية" وما اذا كان هناك شيء ملموس في شأنها قال: "اعتقد ان هذا سيكون واحدا من المواضيع التي يجب ان تعالج في هذه المفاوضات، كما انه الموضوع الذي يجب ان يعالج اذا كانوا يسعون الى تحسين علاقتهم مع الولايات المتحدة".

مجلس الامن يطلب من العراق فتح المنشآت امام التفتيش الدولي

الامم المتحدة – و ص ف – طلب مجلس الامن من الحكومة العراقية ليلا ان ترفع فورا القيود التي فرضتها على مفتشي الامم المتحدة الذين يبحثون عن اسلحة غير مشروعة في العراق وتسمح لهم بدخول المنشآت.

وجاء هذا الطلب في قرار تبناه اعضاء المجلس بعدما منعت السلطات العراقية المفتشين يومين متتالين من تنفيذ مهمتهم

وكانت الحكومة العراقية نفت اتهام الامم المتحدة اياها بعرقلة عمل خبرائها الذين يواصلون تدمير اسلحة الدمار الشامل لديها، فيما هي تواصل والمنظمة الدولية وضع تفاصيل الاتفاق الذي يتيح لها بيع كميات من نفطها لشراء حاجات غذائية وطبية ماسة (ص١٤).

مدن للمستقبل

قمة المستوطنات البشرية المنعقدة في اسطنبول انما هي تذكير بمشكلة اكثر منها مشروع حل مثلها مثل كل القمم التي نظمتها الامم المتحدة هذا العقد وقبله من اجل الارض وحقوق الانسان والسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة، ولم يطبق من مقرراتها اكثر من واحد او اثنين في المئة.

لكن التذكير يظل حاجة ملحة. والمشكلة باختصار ان المدن التي هي حاضنة الحضارات ومرآة الشعوب ومحركة النمو وقبلة الباحثين عن الابداع والفنون، مهددة في حاضرها ومستقبلها بفعل تضخمها نتيجة نمو سكاني سريع اساسه ضغط بشري كثيف يتمثل في نزوح من الارياف بحثا عن حياة افضل.

والارقام وحدها تحكي:

مطلع القرن كان عدد سكان العالم يقترب من مليارين وكان اكثر من ٩٠ في المئة يعيشون في المناطق الريفية. واليوم تجاوز العدد ٥.٣ مليارات ويدخل العالم قرنا جديدا وفيه نحو ٥٠ في المئة من السكان يعيشون في المدن الكبرى ومعظمها في الدول النامية. اما التوقعات لسنة ٢٠٢٥ فان يبلغ عدد السكان ٨،٥ مليارات وان يكون ٩٣ في المئة من نمو السكان في المدن من نصيب المدن الفقيرة في الدول النامية.

وأمام هذا الواقع وتلك التوقعات، السؤال هو هل تستطيع المدن المتضخمة ان تتحول فرصا للنمو الاقتصادي ام تغرق في المشاكل؟

حال المدن المتضخمة اليوم لا يبشر بالخير بل بكل ما يصنف كوارث اجتماعية واقتصادية. فالمدن غير مجهزة لاستيعاب هذه الهجرة وملايين الباحثين عن وظائف ومساكن. والنتيجة بطالة ترتفع وديون تتراكم على الافراد والحكومات، واحزمة بؤس تنمو كالفطر على اطراف المدن وافواه لا تجد ما يسد جوعها وحرمان يتزايد مع رؤية مستويات من المعيشة في احياء مجاورة او عبر شاشات التلفزيون لا يستطيعون بلوغها. ثم النتيجة عنف يتنامى ويأخذ اشكالا مختلفة سواء بارتفاع نسبة الجرائم كما في ريو دو جانيرو وسان باولو او باختناق التطرف كما في الجزائر ومصر وكراتشي او بحروب اهلية كما في ليبيريا وسييراليون. والامثلة كثيرة عن مدن تقضها ظاهرة العنف مثل كلكوتا وشنغهاي وجوهانسبورغ وحتى اسطنبول التي تستضيف القمة. واذا لم يؤد تضخم المدن الى كوارث كهذه فمن نتائجه الاكيدة التدهور البيئي والتلوث كما في مكسيكو واثينا وبيروت ايضا.

مشاكل المدن والمخاطر التي تهددها يعرفها المسؤولون عن القرار في العالم ممن يحضرون قمة اسطنبول او تغيبوا عنها كما يعرفون ان الحلول صعبة لكنها ليست مستحيلة. والحلول لا تكون بتجاهل المشكلة او بعلاجات تجميلية للمدن تنقل احزمة البؤس من حال الى حال، بل لها عنوان واحد هو التنمية التي تتطلب وعيا وارادة بقدر ما تتطلب قرارا سياسيا، وتحتاج الى ان تكون مخططة ومتوازنة لا عشوائية حتى تستجيب المدن وغير المدن للحاجات الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية لسكانها فلا تتحول بازدحامها وسوء خدماتها وبيئتها سجونا ولا تبقى الارياف مشروع نزوح بل تصير مشروع عودة وهجرة معاكسة. وما لم تخط المجتمعات وحكوماتها نحو التنمية الذاتية يصعب ان تتضح صورة التنمية الشاملة في العالم والعلاقة المطلوبة بين الدول الغنية والفقيرة وان تكن مدن الاغنياء تعاني تضخما من اسبابه نزوح من مدن الجنوب.

المشاكل معروفة وكذلك العلاج، وثمة أمثلة عن تجارب ناجحة في اليابان وكوريا الجنوبية حيث سجل افضل اداء اقتصادي في مدن كانت الاسرع نموا. لكن تعميم التجربة سيظل ينتظر اصحاب قرار لديهم رؤى مستقبلية.

سحر بعاصيري

مرسوم الاجور يقسط المفعول الرجعي

كلف مجلس الوزراء امس وزير العمل اعادة صوغ مشروع مرسوم تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة الاجور، علما ان المشروع يلحظ تقسيط الزيادات على اربع دفعات.

الحكم على شمص ٧ سنوات

اصدرت امس محكمة الجنايات في بيروت حكمها في قضية النائب يحيى شمص، فقضت بسجنه سبع سنوات مع الاشغال الشاقة. كذلك قضت بسجن آخرين مددا مختلفة.

وشمص هو النائب الاول يحكم عليه في تاريخ مجلس النواب. ويستطيع تمييز الحكم خلال ١٥ يوما.



توقيع عقد تنفيذ الواجهة البحرية

ص ١٠

المرحلة الاخيرة من تلزيم اشغال وسط بيروت التجاري انجزتها شركة "سوليدير" لاعادة الحياة الى الوسط مع نهاية ١٩٩٨. فقد وقعت وشركة "بويغ" الفرنسية عقد تنفيذ اشغال الواجهة البحرية للوسط بكلفة تراوح بين ٢٢٩ و٢٣٥ مليون دولار، على ان يتم التنفيذ في ٣٠ شهرا تبدأ في اول آب ٢٤ ساعة يوميا.

هيكل عن السادات: اعطى بيغن كل شيء!

اعتبر الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل في الحلقة الاخيرة من كتابه الثلاثي "عواصف الحرب والسلام" ان الرئيس انور السادات اعطى اسرائيل السلام الذي طلبته منذ قيامها في حين لم يحصل هو على ما اراد او على بعضه. وقد ذهب كارتر والسادات مع كمب دافيد وجاء ريغن ومبارك وانفجرت حرب لبنان اعلانا لانفراط العقد العربي.

تركيا مستاءة من العرب

ص ١٤

في خطوة تعبر عن استياء انقرة من المواقف العربية الرافضة لاتفاق التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، اعلنت وزارة الخارجية التركية امس انها لن تدلي بعد اليوم بمعلومات الى أي جهة عن هذا الاتفاق.

الحكومة الهندية نالت الثقة

نالت الحكومة الهندية الجديدة برئاسة هـ. د. ديفي غاودا امس ثقة مجلس النواب الهندي، الامر الذي ينهي حال الغموض السياسي في البلاد.



الموقف هذا النهار

سوريا ومسؤولية سقوط بيريس

-١-

الاوساط السياسية والشعبية اللبنانية على تنوعها تفاجأت بالبيان الذي صدر عن وزارة الخارجية الاميركية في الرابع من حزيران الجاري والذي اشار الى انها اخطرت الرعايا الاميركيين في دمشق في الثاني من الشهر نفسه بوجوب الحيطة بعد وقوع سلسلة انفجارات في مدن سورية عدة. وتفاجأت اكثر باصرار الوزارة المذكورة على صحة معلوماتها عن الانفجارات الذي ظهر في السادس من حزيران عندما رد الناطق باسمها في واشنطن على نفي حصول التفجيرات الذي ادلى به وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

ويعود شعور التفاجؤ هنا الى اقتناع عندها اسسه ورسخه التحسن الذي طرأ على العلاقات السورية-الاميركية، ولاسيما منذ انطلاق عملية السلام الشرق الاوسطية من مدريد قبل سنوات والذي ظهر في اكثر من مناسبة واتخذ اكثر من شكل. ولعل ابلغ تعبير عن هذا التحسن كان اصرار واشنطن على دور سوريا الايجابي في لبنان وعلى دورها المركزي في عملية السلام وعلى اقتناعها بان اقفال ملف الصراع العربي-الاسرائيلي الذي يجعل الشرق الاوسط منطقة سلام وازدهار لا يمكن ان يحصل قبل توصل سوريا واسرائيل الى تسوية سلمية نهائية. ولم يزعزع الاقتناع المشار اليه اعلاه احجام الادارة الاميركية عن رفع سوريا عن لائحة الدول التي تمارس الارهاب والدول التي تدعمه وتدعم القائمين به. ذلك ان الاوساط السياسية والشعبية المذكورة اعتبرت ان حل هذا الموضوع لن يتم قبل تحقيق تقدم بارز في المفاوضات بين دمشق وتل ابيب بسبب اصرار الاخيرة وحلفائها داخل الولايات المتحدة، وهم كثر ونافذون، على عدم تسهيل التحسن النهائي في العلاقة السورية-الاميركية الذي تسعى اليه دمشق من زمان، وعلى جعله يمر من خلال اسرائيل والسلام معها.

لماذا الشعور بالتفاجؤ المشار اليه اعلاه؟

لان الاعلان الاميركي عن حصول الانفجارات في مدن سورية عدة وعن اخطار الرعايا الاميركيين في سوريا بوجوب اخذ الحيطة والاصرار عليه يعنيان موقفا فيه شيء من السلبية المتعمدة حيال دمشق من واشنطن وخصوصا ان وزارة الخارجية في الاخيرة اكدت من الاعلان عدم وجود خطر على الرعايا المذكورين. وقد شغل ذلك بال الاوساط السياسية والشعبية وجعلها تتساءل عن الاسباب الفعلية الكامنة وراء هذا الموقف وتسعى الى معرفتها. وعلى رغم ان ذلك ليس سهلا فان المعلومات التي حصلت عليها من مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تشير الى "نرفزة" اميركية فعلية من سوريا اذ تعتبرها في شكل او في آخر مسؤولة وبنسبة لا بأس بحجمها عن فشل شيمون بيريس وحزب "العمل" الذي يتزعم في البقاء في الحكم ولاية ثانية. ومعروف حجم الرهان الذي وضعته ادارة الرئيس كلينتون على بيريس. ومعروف ايضا دعمها له وخوضها معركة تجديد ولايته على اكثر من صعيد. اما كيف تحمل هذه الادارة سوريا المسؤولية المشار اليها اعلاه فان المصادر المذكورة توضح بالآتي:

١- امتناع القيادة السياسية السورية العليا قبل الانتخابات الاسرائيلية باشهر عن الاقدام على اي خطوة من شأنها تمكين المفاوضات الثنائية بين دمشق وتل ابيب من تحقيق تقدم حقيقي او اختراق حقيقي يعزز صورة بيريس في اوساط شعبه ويجعله الصانع الفعلي للسلام. فهي رفضت رفع مستوى الوفد السوري المفاوض. ورفضت لقاءات سياسية مع اسرائيل على مستوى عال. وتشددت في المفاوضات المتعلقة بالموضوع الامني ومواضيع اخرى. وعلى رغم ذلك استمر بيريس متمسكا بمبدأ مبادلة الارض بالسلام. وفي هذا المجال تشير معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى ان مسؤولا في "الاشتراكية الدولية" زار دمشق خلال شهر اذار الماضي واقترح، بحض من واشنطن، على الرئيس السوري حافظ الاسد تقديم شيء يعزز حظوظ بيريس، لكنه لم يتجاوب. وتشير ايضا الى ان رسائل اميركية مباشرة شفوية وربما خطية لقيت عدم التجاوب نفسه من دمشق. وكان رفض سوريا الاشتراك في مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في آذار الماضي بعد العمليات الانتحارية الفلسطينية داخل اسرائيل والذي كان هدفه مكافحة الارهاب من اجل تسهيل التوصل الى سلام في المنطقة، الخطوة التي اثرت كثيرا في الادارة الاميركية بسبب ادراكها الانعكاس السلبي للعمليات على حظوظ بيريس.

٢- رغبة الادارة الاميركية ولاسيما بعد السلبية السورية في نظرها، حيال مؤتمر شرم الشيخ وحيال نصائحها لسوريا بتقديم شيء لبيريس قبل الانتخابات، في اضفاء شكوك على الموقف السوري المعلن باستمرار وهو ان سوريا من اكثر الدول امنا واستقرارا امنيا في العالم، فيما الولايات المتحدة تشهد عمليات ارهابية واسرائيل ودول عدة في العالم. ورغبتها ايضا في الايحاء للعالم ان الوضع داخل سوريا ليس بالهدوء الذي يعتقده المسؤولون فيها.

٣- اقتناع الادارة الاميركية بان سوريا راحت بعيدا في الاشهر الاخيرة في مواقفها منها. ففي لبنان حيث لها الكلمة الاولى وربما الوحيدة برىء قتلة السفير الاميركي فرنسيس ميلوي بحجة قانون العفو. وفي دمشق استقبل الرئيس السوداني التي تكافحه واشنطن "لدعمه" الارهاب والذي فرض عليه مجلس الامن الدولي عقوبات بسبب ذلك، وفي ضاحية بيروت الجنوبية سمح لـ"حزب الله" بالقيام بعرض عسكري، اذا جاز التعبير، وهو في نظر واشنطن واسرائيل ينفذ اعمالا ارهابية.

ما هي اسباب التصرف السوري المذكور في رأي واشنطن وفي رأي دمشق؟

سركيس نعوم

٣ شروط للهراوي استجاب لها جنبلاط ورموز السلطة في الجبل يعودون واحداً واحداً

الخريطة الانتخابية باتت شبه نهائية: ٤ محافظات و٦ أقضية

كتب نقولا ناصيف:

رسمياً ينتظر قانون انتخابات ١٩٩٦ إقراره في مجلس الوزراء الأربعاء المقبل تمهيداً لإحالته على مجلس النواب. عملياً القانون وضع وإنتهى امره وباركته البارحة قمة دمشق بين الرئيسين إلياس الهراوي وحافظ الأسد: أربع محافظات هي بيروت والشمال والبقاع والجنوب وستة أقضية في جبل لبنان. بذلك تتكرر جزئياً تجربة قانون ١٩٩٢ باستثناءاته، ويبقى ان تتكرر تجربة العمليات الإنتخابية نفسها. بطريقة ما بعض ما في انتخابات ١٩٩٦ إنتهى قبل ان تبدأ، ووضعت إلى ذلك اللوائح الرسمية لبعض هذه الأقضية، لوائح الفوز سلفاً.

آخر حلقات تذليل الإعتراضات على تسويق الهراوي مشروعه القاضي بإعتماد الأقضية الستة في محافظة جبل لبنان سويت في إجتماعه الإثنين الفائت (١٠ حزيران) بالوزير وليد جنبلاط إذ انتهى الى ثلاث نتائج ذات صلة وثيقة بانتخابات ١٩٩٦ كانت بمثابة مقايضة سياسية بين الهراوي وجنبلاط على حسم موضوع القضاء لمصلحة جنبلاط لقاء شروط. هذه النتائج هي:

اولا - تأكيد التحالف الإنتخابي في دائرة قضاء عاليه بين جنبلاط والنائب طلال ارسلان ونواب الجبل الثلاثة بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل. وهذا يعني إرغام جنبلاط للمرة الثانية على الإئتلاف الإنتخابي مع من أوصلوا الخلاف معه الى حد لا يطيقه. وتالياً مقايضة الزعامة الشوفية لجنبلاط، من خلال إصراره على القضاء، بدفعه الى الإقرار بإنتزاع النصف الثاني من الجبل الدرزي منه وإكتفائه بنائب واحد له في عاليه هو أكرم شهيب. وهذا تنازل سياسي من شأنه أن يجعل الوزنة الإنتخابية والسياسية لجنبلاط في جبل لبنان متكافئة مع وزنة أرسلان وحلفائه النواب المسيحيين الثلاثة وتجنيب الفريقين أي مواجهات إنتخابية. بذلك يحتفظ نواب عاليه بمقاعدهم لأربع سنوات جديدة ويربحون جولة سياسية على جنبلاط الذي سعى إلى إقصائهم، من دون إستبعاد عامل إضافي لا يزال في يد جنبلاط هو التشطيب.

ثانيا - تحريك ملف عودة المهجرين المسيحيين إلى الجبل وإنجازه سريعاً ونهائياً من خلال الأموال والصلاحيات الموكلة إلى وزارة شؤون المهجرين التي يتولاها جنبلاط، ووقف التعاطي مع هذا الملف على أنه مصدر قوة ومناورة سياسية يتقلّب وفقاً للمصالح السياسية والانتخابية. وأفضى التفاهم في هذا الموضوع إلى إتفاق على تأمين كل الإعتمادات المالية اللازمة لتأمين عودة المهجرين، على أن تنتهي في مهلة تقل عن سنتين ونصف سنة، هي ما تبقى من الولاية الممددة لرئيس الجمهورية.

ثالثا - إنهاء الخلاف القائم بين جنبلاط وأرسلان داخل الطائفة الدرزية على قاعدة إتفاقهما معاً على حل يضع حداً نهائياً للإنقسام داخل الطائفة ويؤدي في الوقت نفسه إلى تسليمهما - وخصوصاً جنبلاط - بأنهما شريكان كاملا العضوية في معالجة مشكلات الطائفة في مستوييها الديني والسياسي.

اللوائح الرسمية

ويبدو أن هذا التفاهم بين الهراوي وجنبلاط ليس الوحيد في صفقة تسويق إعتماد الأقضية في محافظة جبل لبنان، بل الواضح أنه حجر في بناء أكبر، هو المشروع الذي يقوده رئيس الجمهورية بغية الوصول الى إجراء إنتخابات نيابية "تريح" جميع الاطراف اللبنانيين وخصوصاً في جبل لبنان. وعبارة "تريح" وردت في قمة اللاذقية (٢ حزيران) بينه وبين الرئيس السوري وأضحت مذذاك الأكثر تداولاً في الأوساط الرسمية والنيابية في معرض الحديث عن أفضل الوسائل لإجراء إنتخابات نيابية بمشاركة فاعلة، ومن المسيحيين تحديداً. أذ يتعاطى رئيس الجمهورية مع إنتخابات ١٩٩٦ وفقاً لقاعدة ذهبية مفادها تأمين إيصال مرشحي السلطة والموالين لها إلى البرلمان من خلال القضاء كما لو كانوا سيفوزون في "بوسطة" المحافظة دائرة إنتخابية.

هذا الموقف عكسه المطلعون على مساعي الهراوي في الأيام الأخيرة والتي تقضي بضرورة توفير أكبر الحظوظ الممكنة - في حال إتخذت الدولة "قرارها الصعب" بإعتماد القضاء دائرة انتخابية في جبل لبنان، وقد إعتمدته بالفعل - لضمان فوز من كانت ستضمن فوزهم من خلال إعتماد المحافظة دائرة انتخابية، وخصوصاً في ما يتصل باللائحة الائتلافية الرسمية الموسعة في محافظة جبل لبنان التي كان يفترض أن تضم الوزراء وليد جنبلاط وميشال المر وفارس بويز وإلياس حبيقة وحلفاءهم.

وينطلق الهراوي في تحقيق هذا المشروع في الجبل، مركز ثقل إهتمامه، من الإعتبارات الآتية:

١- حاجته إلى إنجاح إنتخابات ١٩٩٦ عبر إضفاء طابع تمثيلي عليها يُبدد الشكوك التي يمكن ان تحيط بها، ذاهباً في ذلك مذهب تحريك العصبيات الإنتخابية التقليدية، فيحل في جبيل المنافسون التقليديون للعميد ريمون إده إذا إستمر في إحجامه عن المشاركة في هذه الانتخابات. والمنافسان التقليديان في هذه الحال هما البيتان الشهابيان آل سعيد (نهاد سعيد) وآل الخوري (ناظم الخوري) الشريكان الجديدان غير الرسميين في اللائحة الرسمية. الأمر نفسه بالنسبة الى كسروان التي تعود الى نيابتها - بفضل مساعي الدولة - البيوت التقليدية (آل بويز والخازن والبون، علماً أن بويز يعارض التعاون مع البون ويفضّل عليه مرشحة من بيت زوين). والبعض يعتقد أن نواب كسروان الخمسة الحاليين باقون في كراسيهم بغية تعزيز العامل التمثيلي للمنطقة. الأمر نفسه بالنسبة الى بيوت المر ولحود والأشقر في المتن الشمالي. وكان أقرب حدث على هذا الصعيد زيارة وفد من حزب الطاشناق لدمشق الأسبوع الماضي ومقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ثم رئيس جهاز الأمن والإستطلاع في القوات السورية العميد غازي كنعان بحث معهما في إلتحاق الحزب (الوزير شاهي برصوميان) باللائحة الرسمية (لائحة المر التي ستضم نواتها أيضاً النائب أوغست باخوس والنائب القومي غسان الأشقر). أما لائحة الشوف فترك أمرها لجنبلاط الذي سيدخل عليها تعديلاً طفيفاً.

٢- دعمه نشوء لوائح إنتخابية تصب في ذلك الاتجاه، وهو ما حصل فعلاً في دائرة قضاء بعبدا ووفقاً لمعلومات رسمية تقول بإتفاق نهائي على لائحة تدعمها الدولة تضم حبيقة والنواب جان غانم وأيمن شقير وباسم السبع والنائبين السابقين بيار دكاش ومحمود عمار (يحظيان بتأييد مباشر من الهراوي، في إشارة ذات دلالة إلى إنتزاع المقعد الشيعي من "حزب الله" في بعبدا والذي يشغله النائب علي عمار).

٣- إعتقاده أن الإئتلافات الإنتخابية التي ستخوض انتخابات ١٩٩٦ لا تتعدى الإئتلافات التكتيكية، وتالياً لا يتوقع رئيس الجمهورية أن تنشأ منها تحالفات سياسية كما هي الحال بالنسبة الى الإئتلاف القسري بين جنبلاط وأرسلان، على غرار انتخابات ١٩٩٢، الذي لا يلبث أن يجد بعد انتهاء العمليات الانتخابية من يدفع به إلى مزيد من العداء السياسي المتبادل.

٤- عدم إلتزامه تكريس الإستثناء في جبل لبنان لإنتخابات ١٩٩٦ قاعدة نهائية تدرج عليها إنتخابات السنة الفين وما بعدها. إذ أن النتيجة المحتمة لإنتخابات سنة الالف الثاني هي إعتماد المحافظة دائرة إنتخابية في كل لبنان طبقاً للتدرج الذي بدأ في إنتخابات ١٩٩٢ مع إستثناء محافظتي البقاع وجبل لبنان ثم إقتصار الإستثناء في إنتخابات ١٩٩٦ على جبل لبنان.

تحمل هذه الإعتبارات بعض الاوساط الواسعة الإطلاع على مشروع رئيس الجمهورية، على توقع إنتخابات طبق الاصل بمن ستنيب عن إنتخابات ١٩٩٢، تحمل بعض الاسماء الجديدة - المرضي عنها رسمياً - إلى البرلمان في ظل مشاركة أفضل مما كانت عليه انتخابات ١٩٩٢.

وفي أي حال في وسع الدولة ومن خلال فرض الإئتلافات الإنتخابية - في العهد الحالي كما العهود الرئاسية التي سبقته - تكييف الدوائر الإنتخابية وفقاً للمرشحين الذين ترغب في إلباتهم، سواء أكان الامر في "بوسطة" المحافظة دفعة واحدة أم على دراجات الأقضية قضاءً قضاءً.

صياغة جديدة لزيادة الاجور وتطوير النقل المشترك وتعميمه

مجلس الوزراء: عمل المقاومة من ضمن "تفاهم نيسان"



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي.



خلال الجلسة من اليمين الوزراء: حراجلي، فرعون، جابر، دمرجيان. (سلكو بيكاريان)

اكد مجلس الوزراء ان ما تقوم به المقاومة في الجنوب هو من ضمن "تفاهم نيسان". ووافق مبدئيا على مشروع مرسوم يرمي الى تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة الاجور وكلف وزير العمل اعادة صوغ المرسوم ووافق على تطوير خدمات النقل المشترك وتعميمها.

عقد مجلس الوزراء في العاشرة والنصف قبل ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٥ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط وميشال اده وقبلان عيسى الخوري وعبد الرحيم مراد.

وعقب الجلسة التي استمرت حتى الثانية عشرة الا ربعا ادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالمعلومات الرسمية الآتية:

"- الموافقة المبدئية على مشروع مرسوم يرمي الى تعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وزيادة الاجور. وتكليف وزير العمل اعادة صوغ المرسوم.

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الغاء الفقرة ٢ من القانون ٩٤/٣٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١، لجهة دمج التعويضات في الراتب الاساسي اعتبارا من ١٩٩٥/١/١.

- الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تعديل سلسلة رواتب مستخدمي المؤسسة الوطنية للاستخدام.

- تحديد نظام المنافع والخدمات التي يقدمها صندوق التعاضد الى افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية.

- الموافقة على مشروع مرسوم يقضي بتنظيم وكالات السفر والسياحة.

- الموافقة على تشغيل التجهيزات الكهربائية في القلاع والاماكن الاثرية العامة وصيانتها.

- الموافقة على تطوير خدمات النقل المشترك وتعميمها.

- قبول منحة بقيمة ٧ ملايين دولار اميركي من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية لدعم المنشآت الصحية".

وسئل: هل تناول المجلس الاوضاع في الجنوب والتهديدات الاسرائيلية؟ فاجاب: "دائما في مجلس الوزراء وخارجه نتداول الوضع في الجنوب. وفي الواقع كلنا نعلم ان الاعتداءات تقوم بها اسرائيل، لكنّ الاعمال التي تقوم بها المقاومة هي من ضمن تفاهم نيسان".

ونفى البحث في اللامركزية الادارية.

* هل اطلعكم الرئيس الحريري على اجواء لقائه الرئيس حافظ الاسد؟

- لم نبحث في الموضوع، لكن كما تعلمون هناك قمة عربية موسعة وسيادة الرئيس اجتمع بالرئيس الحريري في دمشق للبحث في الموضوعات تحضيرا للقمة العربية.

* هل زيارة رئيس الجمهورية اليوم لدمشق هي استكمال للمشاورات؟

- التشاور في الموضوعات الاساسية في هذه المحطات مستمر بين لبنان وسوريا. واعتقد ان هناك الكثير من الموضوعات التي تستحق ان يبحثها فخامة الرئيس مع سيادة الرئيس.

* هل تطرقتم الى موضوع قانون الانتخاب؟

- لم نتطرق الى هذا الموضوع وكون الرئيس الحريري مسافرا اليوم الى الصين فالموضوع مؤجل الى ما بعد عودته.

ملاسنة "ثقيلة" بين فتوش والدويهي

حصلت مشادة كلامية بين الوزيرين نقولا فتوش واسطفان الدويهي خلال جلسة مجلس الوزراء لم تخل من حدة. وقد اندلعت "المشادة" لدى مناقشة البند المتعلق بتنظيم وكالات السفر والسياحة فبادر الدويهي فتوش بـ "مزحة ثقيلة" اثارت غضب وزير السياحة الذي انبرى له برد من "الثقل" ذاته وتطور الأمر الى ملاسنة اضطر معها الوزراء الى التدخل لتهدئة الاثنين.

الحريري التقى بري وسافر الى الصين

مصر تستمزج آراء الرؤساء في القمة

سافر في السادسة والنصف بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى الصين على متن طائرته الخاصة في زيارة رسمية تستمر حتى ١٦ حزيران الجاري تلبية لدعوة من رئيس مجلس الوزراء الصيني لي بنغ.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من بيجينغ ان الحريري سيصل السادسة صباح اليوم بتوقيت بيروت الى مطار بيجينغ ترافقه عقيلته السيدة نازك ووفد رسمي يضم الوزيرين فؤاد السنيورة وياسين جابر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار. وسيقام له استقبال رسمي في ساحة المدخل الشرقي لقاعة الشعب الكبرى. وسيكون في مقدم المستقبلين رئيس الوزراء الصيني.

ومن المقرر ان يلتقي الحريري اليوم نظيره الصيني ثم يتحول اللقاء الى اجتماع موسع يشارك فيه الوفد اللبناني وتتخلله مراسم توقيع اربعة اتفاقات الاول يتعلق بضمان الاستثمارات في البلدين والثاني بتعزيز التبادل التجاري والثالث بتعزيز التعاون والتبادل التكنولوجي والتقني والرابع في مجال النقل الجوي.

وكان الحريري زار في الثانية الا ربعا بعد ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في المجلس النيابي وقوم معه الاوضاع اللبنانية والاقليمية واطلعه على اجواء محادثاته اول من امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ونتائجها.

على صعيد نشاطه الرسمي، استقبل الحريري في القصر الحكومي السفير المصري عادل الخضري الذي صرح على الاثر ان البحث تناول العلاقات الثنائية "التي تتطور يوما بعد يوم لتصل في المستقبل القريب الى آفاق ارحب". واضاف: "استمعت من دولته الى تقويمه التطورات الجارية في المنطقة واتوقع لقاء آخر معه بعد عودته من الصين".

ثم استقبل الحريري رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف فرئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر.

أسرار الآلهة

رشح من مصادر مطلعة ان البطريرك الكاردينال صفير طلب من المعارضين توحيد موقفهم من موضوع الانتخابات النيابية وتقسيم الدوائر.

قال ديبلوماسي غربي اذا كان وجود قوات غير لبنانية على ارض لبنان يمنع وجود تيارات سياسية معينة فهذا يعني ان الحرية غير مصونة.

ينوي مرشحون جنوبيون اللجوء الى المجلس الدستوري اذا ما صار ضم الشريط الحدودي انتخابيا الى المناطق غير المحتلة.

عون ينفي سفره الى روما

باريس - "النهار":

جاءنا من مكتب العماد ميشال عون الآتي: "ورد في زاوية "أسرار الآلهة" في العدد الصادر يوم الاربعاء في ١٢ حزيران ١٩٩٦ خبر يتعلق بسفري الى روما. ان هذا الخبر عار عن الصحة ولا أساس له. وأتمنى على ادارة جريدة "النهار" المعروفة برصانتها وجديتها التحقق من الخبر ومصدره قبل نشره".

اسئلة مقلقة يثيرها الوضع في الجنوب بعد عملية المقاومة

الولايات المتحدة تطلب من نتنياهو عدم الرد قبل انعقاد القمة العربية لئلا يدفعها الى اتخاذ قرارات متشددة قد تغلق باب السلام

أسئلة كثيرة تطرحها الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية عن الوضع في الجنوب بعد عملية المقاومة التي اوقعت خمسة قتلى اسرائيليين بينهم ضابط وثمانية جرحى وتكليف مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر رئيس الوزراء المنتخب بنيامين نتنياهو الرد بالطريقة التي يراها مناسبة.

الاسئلة هي الآتية:

اولا – لماذا تعمدت الولايات المتحدة الاميركية تأخير العمل على تأليف لجنة مراقبة وقف اطلاق النار تنفيذا لـ"تفاهم نيسان"، أمن اجل ان يبقى الجنوب مكشوفا للفعل ورد الفعل، ام لكي تظل فرنسا بعيدة عن الرئاسة الدورية للجنة فتبقى واشنطن وحدها محتكرة القرار، ام لكي تبقى يد اسرائيل طليقة في شن عدوانها على لبنان بحجة انها ترد على عمليات المقاومة، فتحاول بهذه الحجة اخضاعه واخضاع سوريا للارادة الاسرائيلية وللسلام الذي يرضيها ويخدم مصالحها؟.

ولو تشكلت لجنة المراقبة ووضعت آلية عملها لكانت باشرت عملها واستطاعت ان تحدد من هي الجهة التي خرقت "تفاهم نيسان"، اهي "المقاومة الاسلامية" كما تدعي اسرائيل قائلة ان عمليتها انطلقت من مواقع مدنية، ام ان اسرائيل خرقت هذا التفاهم وتهدد الآن بالرد حتى لو اصابت بردها المدنيين؟

ثانيا – هل ستعمد اسرائيل الى الرد تنفيذا لتهديداتها قبل تأليف حكومة نتنياهو ام بعد تأليفها لاظهار ان طريقة حكم "الليكود" في حماية امن اسرائيل تختلف عن طريقة حكم حزب "العمل"، وهل سترد قبل موعد انعقاد القمة العربية في القاهرة، فتجعل هذا الرد وخصوصا اذا كان قاسيا، في رأس مواضيع البحث في هذه القمة، فتصدر عنها عندئذ قرارات حازمة ضد اسرائيل تهدد عملية السلام وتعرضها للتوقف، وتدخل المنطقة كلها في دائرة الخطر؟

المعروف ان الولايات المتحدة تسعى لدى مصر ودول عربية اخرى الى عدم اغلاق الابواب امام الحكومة التي سيؤلفها نتنياهو والى منحها الفرصة لمواصلة السير في عملية السلام والحفاظ على علاقات طيبة بينها وبين الدول العربية والامتناع عن اصدار اي حكم ضد نتنياهو حتى يؤلف حكومته ويعلن برنامجها السياسي.

ويفيد بعض مصادر المعلومات ان الولايات المتحدة طلبت من نتنياهو عدم الرد على عملية المقاومة الاخيرة قبل ان يكون قد الف حكومته، وقبل ان تكون القمة العربية انعقدت واتخذت قرارات تأمل واشنطن في ان تكون مسؤولة وايجابية حفاظا على عملية السلام، لان الرد السريع او المتسرع على عملية المقاومة سوف يدفع القمة العربية الى اتخاذ قرارات حازمة تنعكس سلبا على الوضع العام في المنطقة وعلى عملية السلام نفسها.

ثالثا – هل العملية التي نفذتها المقاومة جاءت ردا على تصريحات نتنياهو التي اعلن فيها رفضه الانسحاب من الجولان، وعلى اعطاء مسار السلام منحى جديدا ليس فيه شيء من العدالة؟

في هذه الحال لن تظل العودة الى اعمال العنف ضد اسرائيل محصورة بالمقاومة في الجنوب بل ستعود الى الضفة الغربية وقطاع غزة والى مناطق اخرى تحوط الدولة العبرية اذا لم يكن امام العرب في ظل حكم "الليكود" التشدد سوى الخيار بين القبول بسلام الاستسلام او العودة الى الكفاح المسلح.

مصير الانتخابات

رابعا – ان استمرار عمليات المقاومة في الجنوب ورد اسرائيل عليها، سواء قبل تأليف حكومة نتنياهو او بعده، وسواء قبل القمة العربية او بعدها، يطرح جديا مسألة تأجيل الانتخابات النيابية في لبنان والتمديد للمجلس. وهو ما اشار اليه مسؤولون في معرض تأكيد اجراء الانتخابات في موعدها ما لم تقع حرب اسرائيلية على لبنان. فيصبح التأجيل بفعل القوة القاهرة امرا لا مفر منه. لذا لا بد من العمل لدى كل الاطراف المعنيين ولدى كل من له تأثير لابقاء الوضع هادئا في الجنوب ولكي يكون ممكنا اجراء الانتخابات في اجواء سليمة، اذ قد تكون لاسرائيل مصلحة في تعكير هذه الاجواء ليس من اجل تأجيل الانتخابات، بل لارباك الحكم في لبنان وجعله عاجزا عن تحمل اي ضربة جديدة وقوية في الجنوب ومواجهة نتائج نزوح جديد، وكذلك لارباك الحكم في سوريا، وخصوصا اذا وسعت اسرائيل نطاق عدوانها لتظهر انها في ظل حكم "الليكود" لن تقبل المساس بأمنها، واي ضعف او تراخ من هذا الحكم سوف يجعله موضع شماتة اركان حزب "العمل" اذ ان الناخبين الذين اختاروا نتنياهو اختاروه ليجعل امن الاسرائيليين في منأى عن كل خطر.

لذا كان لا بد للرئيس رفيق الحريري من ان يتباحث في وضع الجنوب مع الرئيس حافظ الاسد وفي ما يجب عمله من اجل ابقاء هذا الوضع هادئا، سواء من اجل التمكن من اجراء الانتخابات او من اجل ابقاء الوضع الاقتصادي قادرا على الاحتمال، خصوصا ان من الضروري والملح التنسيق والتعاون بين المقاومة والسلطة اللبنانية قبل القيام بعمليات قد يكون الوقت والظرف غير مناسبين للقيام بها. وكذلك الاسراع في وضع آلية العمل للجنة مراقبة وقف النار لكي يبقى الجنوب تحت مراقبتها ويظل الاطراف الذين يخرقون "تفاهم نيسان" تحت مجهرها فتكشف الطرف البادئ بخرقه.

٣ احتمالات

لكن اوساط سياسية مراقبة تقول ان الرد الاسرائيلي على عملية المقاومة على طريق الدبشة – الخردلي سواء احصل قبل تأليف حكومة نتنياهو او بعده، وقبل القمة العربية في القاهرة، او بعدها، فان سياسة نتنياهو التي اصبحت معروفة لا تشجع على المضي في عملية السلام ما دام هو يرفض الانسحاب من الجولان، ومن دون ذلك لا يمكن معاودة التفاوض بين اسرائيل وسوريا.

لذلك يواجه اكمال عملية السلام احد احتمالات ثلاثة: اما قبول حكومة نتنياهو بمبادئ مؤتمر مدريد وعندها تجرى المفاوضات على اساس الانسحاب الكامل في مقابل السلام الكامل، واما تفرض اسرائيل سلام الاستسلام بالحرب ولا احد يستطيع تقدير نتائجها وعواقبها، واما يدخل الوضع بين اسرائيل، من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى، حالة اللاحرب واللاسلم، وهي اسوأ حالة خصوصا بالنسبة الى لبنان.

اميل خوري

بعدما صدر القرار السياسي بدأت مهمة التشريع

"اربعاء النواب" : انتهى القانون

اتفاق لبناني – سوري

اوردت "الوكالة العربية السورية للانباء" الرسمية (سانا) ان اتفاقا للتعاون والتبادل والتكامل وقع امس في دمشق بين مصلحة الارصاد الجوية في لبنان والمديرية العامة للارصاد الجوية في سوريا. ووقع الاتفاق عن الجانب اللبناني رئيس مصلحة الارصاد المهندس عبده بجاني وعن الجانب السوري المدير العام للارصاد الجوية نفيع الشلبي. وينص الاتفاق على التعاون بين البلدين في مجالات شبكة محطات الرصد الجوي والاتصالات والتنبؤات الجوية وتبادل الخبرات والتعاون في مجال معالجة المعطيات المناخية والارشيف والبحوث والدراسات العلمية والفنية والتطبيقية وفي مجال العلاقات الخارجية.

كتبت ريتا شرارة:

ابلغ تعبير يصح في وصف حصيلة مداولات "لقاء الاربعاء" بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والنواب التي عكست اجواء الانتخابات النيابية المقبلة، ما قاله باختصار احد النواب لـ"النهار": "القضاء على المحافظة في جبل لبنان والمحافظة على كل المحافظات في بقية المناطق".

والصورة الانتخابية التي خرج بها النواب امس من لقائهم بري كانت اكثر وضوحا من الاسبوع الماضي، اذ فهموا اي قانون انتخاب يتعين عليهم من الان فصاعدا تحضير حملاتهم الانتخابية على اساسه.

ذلك ان بري اكد لهم المعطيات الاتية:

١ – ان الانتخابات النيابية واقعة في موعدها القانوني ولا حائل دون اجرائها داخليا الا اذا طرأ عمل عسكري اسرائيلي كبير. لكن بري نصح للنواب بعدم التعاطي مع الانتخابات كما لو ان التأجيل واقع حكما وكما لو ان العمل العسكري الاسرائيلي واقع كذلك.

٢ – لا تمديد للمجلس الحالي.

٣ – في وسع النواب ترقب صدور قانون الانتخاب الجديد في جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل، مرجحا، عودة الرئيس رفيق الحريري الى بيروت في ١٨ حزيران مختصرا جولته في الشرق الاقصى واجتماع مجلس الوزراء في اليوم التالي ١٩ حزيران لاقرار قانون الانتخاب واحالته فورا على مجلس النواب.

وقال بري للنواب ان الخبر اليقين سيكون الاربعاء المقبل و"هيدي اخر اربعاء نكون مش عارفين شي".

٤ – ان الصيغة النهائية التي رسا عليها قانون الانتخاب تقضي باعتماد المحافظات الاربع (بيروت والشمال والجنوب والبقاع) دوائر انتخابية واعتماد الاقضية الستة في محافظة جبل لبنان دوائر انتخابية.

٥ – ان ما كان يحتاج اليه قانون الانتخاب ليس تشريع الدوائر الانتخابية في مجلس النواب وانما القرار السياسي بطريقة تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو يحمل جميع الافرقاء على المشاركة فيها.

وبعيدا من شؤون الانتخابات وشجونها تطرق بري الى موضوع المياه في لبنان والمطامع الاسرائيلية فيها التي وصفها بأنها اساسية واصبحت تتعدى في اهدافها مطامعها في الارض. وكان بري استقبل ٢٩ نائبا.

بري التقى وزير الدفاع الفنلندي

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في ساحة النجمة وزير الدفاع الفنلندي الجنرال برتي نيكانيني على رأس وفد.

وصرح على الاثر: "كنت هنا منذ خمس سنوات" واحببت ان اقوم بالزيارة لارى كيف يتطور لبنان خلال هذه الفترة. ونحن كما تعلمون في خدمة السلام منذ عام ١٩٨٢ ولدينا اهتمامات مشتركة زملائي وانا. وبحثنا مع الرئيس بري في العلاقات المشتركة والتغيرات في لبنان، وخصوصا كيفية تطور عملية الانماء، وكيف تبنون هذا البلد الجميل في بيروت ومختلف المناطق".

وعن الوضع في الجنوب قال، "لدينا كتيبة فنلندية منذ عام ١٩٨٢، ونحن هنا لدعم الشعب اللبناني ولتعزيز السلام والاستقرار. بالطبع الصراعات غير مرغوبة ونأمل في التعاون مع جميع الافرقاء حتى يسود السلام ويستطيع الناس العيش بسلام.

وكان لقاؤنا مع الرئيس بري بناء. وانا معجب بالافكار التي عبر عنها وكيف ان لبنان يصلح الاضرار التي خلفتها حرب ١٧ عاما واعتقد ان الوقت حان للتطلع الى المستقبل بنظرة متفائلة وواقعية والناس في هذه المنطقة يجب ان يدركوا ان القتال لن يؤدي الى نتيجة وفي النهاية ينبغي تحقيق الاستقرار والسلام".

حذّر من التمديد لمجلس النواب

"التجمع للجمهورية" : ارتجال اهل الحكم يؤدي الى المداخلة في كل الامور

لاحظ امس "التجمع للجمهورية" ان الارتجال هو الذي يسود اهل الحكم مما يؤدي الى فتح مجال للمداخلة في كل الامور والشؤون الداخلية المحلية والخارجية". وحذر من مغبة اتخاذ القرار بالتمديد للمجلس الحالي.

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب واصدر البيان الآتي: "توقف التجمع للجمهورية عند القلق الذي تثيره الحكومة في نفوس الناس في موضوع الانتخابات النيابية فهي، من جهة، تعلن ان الانتخابات تجرى في موعدها، ومن جهة اخرى، تسرب الى الاعلام اخبارا عن امكان التمديد لمجلس النواب الحالي تارة بحجة الوضع الاقليمي وطورا بحجة الخلاف على تقسيم الدوائر الانتخابية. ان هذه المواقف المختلفة ان دلت على شيء فانما تدل على ان الحكم اما انه في حال ضياع او انه ينتظر كلمة السر من مرجعها.

ان التجمع يحذر من مغبة اتخاذ القرار بالتمديد للمجلس الحالي فهو في هذه الحال يعطل الحياة الديموقراطية في لبنان ويغيب مسؤولية الشعب اللبناني في اختيار مؤسساته القائمة على الشورى. ولهذا فاننا ننصح باعتماد المنطق والعقل ومصلحة لبنان العليا في موضوع الانتخابات.

سبق للتجمع ان اعلن رأيه في تقسيم الدوائر الانتخابية واقترح ان تكون على اساس القضاء في كل لبنان لانه اذا عدنا الى تاريخ الانتخابات النيابية نجد انها كانت تجرى في اكثر الاحيان على اساس القضاء. حجة التجمع ان الانتخابات على اساس القضاء تكون افضل تمثيلا من الانتخابات على اساس المحافظة ذلك ان الناخب يعرف من يختار ويكون اختياره حرا وصحيحا. ثم ان النائب المنتخب سواء كان على اساس القضاء ام المحافظة فهو بحسب النص الدستوري يمثل الشعب اللبناني وليس منطقته فقط.

ان التجمع يؤمن بأن سياسة الحكم يجب ان ترتكز على العلم والمعرفة ويظهر ان هذه السياسة لا وجود لها في الحكم القائم اليوم. ان الارتجال هو الذي يسود عند اهل الحكم مما يؤدي الى فتح مجال للمداخلة في كل الامور والشؤون الداخلية المحلية والخارجية.

واخيرا، لا بد لنا من ان نتساءل عن المغزى والهدف من نبش موضوع اللامركزية الادارية من الارشيف في هذه الآونة بالذات. هل المقصود الهاء الرأي العام عن الانتخابات النيابية؟ علامة استفهام كبيرة نطرحها".

• وزير العدل بهيج طبارة يلقي الثانية والنصف بعد ظهر اليوم محاضرة في قاعة المحاضرات الكبرى في نقابة المحامين في بيروت عنوانها "حق التقاضي" في اطار محاضرات التدرج في النقابة.

• وزير الدفاع محسن دلول اجتمع بقائد الجيش العماد اميل لحود في اطار لقائهما الاسبوعي وبحثا في الوضع الامني وشؤون الجيش.

• رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب فيصل الداود، ثم عزى النائب طلال المرعبي بوفاة والدته.

• النائب السابق بطرس حرب يتحدث في الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر "ندوة العمل الوطني" عن "الانتخابات النيابية – محطة وفاقية".

"اللقاء الاسلامي - المسيحي" يفتتح غداً

كلمات ومناقشات واعلان النداء حول القدس

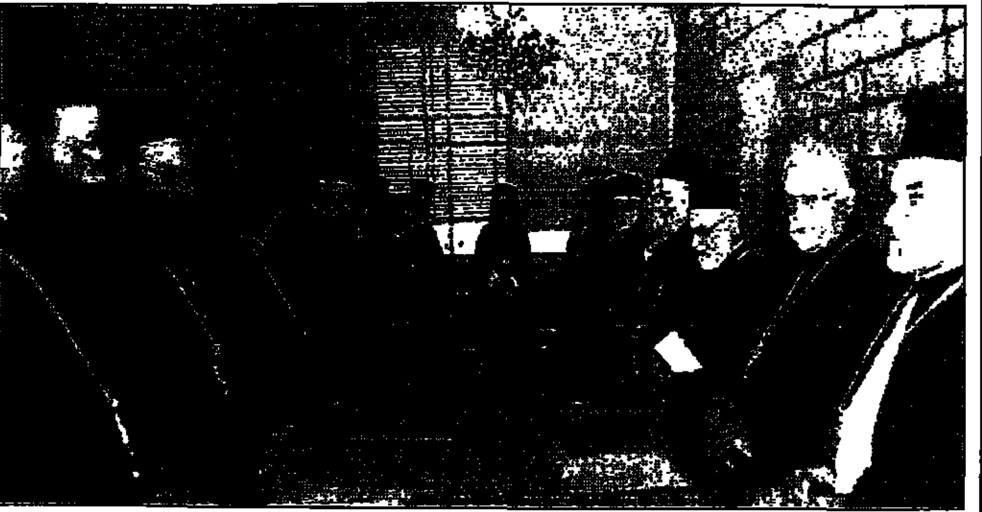
يفتتح صباح غد في فندق "البريستول" "اللقاء الاسلامي – المسيحي حول القدس – مسلمون ومسيحيون معاً من اجل القدس". وتستمر اعمال اللقاء حتى السبت. ويتوجه المشاركون فيه يوم الاحد الى قانا.

ويتوقع ان يستكمل وصول المشاركين مساء اليوم وصباح غد.
وهنا برنامج اللقاء:
الجمعة ١٩٩٦/٦/١٤:
٥,٠٠ – ٨,٠٠ افتتاح اللقاء: – القس رياض جرجور.
– السيد محمد السماك.
– القس سليم صهيوني.
البابا شنودة الثالث.
المفتي الشيخ احمد كفتارو.
البطريرك اغناطيوس الرابع.
الشيخ محمد مهدي شمس الدين.
البطريرك ميشيل صباح.
القائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني.
البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.
ممثل شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي.
ممثل البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.
الشيخ يوسف قرضاوي.
البطريرك اغناطيوس زكا الاول.
الكاثوليكوس آرام الاول.
شهادة من القدس: المطران ايلاريون كبوجي.

السبت ١٩٩٦/٦/١٥:
٩,٠٠ – ١٠,٠٠ – كلمة جامعة الدول العربية: السفير سعيد كمال.
– كلمة ممثل المفتي الشيخ عكرمة صبري.
– المطران سمير قفعيتي.
١٠,٠٠ – ١٠,٣٠ قهوة – شاي.
١٠,٣٠ – ١٢,٣٠ "القدس اسلامياً ومسيحياً": "المتروبوليت جورج خضر.
الدكتور محمد سليم العوا.
السيد هاني فحص.
١,٠٠ – ٣,٣٠ غداء وراحة.
٤,٠٠ – ٤,٣٠ "رؤية مستقبلية للقدس": الدكتور مهدي عبد الهادي.
٤,٣٠ – ٥,٠٠ "القدس الملتقى": المونسنيور ميشال حايك.
٥,٠٠ – ٥,٣٠ خطة عمل اعلامي مشترك حول القدس.
– ٥,٣٠ – ٦,٠٠ قهوة – شاي.
٦,٠٠ – ٦,٣٠ مناقشة البيان الختامي.
٧,٠٠ اعلان النداء حول القدس.
٨,٠٠ عشاء.
الاحد ١٩٩٦/٦/١٦:
١٠,٣٠ التوجه الى قرية قانا الجنوبية.
١,٣٠ غداء بدعوة من النائبة بهية الحريري في منزلها في صيدا.
٦,٠٠ – ٨,٠٠ مهرجان تكريم الشهداء.
٨,٠٠ عشاء.

المجمع الانطاكي الارثوذكسي اختتم اعماله والمقررات اليوم

شدراوي متروبوليتاً جديداً على المكسيك الاولوية لقضية القدس والوجود المسيحي



اعضاء المجمع المقدس الارثوذكسي قبل بدء احدى الجلسات.



البطريرك اغناطيوس الرابع يتقدم الكهنة على سلم دير مار الياس شويا.

المتروبوليت الجديد انطون شدراوي.
(ابرهيم الطويل)

امس ايضاً، استلهم البطريرك اغناطيوس الرابع ومطارنة الكرسي الانطاكي الارثوذكسي واساقفتها الروح القدس في زمن ما بعد العنصرة، وانطلقوا في اليوم الثاني من اعمال المجمع المقدس الذي عقد في دير مار الياس – شويا البطريركي في ضهور الشوير بترتيلة العنصرة ومجدوا "بصوت متفق الروح الكلي قدسه" وختموا اعمالهم ليلاً بعد الموافقة على المقررات التي ستعلن اليوم.

وخلال جلسات النهار، اقترح مطران اميركا الشمالية فيليب صليبا رفع معتمدية المكسيك الى مطرانية وناقش المطارنة الحاضرون الاقتراح ووافقوا عليه. وتبع ذلك نزول المطارنة الى كنيسة الدير حيث اجتمعوا داخل هيكل الكنيسة من دون الاساقفة الذين منهم معتمد المكسيك الاسقف انطون شدراوي. وبقي البطريرك في انتظارهم في قاعة المجمع. في الكنيسة استلهم مطارنة الابرشية الروح القدس مجدداً واقترح احدهم انتخاب الاسقف شدراوي متروبوليتاً على مدينة المكسيك والمدن والانحاء التابعة لها وتم التصويت على الاقتراح وفاز شدراوي. وعاد المطارنة الى قاعة المجمع وابلغوا البطريرك ما اتفقوا عليه فنادى البطريرك الاسقف شدراوي وابلغه قرار المجمع وهنأه وشاركه في التهنئة المطارنة الحاضرون.

وانفض المجمع بارتياح الحاضرين الى المقررات المتخذة. وسيعلن لاحقاً متى يتم تسليم عصا الرعاية للمتروبوليت الجديد.

وعرض المجمع في اجتماعات امس عدداً كبيراً من القضايا منها موضوع بطريركية القدس التي يترأسها البطريرك اليوناني ثيوذوروس الاول ومحاولاته اقتناص الارثوذكس العرب في اميركا الشمالية التابعين تاريخيا لكنيسة انطاكية. وعرض تصرفات البطريركية في القدس التي ادت الى تراجع الوجود المسيحي هناك وانتفاضة الارثوذكس العرب في الاردن على القيادات الروحية اليونانية التي تطالب بمسؤولين عرب. وتقرر ان يتوجه البطريرك اغناطيوس الرابع الى اسطنبول ومقابلة البطريرك المسكوني للبحث في هذه القضية المتصاعدة وسط استمرار عمليات اسرائيل لتهويد المدينة المقدسة. وكان البطريرك اغناطيوس الرابع تلقى رسالة من البطريرك ثيوذوروس يعرض فيها وجهة نظره مما يحصل عنده. واستأثر موضوع القدس باهتمام المجمع مع بدء مؤتمر مجلس كنائس الشرق الاوسط حول القدس. ومن المواضيع التي طرحت ايضاً التراجع المسيحي في الشرق والعلاقات مع المسلمين ومواجهة المرحلة بالانفتاح على الجميع. وعرض متروبوليت زحلة وبعلبك وتوابعهما اسبيريدون خوري مشروعه لبناء معهد تربوي ومهني في البقاع لمواجهة المرحلة المقبلة بسلاح الثقافة والعلم والتقنية والانفتاح. ووافق المجمع على مشروعه وتقرر دعمه خصوصاً من ابرشيات المهاجر.

وقبل انفضاض المجمع حضر وفد من ابناء القرى المجاورة للدير ورفعوا للبطريرك شكواهم من وجود كسارات ومقالع وزفاتات في ارض الدير وما تسببه من مشاكل صحية وبيئية لسكان المنطقة.

ورفعوا اليه كتاباً جاء فيه ان ثلاث كسارات وزفاتتين في ابو ميزان "تهدد حياة سكان ابو ميزان وصحتهم وممتلكاتهم الى جانب ١٥ قرية مجاورة يبلغ عدد سكانها ٢٠ الفاً وعدد منازلها ٥ آلاف منزل". وقالوا ان الكسارات اتلفت اجمل غابة لشجر القطلب في لبنان وحولت آلاف الامتار المربعة صحراء. وتسببت بتدهور صحة السكان وخصوصاً المصابين بأمراض في القلب والربو والامراض العصبية وغيرها.

وعلم من رئيس الدير الاسقف الياس نجم انه سبق ورفع دعاوى على المقيمين في ارض الدير ولم يفلح في ازالة الكسارات وان هذا الوضع يشبه وضع كل الكسارات والمقالع والزفاتات في لبنان حيث لم تتمكن الدولة بعد من ايجاد حلول لها او تطبيق القوانين المرعية.

وفي المساء بقي المتروبوليت الياس عودة في الدير للعمل على صوغ البيان الختامي مع امين سر المجمع الاسقف جورج ابو زخم باشراف البطريرك. وغادر عدد من المطارنة الدير بينهم المتروبوليت الجديد انطون شدراوي وكان بادي الانشراح ويهم بالاتصال بأبناء ابرشيته في المكسيك لابلاغهم النبأ السعيد. وكان شدراوي عين معتمداً بطريركياً في المكسيك قبل ٣٠ عاماً. وكان سابقاً وكيلاً عاماً لأبرشية جبل لبنان. وهو من قرية شدرا في عكار. وعندما وصل الى المكسيك للمرة الاولى عام ١٩٦٦ لم يكن يعرف لغة البلاد الاسبانية. ولم تكن هناك اكثر من كنيستين تابعتين للمعتمدية الارثوذكسية الانطاكية. وبدأ تأسيس الكنائس ومركز للمطرانية ودير لراهبات انضموا من كنيسة لاتينية بعدما تعرفوا الى الكنيسة الشرقية وطلبوا الانتماء اليها. وأقاموا كنيسة ومدرسة للايتام تضم ٤٠٠ طفل.

"تعالوا الى حيث النكهة... الى بقاعصفرين"

كرامي: مع المحافظة لان سليمان يريدها ما الفرق اذا اعتمد القضاء في الجبل؟

كتب سمير منصور:
تسأل الرئيس عمر كرامي عن اخبار الانتخابات فيجيبك بسؤالك عن اخبارك!
وتسأله هل تجرى في موعدها؟ فيسألك عن رأيك ومعلوماتك...
وتسأله عن شكل قانونها المنتظر فيجيبك فوراً: "الله أعلم...".
وتسأله عن موقفه من القانون فيسارع الى التأكيد: "لا مشكلة عندي محافظة، قضاء، دوائر مصغرة مكبرة لا فرق...".

وتكرر السؤال فيجيب: "انا مع المحافظة لأن سليمان (فرنجية) يريدها، اما انا فلا فرق عندي بين هذه وتلك، عندنا كله بيمشي".

وتسأله عن عقدة الجبل فيعترض على التسمية: "أين المشكلة اذا كانت ظروف الجبل مختلفة وتم التفاهم على صيغة تتلاءم وهذه الظروف؟".

وتذكره بموقف بكركي فيسأل: "وما الفرق عند البطريرك اذا اعتمد القضاء في الجبل؟ في الشوف اكثرية مسيحية اذا شاركت في الانتخابات فانها تفعل فعلها".

وتسأله عن المعارضة واجتماعاتها فيأتي عرضاً على آخر اجتماع عقدته في منزله، لينتقل الى حديث آخر لا علاقة له بالسياسة فيدعوك الى زيارته في بقاعصفرين خلال هذا الصيف "الا اذا كانت هناك انتخابات حيث سنضطر الى البقاء في طرابلس".

ويكرر الدعوة الى حيث "الهواء النقي النظيف ونكهة الطبيعة في اجمل بقاع لبنان حيث تطل على عكار وتكشف من الاعالي ساحل طرطوس والافق اللازوردي عبر المتوسط...".

وحديث بقاعصفرين يجر الى الحديث عن منطقة الضنية "المحتاجة الى العناية والاهتمام" ويتذكر حين "توجه الوالد على صهوة جواده في الثلاثينات وكنت صغيراً وتفقد المنطقة حيث اختار هذه البقعة لبناء منزل صيفي بعدما اشترى قطعة الارض من شخص يدعى حسين بدرا... ويخبروننا ان "الاغاوات" آنذاك امتنعوا عن بيعه ارضاً لاسباب سياسية وطلب من عدد من الاصدقاء الخلص بناء منازل على مقربة منه فكانت بقاعصفرين".

ويتابع: "زاره مرة رئيس الوزراء خير الدين الاحدب وطلب كوباً من الماء فرد الوالد: "لا ماء عندنا لنسقيك" فسارع الاحدب الى القول: "فهمت عليك" وتم على اثر الزيارة جر المياه الى القرية من نبع قريب".

ويسيس الحديث فيقول: "تصوروا حتى اليوم هناك قرى في عكار لم تصلها الطريق. من هنا اعتراضنا على اولويات الحكومة بدءاً بطرق عكار وصولاً الى معرض طرابلس".

ويشيد تكراراً بالرئيس السابق لمجلس ادارة المعرض المهندس مصطفى درنيقة "مع تقديرنا للمجلس الجديد". ثم يطالب الرئيس رفيق الحريري مجدداً بالحصرية وباستكمال بناء المعرض عبر الـ(B.O.T.) او اي طريقة يشاء... لا يجوز ان تبقى طرابلس محرومة من اكبر معرض في الشرق الاوسط والكل يعرفون اهميته الاقتصادية والسياحية لطرابلس والشمال".

ويتجنب كرامي التصعيد في وجه الحكومة "لان المرحلة دقيقة" واذا قلت له ان الحريري "يداعبك" في المجلس النيابي وهذا دليل محبة يسارع الى القول: "لا خلاف شخصياً بيننا وبينه فنحن لا نقصر معه في الشأن الاجتماعي وهو كذلك".

ويلفت "الافندي" الى "الشح" في المساعدات العربية والدولية محذراً من تراكم الديون ومذكراً بوعود لم يبر بها منذ اجتماعات الطائف "فكيف في هذه الايام في زمن شد الاحزمة، وهذا "المسكين ابو عمار" الذي اغدقوا عليه الوعود بعد توقيع الاتفاقات ماذا جنى منها؟".

وعن التطورات الاقليمية يعتبر كرامي ان "نتنياهو ربما عمل في المفاوضات اكثر من بيريس الذي اتحفنا بعدوانه الوحشي في عناقيد الغضب". ويشيد بعمليات المقاومة "التي تذكر نتنياهو بان ليس في استطاعته ان يفعل ما يشاء ساعة يشاء". ويذكر: "جربوا الاحتلال والاجتياح وحصدوا النتائج وفي انتظار مرور الوقت الضائع ليس لنا سوى القول: عسى خيراً فلن يصيبنا اكثر مما اصابنا...".

زار القائم مقام المفتي

جونز: نطلب فترة هدوء في الجنوب لنعود الى طاولة المفاوضات

طلب سفير الولايات المتحدة ريتشارد جونز "فترة هدوء" في الجنوب "لكي نتمكن حالما تشكل الحكومة الاسرائيلية من ان نعود الى طاولة المفاوضات واتمامها لجهة الاجراءات وتأليف لجنة المراقبة".

زار جونز امس، في نطاق جولته على القيادات الدينية، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى، وصرح عقب اللقاء الذي استمر قرابة ساعتين: "كان لي اجتماع قيم مع سماحة المفتي وشرح لي مفصلاً رؤيته للوضع في المنطقة. وأعتقد انه كانت لنا جلسة مفيدة جداً".

وسئل عن حقيقة المخاوف من تجدد التوتر الاخير في الجنوب، فأجاب: "شرحت ذلك مفصلاً امس، وأظن ان الشعب الاسرائيلي مثل شعوب المنطقة كافة من حقه ان يشكل حكومة جديدة خلال فترة تكون هادئة وغير متوترة. وهنا يفيد الشعب اللبناني وشعوب المنطقة كافة ان هناك فترة تسمح للحكومة الاسرائيلية الجديدة بتنظيم نفسها من خلال فترة هدوء لا يكون فيها توتر ينعكس على ايجابيات شعوب المنطقة". وقيل له ان اسرائيل خرقت "تفاهم نيسان" مراراً من دون أن تصدر اية ادانة لها، فأجاب: "أعتقد ان ليس علينا نحن أن نقرّر من خرق الاتفاق. وذلك يعود الى فريق المراقبة، وهذا من الاسباب التي نطلب فيها فترة هدوء لئلا تتعكر الاجواء كي نتمكن، حالما تشكل الحكومة الاسرائيلية، من أن نعود الى طاولة المفاوضات واتمامها لجهة الاجراءات وتأليف لجنة المراقبة التي دورها ان تقرر كل ذلك".

من جهته، اكد قباني للسفير الاميركي "ان المشكلة تكمن في ان اسرائيل لا تريد السلام بل تريد التوسع لتحقيق اهدافها، والتهديدات الاسرائيلية تؤكد النية العدوانية نحو لبنان. ونأمل في ان يكون للولايات المتحدة الاميركية دور ايجابي عبر تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي ومن الجولان ومن سائر الاراضي العربية المحتلة".

فضل الله يستبعد تصعيداً كبيراً لكنه يحذر من عمليات أمنية

استبعد العلامة السيد محمد حسين فضل الله حصول تصعيد كبير على مستوى عملية "عناقيد الغضب" في "ظل الظروف السياسية التي يعيشها الكيان الصهيوني والواقع العربي وتتحرك بها السياسة الاميركية لجهة لملمة كل المزق المتناثرة التي حدثت لعملية التسوية، كما ان الرأي العام الدولي لا يتجاوب مع عدوان جديد على لبنان بعد مجزرة قانا والمجازر الاخرى".

غير انه حذّر في درس التفسير القرآني الاسبوعي من "خطط اسرائيل التي قد تقوم بعمليات امنية كاغتيالات وما الى ذلك، او بالقصف العنيف لمواقع المقاومة".

وكرر ان المقاومة "استطاعت ان تحصل على درجة عالية من الخبرة والوعي والرشد السياسي والقوة الامنية والعسكرية (...) وانني اعتقد ان هذه المقاومة تتطور يوماً بعد يوم لتبلغ المستوى الكبير في الوعي السياسي والخبرة العسكرية والامنية. وعلى الامة ان تكون معها مادياً ومعنوياً لانها تمثل عنفوان الامة وشرفها".

وسئل عن رأيه في القمة العربية المزمع عقدها وموقعها من التسوية، فأجاب: "اننا نتصور ان المسألة تتحرك في خانة العمل من اجل المحافظة على التسوية وليست في خانة اعادة الصراع العربي – الاسرائيلي او خلط الاوراق، لان المسألة هي ان التحرك العربي من اجل القمة العربية الموسعة انطلق على اساس حماية ما يسمى السلام. وهذا ما نلاحظه في التناغم بين النظام المصري – الداعي الى هذه القمة – وبين المواعظ والنصائح والتوصيات الاميركية للعرب في اعطاء فرصة لرئيس ليكود والايحاء لمصر ان عليها ان تقوم بترتيب هذا الدور.

اننا لا نعتقد ان القمة العربية المقبلة بعيدة عن الخلفيات الاميركية التي تريد للعرب ان يلتقوا ليضغطوا بطريقة او اخرى على ليكود لايجاد حال من التوازن السياسي في المسألة لمصلحة التسوية".

اوضاع متضرري ليبيريا عند بويز

اطلع وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس من وفد من المجلس القاري الافريقي على الاضرار اللاحقة بمصالح نحو الف مغترب لبناني في ليبيريا.

ونقل الوفد الذي ترأسه السيد نجيب زهر عن بويز مساندته "كل ملف يقدم اليه من اجل تعويض المتضررين على المستويين اللبناني والدولي".

كذلك استقبل نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للعلاقات الخارجية دريد ياغي وعرض معه التطورات الجنوبية.

على صعيد آخر، تلقى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً من نظيره المصري عمرو موسى يدعوه فيه الى المشاركة في الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية الدول العربية في العشرين من حزيران للقمة العربية الموسعة التي ستعقد في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي للبحث في نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على عملية السلام ومواضيع اخرى.

تقرير وزارة العدل يحدد الامكانات القانونية

المحكمة الدولية ومجلس الامن والجمعية العمومية خيارات مفتوحة لمقاضاة اسرائيل على عدوانها

يفيد تقرير وزارة العدل الذي وزع امس ان امام لبنان خيارات عدة لمقاضاة اسرائيل على عدوانها في نيسان. ويشرح الامكانات لذلك عبر محكمة العدل الدولية ومجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة وعدد من اللجان والمنظمات الدولية المتخصصة. كما يشرح مضمون الطلبات التي يمكن للبنان ان يتقدم بها امام هذه المحافل وهي تتمحور حول ادانة اسرائيل بجرم الابادة الجماعية ومخالفتها القانون الدولي وفرض العقوبات المالية عليها تعويضا للاضرار التي تسببت بها. وفند التقرير ادعاء اسرائيل الدفاع عن النفس في عدوانها، معتبرا ان هناك جهدا يجب بذله لتكوين الملف اللبناني في صورة دقيقة وكاملة. يذكر ان التقرير الذي رفعه الوزير بهيج طبارة اول امس الى رئاسة مجلس الوزراء، اعدته لجنة توحيد القوانين وتحديثها في الوزارة واللجنة الاميركية العربية ضد التمييز والاستاذ في كلية الحقوق في جامعة اوهايو جون كريغلي.

التقرير

وهنا نص التقرير:

"ان مقاضاة اسرائيل بالمسؤولية الناجمة عن عدوانها الاخير على لبنان تستلزم من جهة اولى تعيين المرجع الصالح للنظر في القضية ومن جهة ثانية تحديد المرتكز القانوني الذي تقوم عليه هذه المسؤولية.

القسم الاول: في تعيين المرجع الصالح

اولا: محكمة العدل الدولية

ان اللجوء الى محكمة العدل الدولية يتم مبدئيا في نطاق احدى وظيفتيها القضائية او الاستشارية.

١ – صلاحية المحكمة في نطاق وظيفتها القضائية

بموجب المادة ٣٦ من النظام الاساسي لمحكمة العدل الدولية المنشأة في ميثاق الامم المتحدة، ان ولاية المحكمة تشمل النظر في جميع النزاعات ذات الطابع القانوني المتكونة بين دولتين او اكثر اذا كان موضوع النزاع يتناول:

– تفسير معاهدة.

– النظر في اية مسألة من مسائل القانون الدولي.

– التحقق من حصول اي خرق لالتزام دولي.

– تحديد نوع التعويض المترتب على خرق التزام دولي ومقداره.

وقد جعل النظام صلاحية المحكمة في هذا المجال غير ملزمة الا بقدر موافقة الاطراف على هذه الصلاحية بحيث تقوم صلاحية المحكمة على احد الاسس الآتية:

١) التصريح المنصوص عليه في الفقرة الثانية من المادة ٣٦ من نظام المحكمة

نصت المادة ٣٦ في فقرتها الثانية من نظام المحكمة على حق كل دولة في تقديم تصريح تقر بموجبه لمحكمة العدل بولايتها الجبرية للنظر في النزاعات المتكونة بينها وبين اية دولة اخرى تقبل الالتزام نفسه.

لم يسبق للبنان ان تقدم بمثل هذا التصريح. اما اسرائيل، فانها كانت تقدمت بالتصريح المذكور الى الامين العام للامم المتحدة بتاريخ ٤ ايلول ١٩٥٠، لمدة خمس سنوات، ثم جددته بتاريخ ١٧ تشرين الاول ١٩٥٦ وفيما بعد، اي في ٢٣ اذار

– التتمة في الصفحة ٩ –

٦ لجان نيابية وفرعياتها في "ساحة النجمة"

الاشغال سألت: كيف يخمن بـ ٤٠٠ دولار للمحتل و ٢٠٠ للمالك؟

استمعت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابية امس في ساحة النجمة الى عرض لرئيس مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" ومديرها العام جوزف الحلو في شأن ما آلت اليه اعمال المؤسسة حتى الآن واوضاعها المالية وما تقوم به من استملاكات.

اوساط اللجنة اوضحت لـ"النهار" ان "العاملين في هذه المؤسسة متعاقدون معها وستوقع عقودهم رسمياً "في تموز المقبل". واشارت الى ان المخطط التفصيلي لـ"اليسار" اصبح شبه منجز وسيحال قريباً، على المجلس الاعلى للتنظيم المدني فمجلس الوزراء بغية اقراره واصداره في مرسوم. وعلم ان المؤسسة ستبدأ عملها في الاراضي الخالية التي تقع ضمن منطقة الرمول وطريق المطار والحرج.

وعن حق المؤسسة القيام بالاستملاكات وهو ما تطرق اليه النائب فؤاد السعد في تصريحه عقب الجلسة، نقلت الاوساط نفسها عن الحلو قوله في الاجتماع: "ان للمؤسسة العامة التي تنشئها الدولة الحق في الاستملاك مباشرة". عندما اجابه السعد: "هناك قانون للاستملاك ينظم هذا الامر لا نظام المؤسسة الذي لا يجيز لها الا اجراء استملاكات موقتة". فردعليه الحلو قائلا ان للمؤسسة الحق في الاستملاك من اجل المنفعة العامة. فاستغرب السعد ذلك مؤكدا انه "اذا اقدمت كل مؤسسة على تلك الخطوة لا يبقى شيء في هذا البلد". وتساءل: "اين حقوق الناس؟". فما كان من الحلو الا ان استشهد بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٦٩ من المادة ١٨ من قانون التنظيم المدني التي تعطيه حق الاستملاك وهو امر نفاه السعد قائلا: "هذا غلط". ثم لفت الحلو الى ان لجنة الاستملاك البدائية خمنت العقارات كلها ما عدا منطقة الحرج بالسعر الرائج مما اثار حفيظة السعد الذي سأل: "كيف يمكن لجنة التخمين ان تخمن بـ٤٠٠ دولار للمحتل و٢٠٠ دولار لصاحب الملك؟".

في اي حال، قررت اللجنة وضع دراسة قانونية في هذا الموضوع واعادته الى جدول اعمالها فور انجازها. وكانت اللجنة التي اجتمعت امس في ساحة النجمة برئاسة السعد وفي حضور النواب الاعضاء ووزيري الاشغال العامة علي حراجلي والموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة والحلو والمدير العام للطيران المدني بالوكالة فيصل مكداشي ورئيس مصلحة الطيران المدني طوني حلو ومصلحة التجهيز الفالي اندره عطاالله ومستشار وزير الموارد المائية والكهربائية سليم كتفاغو.

وصادقت على خمسة مشاريع قوانين واقتراحات قوانين كانت واردة في جدول الاعمال وهي: مشروع القانون المتعلق بتصديق التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه، مشروع القانون المتعلق بتمييز المتفجرات البلاستيكية بغرض كشفها، مشروع القانون المتعلق باعادة تكوين عناصر سجل قيد الطائرات المفقودة او التالفة في المديرية العامة للطيران المدني، مشروع القانون المتعلق بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنظيم الخدمات الجوية بين لبنان والكويت، اقتراح القانون الرامي الى انفاذ مشروع سد بحيرة شبروح في قضاء كسروان.

● وافقت لجنة الادارة والعدل النيابية على مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٥٠٦ الرامي الى اضافة الكنيسة القبطية الارثوذكسية الى الطوائف المعترف بها بموجب الجدول الرقم (١) الملحق بالقرار الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٣/١٣. وارجأت بت اقتراح القانون الرامي الى اعطاء حق الادعاء للجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان او حماية المستهلك او شؤون البيئة لمزيد من التمحيص في الموضوع نظرا الى اهميته.

وكانت اللجنة اجتمعت امس برئاسة النائب اوغست باخوس، وفي حضور النواب الاعضاء وممثلين لوزارات التربية والصحة والعدل ونقابة اختصاصيي علوم مختبرات الاسنان وتجمع ميكانيكيي الاسنان.

وردت اللجنة اقتراح القانون الرامي الى تعديل القانون الرقم ٣٨٩ تاريخ ١٩٩٥/١/١٢ الرامي الى انشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي والمتعلق باضافة عبارة "ممثلين للمغتربين في مناطق الانتشار". وارجأت البحث في اقتراح القانون المتعلق بتعيين اساتذة تربية مدنية في ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب نظرا الى ضيق الوقت.

● صادقت لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النيابية على مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٤٤٤ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ الرامي الى اعتماد الادوية التي يتولى بيعها المكتب الوطني للدواء من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وادارات القطاع العام ومؤسساته.

واقرت اللجنة التي اجتمعت امس برئاسة النائب رياض الصراف وفي حضور النواب الاعضاء ووزير الصحة مروان حمادة والمدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا ومستشار وزير العمل جمال فاخوري ورئيس مصلحة القوى العاملة الى المدير العام للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي ورئيس مكتب ادارة المكتب الوطني للأدوية الدكتور قاسم حمادة، مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٧٩٣٦ تاريخ ١٢ شباط ١٩٩٦ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق استخدام اليد العاملة بين الحكومتين اللبنانية والرومانية. وصادقت على مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٤٦٣ تاريخ ١٩٩٦/٥/٣ الرامي الى انشاء مؤسسات عامة لادارة مستشفيات وزارة الصحة العامة بعدما ادخلت عليه تعديلات طفيفة.

● عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة المال والموازنة النيابية جلسة بحثت فيها موضوع تطبيق القانون الرقم ١٦١ تاريخ ١٩٩٢/٨/٣ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ وقررت الاجتماع مجددا اليوم للموضوع نفسه. وكان حضر الجلسة النائبان عصام نعمان ومحمد فنيش وممثلون لتعاونية موظفي الدولة والمشروع الاخضر ومصرف لبنان ومؤسسة المحفوظات الوطنية ومجلس الانماء والاعمار والمؤسسة العامة للاستخدام ومعرض رشيد كرامي ومركز سلامة الطيران المدني والمؤسسة العامة للاستخدام ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف والحريبي ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي.

● صادقت لجنة المال والموازنة النيابية على مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام البروتوكول المالي بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية واقتراح القانون الرامي الى انشاء صندوق تعاضد المساعدين القضائيين في المحاكم الشرعية. وكانت اللجنة عقدت اجتماعا برئاسة النائب سمير عازار وفي حضور النواب الاعضاء وممثلين عن مجلس الانماء والاعمار.

● درست اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل النيابية اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون اصول المحاكمات الجزائية في اجتماع في مكتب رئيسها النائب مخايل ضاهر حضره النواب الاعضاء وقضاة وممثل عن نقابة المحامين. وحددت الاثنين المقبل موعدا جديدا لجلستها.

أول استقبال للسفير الروسي

لمناسبة العيد الوطني في روسيا اقام السفير الروسي في لبنان اوليغ بيريسيبكين مساء امس حفلة استقبال في مقر السفارة هو الاول له منذ تسلمه مهماته الديبلوماسية في بيروت. وحضر الحفلة عدد كبير من الرسميين والنواب والسفراء الاجانب والعرب والموظفين الكبار والسياسيين. وتناولت الاحاديث العلاقات اللبنانية – الروسية العريقة والمتينة ومواقف روسيا الداعمة للبنان في كل قضاياه ولا سيما منها في مطالبته الدائمة بتنفيذ القرار ٤٢٥ الى القضايا الاقليمية والعربية الاخرى. ولم تغب عن هذه الاحاديث الانتخابات الرئاسية في روسيا التي ستجرى الاحد ١٦ حزيران الجاري واحتمالاتها.

اخيراً... سدل الستار على عودة نائب بعلبك الى ساحة النجمة

محكمة الجنايات حكمت بسبع سنوات اشغالاً شاقة على يحيى شمص و١٥ يوماً للتمييز

كتبت كلوديت سركيس:

في ذروة التحضير لقانون الانتخاب، سدل حكم اصدرته محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي جمال الحلو الستار على عودة النائب يحيى شمص من مقر توقيفه في سجن رومية منذ علم ١٩٩٤ الى ساحة النجمة. ودانته بجناية الاتجار بمخدرات وقضت بسجنه سبع سنوات. وهو أول حكم يطاول نائبا في لبنان. وحكمت المحكمة على آخرين بأحكام مختلفة بينما مصادرة أموالهم، الا ان قرار مصادرة الاموال لا يسري على شمص بل على المحكوم عليهم غيابيا.

واستندت الهيئة الى "قبيل العطف الجرمي" في الادانة التي استقيت من اقوال المستجوبين الموقوفين معه وهم "اتهموا انفسهم وسواهم مما يعزز هذا العطف لانه، وفق الحيثيات، لم يكن اتهام رفاقه له وليد ثأر وانتقام وحقد ومصلحة او اي دافع ذاتي آخر... الامر الذي تتدنى مع هذا النوع من العطف الجرمي درجة الشك". وقد تغذى بـ"تفاصيل دقيقة ومتشعبة تتعلق بخصوصية يصعب التصور انها وليدة الخيال المجرد او الاختلاق.. وتوافقت من دون ان يثبت انها وليدة الايحاء من قبل المحققين ومن دون ان يجوز الافتراض انها اتت كذلك لمجرد ان هناك ادعاء بأن التحقيق كان انطلق اصلا لدوافع معينة وصولا الى شخص معين، هو النائب شمص".

واعتبرت ان اقتناع المحكمة الذاتي اتجه الى تجريم شمص "أدلة وقرائن من اقوال الشهود ومن ملف باسم "ممثل الشعب" موجود لدى مكتب مكافحة المخدرات منذ علم ١٩٧٨ في موضوع الاتجار بمخدرات وبدء اجهزة الانتربول منذ علم ١٩٨١ بالاشارة الى اسمه كشريك في عمليات تهريب للمادة بكميات كبيرة او في عمليات غسل اموال ناتجة من مخدرات".

وارتكزت الهيئة ايضا على كلام شمص في جلسة مجلس النواب لرفع الحصانة عنه. ورأت في ما قاله في ذلك اليوم "معززا الاقتناع في تورطه في قضايا المخدرات".

وحكمت في الملف ذاته اضافة اليه، على ٤٣ شخصا بينهم ٩ موقوفين و١٤ فارا من وجه العدالة في عدادهم ٤ اتراك، بالسجن ٤ سنوات و٣ سنوات وسنتين. وبرأت ٣ موقوفين لعدم كفاية الدليل.

والحكم لفظ علانية في قاعة المحكمة في قصر العدل في غياب النائب شمص وبقية الموقوفين الذين لم يتم سوقهم وحضر عدد من انصاره وسمعوا. والقرار الصادر قابل للتمييز في مهلة ١٥ يوما من جهة المتهمين وفي مهلة شهر من قبل النيابة العامة. وهو صدر في ١١٧ صفحة مكتوبة وبالاجماع.

هيئة المحكمة.

في الوقائع

ومما جاء في الوقائع "ان معلومات كانت توافرت لدى مكتب مكافحة المخدرات في تواريخ سابقة لم تستثمر او تعذر استثمارها في حينه تفيد عن تورط بعض الاشخاص في عمليات شراء مخدرات وبيعها وتصنيعها ومن ثم تهريبها الى الخارج. وبناء على اشارة حضرة النائب العام التمييزي يفتح تحقيق لكشف ملابسات هذه القضية وتوقيف كل شخص تثبت علاقته بها ومراجعته بالنتيجة وباستلام بعض المشتبه بهم الذين يتبين انهم موقوفون لدى القوات العربية السورية في عنجر وبناء على اتصال من قائد الشرطة القضائية برئيس مكتب مكافحة المخدرات قام هذا الاخير بتسلم كل من جوزف البعينو وعلي حسين شمص وعبدالله وحش حمود من القوات المذكورة وكان تسلمهم منطلقا لمباشرة التحقيق ومن ثم التوسع فيه تباعا في ضوء المستجدات (...) وتبين انه خلال سنة ١٩٨٧ عاد المتهم مروان عويضة من البرازيل الى لبنان عبر مطار دمشق الدولي ناقلا معه حقيبتين تحتويان كمية ٣٨,٥ كلغ من الكوكايين بتكليف من المتهم محمد ايوب المقيم في البرازيل لقاء اجر قدره ٣٠ الف دولار اميركي دفع له من اصله ٣ الاف دولار على ان يقبض الرصيد الباقي في بيروت من شقيق محمد المتهم عدنان ايوب وعلى ان يحضر هذا الاخير الى مطار دمشق ويتسلم منه الحقيبتين ويوصله الى لبنان.

وتبين ان المتهم حسين حمود الذي كان عاد قبل فترة من البرازيل اخبر المتهم عدنان ايوب ان شقيقه سيرسل له حقيبتين مع المتهم مروان وطلب منه التوجه الى مطار دمشق برفقة المتهم جريس شبوع الذي في استطاعته المرور في سيارته على الخط العسكري (...) فامتثل لطلب حسين وتوجه الى دمشق لملاقاة مروان برفقة جريس وفي سيارة الاخير (...) ونقل شخص مجهول الهوية عدنان من فندق "شيراتون" الى المطار حيث ظهر شخص بقي هو الاخر مجهول الهوية فتعمد ملاحقة معاملة تسلم الحقيبتين وما لبث ان ابلغ عدنان ان الحقيبتين لم تصلا ثم تكلم المجهول الاول الذي ارتدى لباسا عسكريا هاتفيا مع شخص قال عنه انه يحيى شمص حسبما افاد عدنان ايوب قائلا له "الشنط لم تصل" فأجابه "مش مهم بيوصلوا بعدين" (...) وتبين انه في تاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ جرى تنظيم ورقة ضبط من قبل فرع مكافحة المخدرات في ادارة الامن الجنائي السوري جاء فيها ان دورية من ادارة المخابرات العامة سلمتهم بموجب الكتاب الرقم ٩٤٥٠ تاريخ ١٩٨٧/٧/١٦ كمية ٣٨,٦ كلغ من الكوكايين كانت دورية الفرع صادرتها من شخص مجهول لم تعرف هويته ولا مكان اقامته من قبلهم بعد ولم يعرف مكان المصادرة وان الكمية كانت في حقيبتين من الجلد ضمن مخابىء سرية (...) وتبين ان ملحم ميكل طلب من ثم من المتهم مواس عراجي الذي لم تكن تربطه به معرفة سابقة، التوسط لدى السوريين لاستعادة المخدرات المضبوطة فتظاهر مواس بالموافقة واجرى اتصالات مع احد المسؤولين العسكريين السوريين فرفض ملحم هذا العرض وكان حسين حمود على علم بتوسط عراجي فتدخل طالبا استعادة حصته مسبقا على الحقيبتين فكان له ذلك امام منزل مواس من قبل الضابط السوري داخل صندوق سيارة. وفي اليوم التالي اوقف حسين واقتيد الى سوريا حيث اعتقل سنة وثلاثة اشهر اطلق بعدها على اثر صدور حكم عن محكمة الامن الاقتصادي في دمشق يقضي باعلان عدم اختصاص القضاء السوري النظر في الدعوى لعدم الصلاحية الاقليمية. وتبين انه بناء على معلومات توافرت لمكتب مكافحة المخدرات بأن المتهمان طلال ديشوم وعلي حسين عثمان يقومان بالاتجار بالمخدرات وتهريبها فأوقفا. وباستجواب علي افاد انه كان رافق حسين حمود خلال عام ١٩٨٧ الى منزل ملحم ميكل وان حسين حمود اخبره لاحقا ان موضوع مقابلته لملحم كان عملية تهريب ٣٨ كلغ من الكوكايين. كذلك افاد ان اجتماعا حصل في منزل جرجس شبوع حضره يحيى شمص وآخرون وفهم منه ان مروان عويضة كان مكلفا احضار الكوكايين من البرازيل الى دمشق ضمن حقيبتين على ان يؤمن نقلهما من دمشق الى بيروت بواسطة يحيى شمص.

وافاد طلال ديشوم انه علم ان اصحاب الحقيبتين هم محمد ايوب وحمد مشيك ويحيى شمص وملحم ميكل وحسين حمود وان دور يحيى كان لاخراج المخدرات من سوريا وانه تمكن من ادخال هذه المادة الى لبنان (...)

ثم اوردت الوقائع ان جوزف البعينو استأجر منزلا عائدا الى المتهم عبدالله وحش حمود في بلدة حوش تل صفية في البقاع لمصلحة يحيى حيث كان يجري تجميع محصول الحشيشة الناتج من املاك جوزف ومزارعين آخرين والذي كان يشتريه يحيى لشحنه الى جهات مجهولة من قبل اشخاص يحضرون برفقة ياسر شمص، حسب قول جوزف في افادته. واضاف انه كان يتم ايضا تخزين مادة الافيون في المنزل.

كذلك تحدثت الوقائع بالاستناد الى افادة سائق النائب شمص المتهم علي حسين شمص بأنه نقل مخدومه علم ١٩٩١ الى مفترق مؤد الى بلدة حوش تل صفية وتبعتهما سيارة "راتج روفر" وتوقفت السيارتان الى حين مرور ثلاث شاحنات مشودرة وعلم لاحقا من مرافقي يحيى شمص انها كانت محملة مخدرات ثم تراجع عن اقواله. بعد ذلك كانت اقوال متهمين بينهم تركي عن تصنيع الافيون وشراء مخدرات من الناس وبيعها ليحيى شمص. وأصر التركي عزيز اياز على اقواله امام المحكمة. كذلك نقل حبوب "كابتاغون" الى السعودية وشحن حشيشة علم ١٩٨٩ الى مصر بحرا. وانكر يحيى ما اسند اليه.

في الاساس

واضاف قرار المحكمة في معرض تطرقه الى الاساس:

"حيث ان كلا من المتهمين مروان عويضة وعدنان ايوب ادلى باقوال مفادها ان المتهم يحيى شمص كان، عند الثانية بعد منتصف الليل، في المنزل الذي كان ينتظر فيه الباقون عودتهما من دمشق. وقد أصر عدنان ايوب على تأكيد هذه الواقعة امام حضرة قاضي التحقيق الاول في بيروت في حضور وكيله وفي ظروف لا تحمل على الشك في سلامة حريته. وقد افاد امام حضرة قاضي التحقيق الاول المذكور انه "لا يسخر ضميره الآن". واجاب عن سؤاله حيال انكار يحيى شمص معرفته به بما يأتي: "وانا اصر على انه هو يحيى شمص الذي التقيته في الاجتماع الاول في منزل ملحم ميكل ومرة ثانية في منزل جريس شبوع. وانا متأكد مما قلت".

وحيث ان بقية المستجوبين اتوا على ذكر اسم يحيى شمص بين الذين كانوا ينتظرون بعد منتصف الليل عودة عدنان ايوب ومروان عويضة من دمشق.

وحيث انه من الثابت بأقوال المستجوبين كافة ولاسيما علي عثمان وعدنان ايوب ومروان عويضة ان هذا الاخير كان من المفروض فيه ان يحضر معه من البرازيل حقيبتين ملوءتين بالكوكايين، بحيث انه يقتضي الاعتبار ان التجمع الليلي كان سببه انتظار وصول الحقيبتين المذكورتين المحتويتين المخدرات.

وحيث ان وجود المتهم يحيى شمص في الساعة الثانية بعد منتصف الليل برفقة اشخاص آخرين في المنزل المفترض وصول ناقل المخدرات اليه، من دون اي مبرر ظاهر ومعقول لوجوده هناك في مثل تلك الساعة المتأخرة من الليل، وبالتحديد، في الساعة نفسها التي كان ينتظر فيها المجتمعون هناك وصول الحقيبتين مع ناقلهما مروان عويضة، وفي المكان ذاته الذي كان طُلب من عدنان ايوب احضارمروان اليه فور عودته معه من دمشق، يتبين بما لا يترك مجالا للشك ان هذا الوجود لم يكن الا لانتظار الحقيبتين المنتظرتين والمملوءتين بالكوكايين، لان المنطق السليم يرفض التسليم بان هذا الوجود غير المبرر وغير المألوف كان مجرد وليد الصدف.

وحيث ان ايا من المجتمعين لم يدّع ان سبب التجمع في تلك الليلة كان استجابة مناسبة اجتماعية ولمجرد الاحتفال بقدوم مروان عويضة من السفر.

وحيث ان المتهمين عدنان ومروان اكدا ان يحيى شمص عاد فوجد مجددا وللمرة الثانية في الاجتماع الثاني الذي عقد لاحقا في منزل جريس شبوع لمتابعة البحث في اسباب عدم وصول الحقيبتين وكيفية استعادتهما.

وحيث ان المتهم علي حسين عثمان افاد بانه حضر اجتماعا في منزل جرجس شبوع ضم عددا من الاشخاص بينهم يحيى شمص الذي كان يتدخل في الجدل متعاطفا مع ملحم ميكل والذي ابلغ الحاضرين ان العملية فشلت بسبب تسرب اخبارها من قبل مروان عويضة، مشيرا الى انه لاحظ ان الحاضرين "كانوا يخافون من المدعو يحيى شمص لما له من نفوذ وسلطة". وان حسين حمود اخبره ان دور يحيى شمص كان نقل الكوكايين من دمشق الى بيروت – وقد جاءت اقوال علي عثمان هذه معززة لاقوال عدنان ايوب ومروان عويضة لجهة وجود يحيى شمص في الامكنة التي يجري فيها انتظار الجبتين او البحث في استعادتهما.

وحيث ان مواس عراجي ادلى من جهته بان يحيى شمص الذي لم يكن على معرفة به حضر الى منزله وناداه وقال له: "الي ثلاثة كيلو بدي اياهم" وان هذه الواقعة تصبح معقولة وقابلة للتصديق وتفقد غرابتها اذا ما وضعت في سياق ما جرى بيانه في باب الوقائع وفي اطار الاحداث حينذاك واذا ما علم انها حصلت خلال الفترة التي كان يقوم بها كل من ملحم ميكل وحسين حمود بمحاولة استعادة المخدر من دمشق بواسطة مواس عراجي نفسه اذ تجد تفسيرها المنطقي حينذاك في اكثر من اتجاه كأن يكون يحيى شمص اراد، عند سماعه بمحاولات حسين وملحم استعادة المخدرات بواسطة مواس، تنبيه هذا الاخير الى وجوب حفظ حصته عند استعادة المخدر، او كأن يكون في افتراض آخر، قد اراد، من طريق تلك المطالبة الاستعراضية، تبديد الظنون والاتهامات الموجهة اليه من بعض الشركاء في العملية من انه استولى على البضاعة واخفاها عنهم، وذلك بالايحاء انه هو الآخر قد تضرر ويحاول استعادة حصته.

وحيث ان مواس عراجي ادلى بمعلومات اخرى معززة لاقوال المستجوبين الآخرين، لجهة وجود يحيى في الاجتماعات التي حصلت سواء في منزله، اي منزل مواس، او منزل جريس شبوع او منزل يحيى شمص، مشيرا الى انه علم من نديم العسراوي واصحاب المخدرات ان الضابط السوري الذي اوقع بحسين حمود والقى القبض عليه كان احضر الحقيبتين الفارغتين لعرضهما على حسين من عند النائب يحيى شمص الذي تمكن من تهريب المخدرات من دمشق الى لبنان واحتفظ بها وادعى انها لم تصل، ومضيفا انه علم ان النائب شمص تكفل بتهريب المخدرات من دمشق الى لبنان وان اصحاب المخدرات وثقوا به وانه وجماعته ادعوا ان المخدرات لم تصل الى دمشق بينما تبين انها وصلت وتمكن يحيى شمص من تهريبها الى لبنان واحتفظ بالكمية كاملة وانتهى الى القول انه يعرف يحيى شمص مذ كان موظفا في وزارة الزراعة وسمع عنه انه من التجار الكبار للمخدرات.

وحيث ان عدنان ايوب، بعدما اكد حضور يحيى شمص الاجتماعين، افاد ان هذا الاخير طالب مروان بالحقيبتين وحاول ضربه واحتجزه في منزله، ثم طلب منه ان يحتجزه في منزله ففعل ثم اعاده الى منزل يحيى شمص الذي ارسله الى طرابلس، كما افاد ان الشخص المتلبس بزي العسكري السوري مر بهما الى منزل في نمر في سوريا حيث تكلم مع يحيى شمص واخبره بعدم وصول "الشنط" فطمأنه يحيى قائلا له "مش مهم بيوصلوا بعدين".

وحيث ان مروان عويضة افاد انه احتجز وانه علم بانه محجوز لدى يحيى شمص ومسلحيه، ثم افاد في مكان آخر ان شخصا طويلا طالبه بالشنط ثم نقله شخصان الى جهة مجهولة حيث ابقياه نحو اسبوع ثم اعاداه الى منزل الشخص الطويل الذي ارسله الى عدنان ايوب، وان الشخصين اللذين كانا يحرسانه في اثناء احتجازه ابلغا اليه انه محتجز في منزل يحيى شمص.


(محمود الطويل)

الزيه لشمص يستمعون الى الحكم.

وحيث اذا كان ما تقدم يعتبر من قبيل العطف الجرمي، فان هذا العطف الجرمي لم يصدر عن متهمين انكروا التهمة عن انفسهم ليلقوا بها على الغير، بل عن متهمين اعترفوا بحق انفسهم اضافة الى عطفهم الجرم على سواهم، بحيث انه لا يكون من مجال للقول، في هذه الحال، انهم ارادوا التخلص من مسؤولياتهم بالصاق التهمة بغيرهم، هذا فضلا عن انه لم يثبت ان عطفهم للجرم، في القضية الحاضرة كان وليد الثأر او الانتقام او الحقد او المصلحة او اي دافع ذاتي آخر وانه ثبت على النقيض ان حالا من العلاقة الطيبة كانت تربط بين بعضهم والمعطوف الجرم عليه.

درجة الشك

وحيث ان هذا النوع من العطف الجرمي تتدنى معه درجة الشك في صحة مضمونه بنسبة تدني الاسباب الذاتية التي قد تحمل المتهم على القاء المسؤولية على شخص آخر بعد ان يكون ارمق نفسه بالقائها على نفسه.

وحيث ان هذا العطف الجرمي تعزز في القضية الحاضرة، بالتفاصيل الدقيقة والمتنوعة والمتشعبة والمتعلقة بوقائع معقدة غير روتينية وتتصف بالخصوصية وغير متسمة بالعمومية والتي يصعب التصور انها كانت وليدة الخيال المجرد او الاختلاق غير المسند الى اي اساس والتي لم يكن من المفترض بغير الناطقين بها ان يكونوا على علم بها، والتي جاءت في بعض النواحي متوافقة مع تفاصيل مماثلة اوردها مستجوبون آخرون من دون ان يثبت انها كانت وليدة الايحاء من قبل المحققين ومن دون ان يجوز الافتراض بانها كانت كذلك لمجرد ان هناك ادعاء ان التحقيق كان انطلق اصلاً لدوافع معينة وللوصول الى شخص معين، لان مثل هذا الافتراض يستتبع التسليم باحتمال ان تكون محاضر التحقيق مزورة او مختلقة او متلاعباً فيها في الوقت الذي يتوجب اعتبارها متمتعة بالصحة وبالقوة الثبوتية حتى ثبوت العكس الامر الذي لم يتسن للمحكمة التثبت منه في غياب تقديم الدليل عليه من قبل من يدعيه وفي الوقت الذي يقتضي الافتراض ان الضابط العدلي مجري التحقيق يتمتع بالصدقية والخلقية والتجرد والضمير المهني والشعور بثقل حمل المسؤولية في اثناء توليه مهمة تحقيقية ومهمة تنظيم المحاضر المتعلقة بهذا التحقيق بحيث يلتزم، عند قيامه بالمهمات الموكلة اليه، تلك المبادئ والمعايير الاخلاقية والضميرية.

وحيث ان هذا العطف الجرمي تعزز بالادلة والقرائن الآتية:

أ – باقوال الشاهد طلال ديشوم:

ب – بالرسالة المكتوبة بخط مروان عويضة.

ج – بالقرينة المستفادة من توافر ملف لدى مكتب مكافحة المخدرات منذ ١٩٧٨.

باسم يحيى شمص في موضوع الاتجار بالمخدرات.

وان التقاء مصادر عدة ومختلفة منذ عام ١٩٧٨ على تنظيم محاضر تتضمن الاشارة الى يحيى شمص كشريك محتمل في عمليات تهريب المخدرات من شأنه ان يعزز الدليل المتمثل بالعطف الجرمي والمفصل اعلاه.

ان استمرار الاشارة الى اسم يحيى شمص في معرض البحث والتحقيق في جرائم المخدرات منذ عام ١٩٧٨ حيث لم يكن من وجود للدافع الذي يشير اليه اليوم على انه وراء الملاحقات الجارية في حقه وعلى لسان اشخاص عديدين وفي مناسبات عدة وضمن هذه الدعوى بالذات المتضمنة خمسة اتهامات في حقه، وفي الداخل كما في الخارج من طريق الانتربول الذي هو مؤسسة دولية متخصصة في مكافحة الاجرام ولا مصلحة ولا دافع لديها للايقاع به، من شأن ذلك ان يشكل قرينة اضافية معززة لما سبق بيانه من ادلة.

د – في القرينة المستفادة من واقعة السبعمئة الف دولار واقوال الشاهد كمال سلهب لهذه الجهة في المحضر.

هـ – في القرينة المستفادة من اقوال المتهم يحيى نفسه في جلسة رفع الحصانة عنه في مجلس النواب.

وحيث ان المتهم النائب يحيى شمص قد اثبت من خلال الكلمة التي القاها في جلسة مجلس النواب المخصصة لرفع الحصانة عنه انه عالم بدقائق عمليات تهريب المخدرات الحاصلة او التي سبق ان حصلت في البلاد ومطلع على تفاصيلها الدقيقة وهوية مرتكبيها وهوية من هم وراءها ومن كان مهتماً بشؤونها وانه معايش لتلك القضايا معايشة حميمة ومستمرة يفتقر اليها المواطن العادي المجرد غير المعني بها او حتى ممثل الشعب العادي المفترض فيه ملاحقة قضايا البلاد ومشاكلها. وان ذلك ما يعزز الاقتناع بتورطه في جرائم المخدرات المسندة اليه – (مراجعة نسخة جريدة "النهار" المرفقة مع مذكرة المتهم يحيى شمص الاولى العدد تاريخ ٩٤/١١/٢٥).

و – في الدليل المبني على تطابق الاقوال موضوع العطف الجرمي المتعدد وفي الاتهامات المتعددة.

وحيث اذا كان كل دليل من الادلة المبنية اعلاه لا يعتبر كافيا، في ذاته ومنفردا لتكوين الاقتناع اللازم للتجريم، فان تساند تلك الادلة وتكاملها من شأنه ان يعزز الدليل المبني على العطف الجرمي الذي جاء بدوره مكررا على لسان المستجوبين كافة ومتوافقا من حيث النقاط الركيسية بين متهم وآخر ومؤيدا من حيث بعض جوانبه باقوال الشاهد طلال ديشوم.

وحيث ان المحكمة كونت فكرة اجمالية من مجمل ما تقدم ومن مجمل الاوراق والتحقيقات جعلتها تركز اقتناعها الذاتي في اتجاه التجريم.

وحيث ان فعل المتهم يحيى شمص الثابت في حقه والموصوف اعلاه يشكل جناية الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون المخدرات المعدل.

الحكم

تحكم المحكمة بالاجماع:

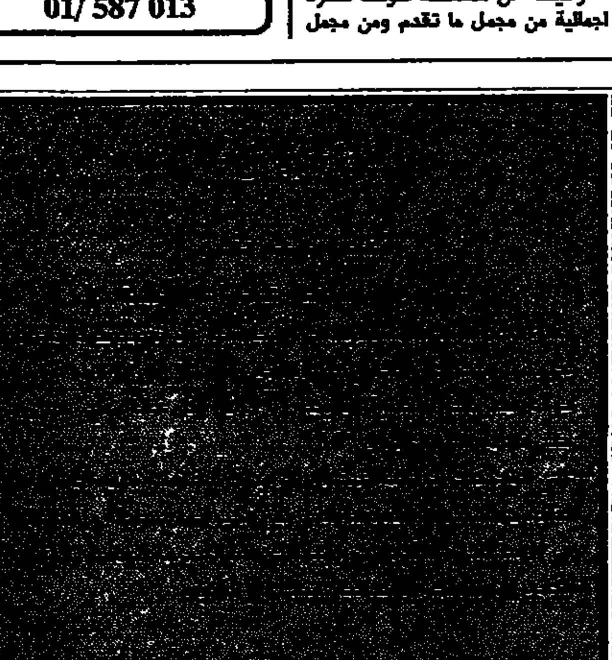
اولا – بعدم تجريم كل من المتهمين عبدالله وحش حمود ومواس عراجي وعلي نصري شمص وياسر محمد شمص واحمد مصطفى حيدر شمص وعلي حسين شمص بجناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم الرقم /٢٠٣٠/ تاريخ ٦٠/٥/٤ المسندة اليه وباعلان براءته منها لعدم كفاية الدليل والشك.

وباطلاق سراح كل من عبدالله وحش حمود ومواس عراجي فورا ان لم يكونا موقوفين او محكومين لداع آخر – وباسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حق كل من ياسر محمد شمص وعلي نصري شمص واحمد مصطفى حيدر شمص.

ثانيا – بعدم تجريم المتهمين محمد حسين امهز واحمد ناصر الدين ويحيي محمد شمص بجناية تصنيع المخدرات على يد احدهم محمد امهز والمسندة اليهم وباعلان براءتهم منها للشك.

ثالثا – تجريم كل من يحيى محمد شمص وجوزف شحادة البعينو وخالد محمد خير وعلي حسين عثمان ومروان لطفي عويضه وعدنان احمد ايوب ومحمود هاشم الخير وملحم ميكل ميكل وحسين حسين حمود ونديم سليم العسراوي ومحمد احمد ايوب وبديع محمد الحاج وحمزة محمد الحاج ومحمد ديب مشيك وعزيز محمد اياز وجريس مخايل شبوع ومحمد حسين امهز وعبدالقادر خليل اياز وسليمان محمد اياز وعلي حسن امهز واحمد حسن قاسم ناصرالدين ورشدي صبحي حمية ونوري سرولخان واكرم حسين فرحات بجناية المادة الثالثة فقرتها الثانية من قانون المخدرات المعدلة بالقانون المنفذ بالمرسوم

– التتمة في الصفحة ٩ –



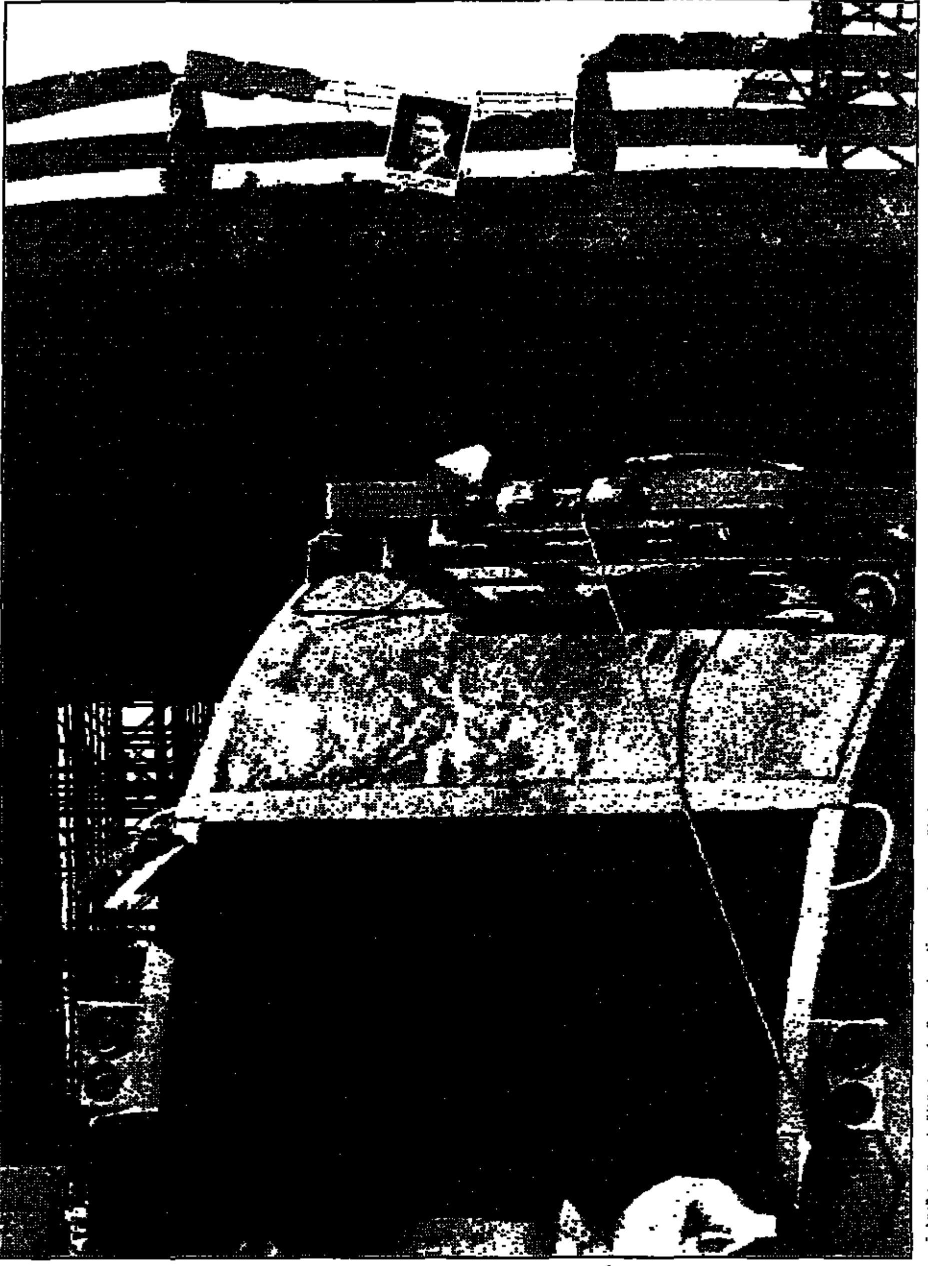








جسر العبور الى مجلس النواب



من قال ان المعركة الانتخابية لم تبدأ بعد؟
هناك مرشح واحد على الاقل بدأ تعليق صوره. ومن غريب المصادفات ان واحدة منها علقت فوق جسر محطم، يصلح شعاراً للمعركة هي: ان جسر العبور الى مجلس النواب خراب وزبالة (الصورة لوسام موسى).

الحسيني يطالب اده بانشاء هيئة وطنية لحفظ آثار بعلبك

وجه الرئيس حسين الحسيني الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده رسالة طالبه فيها بـ"انشاء هيئة وطنية للحفاظ على آثار بعلبك وكشف كامل معالمها واقامة متحف في القلعة لحفظ المكتشفات الجديدة وضم القديم منها اليها".

وفي ما يأتي نص الرسالة:

"بعد هذه السلسلة من الاكتشافات لمعالم الآثار في مدينة بعلبك التي كان آخرها ما تم اكتشافه خلال الاسبوعين الماضيين،

ونظرا الى ما لآثار مدينة بعلبك التاريخية من اهمية على الصعيدين الحضاري والسياحي، اذ كانت الاحصاءات الموضوعة قبل حلول المحنة – المأساة في لبنان تشير الى ان الحافز الاساسي لـ٨٠ في المئة من السياح الاجانب الوافدين الى لبنان انما هو زيارة المعالم الاثرية في مدينة بعلبك، مما يجعل الاهتمام بها من صميم الاهتمام الوطني العام،

ونظرا الى ما يرتقب من تطورات على الصعيدين الحضاري والسياحي وانعكاسها الايجابي على الاقتصاد الوطني،

فاننا نرى الحاجة ملحة لتشكيل هيئة وطنية مرتبطة بوزارتكم، ومهمتها وضع التصور العلمي اللازم للحفاظ على آثار مدينة بعلبك وكشف كامل معالمها، بما ينعكس ايجابا على مدينة بعلبك ومنطقتها ولبنان بأسره، فضلا عن وجوب الاسراع في اقامة متحف في قلعة بعلبك الاثرية، تحفظ فيه الاكتشافات الجديدة، وتعاد اليه الاكتشافات القديمة، سواء الموجود منها في المتحف الوطني ام في اماكن اخرى، ليساهم ذلك في الحفاظ على هذه الثروة الوطنية العامة".

اكتشاف تاج عمود وقناتين في بعلبك



تاج العمود البيزنطي.

فوهة القناة الرومانية الاولى. (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

التوقف القسري في اعمال الورشة التابعة لمديرية الآثار قرب مسجد الامام الاوزاعي في بعلبك لم يحل دون استمرار مسلسل الاكتشافات في المدينة.

فالورشة التي انتقلت الى شارع مار جرجس فوق طلعة العجمي في المدينة تكشفت عن تاج عمود بيزنطي وقناتين رومانيتين وقطع مبعثرة من الفخاريات والحجارة المتوسطة والكبيرة اضافة الى قطعة رخامية.

تاج العمود يخص معبدا بيزنطيا ويحمل اشكالا نحتية وزخارف وطوله لا يتجاوز ٤٠ سنتيمترا. ومن سماته انه يوضع داخل المعابد وليس في خارجها، وحجمه يدل انه ينتصب على عمود لا يتجاوز ارتفاعه المترين. ولم يعرف اذا كان التاج اكتشف في موقعه الاصلي او نقل الى هذا المكان لتزيين احد المنازل.

القناة الرومانية الاولى مقببة وحجارتها كبيرة ومتوسطة وقطرها بين متر وأكثر، تنحدر من الشرق في اتجاه الغرب نحو القلعة وهي اكتشفت في ساحة طلعة العجمي. وادت الحفريات التي استمرت بعد ظهر امس الى اكتشاف قناة ثانية على بعد نحو ثمانين مترا من الاولى في منتصف طريق القلعة – رأس العين قبالة محلات شمص.

قذائف ورمايات تخرق المحاور الحذرة والمقاومة تهاجم موقعاً في القطاع الأوسط

خرقت قذائف مدفعية ورمايات اشة اسرائيلية في الساعات الماضية الهدوء الحذر على محاور الجنوب والبقاع الغربي. فيما هاجمت المقاومة موقعا في القطاع الاوسط.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في اجواء الجنوب عموما واقليم التفاح ومنطقتي النبطية وصيدا خصوصا، منذ مساء الثلثاء.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية رصدت في الحادية عشرة والنصف ليل الثلثاء – الاربعاء مجموعة متسللة في وادي العيون قرب بيت ليف فقصفتها بالمدفعية. ثم عمدت طوافات الى تمشيط الوادي برشاشات ثقيلة طوال ساعة.

وفي السابعة الا ربعا صباح امس تعرض موقع شقيف النمل التابع لـ"الجنوبي" لهجوم برشاشات متوسطة من خراج حداثا. وردت حاميته بالمثل على مصدر الرمايات.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان اجواء التوتر خيمت على محاور البقاع الغربي، اذ ان الطيران الحربي الاسرائيلي والطوافات لم تغب عن اجواء المنطقة وصولا الى اجواء حاصبيا. فيما قصفت المدفعية الثقيلة مناطق السريرة والقطراني واحراج الريحان بقذائف متفجرة وفوسفورية مما اشعل حرائق.

واطلقت مواقع "الجيش الجنوبي" في زمريا (حاصبيا) رمايات رشاشة ثقيلة في اتجاه قاطع ميمس مما اشعل حريقا اتى على مساحات واسعة من المزروعات والاشجار المثمرة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته "ان وحدة القناصة استهدفت بسلاح رشاش عميلا لحديا في موقع حداثا عند السادسة والدقيقة الـ٥٠ صباح (امس)، مما ادى الى اصابته".

في مجال آخر، بثت اذاعة اسرائيل ان رئيس اركان الجيش امنون شاحاك وقائد المنطقة الشمالية اميرام ليفين عادا العسكريين الذين اصيبوا في المكمن الذي نصبه "حزب الله" لدورية اسرائيلية في منطقة الشقيف – جسر الخردلي.

وصرح شاحاك "ان التحقيق في الحادث مستمر وان المعلومات المتوافرة تكشف ان قوة عسكرية في جيش الدفاع كانت اشتبكت مع خليتين تخريبيتين على الاقل على بعد مترين او ثلاثة امتار فقط. وقد تمكن احد المخربين من اجتياز القوة واطلاق النار عليها".

واضاف: "ان جيش الدفاع يعمل كل ما في وسعه من اجل منع "حزب الله" من مواصلة نشاطاته التخريبية في جنوب لبنان".

قداس اليوم في ذكرى مجزرة اهدن رئيس الحكومة يتصل بفرنجية معزياً

اهدن – "النهار":

عشية الذكرى الثامنة عشرة لمجزرة اهدن، اتصل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالنائب سليمان فرنجية معزياً.

وفيما كررت "مؤسسة المردة" دعوتها المواطنين الى اعتبار اليوم يوماً عادياً في زغرتا وسائر المناطق الشمالية، يقام في الخامسة عصراً قداس في كاتدرائية مار جرجس في اهدن لراحة نفس المرحوم طوني فرنجية وزوجته وابنتهما و٣١ مواطناً سقطوا في المجزرة.

وصدرت مواقف جديدة في المناسبة، فاعتبر النائب فايز غصن "ان الشهداء افتدوا بدمائهم وحدة لبنان. وان هذه الذكرى ستبقى منارة للوحدة الوطنية ومدماكاً في مستقبل الوطن".

ورأى النائب محمود طبو ان النائب سليمان فرنجية "اثبت انه اكبر من المأساة وانه يتمتع بصفات قيادية وروح قادرة على تجاوز المحنة والتعالي على الجروح لتتقدم نحو المستقبل وتعمل لمصلحة الوطن".

وسجل النائب طلال المرعبي ان "هذه الذكرى تأتي ولبنان لا يزال يواجه المؤامرات من حين الى آخر. لكن الشمال يبقى المنطقة التي تعطي المثال الصالح للتعايش الوطني والعيش المشترك".

وقال رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين: "لقد استشهد طوني فرنجية ورفاقه صوناً لوحدة لبنان وحققوا بدمهم قيامة لبنان مستقل سيد حر وعربي".

كذلك صدرت بيانات عن جمعية تجار زغرتا – الزاوية وتجمع الصناعيين في زغرتا ونقابة عمال ومستخدمي المصب في منشآت النفط في طرابلس ونقابة عمال وموظفي مصفاة النفط دعت الى المشاركة في القداس وتقدمت من النائب فرنجية بالتعازي.

مجلة "الصحافة اللبنانية"

في الذكرى السنوية الاربعين لصدور مجلة "اللبنانية" التي تصدر عن نقابة الصحافة وبالتعاون مع شركة "ميدياراما" لصاحبها فيليب حتي اقيم استقبال في نقابة الصحافة اللبنانية حضره وزير الاعلام فريد مكاري ووزير المغتربين علي الخليل والنواب عصام نعمان وعبداللطيف الزين ومحمد قباني وسورين خان اميريان وعماد جابر وحسن علوية واغوب جوخادريان وايوب حميد وبيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابوفاضل واحمد سويد وصالح الخير والسفير فؤاد الترك والنقيب السابق زهير عسيران وممثل قائد الجيش مدير التوجيه العميد الياس فرحات وممثل وزير العمل الياس خوري ورئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس والشاعر سعيد عقل والمفكر منح الصلح وحشد كبير من الشخصيات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية". والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية مي كحالة.

وكان في استقبال المشاركين نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء مجلس النقابة.

والقى البعلبكي والشاعر هنري زغيب كلمتين. ثم كان كوكتيل شارك فيه وزير الاعلام فريد مكاري.

هيئة الاغاثة تسلمت هبة كبيرة ستوزع على ابناء الشهداء والارامل والمعاقين

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اثناء ترؤسه امس اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة تسلمه هبة كبيرة من احد محبي عمل الخير من الاخوان العرب ستوزع على ابناء الشهداء والارامل والمعاقين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

ترأس الحريري في العاشرة قبل ظهر امس في القصر الحكومي اجتماعا لهيئة الاغاثة حضره الوزراء ميشال المر ومروان حمادة واسطفان الدويهي وعلي حراجلي وشوقي فاخوري ومحمود ابو حمدان وايلي حبيقة وممثلون لقيادتي الجيش وقوى الامن الداخلي ومجلس الجنوب والصندوق المركزي للمهجرين.

وعقب الاجتماع ادلى امين سر الهيئة اللواء يحيى رعد بالمعلومات الآتية:

"اجتمعت الهيئة العليا للاغاثة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وحضور الوزراء والاعضاء وتداولت الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها واطلعت على سير العمل في مشاريع اعادة اعمار ما تهدم وما تضرر بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير والذي تقوم به الهيئة العليا للاغاثة.

واعلن دولة الرئيس تسلمه هبة كبيرة من احد محبي فعل الخير من الاخوان العرب لم يشأ ان يفصح عن نفسه على أن تقدم الهبة الى ابناء الشهداء والارامل والمعاقين نتيجة العدوان الاسرائيلي الاخير. وتقرر دفع ٥٠ الف دولار لكل يتيم قاصر فقد ابويه و٢٥ الف دولار لكل يتيم فقد امه او اباه و٢٠ الف دولار لكل معاق. وهذه التقديمات تضاف الى ما يستحقه الورثة من مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة. واذا كان اليتيم معاقا ايضا فسيدفع له الاستحقاقان اي ٥٠ الف دولار و٢٠ الف دولار. وقد اكبرت الهيئة بهذه الاريحية والعاطفة الانسانية لهذه الشخصية المتبرعة وتمنت على دولة الرئيس ان يتاح لها الفرصة لتقديم الشكر اليها".

صندوق المهجرين: لا طلبات ترميم في نطاق بيروت

ذكّر الصندوق المركزي للمهجرين جميع المعنيين بأنه "توقف عن قبول طلبات الترميم في نطاق بيروت منذ ٣٠ آذار الماضي".

وتمنى مسؤول فيه على المواطنين عدم مراجعة مكاتبه في هذا الصدد "تفاديا لاهدار الوقت وللاعباء التي تترتب عليهم من اجل الحصول على المستندات والوثائق اللازمة".

واوضح انه "في ما يتعلق بالمناطق الواقعة خارج نطاق بيروت وازاء ظاهرة التهافت المتزايدة على تقديم طلبات الترميم للمساكن، فان العمل التنفيذي للصندوق ينطلق من واقع ميزانيته المتوافرة والمقررة والتي لا يندرج من ضمنها حاليا امكان استجابة هذه الطلبات".

ميدالية "اللباقة الفرنسية" للينا الهراوي

باريس – "النهار":

منحت امس "جمعية اللباقة الفرنسية" ميداليتها الى الملحقة الصحافية في السفارة اللبنانية في فرنسا السيدة لينا الهراوي شقيقة النائب خليل الهراوي.

واقيم للمناسبة استقبال في فندق "رويال مونصو" حضره سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي واعضاء الجمعية الفرنسية، اضافة الى عدد من الاصدقاء الفرنسيين واللبنانيين.

اصحاب "سان جورج" يمنعون من دخوله!

مرة جديدة منع اصحاب فندق سان جورج من العمل في تأهيل فندقهم. وذكرت ادارة الفندق ان فريقا من المهندسين والعمال دخل الفندق قبل أيام في مهمة استطلاعية وبغية رفع الركام من داخل المبنى بموجب رخصة ترميم قانونية، الا انهم منعوا من العمل وطلب منهم الخروج. كذلك رفض طلب اصحاب الفندق رفع السيارات التابعة لنادي سان جورج والمتوقفة امام مبنى الفندق، بحجة ان لدى اصحابها اذونات خاصة بالوقوف.

وكان اصحاب الفندق حاولوا في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ البدء باعمال الردميات لانشاء ستسول لكن قوة تابعة لخفر الشواطئ اوقفت الاعمال.

تزوجا قبل ايام وانجبا طفلا!

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الوحدة الفنلندية العاملة في القوة الدولية عثرت في ٩ حزيران على طفل عمره ٢٤ ساعة مرمي في مكان يقع بين بلدتي فرون والغندورية وتم تسليمه الى مخفر تبنين.

وبعد بحث متواصل تمكنت القوى الامنية من معرفة والديه وهما من بلدة صريفا – قضاء صور كانا تزوجا قبل ستة عشر يوما. وبعد القبض عليهما احيلا على المدعي العام في النبطية.

"اللجنة الدولية للمحافظة على صور" تذكر اده باطلاق الحملة العالمية

عقب زيارة "اللجنة العلمية الدولية" لمدينة صور تمهيدا لاطلاق الحملة العالمية من اجلها، ادلت الامينة العامة لـ"اللجنة الدولية للمحافظة على مدينة صور" السيدة مهى الشلبي بالتصريح الآتي:

"سرنا ان تزور بعثة علمية من منظمة الاونيسكو لبنان وان تؤكد عزم المنظمة الدولية على الوفاء بالتزاماتها في شأن الحملة الدولية من اجل صور التي اقرت منذ اثنتي عشر عاما وجاءت ثمرة جهود حثيثة بذلتها اللجنة الدولية للمحافظة على صور لدى الاونيسكو، وقد استغرقت اعواما طويلة لم توفر ولم تدخر خلالها اي تضحية في سبيل تحقيق هذا الهدف السامي.

وسرنا ان يعلن وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ومن صور بالذات التزام الدولة اطلاق الحملة الدولية في وقت قريب، وخصوصا اننا سبق ان طالبنا الدولة منذ تسلم الرئيس الياس الهراوي مقاليد الحكم في البلاد وارسلنا مذكرات وكتبا الى الحكومة اللبنانية نطالب فيها بالعمل على الاستفادة من هذا الالتزام الدولي الذي خصت به الاونيسكو لبنان وهو التزام قلما يؤتى لبلد بمثله. فصور ارث عالمي ضارب عميقا في رحم الحضارة الانسانية ويجب بذل كل الجهود من اجل الحفاظ عليها والابقاء على وجهها التاريخي المتميز بفرادته في الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط وهذا لا يكون الا بالالتزام الجدي تحقيق اهداف الحملة الدولية من اجل صور.

ان وزير الثقافة والتعليم العالي وعد باطلاق هذه الحملة ونحن نذكره بقول من قال: وعد الحر دين عليه. وله منا سلفا جزيل الشكر".

الصليب الاحمر يوزع مواد غذائية واغاثة على مؤسسات جنوبية

اصدر الصليب الاحمر اللبناني – قسم العلاقات العامة والاعلام البيان الآتي:

"وزع قسم الشباب في الصليب الاحمر اللبناني ٣٧١ صندوقا من المواد الغذائية والادوات المطبخية والالبسة على مؤسسات الامام الصدر في صور ومهنية جبل عامل في برج الشمالي ومبرة الامام علي في معروب والمؤسسة العاملية لرعاية اليتيم في تبنين ومبرة السيدة مريم في جويا ومبرة السيدة زينب في جبشيت، وذلك ضمن برنامج يستمر طوال حزيران الجاري ويشمل دور الايتام والعجزة في الجنوب والبقاع الغربي.

ويذكر ان المساعدات الموزعة هي جزء من هبات الجمعيات والمؤسسات الصديقة ومنها الهلال الاحمر الكويتي والهلال الاحمر الاماراتي والهلال الاحمر الاردني والاغاثة الكاثوليكية الفرنسية و"كويكرز" وافراد لبنانيين.

كذلك وزع قسم الشباب ٥١٣٢ كتابا ودفتر تلوين على تلاميذ صفوف التمهيدي والاول والثاني ابتدائي في ٢١ مدرسة في اقضية جزين وصور والنبطية. وهي جزء من هبة قدمها المركز الثقافي البريطاني لاطفال الجنوب".

مواد اغاثة وطبية من مؤسسة التعاون بقيمة ١,٥ مليون دولار

اعلن مجلس امناء مؤسسة التعاون التي مقرها في جنيف شحن اطنان من مواد الاغاثة والمساعدة الطبية الى لبنان بقيمة مليون ونصف مليون دولار. ووصل جزء من الشحنة، الى ميناء بيروت وسيصل الجزء الاخير قريبا.

وكانت مؤسسة التعاون، وهي مؤسسة تنموية فلسطينية مستقلة، عقدت اجتماعها السنوي في جنيف ولاحظت التدهور المستمر في اوضاع الفلسطينيين في لبنان، فرفعت المبالغ المخصصة لبرنامجها الذي يمتد ثلاث سنوات الى مليوني دولار.

وانتخبت في الاجتماع نفسه مجلس امناء جديدا مؤلفا من السادة: عبد المجيد شومان رئيسا، حسيب صباغ وعبد المحسن قطان ومنيب المصري ونزار جردانة نوابا للرئيس، عبد العزيز الشخشير امينا للصندوق والدكتور انيس قاسم امينا للسر، واختير الدكتور نبيل قدومي عضوا منتدبا.

اختتام ورشة "الاصلاح الاداري": الاستفادة من خبرة الكويت ودول عدة

اختتمت امس ورشة العمل عن "الاصلاح الاداري" التي نظمتها وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بالتعاون مع البنك الدولي في فندق "سمرلند".

وعقدت سلسلة جلسات عمل شارك فيها وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وعدد من ممثلي القطاعين العام والخاص ومديرون عامون وشخصيات ثقافية واجتماعية.

وقدم الدكتور عيسى الغزالي ورقة عن "التجربة الكويتية في مجال الاصلاح" وضعها "مشروع شركات تقديم الخدمات العامة". ومما قال: "من خلال خبرتي في المجال الكويتي، وجدنا ان الجهات الحكومية تصرف كل ميزانياتها على ايجاد بنية تقدم في خلالها الخدمات. وبعدما حددنا كل الخدمات التي يحتاج اليها المواطن خرجنا بنموذج جديد سميناه نموذج مركز الخدمات العامة، وهو عبارة عن سوبر ماركت الخدمات. هناك نظام آخر هو نظام ماكدونالد وهو نظام موحد ضمن آلية محددة سواء من خلال البرامج التدريبية في قطاع الموظفين وكيفية اختيارهم وتقديم الخدمات اليهم. وهذا موجود في كل مكان في العالم. ونحن استعنا بهذين النموذجين وطورناهما ليتلاءما مع الجهاز الحكومي والتركيبة الحكومية المركزية الموجودة في العاصمة".

وتطرق عضو ديوان جودة المحاسبة الى مشروع برنامج معدلات جودة الخدمة العامة واهدافها ومبادئها الاساسية" وقال:

"ان احدى الوسائل الجيدة لتغيير واقع الخدمات العامة في دولة الكويت هي رفع مستوى معدلات الجودة لهذه الخدمات وتقديمها في شكل يمكننا من تلبية حاجات المستفيدين منها وتوقعاتهم بأفضل قدر ممكن. ويتم ذلك من خلال اعلان توقعات المستفيدين من الخدمات ونشرها والتحديد الواضح للمهمات الموكلة للعاملين والوحدات الادارية واعتبار المعدلات معيارا لكفاية الاداء (للافراد او الوحدات الادارية) ومؤشرا لها".

وعدد المبادئ الستة للبرنامج وهي "وضع المعايير ونشر المعلومات المتعلقة بالخدمات والعدالة والاحترام والاختيار والاستشارة وتفسير الخطأ وتصحيحه. والكفاية". واختتم مداخلته بعرض "خطوات تنفيذ البرنامج بقية وضع معدلات الخدمة او الخدمات لاي جهة حكومية".

ثم انيعت توصية النائب عصام نعمان ومما جاء فيها ان "مهمة هذا المؤتمر الوطني للاصلاح الاداري درس ازمة الادارة اللبنانية وعوائق الاصلاح الاداري والتوافق على سياسة وطنية يمكن ترجمتها الى خطة خمسية او اكثر، لتمكين الدولة من تنفيذها بواسطة حكومات متعاقبة. واذا تعذر اقرار خطة خمسية لسبب او آخر، ففي الامكان اللجوء الى اصدار قوانين برامج "Law-Program" في هذا المجال مترافقة اذا ما اقتضت الحاجة، باعتماد اسلوب الجزر الاصلاح الاداري اي تكثيف عمليات الاصلاح في بعض الوزارات والادارات والمؤسسات العامة ضمن قوانين برامج معدة لهذه الغاية".

بعد استراحة قصيرة، عرض الخبير نيكولاس مانغ من امانة الكومنولث تجارب دول عدة في مجال الاصلاح الاداري. وتناول بعض الاعمال التطبيقية. واختتمت الورشة بعرض اوراق عمل اللجان. وتصدر التوصيات في وقت لاحق.

المعارضة الكتائبية: ضد تقسيم الدوائر وفقاً للمصالح الانتخابية الضيقة

اجتمعت امس المعارضة الكتائبية في منزل الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه برئاسة رئيس هيئة الشورى سابقا الدكتور انطوان معربس. وصدر بعد الاجتماع بيان جاء فيه:

"اولا – يتزايد الحديث عن تعديل قانون الانتخابات النيابية وتطرح افكار ومشاريع مجتزأة تهدف الى تقسيم الدوائر الانتخابية وفقا للمصالح الانتخابية الضيقة.

ان الدستور اللبناني الذي يضع كل اللبنانيين على قدم المساواة امام القانون فيعطيهم حقوقا وواجبات متساوية ويصون حرية الانتخاب والتعبير يوجب على القيمين على الشأن العام وضع قانون للانتخاب عادل ومتوازن يأخذ في الاعتبار تركيبة الشعب اللبناني ومميزاته.

ثانيا – يؤيد المجتمعون المواقف الوطنية التي صدرت عن خلوة المطارنة الموارنة التي انعقدت اخيرا في بكركي برئاسة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ويعتبرون البيان الصادر عن هذه الخلوة معبرا احسن تعبير عن واقع الوضع اللبناني وعن تطلعات اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا ويتمنون لغبطة البطريرك صفير الموجود حاليا في الفاتيكان النجاح، معربين عن تقديرهم لجهوده ومساعيه في سبيل انقاذ لبنان وتحقيق سيادته.

ثالثا – يرى المجتمعون ان الاجتماع الثلاثي الذي عقد في الاسبوع الماضي في باريس بين الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والاستاذ دوري شمعون يشكل خطوة جريئة واملا جديدا من اجل اقامة جبهة لبنانية عريضة تمثل جميع اللبنانيين المؤمنين باستقلال لبنان وديمومته.

رابعا – يهيب المجتمعون بالكتائبيين ان يدركوا معنى تحرك قيادة الدكتور جورج سعادة ويطلبون اليهم مزيدا من اليقظة والمواقف الشجاعة تجاه هذه الاساليب والممارسات التي ادت الى تغريب الكتائب عن ذاتيتها".

لجنة متابعة دائمة لاجتماعات اركان المعارضة

باريس – "النهار":

قرر اركان المعارضة، الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون، تأليف "لجنة متابعة" في لبنان مهمتها تنظيم آلية العمل في الداخل وتنسيق التحرك على المستوى الوطني.

وعلم ان كلا من الاركان الثلاثة سيختار ممثلين اثنين عنه ينضمان الى الهيئة التي ستجتمع، دوريا في بيروت وجرى امس اتصال بين باريس وروما اتفق خلاله على توجه الرئيس الجميل، بتكليف من اللقاء الثلاثي، الى العاصمة الايطالية قبل نهاية الاسبوع من اجل لقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والتشاور في التطورات الداخلية والخارجية وذلك قبل عودة البطريرك الى لبنان الاحد المقبل.

وفي نبأ من لندن ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون انتقل من باريس الى العاصمة البريطانية لالقاء كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني، على ان يعود الى باريس حيث يعقد لقاء ثالثا يضمه والرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون.

عيد مار يوحنا في وادي شحرور

لمناسبة عيد القديس يوحنا المعمدان شفيع رعية وادي شحرور، دعت لجنة الوقف واخوية الحبل بلا دنس وطلائع وفرسان العذراء ونادي الثقافة والرياضة في البلدة الى معرض الاشغال اليدوية والكتاب الديني في حضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، السابعة مساء الجمعة ٢١ حزيران في قاعات الكنيسة، ويستمر المعرض حتى ٢٤ منه.

وفي التاسعة والنصف مساء السبت في ٢٢ حزيران تقام حفلة غنائية يشارك فيها عدد من المغنين.

وفي السابعة مساء الاحد عشية العيد يحتفل رئيس اساقفة بيروت المارونية المطران خليل ابي نادر بالذبيحة الالهية في حضور حشد من الشخصيات. وفي العاشرة صباح الاثنين ٢٤ حزيران يترأس الاباتي باسيل هاشم قداسا احتفاليا.

اجتماع صحي لبناني – سوري لمكافحة "السيدا" والاسهالات

التقى امس وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه في الوزارة الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.

من جهة اخرى، كانت مكافحة مرض "السيدا" والحد من الاسهالات وخصوصاً عند الاطفال محور الاجتماع الصحي اللبناني – السوري الذي عقد في الوزارة وضم عن الجانب اللبناني مدير الوقاية الصحية الدكتور ابرهيم الحاج ورئيس الطب الوقائي الدكتور نبيل سلام ومديرة البرنامج الوطني لمكافحة "السيدا" الدكتورة اليسار راضي وعن الجانب السوري وفد المجلس الاعلى اللبناني – السوري برئاسة الدكتور حيدر دك البابا وعضوية الدكتورة ميساء ماورديني وعبير داوود والدكتور عبد الناصر جمال الدين.

وخصص الاجتماع للبحث في سبل التعاون بين البلدين في هذا المجال.

Ets. ABDULRAHIM DIAB S.A.L.

Requires for its offices, young dynamic staff, to fill the following vacancies:

OUTDOOR SALES

Sanitaryware (Jdeideh & Ras Beirut)

REQUIREMENTS:

University Graduates

V. good conditions and several benefits including medical cover.

For interview and C.V. presentation, please contact Mr. A. Khoury, Tel. 868146/7, or call in person at Head Office, Madame Curie Street.

Regional Sales Manager

The in FLOW Companies is a leading US manufacturer of high quality cartridge filtration products used by Original Equipment Manufacturers (OEM), industrial and residential clients.

Currently we seek an accomplished Sales Manager to develop and manage our distribution relationships within the Middle - East.

The qualified candidate will have experience working with / selling to distributors and value added resellers as well as end - users in the Gulf Countries. An in - depth knowledge of environmental, residential and industrial (Petro - Chemical and others) markets, products and applications is required. A Bachelor's degree is preferred, with 3 to 5 years experience in component sales. Successful sales track record in achieving sales through distribution in a related industry is essential.

We offer an attractive compensation and benefits package. For confidential consideration, send curriculum vitae with salary history to:

C / O Interactive Developers - Beirut, Lebanon
Fax: 01 - 735269 - P.O.Box: 13 - 6537

مطلوب للعمل في لبنان بصورة عاجلة

مدققي حسابات

تتوفر لديهم الشروط التالية:

١ - شهادة جامعية في المحاسبة او ادارة الاعمال

٢ - شهادة اختصاص في التدقيق المحاسبي (CPA او CA) او ما يعادلها

٣ - على الاقل سنتي خبرة في مجال التدقيق المحاسبي في لبنان او في الخارج من المستحسن في القطاعات التالية : مصارف ، شركات التامين، وشركات صناعية وتجارية.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية (CV) مرفقتا بنسخ عن الشهادات وافادات العمل قبل آخر حزيران على العنوان التالي:

مشروع - CRC LEBANON ص.ب - ٩٦١ .بيروت - لبنان

او بواسطة الفاكس ٠١/٧٣٥٨٠٧

ستعامل كافة الطلبات بسرية تامة ولن يصار الى ارسال اشعارات باستلام طلبات الترشيح وسيتم الاتصال فقط بالمرشحين الذين تتوافر فيهم الشروط المطلوبة

وظائف

مطلوب فوراً لمطعم Kabab in طريق الحازمية كاليري سمعان، تجاه شركة الداتسون، معلم شاورما، معلم سندويش، معلم معجنات للبدء في العمل فوراً ت ٠٣/٢٢٢١٢٨ - ٠٣/٣٣٤٥٣٠

باتيسري نورا - الاشرفية في حاجة الى معلمين حلويات افرنجية ومساعدين. الافضلية للمتخرجين من الفندقية ت٣٩٨٣٦٢ - ٤٢٥٥٢٢

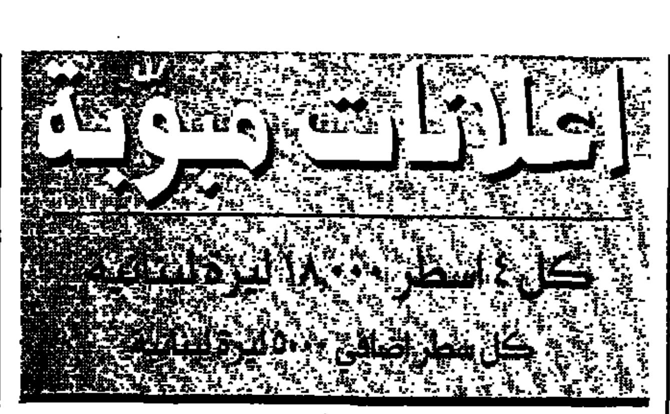
مطلوب للعمل في الخارج: ١) ميكانيكي صناعي. ٢) مساعد ميكانيكي صناعي. ٣) مخرطجي. ٤) معلم كلسات رجالي. الخبرة ضرورية. معاش مغر. الاتصال ٠١/٣٠٨٥٧٠ (بين ١٠ والاولى ظهرا).

digital

REQUIRES

- Senior Sales Engineers
  - University. Min. 3 years Exp
  - Exp. in Banking *applications is an asset*
- Networking Engineers
  - University, 2 years Exp. in structured wiring
- Site Engineers (Maintenance)
  - University, 2 years Exp
- UNIX & NOVELL Eng.
  - University, 2 years Exp.
  - Certification is an asset

Please send your C.V. to :
ICC-Rawche Dolphin Center 301
P.O.Box. : 13-6007 - Beirut or call 868586/860568 for Appointment



نبحث عن مسؤول لمركز تدريب مهني في مجال مهن البناء ومهن فنية اخرى خريج المعهد التربوي الوطني للتعليم المهني (IPNET) او مهندس له خبرة في ادارة مركز تدريب مهني الاتصال السيدة جد. ت ٤٠٧٤٥٦ - ٠١/٤١٦٣٤٩ - يمكن ارسال C.V. بالفاكس على الرقم ٠١/٤٠٧٤٥٦.

Leading Company in the distribution field of consumer products and foodstuff has an immediate opening for:
Data Entry Operator (Female)

-Must have minimum 1 year experience
-Technical degree or equivalent
knowledge of Excel, Lotus, Windows is a plus.

Please contact : (Mr Raymond)
Daily at : 01-866 425 - 862 072
862 117 - 866 412
Monday to Friday
From 8:00 to 6:00 PM

شقق فخمة للبيع

أجمل موقع في الربوة

تقسيط لغاية ١٠ سنوات

الاستلام فوراً

بناية أبي انطون - هاتف: ٤٩٢٦٣٩ - ٠١ - ٤٩٧٨٠١

FANTASIA

Has vacancies for :

TWO Assistant Production Managers

Applicants should have the following qualifications:
- Electro Mechanical Engineers.
- A Minimum of 5 years Experience.

CV's to be presented in person at Fantasia's Choueifat factory
01 - 653017 / 18

اعــلان

صادر عن شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. يتعلق ببيع بعض العقارات الواقعة في مناطق مختلفة من لبنان عن طريق استدراج عروض بالظرف المختوم.

تعلن شركة انترا للاستثمار ش.م.ل. عن رغبتها ببيع بعض العقارات الواقعة في مناطق بعبدا، الناعمة، الكورة، البوار، عين دارا، الشويفات، المكلس، سن الفيل وذلك عن طريق استدراج العروض بالظرف المختوم.

يمكن الاطلاع على كافة المستندات والوثائق والخرائط والشروط والحصول على النسخ اللازمة عن كامل ملفات هذه العقارات لدى مكتب الشؤون العقارية في شركة انترا للاستثمار - الطابق الثالث.

ترسل العروض في مغلف مغلق على العنوان التالي:
رئيس مجلس الادارة - المدير العام
شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.
شارع عبد العزيز - ص.ب (٧٣٨٤) - رأس بيروت

ويستحسن ان تودع هذه العروض باليد في مكتب الشؤون العقارية لدى شركة انترا للاستثمار لقاء ايصال.

ان آخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٦/٦/٣٠.

شركة انترا للاستثمار ش.م.ل.

مطلوب بلاسييه لمعمل اتيكيت لجميع المناطق اللبنانية ت٠٩/٩١٠٥٦٩ من ٨ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر.

مطلوب مانيكوريست عدد ٢ لصالون السيدات، الاتصال (٨٠٩٩٥ - ٨٦٣٥٢٤ - ٨٠٧٨٠٢

شركة مهمة في حاجة الى تقنيين في تكييف الهواء حملة BT و TS خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ت ٣٦٣١٨١ - ٨٦٨٢٨٩ - ٨٦١٠٣٠

مطلوب فوراً لصالون تجميل راق في دولة قطر كوافيرات وخبيرات تجميل الراتب مغر بحسب الخبرة للاتصال ٠٣/٢٢٤١٤٩ (اسامة).

مطلوب مترجم انكليزي او فرنسي يتقن العربية بامتياز لمؤسسة اعلامي في الحمراء. الهاتف ٣٥١١٢٧

مطلوب سكرتيرة - كومبيوتر عربي - فرنسي وانكليزي - الخبرة ضرورية. الهاتف ٣٥١١٢٧ الحمراء

مطلوب آنسة تجيد الكومبيوتر وخصوصاً Coral draw الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٣٥

Commercial company situated in Accawi requires a secretary/analyst to interface Between accounting and management, to work on statistics and other management reports on Excel as well as filing. Tel.: 445201 - 445972

Required data entry operator with knowledge of accounting. Please call at: 01/860124

Seeking assistant for our show-room in Sin-el-Fil. English & Frensh speaking. Please call at: 01/860124

Required Secretary, good knowledge of window, Excel and english language is a must. 01/443254 - 442546

Salaire séduisant dem. responsable de vente (H ou F) pr. importante galerie décorateur (Trice) 286440

Dem. jeune fille dynamique bilingue pr. Accueil - vente d'un important. Projet immob. + loisirs. Tél: 03/601036

Société libanaise de systèmes de sécurité embauche commerciaux J.F - J.H. Tel: 894049 - 601621

مطلوب مبرمج معلوماتي جامعي ذو خبرة على الـCobol او الـ Data Base. التلفون ٠٣/٨٥٥١٦٨

Restaurant à Jounieh dem. Maître, chef de rang, commis et barman. Tél.: 09/917969

Mac's Pizza في حاجة الى شاب وشابات. الاتصال بين الساعة ٢ و٧ بعد الظهر. التلفون ٤٢٧٨٩٨ - ٢٠١٢٢٦

مطلوب ناطور - جنيناتي، السكن مؤمن ومجهز الافضلية للمتزوجين، العمر بين ٥٠ و٦٠ سنة. العنوان ادما. الاتصال قبل الظهر ٤٩٩٣٠٨ - ٠١/٤٩٩٢٠٦

شركة هندسية في حاجة الى موظفة تجيد اللغة الانكليزية محادثة وترجمة ومؤهلة للسفر. التلفون ٠٣/٢٠٩٩٩٦

A National Trading company representing. Several international products in H.V.A.C requires for Beirut office - Sales manager. Sales persons Applicant to have past experience. Tél.: 353823 and 346645 Call to present c.v.

A contracting company located in new Jdeideh request an accounting with a minimum 1 ou 3 years experience available immediately. With computer experience. tél.: 01/899072 - 897816

CSC Dem. jeune fille comptable avec exp. Ang. Fr. Tél.: 897625 - 897238

Dem. ing. civil Architecte (TS) débutants. Tél.: 03/250847

تدريس

Japanese Courses for business, travel 01/890109

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لكل المراحل برامج متطورة لرجال الاعمال ولدخول الجامعات ومضيفات ٨٦٨١٨٩

عقارات



للبيع ارض ١٢٠٠م. في عين سعادة وارض ١٥٠٠م. في الشاليمار بعبدات ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Halate sur mer à vendre chalet duplex 140m² à crédit. Tel: 03/742525

Zaarour centre de ski à vendre à crédit chalet simplex 80m². Tel: 03/742525

للبيع شقة ٢ نوم صالون سفرة حمامان ١١٠م.م. البربور الطابق الرابع فوق محلات روتكس. التلفون ٠٣/٦٤٥٧١٥ - ٠١/٣٤٤٦٤٢

قطعة ارض ٢٣٠٠٠م.م. في الضنية - فتوح كسروان مطلة على البحر ت٠٩/٢١٦٣٨٧/٨٨/٨٩

للبيع ارض قرب مطعم فخر الدين في برمانا مساحة ٤٤٩٠م.م. سعر مغر التلفون ٠١/٥٠٢٠٤٤/٩

للبيع شقتان سوبر دي لوكس في فيطرون تلفون ٢٨٢١١١ - ٠٣/٨٣٨٤٢٨ - ٢٨٠٨٥٨

شاليه دوبلكس New Feytroun village ٣ نوم، ٢ حمامات، صالون، مطبخ + حديقة ١١٠٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٨١٩٤١ - ٠٣/٢١٥١٩٩

شاليمار بعبدات ارض ٨٦٠م.م. ت٠١/٥٠٢٦٢٦/٧ - من ٩ الى ١ ق.ظ. او ٠٣/٦١٠١٧٤

للبيع بداعي السفر، شقة ١٦٧م.م. تصلح لمكتب او للسكن - الحازمية - طريق الشام - ت ٠٣/٦٦٧٤٤٢

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch., parking. Facilités de paiement sur 100 mois. Sioufi, collège des St coeurs, imm. acra. Tél.:216147

A vendre à Achrafieh. avenue president Sarkis appt. super de luxe 400m² Tél 01/321398 - 03/277515

للبيع قطعتا ارض ٨٠٠م.م. و١٠٥٠م.م. في ادما مناظر لا تحجب على البحر والخليج استثمار مرتفع - ٠٩/٢١٠٩٨٠ - ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠١/٣٨١٥٨٨

للبيع كابين Coral Beach ١٧٥٠٠$ ت ٠٣/٢٤٧٦٢٦ - ٠١/٨٦٢٣٨٥

للبيع محل ٥٠٠م.م. حارة صخر سعر مغر وشقة فخمة في ادونيس ٠٩/٢١٢٦٠٥/٦ - ٠٣/٦٢٤٤١١ - ٠٣/٦٦٠١٠٢

للبيع على اوتوستراد سن الفيل بناية Queen's محل عدد ٢ مساحة اجمالية ٤٢٥م.م. للاتصال ٠٩/٢١١٩٤٦ - بين العاشرة والخامسة ب.ظ.

للبيع شاليه رقم ٤٧ على الفقرا مع كاراج في حالات سور مار التلفون ٠٣/٢٧٧٢٦٦ - ٠١/٤٩٧٢٣٨ - ٠١/٤٨٢٩٠٨

للبيع مكتب نيو جديدة بناية Space2 ٦٠ الف د. التلفون ٠١/٨٨٨٢١٦ - ٠١/٨٨٨٨٧٨

للبيع شقة دولوكس ١٨٠م.م. عين علق ط٢ منظر خلاب، ٨٠٠٠٠$ تقسيط ت ٠٣/٢٠٠٠٨٥

فيلا في برمانا مساحة الارض ١٤٢٥م.م. بناء ٨٥٠م.م. تقريبا بسعر ٨٠٠٠٠ دولار اميركي وشقة فخمة في بعبدا الشاليمار بسعر مغر ت ٤٢٥٧٤٠ - ٤٢٣٤٤٧

Mag. de 150m² et 1er étage de 500m² parking facilités de paiement. Dora, imm. Makateb. Tél.: 261387

للبيع شقة المنصورية مساحة ١٨٠م.م. بناء جديد، ٣ نوم، ٢ حمامات، صالونان، سفرة ومطبخ ٢١٨٥٠٢ - ٤٠٩١٢٢

للبيع ارض في الطليلس بجانب الصليب الاحمر مساحة ٢١٦٣م.م. للمراجعة ٠٣/٢٠٤٣٠٩ ق.ظ. ٠٦/٦١٥٠٩٥

Appartement habitable de suite 275m² Bayada haut standing crédit sur 5 ans. Tél.: 501133 - 885977

البيع شقة فخمة ادما ٢٠٠م.م. قرب Hotel Regency مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٣٤٩٠٥٥

للبيع محل تجاري يابان ١٠٠م.م برج حمود حي بوليكاربوس التلفون ٠١/٣٢٩٦٩٩

للبيع شقتان ٣ نوم صالونان وطعام منطقة Chalet Suisse المساحة ١٨٠ م.م و٢٣٠ م.م السعر ١٠٠ الف و١٦٠ الف للمراجعة الهاتف ٠١/٣٢٩٥٢٠

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 ext. 532

للبيع شقة فخمة في حبوب ١٦٠م.م. اوتوستراد جبيل - عنايا ٠٣/٦١٢٠٦٩ - ٠٩/٩٤٣٣٦٩

البيع بسعر مغر جدا قطعة ارض في منطقة جسر الباشا مساحة ٨٤٠م.م. بلا وسيط الاتصال ٣٥٢٦٦٦ ما بين الساعة التاسعة والثانية ظهراً

للبيع قطعتا ارض في غادير - جونيه ٧٧٥م.م. و٨٣٥م.م. مناظر لا تحتجب على البحر والخليج استثمار مرتفع - ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠ - ٠١/٣٨١٥٨٨

بداعي السفر بيت الشعار دوبلكس ٥غ، ٥ح، خادمة، ٢ص، سفرة، ٧ شرفات كاراج مقفل سيارتين، غ. سائق، اكثر من ٤٠٠م.م. ت٠١/٤٨٠٥٢٩ - ٠٣/٦٣٣١٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

كهرباء جبيل ش.م.ل.

بحاجة الى:
- مهندس كهربائي
- تقني بمستوى T.S. كهرباء

افضلية للذين لديهم خبرة في الـ Autocad :

للاتصال : ٠٩/٥٤٠١٧٣ - ٠٩/٥٤١٨٢١

SOCIETE FINANCIERE EN PLEINE EXPANSION recrute:

COMMERCIAUX: en charge de proposer aux clients des solutions de financements et de préparer les dossiers de crédits.

ANALYSTES DE CREDIT: responsables d'études de faisabilité, d'études bilantielles et d'analyses de risques.

CHARGES D'AFFAIRES: impliqués dans la bonne exécution des dossiers (aspects techniques, financiers, juridiques, informatiques, relations multiples avec des tiers externes à l'entreprise).

RESPONSABLE ET AGENTS DE BACK-OFFICE: en charge de la gestion du système informatique, du suivi des dossiers, de la production des reportings.

Les candidats intéressés par l'un de ces postes seront :
De formation supérieure,
Familiers avec le monde de la finance et/ou de la banque (*quelques années d'expérience sont un atout*).
Bilingues arabe et français (l'anglais serait un plus)
Habitués à l'outil informatique (Word, Excel, Windows,...)
Agés de 25 à 35 ans,
Motivés, sérieux, organisés, ambitieux.

Nous offrirons aux candidats retenus l'opportunité d'une carrière prometteuse au sein d'un groupe financier de prestige.

Les candidatures (CV, lettre de motivation en français, photo et prétentions) sont à adresser par fax au numéro (01) 485440 ou sous pli fermé à la B.P.116 - 5267 Beyrouth-Liban

JOB OPPORTUNITY

THE JORDAN HOSPITAL IS A STATE OF THE ART MEDICAL CENTRE WITH 220 ACUTE BEDS, AND CONSISTS OF SEVEN GENERAL WARDS; ICCU, NICU, MATERNITY, IVF UNIT, ENDOSCOPY LITHORTIPSY, HEMODIALYSIS, OPERATING SUITE WITH SEVEN OPERATING ROOMS FOR OPEN HEART SURGERY, PLASTIC AND RECONSTRUCTIVE SURGERY, ORTHOPEDIC ND ARTHROSCOPIC SURGERY, UROSURGERY, OPHTHALMIC, OROPHARINGEAL AND NEUROSURGERY.

THE JORDAN HOSPITAL IN AMMAN ANNOUNCES THE NEED FOR QUALIFIED NURSES WITH EXPERIENCE IN THE FOLLOWING AREAS OF SPECIALISATION:

- PEDIATRIC NURSING
- NEONATAL ICU
- OPERATING ROOM SUPERVISOR
- INFECTION CONTROL NURSE
- STAFF DEVELOPMENT COORDINATOR
- NIGHT SUPERVISOR
- NURSE UNIT MANAGER FOR GENERAL WARDS

NURSES WILL BE PROVIDED WITH FREE ACCOMMODATION, TWO MEALS AND TRANSPORTATION WITHIN THE VICINITY OF AMMAN.

FOR FURTHER INFORMATION APPLICANTS SHOULD CONTACT DR. BASEL KIRREESH, CENTURY PARK HOTEL - KASLIK. TEL: (09) 219000, (03) 654000. FAX: (09) 213050 THURSDAY JUNE 13, SUNDAY JUNE 16, 1996 OR SEND CV TO ABOVE ADDRESS.

MANAGER - PUBLIC RELATIONS

DUBAI — **MS/9210/AN**

Our client, **British American Tobacco Company Ltd.**, is one of the world leaders in the tobacco industry and their Middle East operations cover all the GCC countries, Yemen, Lebanon, Jordan and Syria. We have been retained to assist in the selection of a senior professional to proactively lead the Public Relations function in the entire Middle East.

The selected candidate will monitor and assess developments and trends in the commercial, public, government and regulatory environment throughout the Middle East that are likely to impact on the company's business *objectives and ensure a proactive approach to the management of the issues arising from these. He will liaise at* the highest levels with officials in government, media and industry and will be responsible for the management of the company's corporate image and identity. He will also be responsible for all internal and external communications in the region relating to issues which have an impact on the cigarette industry in general and the company in particular. He will be a member of the top team in the Middle East and will report to the Manager-Middle East.

Candidates will preferably be Arab nationals with 10 years' experience in public relations, media or corporate *communications. A thorough understanding of the Middle East environment is essential. Excellent communication* and presentation skills are required as is the ability to establish contacts and rapport with government and local and international media at senior levels.

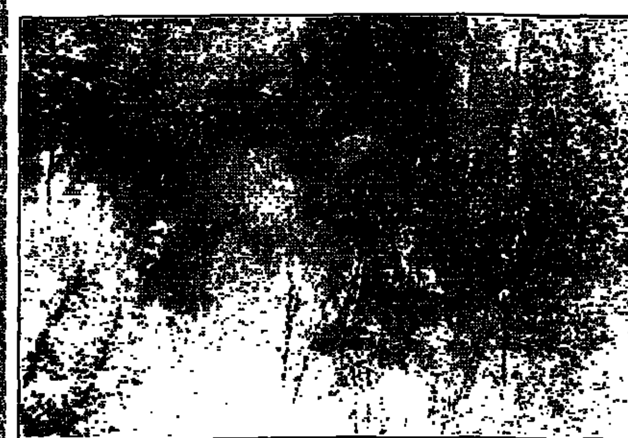
Besides a tax-free salary, the attractive remuneration package will include accommodation, company car, medical benefits, etc.

Please apply within seven days in strict confidence to:

A.F. Ferguson & Co.
P.O. Box 7219, Dubai, UAE
Fax : (9714) 317901

giving full details of age, qualifications, experience and salaries drawn along with a recent passport size photograph and contact telephone numbers. All applications and envelopes should be marked with the **"MS/9210/AN"** reference number.

موسم تحول الأخضر أسود



النيران تلتهم حرجاً قرب "مستشفى عكار" في حلبا. (ميشال حلاق)

سلسلة حرائق جديدة التهمت امس مزيدا من الاشجار الخضراء مع بداية موسم تحول الاخضر اسود.

بعد الظهر شب حريق في خراج بلدتي وجه الحجر وحامات في قضاء البترون واخمدته اطفائية الدفاع المدني في جبيل وعناصر من الجيش بعدما اتت النيران على مساحات كبيرة من الاشجار الحرجية والزيتون.

وفي خراج بلدتي حصرايل وكور الهوى – قضاء جبيل اندلع حريقان واخمدا بعدما التهمت خمسة عشر الف متر مربع من الاراضي الحرجية.

ونقل مراسل "النهار" في عكار عن مصادر الدفاع المدني في حلبا، ان حرائق عدة شبت في عدد كبير من بساتين الليمون وكروم الزيتون في اكثر من بلدة في عكار.

وفي السلسلة:

اخماد حريق في بساتين ليمون الروضة في بلدة الحيصة.

اخماد حريق في بلدة المنية في بساتين ليمون.

اطفاء حريق التهم اشجار زيتون وفاكهة في بلدة الهد وآخر التهم اشجار ليمون على طريق مطار القليعات.

مكافحة حريق في كروم الزيتون في بلدة برقليل، وآخر في بلدة عدبل وثالث قرب "مستشفى عكار" في حلبا.

ورأى مصدر في الدفاع المدني ان السبب الرئيس لمعظم هذه الحرائق اكوام النفايات المنتشرة في هذه الامكنة.

٢٥ جمعية استنكرت الاعتداء على الناشط البيئي وابنه في انفه

استنكرت ٢٥ جمعية الاعتداء على الناشط البيئي حافظ جريج وابنه اديب في انفة، "على يد المدعو امين ابرهيم نخول المرافق الشخصي لوزير الاعلام فريد مكاري، حيث انهمر عليهما ضربا بآلة حادة اصيبا من جرائها بجروح بليغة نقلا على اثرها الى مستشفى البترون للمعالجة".

وجاء في بيان اصدرته الجمعيات: "المعلوم ان حافظ جريج كان نذر نفسه منذ سنوات للدفاع عن التراث والآثار في منطقته انفة، وشارك في ندوات صحافية واذاعية وتلفزيونية عدة لهذه الغاية متسلحا بحبه واخلاصه واندفاعه لتراثه وطبيعة بلاده وبمرسوم جمهوري صنف انفة بلدة اثرية.

هذا النشاط لم يرق اصحاب المشاريع السياحية ومنها مشروع "ميناء الصيد والنزهة" الذي بدأ تخريب الآثار وتشويه رأس انفة الطبيعي. ومعلوم ايضا ان الوزير مكاري يدعم هذه المشاريع بكل قوة ويحاول ان يسكت كل الاصوات التي تعارض المشروع. وقد حاول لهذه الغاية ان يوقف بث برنامج "الشاطر يحكي" على شاشة الـ"C33" الذي عرض فيه قضية انفة والآثار فيها، كما منع بث الشق المتعلق بقضية انفة في برنامج "بعدنا بألف خير" على شاشة (C.V.N) ناهيك عن التهديدات والترهيبات التي تعرض لها الاستاذ جريج والتي تدعوه الى التوقف عن اثارة الموضوع.

لهذا فاننا نطالب بفتح التحقيقات للكشف على هذا الحادث ومعاقبة المسؤولين عنه مهما بلغ شأنهم ووقف الاعمال في "ميناء النزهة" والمحافظة على رأس انفة الطبيعي وعلى حق المواطنين في الاستمتاع بالشاطئ".

ووقعت البيان الجمعيات الآتية:

المنبر الاخضر، (SOS) جمعية انقاذ البيئة، منتدى صور الثقافي، "ايساد"، الخط الاخضر، اصدقاء الطبيعة، مركز اللاعنف وحقوق الناس، جمعية التنمية الريفية، نادي برمانا، جمعية تنظيم الاسرة في لبنان، جمعية الدفاع عن الحقوق والحريات، هيئة حماية البيئة والتراث – النبطية، هيئة الحفاظ على البيئة – بشري، "اتحاد المقعدين اللبنانيين"، جمعية الدروب القديمة، اتحاد الشباب الديموقراطي، النجدة الشعبية اللبنانية، المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، لجنة حقوق المرأة، نادي "الاونيسكو" في الجنوب، رابطة انماء حولا، جمعية كفرصير الثقافية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان (لجنة البيئة)، تجمع الاطباء في لبنان، مجلس البيئة – القبيات.

احتفال وندوة عن البيئة

تحتفل "الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة" باليوم العالمي للبيئة في السادسة والنصف مساء غد الجمعة في "اوديتوريوم" جامعة الروح القدس – الكسليك.

يرعى الاحتفال وزير البيئة بيار فرعون ويتكلم فيه رئيس الندوة انطوان بخعازي وامينها العام المحامي نزيه شلالا ورئيسة لجنة مكافحة التلوث فيها المهندسة سلمى الحسيني ويتخلله تسليم جائزة البيئة في لبنان للسنة ١٩٩٦.

وللمناسبة عينها، تنظم جمعية النجدة الشعبية اللبنانية – فرع عكار ندوة عن البيئة في الخامسة مساء السبت المقبل في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية.

يشارك في الندوة قائمقام عكار طوني مخيبر، رئيس الشبكة الاهلية لتشجير لبنان المهندس عدنان ملكي ورئيس دائرة التنمية الريفية في الشمال المهندس غازي كسار ويديرها رئيس فرع النجدة في عكار الدكتور محمد علي خليل.

✓ المقسم ١٩

رسوم الانتقال العقاري متى؟

جاءنا:

"نصت المادة ٥: من قانون الموازنة للسنة ١٩٩٦ على ما يأتي:

يضاف الى البند ١ من الجدول الرقم ٢ الملحق بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٥٩/١٤٨ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (رسوم الفراغ والانتقال) وبعد عبارة "وبيع الوفاء" ما يلي:

يفرض رسم قدره ٠,٥ ٪ خمسة في الالف من قيمة العقار على البائع الذي قام بفرز عقار الى اكثر من ثلاثة عقارات وذلك عند بيعه كلاً من هذه العقارات. وفي هذه الحالة لا تخضع الارباح الناشئة عن هذا البيع لضريبة الدخل.

ولا تتوجب ضريبة الدخل والرسم المبين اعلاه (خمسة في الالف) في من الحالات الآتية:

– اذا كان قد مضى على بيع العقار المعني اكثر من عشر سنوات من تاريخ افرازه.

– اذا كان العقار قد آل الى المتفرغ عن طريق الارث او الوصية او الهبة.

– اذا كان بيع العقار يتم بين الاصول والفروع والازواج.

تحدد دقائق تطبيق هذه المادة بقرار يصدر عن وزير المال.

ولما كانت الدوائر العقارية قد اوقفت جميع المعاملات المتعلقة بالعقارات المفرزة في انتظار القرار الذي سيصدر عن وزير المال لتحديد دقائق تطبيق هذه المادة، نسأله عن سبب التأخير فيه، وجميعنا نعلم مدى عجز الخزينة وحاجتها الى تحصيل الرسوم والضرائب، عدا ضرورة تسهيل معاملات المواطنين، فإلى متى يجب الانتظار؟".

● وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة اوضح ان القرار موضوع السؤال قيد المعالجة وسيتم بته قريباً.

الهاتف في خزانة احترقت

من عفيف الحاج الى وزير الهاتف:

"قبل عامين عملت ادارة الهاتف على تركيب خزانة جديدة للموزع (صفر ٤) في برج البراجنة تمهيدا لنقل محتويات الخزانة القديمة اليها والتي لا تبعد عنها سوى بضعة امتار، ولكن ذلك لم يتم واصيبت المنطقة باعطال هاتفية ثانوية كثيرة، وعلى رغم كل المراجعات لم نلق اذناً صاغية لاصلاح هذه الاعطال فاضطررنا كما في معظم المناطق حيث تهمل الدولة بعض الخدمات الى اللجوء الى مد كابلات هوائية من الخزانة مباشرة الى منازلنا التي تبعد مئات الامتار من اجل تأمين استمرار عمل الهاتف بعد ان تقاعست الدولة عن قصد او غير قصد. وظل الحال على هذا المنوال حتى منتصف ليل ٦ – ٧ حزيران ١٩٩٦ عندما توقفت هواتفنا في المنطقة فجأة عن الكلام المباح وانتظرنا حتى الصباح لاستطلاع الامر ففوجئنا بان الخزانة التي كانت تغذينا هاتفيا على رغم سيئاتها، اذ كانت من دون باب لكثرة الاسلاك الخارجة منها – اصبحت كتلة سوداء من الفحم. ويبدو ان احد "المتضايقين" او "المتطفلين" عمد الى احراقها قصداً لازاحة المواطنين هناك من عناء اصلاح هواتفهم المستمر على رغم ان الحاجة كانت تقضي بذلك.

نناشد وزير الهاتف باعطاء التوجيهات لاصلاح الخزانة والاعطال الثانوية لان ثمة نحو ١٢٥٠ خطاً هاتفيا دخلت العالم الصامت ونشطت تجارة الهاتف الخليوي. وقد تكون الخزانة احرقت من اجل اجبار الناس على شراء هذا الهاتف. والمنطقة تضم اطباء ورجال سياسة واعلام وكلهم "يتغذون" هاتفيا من هذه "الخزانة" الهاتفية. فنرجو الاسراع في اعادة تأهيلها شاكرين غيرتكم المعهودة على مصالح المواطنين".

◄ تقرير وزارة العدل يحدد الامكانات القانونية ☐ المحكمة الدولية ومجلس الامن والجمعية العمومية خيارات مفتوحة

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

١٩٨٤)، ادخلت بعض التحفظات عنه، منها اشتراطها ان يكون النزاع عالقا مع دولة اعترفت بالولاية الجبرية للمحكمة منذ ١٢ شهرا على الاقل.

الا ان اسرائيل عمدت الى انهاء مفعول هذا التصريح والغاء قبولها بولاية المحكمة بموجب كتاب مؤرخ في ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٥، وقعه سفيرها آنذاك لدى الولايات المتحدة الاميركية بنيامين نتنياهو.

فعليه، وازاء عدم وجود مثل هذا التصريح حاليا من قبل لبنان واسرائيل، لا يكون ثمة مجال الاستناد الى هذا السبب لربط صلاحية المحكمة.

٢) موافقة اطراف النزاع:

يمكن لهذه الموافقة ان تتخذ احد شكلين:

أ – الموافقة الصريحة على عرض الخلاف على المحكمة وفقا لما تلحظه الفقرة الاولى من المادة ٣٦ من نظام المحكمة الاساسي. وبموجب ذلك، يتوافق الطرفان مسبقا وبصراحة على احالة النزاع على المحكمة – الامر الذي يبدو مستبعدا.

ب – الموافقة الضمنية، ويكون ذلك بتقديم احدى الدول مراجعة امام المحكمة، وعدم اعتراض الدولة المدعى عليها على صلاحية المحكمة.

ان الفقرة ٥ من المادة ٣٨ من نظام المحكمة الداخلي لحظت مثل هذه الحالة. ونصت على انه في حال عدم وجود موافقة مسبقة، فان الشكوى تحال على الدولة المدعى عليها، الا انها لا تدرج في جدول اعمال المحكمة ما دامت الدولة لم تقبل بصلاحية المحكمة.

ان تقديم لبنان الشكوى امام محكمة العدل الدولية، من دون اتفاق مسبق على صلاحية هذه المحكمة، سيضطر اسرائيل الى اتخاذ موقف من صلاحية المحكمة.

الا انه، ايا يكن موقف اسرائيل، فان لبنان، بتقديمه مثل هذه الشكوى، يحقق كسبا اذ يكون قد عرض قضيته أمام أكبر مرجع قضائي دولي، ومن خلال محكمة العدل الدولية، امام العالم اجمع، ثم انه – حتى في حال رفض اسرائيل القبول بصلاحية المحكمة، فان لبنان يكون قد سجل عليها تمنعها عن قبول الاحتكام الى هذا المرجع القضائي المهم وبالتالي اقرارها الضمني بمسؤوليتها عن الافعال المشكو منها.

٣) بنود الصلاحية الواردة في الاتفاقات الدولية:

ان عددا كبيرا من الاتفاقات الدولية يلحظ اتفاق الاطراف في تلك الاتفاقات على ايلاء صلاحية النظر في النزاعات الناشئة عن خرق احكامها الى محكمة العدل الدولية.

وفي هذا المجال، يتبين ان الاتفاقات الدولية التي انضم اليها لبنان واسرائيل والتي تحيل النزاعات الناشئة عنها الى محكمة العدل الدولية هي اتفاقية شيكاغو تاريخ ٧ كانون الاول ١٩٤٤ المتعلقة بالطيران الدولي والاتفاقية الخاصة بمعاقبة جريمة الابادة الجماعية تاريخ ٩ كانون الاول ١٩٤٨.

ان التذرع باتفاقية شيكاغو يحصر المنازعة بنتائج تسبب العدوان الاسرائيلي بتعطيل حركة الطيران المدني لفترات معينة.

اما اتفاقية الابادة الجماعية لعام ١٩٤٨ فانها يمكن ان تشكل مدخلا لربط صلاحية محكمة العدل الدولية، اذ ان لبنان واسرائيل هما طرفان في الاتفاقية المذكورة، وقد وافقا على نصوصها كلها بما فيها النص المتعلق بصلاحية محكمة العدل الالزامية من دون اي تحفظ.

. عرفت اتفاقية ١٩٤٨ الابادة الجماعية بأنها قتل اعضاء جماعة قومية او اثنية او عنصرية او دينية بقصد تدميرها كليا او جزئيا. اخيرا اقيمت دعوى من البوسنة ضد يوغوسلافيا السابقة تطبيقا للاتفاقية المذكورة، ولا تزال الدعوى عالقة.

ثمة منظمات دولية طبقت اتفاقية الابادة الجماعية ضد اسرائيل بالنسبة الى مجازر مخيمات صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ واعتبرت ان اعمال اسرائيل في هذا الخصوص، على رغم انها لم تكن المرتكب المباشر لهذه الاعمال، تشكل جرم ابادة الجنس (يراجع قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٦، وقرار لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان تاريخ ١٩٨٣/٢/١٥ وتقرير اللجنة الفرعية للامم المتحدة حول منع التمييز وحماية الاقليات لعام ١٩٨٣).

واعتبر فقهاء القانون الدولي ان نية القتل تكون متوافرة عندما تتصرف الدولة المعتدية بطريقة تؤكد علمها ان افعالها ستؤدي الى القتل، كما اعتبروا ان عنصر نية تدمير الجماعة كليا او جزئيا، يكون متوافرا اذا اقدمت الدولة المعتدية على قتل مواطني الدولة المعتدى عليها مع وجود نية عدوانية ضد الشعب المعني عموما.

يذكر ان القرارات المتعلقة بصبرا وشاتيلا اعتبرت جرم ابادة الجنس متحققا من خلال جولة واحدة من القتل من دون حاجة الى امتداد هذا القتل على جولات متعددة وعلى فترة طويلة من الزمن.

فبالاستناد الى ما تقدم، يمكن القول ان افعال اسرائيل في جنوب لبنان، ولا سيما القصف الكثيف للمدنيين اللبنانيين بغية ارهابهم واجبارهم على ترك قراهم وبيوتهم، ومعاقبة اولئك الذين لا يذعنون لقرار التهجير واستهداف سيارات الاسعاف ومنع وصول المساعدات الطبية والانسانية، وقتل المدنيين الذين احتموا في مركز الطوارئ التابع للأمم المتحدة في قانا، كل ذلك يدل على نية قتل لبنانيين وابناء مناطق معينة في لبنان لكونهم ينتمون الى لبنان والى تلك المناطق بالذات ويدخل في مفهوم الابادة الجماعية.

ان هذا الجرم يتعزز عند الاشارة الى سوابق اسرائيل في القتل والقصف على جنوب لبنان اعوام ١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٩٣، والى نيتها الثابتة في تقليص عدد السكان اللبنانيين في جنوب لبنان، واستعمالها القتل وسيلة لتحقيق هذا الهدف.

تجدر الاشارة الى ان اسرائيل سبق لها ان اتهمت العراق بجرم ابادة الجنس امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة نتيجة الاعمال التي قام بها العراق في مدينة الدجيل قرب بغداد عام ١٩٨٢ والتي نتج منها، حسب الادعاء، مقتل ١٥٠ مدنيا عراقيا.

فلئن كانت اسرائيل تعتبر ان قتل ١٥٠ عراقيا في مدينة عراقية يشكل ابادة للجنس، يكون من الصعب عليها ان تنازع جديا في وصف مجزرة قانا بأنها ابادة للجنس.

تأكيدا لعدم ضرورة توافر نية القتل المتعمد لتحقق عناصر جرم الابادة الجماعية، ان المشروع الاول لاتفاقية ١٩٤٨ كان يتضمن كلمة المتعمد Premediated الا ان هذه الكلمة حذفت من المشروع قبل المصادقة على النص النهائي.

ويعود، على كل حال، لمحكمة العدل ان تتحقق من ان المطالبة وفقا لاتفاقية الابادة الجماعية مبنية على أسس جدية لجهة الوقائع والافعال قبل ان تعلن صلاحيتها للنظر في النزاع، علما ان المحكمة في مثل هذه الحالة تحصر بحثها في جرم ابادة الجنس، ولا يمكنها التطرق الى اي ادعاء آخر او جرائم اخرى منسوبة الى اسرائيل كالعدوان وانتهاك السيادة ومخالفة قواعد الحرب.

وعليه، يمكن للبنان ان يتقدم امام محكمة العدل الدولية بدعوى ضد اسرائيل، شاملة كل الجرائم والمخالفات المرتكبة وان يقدم ملفا جامعا وموثقا بكل الادلة والاثباتات تبيانا لعناصر مسؤولية اسرائيل وللخسائر والاضرار اللاحقة بلبنان والشعب اللبناني، على ان يشمل الملف قسمين:

– قسم يتعلق بالمسؤولية الناتجة من جرم الابادة الجماعية، وهذا القسم لا يمكن لاسرائيل ان تعترض على صلاحية المحكمة في شأنه الا من باب ادعاء عدم توافر عناصر جرم ابادة الجنس، مما يوجب على المحكمة البحث في الجرم المذكور ومدى توافره.

– قسم يتعلق بالمسؤولية الناتجة من سائر مخالفات القانون الدولي، وهذا القسم لا يمكن للمحكمة ان تنظر فيه الا اذا وافقت اسرائيل صراحة او ضمنا على قبول صلاحية المحكمة في شأنه. علما انه، في حال اعتراض اسرائيل على صلاحية المحكمة، تكون اسرائيل قد اثبتت امام الرأي العام العالمي تهربها من القضاء الدولي ومن حكم القانون الدولي على افعالها، مما يشكل كسبا للبنان ولعدالة قضيته.

٢– صلاحية المحكمة في نطاق وظيفتها الاستشارية.

لمحكمة العدل الدولية وظيفة اخرى غير قضائية، هي وظيفة الافتاء التي نظمتها احكام الفصل الرابع (المادة ٦٥ وما يليها) من النظام الاساسي للمحكمة. وبمقتضى هذه الوظيفة يمكن للمحكمة ابداء الرأي الاستشاري في اي مسألة قانونية يطلب اليها ابداء الرأي فيها.

غير ان طلب الرأي الاستشاري ليس مباحا للدول الاعضاء في هيئة الامم بل انه محصور بالجمعية العمومية وبمجلس الامن وفقا للفقرة الاولى من المادة ٩٦ من ميثاق الامم المتحدة، وبسائر فروع هيئة الامم المتحدة والهيئات المتخصصة المرتبطة بها ممن يجوز ان تأذن لها بذلك الجمعية العمومية وفقا للفقرة الثانية من المادة المذكورة.

وتجدر الملاحظة الى ان طلب الرأي الاستشاري يستلزم قرارا من الهيئة المعنية (الجمعية العمومية او مجلس الامن) يتخذ بالاكثرية العادية.

اما في شأن مضمون الطلب، فيمكن مثلا، ان يتناول تحديد كل النتائج القانونية المترتبة على استمرار اسرائيل في احتلال جزء من الاراضي اللبنانية خلافا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وعلى خرقها بعدوانها الاخير قواعد القانون الدولي. وفي مثل هذه الحال، يمكن للمحكمة ان تتناول كل القواعد القانونية الدولية ذات التأثير في الموضوع من دون ان تكون صلاحيتها مقتصرة على النظر في جرم الابادة الجماعية.

ثانيا – مجلس الامن

يعتبر مجلس الامن الهيئة المسؤولة في الدرجة الاولى عن حفظ السلام في العالم وعن قمع اعمال العدوان وانزال العقوبات بالدول التي تنتهك احكام ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

وقد خصص الميثاق للعقوبات المشار اليها فصلا كاملا هو الفصل السابع الذي خولت احكامه مجلس الامن التحقق من وجود التهديد ضد السلام او العمل العدواني وحق اتخاذ التدابير القسرية، بما فيها استعمال القوة المسلحة، في حق الدولة التي تقوم بالعدوان والتهديد، وذلك بهدف وقف العدوان واعادة السلام والامن الدوليين وبهدف تطبيق قرارات مجلس الامن.

في اطار الصلاحيات الشاملة التي يتمتع بها مجلس الامن، يعود له حق معاقبة الدولة المعتدية وحق فرض التعويضات المالية عليها وحق اتخاذ كل التدابير المؤدية الى تنفيذ قراراته في هذا الخصوص.

اتخذ مجلس الامن في تاريخه الطويل منذ انشائه عددا كبيرا من التدابير بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، وهذه التدابير شملت: فرض وقف الاعمال العدوانية بين الدول، وتأمين احترام الاعتبارات الانسانية في اثناء الاعمال الحربية، اتخاذ اجراءات حصار شامل او جزئي، استعمال القوة المسلحة، واخيرا تحديد نتائج العدوان والمسؤوليات الناجمة عنه وضمان تنفيذ القرارات المتخذة في هذا الشأن.

نشير هنا الى القرارين الرقم ٦٧٤ والرقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١ المتعلقين بحرب الخليج واللذين فرضا عقوبات قاسية على العراق نتيجة اعتدائه على الكويت واحتلالها، ومنها: تدمير اسلحة الدمار الشامل، فرض الحصار الكامل بحرا وجوا، تجميد كل حساباته المصرفية في الخارج، فرض تعويضات حرب مهمة عليه، تقييد ايراداته النفطية ومراقبتها، الخ...

كذلك، اتخذ مجلس الامن في الاونة الاخيرة وسندا للفصل السابع من الميثاق قرارات عدة بانشاء محاكم حرب دولية لملاحقة الافراد المتهمين بجرائم حرب او بجرائم ضد الانسانية، منها:

– المحكمة الدولية لمحاكمة الاشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الانساني الدولي التي ارتكبت في يوغوسلافيا السابقة (القرار الرقم ٨٠٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/٢٢ والقرار الرقم ٨٢٧ تاريخ ١٩٩٣/٥/٢٥).

– والمحكمة الدولية لمحاكمة الاشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الانساني الدولي التي ارتكبت في رواندا (القرار الرقم ٩٥٥ تاريخ ١٩٩٤/١١/٨).

ان تدابير مجلس الامن حول هذا الموضوع تتبع المثل الذي ارسي فور انتهاء الحرب العالمية الثانية "بقيام الحلفاء بانشاء محكمة نورمبرغ لمحاكمة مجرمي الحرب من الالمان وحلفائهم، وقامت هذه المحكمة بالمحاكمات المذكورة وفرضت عقوبات تصل الى الاعدام، كما فرضت على المانيا تعويضات دفعت لاحقا الى دولة لم تكن موجودة آنذاك (اسرائيل) تبعا للمسؤولية المترتبة من جراء الاعتداء على اليهود وقتلهم.

فبالاستناد الى ما تقدم،

يتبين انه يمكن للبنان ان يلجأ الى مجلس الامن ويطالبه بعد ادانة اسرائيل، بفرض العقوبات المالية عليها تعويضا للاضرار التي تسببت بها من جراء عدوانها الاخير على لبنان، وباتخاذ كل التدابير لتأمين تنفيذ قراره في هذا الخصوص. هذا، مع الاخذ في الاعتبار وجود حق النقض للدول ذات العضوية الدائمة.

٣– الجمعية العمومية للأمم المتحدة

للجمعية العمومية وظيفة في حفظ السلم والامن.

غير ان ما يمكن ان تقوم به في هذا الصدد هو ابداء توصيات لاعضاء الامم المتحدة ومجلس الامن في شأن المسائل المعروضة عليها، وبالاخص ما يقتضي اتخاذه من تدابير في حالتي الاخلال بالسلم وفي وقوع عدوان على احدى الدول.

ويذكر هنا ان الجمعية العمومية اتخذت في الدورة الاستثنائية التي عقدتها في تاريخ ٢٢ نيسان ١٩٩٦ بناء على طلب الحكومة اللبنانية، قرارا دانت بموجبه الهجمات العسكرية على السكان المدنيين في لبنان، ولاسيما على قاعدة الامم المتحدة في قانا، واعتبرت انه يحق للبنان ان يحصل على التعويض المناسب لما لحقه من دمار وان اسرائيل ملزمة دفع ذلك التعويض وطلبت الى الامين العام ان يوفد بعثة تقنية خاصة الى المنطقة للقيام في غضون شهر بدرس الحالة واعداد تقرير عن الخسائر البشرية والمادية وعن الاضرار التي اسفرت عنها عمليات القتال التي جرت اخيرا، كما طلبت من الامين العام ان يقدم الى الجمعية العمومية تقريرا عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار.

لذلك، من الضروري متابعة تنفيذ هذه القرارات، ولاسيما بعد قرار الامين العام ايفاد البعثة التقنية الخاصة، وتقديم جميع التسهيلات والمساعدات للبعثة لكي تقوم بعملها، وتأمين جميع البيانات والوثائق والشهادات التي تبين الاضرار والخسائر البشرية والمادية الناتجة من اعمال القتال في لبنان الجنوبي وفي سائر انحاء لبنان. كما يقتضي ملاحقة انجاز البعثة مهمتها كاملة خلال المدة المعينة لها وتقديمها لتقريرها. وبعد ذلك ملاحقة الموضوع لكي يقدم الامين العام تقريره المطلوب بحيث يبني لبنان عليه مطالبه التعويضية في وجه اسرائيل ودعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد للنظر في هذه المطالب واتخاذ التوصيات في شأنها تحت طائلة مراجعة مجلس الامن واتخاذ التوصية بمطالبته بفرض العقوبات المناسبة في حال التمنع.

والجدير بالذكر ان صدور تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا بما تضمنه من ادانة لاسرائيل بالنسبة الى الضحايا الناتجة منها وللمسؤوليات المترتبة عليها يشكل وثيقة مهمة جدا من وثائق اثبات مسؤولية اسرائيل عن تعويض الاضرار اللاحقة بلبنان نتيجة لهذه المجزرة.

٤– اللجان والمنظمات الدولية المتخصصة:

بالاضافة الى ما تقدم، يمكن للدولة اللبنانية ان تراجع المنظمات واللجان الدولية المتخصصة لدعوتها الى الانعقاد وادانة اسرائيل بالنسبة الى شق من الجرائم الذي يدخل ضمن اختصاص كل من تلك المنظمات او اللجان.

ان الهدف من مراجعة مثل هذه المنظمات واللجان هو بالطبع الحصول على كسب معنوي بادانة اسرائيل، اذ ان هذه المنظمات واللجان ليست هيئات قضائية، ولا يمكنها اصدار قرارات ملزمة او الحكم بالتعويض من جراء الانتهاكات التي تتحقق منها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يمكن في هذا المجال مراجعة لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف لادانة اسرائيل عن الانتهاكات التي قامت بها لحقوق الانسان ولقواعد حماية المدنيين.

تقدمت وزارة العمل بشكوى الى منظمة العمل الدولية، ووزارة النقل بشكوى الى المنظمة البحرية الدولية، كما يمكن مراجعة منظمة الصحة العالمية للحصول على ادانة لانتهاكها ميثاق المنظمة المذكورة.

القسم الثاني: في المرتكز القانوني للمسؤولية

بعد تعيين المرجع الصالح، يقتضي البحث في مسؤولية اسرائيل عن افعالها ضد لبنان وبالتالي مدى امكان الزامها التعويض نتيجة لهذه المسؤولية.

١– المسؤولية الناتجة من ارتكاب جرم الابادة الجماعية

لقد بينا في القسم الاول من هذا التقرير وفي معرض البحث في صلاحية محكمة العدل الدولية العناصر المكونة لهذا الجرم وتوافر هذه العناصر في الافعال التي ارتكبتها اسرائيل، بحيث تكون هذه الاخيرة مسؤولة عن كل الاضرار الناتجة من تلك الافعال.

٢– في المسؤولية الناتجة من الاعمال الحربية العدوانية

(أ) مسؤولية اسرائيل الدولية

من المسلم به في القانون الدولي ان اي دولة عضو في الامم المتحدة مسؤولة عن اي انتهاك تقوم به لاحكام ميثاق الامم المتحدة وللقواعد القانونية المنصوص عليها في المعاهدات او الناشئة عن الاعراف الدولية المتعلقة بالحرب. ومما لا شك فيه ان الاعمال التي قامت بها اسرائيل ضد لبنان، ومنها على سبيل المثال، اعمال القصف الجوي والمدفعي وحصار المرافئ، وقتل المدنيين وتهجيرهم وتدمير منشآت البنى التحتية، تشكل عدوانا صريحا Agression ضد سيادة دولة لبنان واستقلالها، وتخالف صراحة المادة ٢ (٤) من شرعة الامم المتحدة، كما تخالف اتفاق لاهاي تاريخ ١٩٠٧/١٠/١٨ الخاص باحترام قوانين واعراف الحرب البرية واللائحة المرفقة به، وقواعد الحرب الجوية المصدقة في لاهاي عام ١٩٢٢–١٩٢٣، وكذلك القوانين المنصوص عليها في اتفاق جنيف الرابع تاريخ ١٩٤٩/٨/١٢ والمتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب.

ان هذه الاعمال غير المشروعة ترتب مسؤولية اسرائيل عن الاضرار الجسدية والمادية التي لحقت بلبنان وباللبنانيين من جراء هذه الاعمال وتنشئ بالتالي على عاتق اسرائيل موجبا التعويض المالي على لبنان واللبنانيين، بحيث يكون هذا التعويض متناسبا مع قيمة الاضرار اللاحقة وخطورة الانتهاكات المرتكبة.

ولقد اكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة في قرارها الصادر في ١٩٩٦/٤/٢٢ حق لبنان في التعويض عندما طلبت من الامين العام ايفاد بعثة تقنية لاعداد تقرير عن الخسائر البشرية والمادية وعن الاضرار التي نتجت من عمليات القتال الاخيرة.

كذلك، اكدت الامم المتحدة في تقريرها عن مجزرة قانا مسؤولية اسرائيل عن قصف مركز الامم المتحدة في تلك البلدة، الذي بما تضمنه من تحقيق دقيق ومفصل، يشكل وثيقة قانونية مهمة لمصلحة لبنان ضد اسرائيل.

(ب) عدم توافر عناصر الدفاع عن النفس:

ردا على مطالبة لبنان، تزعم اسرائيل انها مارست حق الدفاع عن النفس وفقا للمادة ٥١ من شرعة الامم المتحدة ضد الاعتداءات التي يقوم بها "حزب الله" والتي يجب ان تسأل عنها الدولة اللبنانية باعتبارها لم تتخذ الاجراءات المطلوبة من اجل ضبط نشاط الحزب المذكور وباعتبارها مسؤولة عن اعمال جميع الفئات المسلحة الموجودة على اراضيها.

ان نظرية الدفاع عن النفس تفترض اصلا حصول اعتداء مسلح يبرر اعمال الرد التي تقوم بها الدولة المعتدى عليها ريثما يتخذ مجلس الامن الاجراءات اللازمة لتأمين الامن والسلام (المادة ٥١ من شرعة الامم المتحدة)، وهذه العناصر غير متوافرة في حالنا وذلك للأسباب الآتية:

١– ان الدولة اللبنانية لم تقم بأي اعتداء مسلح على اسرائيل كي تقوم هذه الاخيرة بشن حرب على الدولة اللبنانية وبضرب المنشآت الاقتصادية اللبنانية والمرافق العامة.

٢– ان اعمال "حزب الله" هي جزء من اعمال المقاومة ضد احتلال اسرائيلي غير مشروع لقسم من الاراضي اللبنانية، وهي بالتالي لا تشكل اعتداء على اسرائيل بل هي حق مشروع بموجب القانون الدولي ضد العمل غير المشروع الاساسي المتمثل بالاحتلال الاسرائيلي والمستمر على رغم قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط من جميع الاراضي اللبنانية. وبالتالي، فان العدوان الاسرائيلي ليس ممارسة مشروعة لحق الدفاع عن النفس، بل امعان في التعدي على السيادة وفي خرق احكام شرعة الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

٣– ان حق الدفاع – على فرض وجوده – يجب ان يمارس وفقا لمبدأ النسبية Proportionnalite. وبالتالي فان ممارسة هذا الحق يجب ان تكون متناسبة مع العمل المتذرع به. وبديهي ان طبيعة الرد من جانب اسرائيل قد تجاوزت بحجمها ونتائجها ما قامت به، المقاومة ضدها. فالرد على اعمال "حزب الله" المحدودة بحجمها وبنتائجها لا يكون بتهجير المدنيين وبقتلهم وبتدمير البنى التحتية والاقتصادية. كما انه لا يكون بالقصف الجوي والمدفعي العنيف والمكثف والمستمر على المدنيين طوال ١١ يوما. والاضرار الضخمة التي الحقتها اسرائيل بلبنان لا تحتمل المقارنة بالاضرار التي يوقعها "حزب الله" باسرائيل من خلال اطلاق "الكاتيوشا".

٤– ان ممارسة حق الدفاع على فرض وجوده – لا تسمح باستهداف المدنيين بصورة خاصة ومباشرة. وقد ارتكبت اسرائيل انتهاكا فظيعا لاتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ بمهاجمتها المدنيين وارهابهم وعدم تمييزها بين المقاتلين والمدنيين.

٥– ان ممارسة حق الدفاع عن النفس تفترض وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة ابلاغ مجلس الامن فورا بكل التدابير المتخذة من اية دولة في معرض ممارستها حق الدفاع عن النفس.

فاذا افترضنا جدلا ان اسرائيل تمارس فعلا حق الدفاع عن النفس لوجب عليها ابلاغ مجلس الامن فورا بالتدابير المتخذة، ولوجب عليها الطلب من مجلس الامن ان يتخذ التدابير المناسبة لاعادة تأمين الامن والسلام. غير ان اسرائيل لم تقم بأي من هذه الموجبات المنصوص عليها في المادة ٥١ المذكورة، بل عملت دائما المستحيل لئلا يضع مجلس الامن يده على الموضوع، كما انها تجاهلت دوما قرارات مجلس الامن ورفضت تنفيذها، كالقرار ٤٢٥ وغيره، مما يحول دون امكان تذرعها بان عملها يشكل دفاعا عن النفس.

* * *

ان التوصل الى اثبات مسؤولية اسرائيل ودحض دفاعها المبني على حق الدفاع عن النفس امام اي مرجع دولي يتطلب جهدا من اجل تهيئة الملف المتضمن اثبات عدم مشروعية اعمال اسرائيل في صورة دقيقة وكاملة على الصعيد القانوني ولاسيما لجهة بطلان التذرع بحق الدفاع عن النفس في ضوء مفاهيم القانون الدولي، وكذلك لاثبات اهمية الاضرار المادية والمعنوية اللاحقة بلبنان وبالشعب اللبناني ومقدارها.

◄ مجلس الوزراء يقرّ الأربعاء مشروعي الانتخاب واللامركزية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لمعرفة مواقفهم من هذا القانون وتاليا من احتمالات المقاطعة للانتخابات.

وقد اكدت مصادر رئاسة الجمهورية ليل امس، عقب عودة الرئيس الهراوي من القمة التي استمرت خمس ساعات، ان اعتماد الاقضية في جبل لبنان بات منتهيا "لمرة وحيدة" على ان تجرى الانتخابات في المناطق الاخرى على اساس المحافظة. وقالت ان الرئيسين الهراوي والاسد تشاورا طويلاً في التحضيرات الجارية للقمة العربية التي ستعقد في القاهرة بين ٢١ حزيران و٢٣ منه، وتطرقا الى كل الاحتمالات التي قد يواجهها العرب من جراء وصول نتنياهو الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية.

وقالت مصادر اخرى اطلعت على نتائج القمة ان موضوع قمة القاهرة طغى على الجانب الاكبر من المحادثات واستغرقت مناقشته نحو ثلاث ساعات اتفق خلالها الرئيسان اللبناني والسوري على تنسيق موقفيهما في القمة العربية على قاعدة مزدوجة هي التمسك بعملية السلام في المنطقة وكذلك بالتضامن العربي منعاً لاستفراد اي دولة عربية. اما موضوع الانتخابات في لبنان فلم تستغرق مناقشته، وفق المصادر نفسها، سوى نصف ساعة اعطى خلالها الرئيس السوري الضوء الاخضر لتنفيذ قانون الانتخاب بعدما اثار الرئيس اللبناني هذا الموضوع شارحاً مضمون الاتصالات والمشاورات التي اجراها اخيراً وخصوصاً الاتفاق الذي توصل اليه قبل ايام مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط. واستناداً الى المصادر، نقل الهراوي الى الاسد ان جنبلاط وافق على القانون لكنه يريد ضماناً من سوريا في شأنه. فاجاب الرئيس السوري مباركاً الاتفاق.

وفور عودة الهراوي الى قصر بعبدا زاره رئيس مجلس النواب نبيه بري واجتمعا طويلاً. ولم يشأ بري ليلاً الخوض في تفاصيل ما حصل، على ان اوساطه عكست انطباعاً لديه ان قانون الانتخاب سيقر رسمياً في اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء بعد عودة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من الصين مطلع الاسبوع المقبل.

ويرجح انعقاد الجلسة الاربعاء اذ سيحال على جدول اعمالها مشروع قانون الانتخاب ومشروع اللامركزية الادارية معاً ليحالا فوراً على مجلس النواب، ثم يسافر الهراوي والحريري في اليوم التالي الى القاهرة لحضور القمة العربية.

وكان رئيس الجمهورية وصل الى دمشق قرابة الحادية عشرة قبل الظهر فاستقبله الرئيس السوري في قصر الروضة، وانضم الى الاجتماع لاحقاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الخارجية فاروق الشرع.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين اجريا "جولة افق دولية واقليمية وعربية، ودار الحديث حول المستجدات والتطورات في المنطقة وعلى الساحة العربية وانعكاساتها، وحول التعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين".

واضاف: "جرى تبادل للمعلومات حول الاتصالات التي اجراها كل من البلدين وحول مسائل تهم الجانبين، وتخلل اللقاء غداء عمل الى مائدة الرئيس الاسد".

◄ بيريس يشارك في حكومة وحدة وطنية إذا تلقى عرضاً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٦٢ شخصا قبل نحو ثلاثة اشهر.

ورأى الاختصاصي بشؤون الاستخبارات يوسي ميلمن ان المعلومات التي تحصل عليها الاجهزة الامنية الاسرائيلية من الفلسطينيين "ذات قيمة كبيرة خصوصا ان اسرائيل لم تعد تعتمد على شبكة المتعاونين التي كانت تملكها حين كان الجيش الاسرائيلي يحتل المدن الفلسطينية". واضاف ان "جهاز شين بيت جند سابقا الكثير من المخبرين، لكن تلك الفترة ولت وصار صعبا الحصول على معلومات وحتى تجنيد مخبرين او الاتصال بهم".

"بيت الشرق"

على صعيد آخر، حذر نتنياهو الفلسطينيين من ان حكومته لن تسمح بنشاطات ديبلوماسية في "بيت الشرق" المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير في القدس الشرقية. وصرح الناطق باسمه شاي بازاك "ان سياسة حكومة نتنياهو حيال بيت الشرق مختلفة عن سياسة الحكومة الحالية ومحاولات السلطة الفلسطينية القيام بنشاطات في شرق القدس تتنافى واتفاقات المرحلة الانتقالية".

ودعا ممثلي الدول الاجنبية الى "التصرف على نحو مسؤول في الفترة الانتقالية قبل تأليف الحكومة الجديدة وعدم المشاركة في خطوات يمكن ان تضر بعملية السلام"، قاصدا اجتماع فيصل الحسيني الثلثاء في "بيت الشرق" مع قناصل عشر دول غربية هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا وتركيا واليونان والفاتيكان.

وكان زعيم "ليكود" اعلن في حملته الانتخابية عزمه على اغلاق "بيت الشرق" والمؤسسات الاخرى لمنظمة التحرير العاملة في القدس الشرقية.

بيريس

وفي ما يتعلق بالمستقبل السياسي لبيريس، نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مقربين منه لم يذكر اسماءهم ان "الجليد بدأ يذوب" بين زعيمي العمل و"ليكود" وان الاول ابدى استعداده للمشاركة في حكومة وحدة وطنية اذا عرض عليه الثاني الامر جديا.

وتوقع معلق الشؤون السياسية في التلفزيون ان تضم اي حكومة وحدة وطنية ثمانية وزراء من العمل وثمانية من "ليكود" ووزيرين من الحزب القومي الديني "المفدال" ووزيرين من حزب "شاس" الديني ووزيرا من حزب الطريق الثالث المنشق عن العمل وآخر من "يسرائيل بعليا" للمهاجرين من اليهود الروس.

وفي هذه الحال يتوجب على الكنيست تعديل القانون الانتخابي الذي ينص على ان الحد الاقصى لعدد الوزراء هو ١٨.

وتتناقض معلومات التلفزيون مع تصريح بيريس صباح امس في تل ابيب انه سيتحدث عن مستقبله السياسي بعد تأليف الحكومة. وقال: "في اطار مهماتي الحالية كرئيس للوزراء لا اريد ان اهتم بمسائل تتعلق بحزب العمل قبل تأليف الحكومة في الاسبوع المقبل كما آمل".

وكان يرد على انباء مفادها انه يعتزم الانسحاب من الساحة السياسية وتقديم موعد مؤتمر حزب العمل المقرر عقده في السنة المقبلة لاختيار رئيس الحزب والمرشح المقبل باسمه لانتخابات رئيس الوزراء سنة ٢٠٠٠.

زيارة واشنطن

وافاد مكتب نتنياهو ان رئيس الوزراء المنتخب ينوي زيارة واشنطن في تموز المقبل "بعد تأليف الحكومة. ونحن نحتاج الى وقت كاف لتنظيم هذه الرحلة والاعداد لها".

وكان البيت الابيض اعلن ان الزيارة ستتم قبل نهاية حزيران وربما في ٢٤ او ٢٥ منه.

ويأمل نتنياهو في انهاء الاتصالات والمشاورات الداخلية ليقدم الى الكنيست تشكيلته الوزارية مطلع الاسبوع المقبل، لكنه يصطدم بمطالب الاحزاب الدينية وحليفه زعيم حركة "تسوميت" رافائيل ايتان وزعيم الجناح المتشدد في "ليكود" اريل شارون.

(رويتر، وص ف)

◄ وزراء الخارجية العرب يجتمعون في ٢٠ حزيران

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الى ان الزعيمين "سيشاركان في القمة التي ستكون الاطار الوحيد لعقد لقاء بينهما".

اتصالات للتنسيق

واجرى امس المسؤولون المصريون اتصالات مع العواصم العربية لتنسيق القمة وبدأوا بتوجيه الدعوات الرسمية الى الزعماء العرب المشاركين.

وقال موسى انه اتصل هاتفيا بعدد من وزراء الخارجية العرب وهم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز والنائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ورئيس الوزراء المغربي وزير الخارجية الدكتور عبداللطيف الفيلالي. واوضح ان الحديث في هذه الاتصالات تركز على التنسيق العربي لترتيبات عقد القمة. وكرر ان ثمة موضوعين رئيسيين مطروحين هما لم الشمل العربي ودعم مسيرة السلام، اما جدول الاعمال فيجرى حاليا التشاور في شأنه بين الدول العربية.

وسئل هل تناقش القمة قضيتي القدس والاستيطان وغيرهما، فأجاب: "في ما يتعلق بالقدس والاستيطان (...) فهي موجودة امامنا الآن وهي تحت الدراسة وسيطرح هذا امام الجميع".

وزراء الخارجية

وافاد مصدر رسمي في الخارجية المصرية ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا تمهيديا في القاهرة في ٢٠ حزيران عشية القمة لوضع جدول اعمالها.

اعلان دمشق

واعلن موسى ان وزراء الخارجية في الدول الثماني الموقعة "اعلان دمشق" سيجتمعون في سلطنة عمان في ١٣ تموز و١٤ منه، من غير ان يوضح جدول اعمال هذا الاجتماع الذي سيضم وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

ويعود آخر لقاء لوزراء "اعلان دمشق" الى كانون الاول الماضي.

ترحيب بالقمة

● في الخرطوم نقلت صحيفة "الرأي الآخر" السودانية عن وزير الاعلام السوداني الطيب ابرهيم محمد خير ان السودان "يرحب بهذه القمة لانها تشكل مناسبة حقيقية لحل المشكلات المستعصية واقامة تفاهم عربي عبر الحوار والاتصالات المباشرة".

وقال وزير الطيران اللواء التيجاني آدم الطاهر للصحيفة نفسها ان "القمة تشكل ملتقى للاشقاء الذين تفرقوا بسبب الظروف التي اوجدتها القوى الاجنبية. وهم يجتمعون اليوم للبحث في المشكلات التي تواجهها الامة العربية".

● في الدوحة رحب مجلس الوزراء القطري بالقمة العربية "من منطلق حرص دولة قطر الثابت على ضرورة العمل على رأب الصدع ولم الشمل العربي ودعم الجهود المبذولة لتطوير العمل المشترك بين الدول العربية في مواجهة التطورات الاقليمية والدولية".

● في الجزائر اعتبر رئيس الوزراء التونسي حامد القروي انه لا يمكن العالم العربي تجاوز التحديات الكثيرة التي يواجهها في الوقت الراهن الا بتوحيد الصفوف وحل المشكلات من طريق الحوار والمناقشات بكل صراحة وموضوعية والتأكيد ان يكون مصيرنا كعرب في ايدينا وليس في ايدي الآخرين".

اجتماع نادر

● في تل ابيب عقدت الممثليات العربية في اسرائيل اجتماعا في مقر السفارة الاردنية للتشاور في التطورات بعد فوز اليمين الاسرائيلي في الانتخابات العامة الاخيرة، وشارك في الاجتماع، وهو الاول من نوعه في الاراضي الاسرائيلية، السفيران الاردني عمر الرفاعي والمصري محمد بسيوني وممثلو موريتانيا احمد ولد الجودي وتونس خميس جيناوي. وتغيب ممثلا المغرب وسلطنة عمان لوجودهما في الخارج.

وصرح بسيوني بعد الاجتماع ان هذا الاجتماع يؤكد ثمار السلام الذي لولاه لما كان ممثلو الدول العربية يجتمعون في تل ابيب. واضاف ان هذا الاجتماع جاء لدعم المسيرة السلمية وتدارس وتيرتها على كل المسارات. وربط بينه وبين القمة العربية، مشددا على ان "مصر والاردن سيدعمان اسرائيل اذا كان موقف حكومة نتنياهو ايجابيا في عملية السلام".

واشار السفير الاردني الى ان الممثلين العرب في اسرائيل سيعقدون لقاءات دورية، مؤكدا ان هذا اللقاء "لا ينطوي على اي تهديد لحكومة نتنياهو بل يعكس دعم دول مشاركة في السلام".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ سدل الستار على عودة نائب بعلبك

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

الرقم ٩٠٣٠ تاريخ ٩٦٠/٥/٤ المسندة اليه.

وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بالمحكوم عليه يحيى شمص سبع سنوات عن كل جريمة من الجرائم الخمس المسندة اليه والثابتة في حقه، وبادغام عقوباته الخمس بحيث لا يطبق في حقه سوى احداها وهي سبع سنوات اشغالا شاقة.

وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بالمحكوم عليه محمد امهز ثلاث سنوات.

وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بكل من المحكوم عليهم الباقين والمذكورين اعلاه اربع سنوات اشغالا شاقة. وبخفض هذه العقوبة الاخيرة بالنسبة الى احدهم فقط، محمود الخير، الى سنتين اشغالا شاقة عملا بالمادة الخامسة من قانون العفو العام الرقم ٨٤ /٩١ المرعي الاجراء وذلك لاسباب صحية؛ على ان تحسم لكل من المحكوم عليهم الموقوفين او الذين قد يكون سبق لهم ان اوقفوا – مدة توقيفهم من تاريخ صدور مذكرة التوقيف في حقه.

رابعا – تجريم كل من احمد محمد الكردي وحبيب سليمان الزين بجناية المادة الثانية من قانون تنظيم المواد المخدرة والمواد التخليقية الرقم ٨٨/٤٤ المسندة اليه – وبانزال عقوبة الاشغال الشاقة بهما اربع سنوات – على ان تحسم لحبيب الزين مدة الحبس التي نفذها في السعودية من اصل مدة محكوميته هناك والبالغة خمس سنوات ومدة توقيفه في لبنان – وباطلاق سراحه فورا ان لم يكن موقوفا او محكوما لداع اخر – واطلاق سراح المتهم علي حسين شمص فورا ان لم يكن موقوفا او محكوما بداع آخر.

خامسا – باسقاط المحكوم عليهم اللبنانيين من حقوقهم المدنية – ومصادرة اموال جميع المحكوم عليهم (غيابيا) المنقولة وغير المنقولة وادارتها بواسطة الحكومة – وبانفاذ مذكرات ابقاء القبض الصادرة في حقهم.

سادسا – بطرد المحكوم عليهم غير اللبنانيين من الاراضي اللبناني فور انفاذ مدة محكومياتهم– وبمنعهم من الاقامة فيها عشر سنين من تاريخ الانتهاء من تنفيذ مدة محكوميتهم.

سابعا – تدريك المحكوم عليهم كل الرسوم والمصاريف بالاشتراك.

حكما وجاهيا في حق يحيى شمص وجوزف البعينو وعلي حسين شمص وعبدالله وحش حمود وعدنان ايوب ومواس عرلجي ومحمود الخير وعزيز اياز ومحمد حسين امهز واحمد ناصرالدين واكرم فرحات وحبيب الزين، وغيابيا في حق البقية.

التنفيذ في ٣٠ شهراً من أول آب ٢٤ ساعة يومياً
عقد تنفيذ اشغال الواجهة البحرية لوسط بيروت وقعته "سوليدير" و"بويغ" بكلفة ٢٢٩-٢٣٥ مليون دولار



موقع اشغال الواجهة البحرية ومحيطه في صورة من الجو.

أعلن امس توقيع شركتي "سوليدير" و"بويغ" الفرنسية عقد تنفيذ اشغال الواجهة البحرية لوسط بيروت التجاري "في فترة قياسية هي ثلاثون شهرا تبدأ في اول آب المقبل بكلفة تراوح بين ٢٢٩ و٢٣٥ مليون دولار".

وجاء في بيان أصدرته "سوليدير" ان "بويغ" ستعمل "٢٤ ساعة في اليوم لانجاز هذا المشروع الضخم والمعقد في المهلة المتفق عليها. وباطلاق هذه الخطوة الكبرى، تكون "سوليدير" وضعت قيد التنفيذ كل اعمال البنى التحتية الرئيسية التي ستوفر لوسط العاصمة اكثر التجهيزات تطورا في حقول الخدمات الحياتية اليومية وواجهة بحرية متألقة.

وكانت اعمال البنى التحتية في الوسط التقليدي قد بدأت مطلع عام ١٩٩٥ وستنتهي في حزيران ١٩٩٨.

ومن المعلوم ان اشغال الواجهة البحرية ستؤمن الحماية البحرية الضرورية لـ٦٠٠ الف متر مربع من الارض المستحدثة التي ستضم حديقة عامة الى جانب كورنيش ومتنزه بحريين، اضافة الى مرفأين سياحيين.

ويستلزم المشروع اقامة سلسلة من الصخور الضخمة بعرض ١٠٠ متر وبانخفاض سبعة امتار عن سطح الماء تشكل خط الحماية الاول، يليه جدار من المكعبات الضخمة (٢٠ مترا × ١٧ مترا) تشكل خط الحماية الثاني. ويكون طول خط الحماية المزدوج كيلومتر واحد. وستنتج المكعبات في موقع العمل نفسه، ثم تسحب، عائمة، الى المكان المعد لها، حيث تنزل الى الاعماق وتثبت في موقعها المحدد، من طريق ضخ الرمال.

ويأتي اقرار فترة ٣٠ شهرا تتويجا لسياسة مجلس ادارة سوليدير الهادفة الى اعادة الحياة الى وسط مدينة بيروت مع نهاية ١٩٩٨ والتي تجلت في سرعة تنفيذ البنية التحتية في الوسط التقليدي واطلاق عمليات التطوير العقاري بما يسمح لقلب المدينة بأن يعج بأوجه الحياة وبأنشطتها في اقرب وقت.

يذكر ان سوليدير كانت نظمت استدراج عروض خاصا بأعمال الحماية البحرية، انتهى في نهاية تموز من العام الفائت. واستمرت المفاوضات الدقيقة والتفصيلية مع شركة بويغ الى ان حسم الامر هذا الاسبوع.

والى جانب طاقمها المفاوض المكون من دائرة تطوير الاراضي والدائرة القانونية، كونت سوليدير جهازا معاونا من شركات عالمية متخصصة سيستمر في عمله خلال فترة التنفيذ. ويتكون هذا الجهاز من:

تحالف "CHRISTIANI - COWI JV" للاشغال الكبرى.

تحالف "SOGREAH-MAUNSELL JV" للاستشارات الخاصة بالاعمال البحرية.

تحالف "WINSTON & STRAWN" للاستشارات القانونية.

شركة "AADVARK" لضمان المخاطر".

السنيورة والسفير الكندي تفقدا البرنامج الآلي لوزارة المال

جال امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير كندا في لبنان دانيال مارشان يرافقهما المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر وعدد من الخبراء والمستشارين في مبنى الوزارة في الادارة المركزية في رياض الصلح ومبنى الواردات في بشارة الخوري وفرعه قبالة فندق "البريستول"، للاطلاع على سير البرنامج الآلي الذي تنفذه الوزارة بمساعدة الحكومة الكندية، التي كانت قدمت هبة اجهزة كومبيوتر واتصالات قيمتها اربعة ملايين و٨٠٠ الف دولار كندي.

وشرح الوزير للسفير عمل البرنامج بموجب الخطة الموضوعة لذلك، وتحدث عن اهمية المكننة التي قال انها عملية مستمرة "وستتابع وتظهر آثارها خلال الاشهر المقبلة في كل مراكز وزارة المال". واضاف ان تحقيق ذلك "يسهل اعمال المكلفين والمواطنين ويؤدي الى ضبط اداء وزارة المال ويمكنها من ان يكون لديها معلومات كاملة ودقيقة تحسن مستويات القرار ونوعيته في مختلف نشاطات الدولة". وقدّر للحكومة الكندية مساعدتها، مؤكدا "ان التعاون بين لبنان وكندا سيستمر وسيظهر في نشاطات جديدة في الوزارة".

واعرب مارشان عن سروره باسلوب الوزارة في تنفيذ البرنامج التأهيلي الذي تساهم فيه كندا لتطوير اجهزة وزارة المال وطريقة استخدام مساعدتها في مجال ضريبة الدخل وطريقة عمل النظام الآلي في تسجيل الرسوم والضرائب. وقال: "صار في امكان الوزارة مراقبة العائدات الناتجة من الرسوم والضرائب، والبرنامج يأتي ضمن اعادة تأهيل الوزارة في شكل خاص والادارة اللبنانية في شكل عام، وكندا ستواصل مساعدتها لنهضة الادارة اللبنانية النوعية".

عمدة مونتريال التقى محافظ بيروت وتفقد معمل معالجة المياه في ضبية

بدأ امس عمدة مدينة مونتريال الكندية بيار بورك الذي يزور لبنان على رأس وفد، جولته على المسؤولين، فالتقى محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا.

واوضح بورك عقب اللقاء ان زيارته "تندرج في اطار تمتين العلاقات بين مدينتي بيروت ومونتريال وترسيخ اسس التعاون والصداقة بين الشعبين اللبناني والكندي، ليس لان في كندا جالية لبنانية يصل عددها الى ٢٥٠ الف لبناني فحسب، وانما لان الفرنكوفونية تجمع البلدين". وقال "ان هذه الزيارة تهدف الى امرين: مواكبة تنفيذ مضمون البروتوكول الموقع بين مدينتي مونتريال وكيبيك والوكالة الكندية للتعاون الدولي (A.C.D.I) من جهة وبلدية بيروت من جهة ثانية، والاطلاع مع رجال الاعمال الكنديين المرافقين لي والذين يمثلون ٢٥ مؤسسة صناعية وتجارية وهندسية وانمائية كندية على واقع الانماء والاعمار في لبنان والبحث في امكان انضمامهم الى حركة الاستثمار او المشاركة في مشاريع اقتصادية وانمائية".

واشار الى انه وجه دعوة الى محافظ بيروت لزيارة مونتريال في الخريف المقبل على رأس وفد من المحافظة، فقبلها.

وتفقد العمدة الضيف بعد ذلك معمل معالجة المياه في ضبية في حضور السفير مارشان والسفير الايطالي كارلو كاليا ومدير مراقبة الامتيازات في وزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس جوزف ساروفيم ممثلا وزير الموارد الياس حبيقة وايلي بويز ممثلا وزير الخارجية فارس بويز ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه بيروت ركان دندش والمدير العام للمصلحة رزق فريحة ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم وعدد من الشخصيات.

واعلن فريحة اتفاقا مبدئيا على توأمة معمل معالجة مياه الشرب في مدينة مونتريال ومعمل ضبية. وشدد على اهمية المساعدة التي يمكن ان تقدمها كندا في المجال التقني والتكنولوجي وفي مجال الدراسات لاعادة تأهيل ما يلزم من منشآت المياه في لبنان.

وقال دندش ان الحاجة الفعلية لمدينة بيروت من المياه تبلغ ٣٦٠ الف متر مكعب يوميا، في حين ان الامكانات الحالية تبلغ ٢٦٠ الف متر مكعب يوميا تنخفض في فترة الشحائح الى ١١٠ آلاف متر مكعب يوميا. ورأى ان المبادرة الكندية تمثل مؤشرا ممتازا للتعاون على صعيد المياه.

الطيارون يرفضون تأخير رواتبهم ويستنكرون الجمود في "تي ام آي"

بدعوة من نقابة الطيارين اللبنانيين، عقد امس طيارو شركة طيران الشرق الاوسط جمعية عمومية استثنائية وبحثوا في التأخير في دفع رواتبهم حتى تاريخه وما آلت اليه اوضاع الطيارين والعاملين في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي". وقبيل انعقاد الجمعية، ابلغت ادارة "الميدل ايست" الى الطيارين ان رواتبهم المتأخرة ستدفع كاملة ابتداء من ظهر اليوم نفسه.

وخلصت الجمعية العمومية الى القرارات الآتية:

"اولا: رفض الطيارين المطلق لأي تأخير مستقبلا في دفع رواتبهم الشهرية كذلك رفض مبدأ تجزئتها لما فيه من مخالفة واضحة لقانون العمل اللبناني.

ثانيا: التفويض الى مجلس نقابة الطيارين اللبنانيين اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة في مواجهة اي تأخير مستقبلا يطاول رواتب الطيارين في الشركة.

ثالثا: استنكار حال الجمود الحاصل في اوضاع الطيارين والعاملين في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط TMA وعدم تراجع ادارة الشركة عن قراراتها التعسفية السابقة، ما يستدعي مجددا التحضير لدعوة جميع العاملين في قطاع الطيران اللبناني الى الوقوف في وجه المخططات الموضوعة. كذلك البدء بالاتصال بنقابات الطيارين في العالم والتنسيق معها للخروج بموقف موحد مؤيد لقضايا الطيارين اللبنانيين".

ايضاح من النقابة لمنحة الحضور والساعات الاضافية
الاتحاد البترولي يدعم عمال المصفاة

استقبل امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وفدا من نقابة موظفي المصب في مصفاة طرابلس شكر له جهوده لابرام عقد العمل الجماعي وزيادة الستة في المئة التي شملت العاملين في النقابة من دون استثناء، وسلمه كتاباً بهذا المعنى.

واعلن الاتحاد البترولي اثر جلسة لمجلسه التنفيذي انه بعد انكشاف "محاولة وزارة الصناعة والنفط النيل من حقوق العمال والمستخدمين المكتسبة في مصفاة طرابلس، يهم الاتحاد البترولي ان يعلن:

١– رفضه المطلق لأي تعرض للحقوق المكتسبة للعمال والمستخدمين في جميع النقابات البترولية.

٢– رفضه موقف وزارة الصناعة والنفط بحسم مبالغ من مداخيل العمال والمستخدمين في مصفاة طرابلس ويحذر من مغبة الاستخفاف بها.

ثانيا: يعلن الاتحاد البترولي تأييده ودعمه للاضراب الذي نفذته نقابة عمال مصفاة طرابلس ومستخدميها ويضع كل امكاناته في تصرفها، والطلب من هيئة مكتب الاتحاد الاجتماع مع وزير الصناعة النفط لمعالجة الوضع.

ثالثا: يناشد الاتحاد البترولي وزير الصناعة والنفط الرجوع عن قراره المجحف الضار بحقوق العمال والمستخدمين في المصفاة كي لا يضطر مكرها الى اتخاذ قرارات حاسمة(...)".

رد على "النهار"

ورداً على ما نشر في "النهار" امس، جاءنا من نقابة الموظفين لمصفاة طرابلس:

"١– ما يسمى منحة الحضور:

أعطيت هذه المنحة في تاريخ ١٩٩٠/٩/٦ بتعميم اداري رقم ٩ وشملت عموم الموظفين. مع العلم ان قطاعات اخرى قد حصلت على هذه المنحة نذكر منها الضمان الاجتماعي الذي ادخلها لاحقاً وكاملة في صلب الراتب لموظفيه وذلك حسب القوانين المرعية.

المشكلة القائمة حالياً بين نقابة المصفاة ووزارة النفط: لماذا اليوم تريد احتساب ٣٥٪ بدل ٥٠٪؟

مع العلم بأن وزارة النفط احتسبت لجميع اجراء المؤسسة منذ حزيران ١٩٩٢ ولغاية نيسان ١٩٩٦ نسبة ٥٠٪ وذلك عملاً بوساطة وزارة العمل.

٢– بالنسبة الى المساعدات الاضافية:

من البديهي ومن المعمول به في منشآت النفط في طرابلس انه يمنع العمل ساعات اضافية الا بعد موافقة الادارة العامة. اما بالنسبة الى الارقام الواردة في الجدول الملحق، فالكل يعلم ان الرواتب والتقديمات هي حق مشروع حصل عليها الموظف والعامل بتعبه وبطرق قانونية مشروعة وان ارتفاعها او تدنيها مرهون حصراً بنجاح او فشل الادارة العامة في ضبط مصاريفها وحسن ادائها الاداري".

اعلان اكتتاب
الى مساهمي شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

ان شركة الترابة اللبنانية، شركة مغفلة راس مالها ٧٣،٩٥٥،٥٢٩،٠٠٠ ل.ل. مقسم إلى ٧٣،٩٥٥،٥٢٩ سهماً محررة بكاملها، قيمة السهم الواحد منها الاسمية ١٠٠٠ ل.ل.، تعلم السادة المساهمين ان الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في ١٩٩٦/٥/٢١ قررت الزيادتين التاليتين لرأس المال وفقاً لما هو مبين ادناه:

– زيادة رأس المال نقداً مبلغاً قدره ٣٦،٩٧٧،٧٦٥،٠٠٠ ل.ل. وذلك باصدار ٣٦،٩٧٧،٧٦٥ سهماً جديداً قيمة السهم الواحد منها الإسمية ١٠٠٠ ل.ل.

– زيادة رأس المال بضم مبلغ ١٢٣،٢٥٩،٢١٥،٠٠٠ ل.ل. يقتطع من الاحتياطات المكونة في ١٩٩٥/١٢/٣١. وذلك باصدار ١٢٣،٢٥٩،٢١٥ سهماً جديداً قيمة السهم الواحد منها الاسمية ١٠٠٠ ل.ل.، على أن توزع هذه الأسهم على مساهمي الشركة الحاليين مجاناً.

وبنتيجة هاتين الزيادتين يصبح راس مال الشركة ٢٣٤،١٩٢،٥٠٩،٠٠٠ ل.ل. مقسماً الى ٢٣٤،١٩٢،٥٠٩ اسهم قيمة السهم الواحد الإسمية ١٠٠٠ ل.ل.

اولاً : طريقة الاكتتاب نقداً بالـ ٣٦،٩٧٧،٧٦٥ سهماً جديداً الناتجة عن زيادة رأس المال مبلغ ٣٦،٩٧٧،٧٦٥،٠٠٠ ل.ل.

– لمالكي الاسهم الحالية، عملاً بأحكام المادة ٢١٢ من قانون التجارة والمادة ٨ من النظام، حق الافضلية في الاكتتاب على وجه غير قابل التنقيص بالاسهم الجديدة المنوي اصدارها بمعدل سهم و احد جديد مقابل سهمين من الأسهم الحالية وذلك بالسعر الإسمي للسهم.

– يمارس مالكو الأسهم لحامله حق الاكتتاب لقاء تسليم القسيمة رقم ٦ من الأسهم الحالية اصدار ١٣ شباط ١٩٩٤ واول تشرين الثاني ١٩٩٥. بالنسبة لمالكي الأسهم الاسمية والمساهمين الذين أودعوا اسهمهم في صناديق الشركة لقاء شهادة إيداع فانهم يمارسون حقهم في الاكتتاب لقاء إبراز شهادة الأسهم الإسمية او شهادة الإيداع وذلك بدمغ الوثيقة الأولى و/او الثانية.

– لن يصار الى تبديل الـ ٧٣،٩٥٥،٥٢٩ سهماً حالياً إصدار ١٣ شباط ١٩٩٤ وأول تشرين الثاني ١٩٩٥ انما قيمة رأس المال المذكورة عليها تصحح بالدمغ.

– يحق للمساهمين ان يمارسوا ايضاً حق الاكتتاب على وجه قابل التنقيص، بعدد من الاسهم لا يتجاوز العدد الذي اكتتبوا به على الوجه غير القابل للتنقيص بالأسهم الجديدة التي لم يكن قد اكتتب بها. وتوزع هذه الأسهم في ما بينهم على نسبة الاسهم المكتتب بها من قبل كل منهم على وجه قابل للتنقيص دون ان ينتج عن ذلك منح اي مساهم كسر السهم.

إذا تبين ان عدد الأسهم التي استحصل عليها المكتتب بنتيجة اكتتابه على وجه قابل للتنقيص هو دون العدد الذي اكتتب به، فان الشركة تعيد له ما يكون قد دفعه زيادة.

– تبدأ عملية الاكتتاب على وجه غير قابل التنقيص وعلى وجه قابل التنقيص اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢١ حزيران ١٩٩٦ وتنتهي يوم الاثنين الواقع فيه ٢٢ تموز ١٩٩٦ ظهراً لدى المصارف المحددة لاحقاً في هذا الاعلان.

ثانياً: طريقة الاكتتاب بالـ ١٢٣،٢٥٩،٢١٥ سهماً جديداً الناتجة عن زيادة رأس المال باقتطاع مبلغ ١٢٣،٢٥٩،٢١٥،٠٠٠ ل.ل. من الاحتياطات :

– توزع الـ ١٢٣،٢٥٩،٢١٥ سهماً جديداً مجاناً على مساهمي الشركة بمعدل خمسة (٥) اسهم جديدة لقاء تسليم ثلاث (٣) قسائم رقم ٥ من الـ ٧٣،٩٥٥،٥٢٩ سهماً حالياً إصدار ١٣ شباط ١٩٩٤ وأول تشرين الثاني ١٩٩٥ دون ان ينتج عن ذلك منح أي مساهم كسر السهم. بالنسبة لمالكي الأسهم الإسمية ولمالكي الأسهم لحامله المودعة أسهمهم في صناديق الشركة بموجب شهادة إيداع، فعليهم إبراز شهادة الأسهم الإسمية أو شهادة الإيداع.

– لن يصار إلى تبديل الـ ٧٣،٩٥٥،٥٢٩ سهماً حالياً إصدار ١٣ شباط ١٩٩٤ وأول تشرين الثاني ١٩٩٥ انما قيمة رأس المال المذكورة عليها تصحح بالدمغ بعناية كل مساهم.

– يبدأ التوزيع المجاني للأسهم اعتباراً من الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٢١ حزيران ١٩٩٦ لدى المصارف المحددة لاحقاً في هذا الاعلان.

ثالثاً: المصارف المخصصة لتقبل اكتتاب المساهمين في زيادتي رأس المال المشار اليهما اعلاه هي :

* البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. في مركزه الرئيسي في شارع الحمراء (بيروت) وفي فروعه في المزرعة (بيروت) وفي طرابلس (فرع التل) وجونيه والدوره وسن الفيل.
* الشركة العامة اللبنانية الأوروبية المصرفية ش.م.ل. في مركز المصرف الرئيسي في سن الفيل وفي فروعه في شارع الحمراء (بيروت) وفي طرابلس (فرع شارع فؤاد شهاب وفرع الميناء) وصربا (جونيه) وصيدا وشتورا.
* بنك سارادار في فرعه الرئيسي في الأشرفية (بيروت).

مجلس الادارة

المؤتمر الثاني لأسواق رأس المال

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ينظم مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية ومجلة "الاقتصاد والاعمال" "المؤتمر الثاني لأسواق رأس المال العربية"، الساعة العاشرة صباح الاثنين المقبل في قاعة "سيرين" في فندق "السمرلاند".

تحصيل كشوفات المخابرات الهاتفية

..أفادت المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت قيد التحصيل اعتبارا من ١٩٩٦/٦/٣ كشوفات المخابرات الهاتفية الدولية عن شهري آذار ونيسان ١٩٩٦، وكشوفات المخابرات المحلية عن القسط الاول من ١٩٩٦، طالبة تسديدها في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٧/٣٠.

وذكّرت المشتركين في الخطوط الهاتفية التأجيرية بالمبادرة الى تسديد الرسوم المستحقة عليهم في صناديق التأسيس في المناطق الهاتفية التابعين لها ضمن المهل المحددة في القرارات التي اجازت لهم هذا التأجير.

معقبو المعاملات في الميكانيك

طلب المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام، بموجب مذكرة رقم ١٦٢/٤/ص، من كل من رؤساء الوحدات والفروع في مصلحة تسجيل السيارات والآليات "عدم السماح لأي شخص كان بدخول مكاتب الوحدة التي يترأسها وتسلم اي معاملة منه اذا لم يكن صاحب علاقة مباشرة او من المعقبين المجازين بصورة رسمية ويضع على صدره بطاقة التعريف الخاصة به واعلام رئيس المصلحة فورا بكل مخالفة في هذا الشأن وذلك تحت طائلة المسؤولية".

طن المازوت تراجع ٤ دولارات

عاد امس سعر طن المازوت الى ما كان قبل فورة ارتفاع الاسعار العالمية. وجاء في نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ، التي توزعها المديرية العامة للنفط، ان سعر طن المازوت اقفل بـ١٥٣،٧٥ دولارا، اي بتراجع اربعة دولارات نسبتها ٢،٥٢ في المئة.

وكان سعر برميل النفط الخام تراجع ٢١ سنتا ونسبتها ١،١٤ في المئة واقفل بـ١٨،١٧ دولارا اميركيا.

واستقر سعر طن البنزين على ١٩٨ دولارا.

رسم الدخول الى قلعة بعلبك

بعلبك – "النهار":

قوبل قرار وزير السياحة نقولا فتوش الرقم ١١٤ تاريخ ١٧ نيسان ١٩٩٦ القاضي برفع رسم الدخول الى قلعة بعلبك الى ١٠ آلاف ليرة للشخص، باعتراض من قائمقام بعلبك عمر ياسين الذي قال: "نحن في صدد الاعتراض على هذا القرار الذي ضاعف رسم الدخول الى القلعة خمس مرات ما كان (...)".

الغرفة الدولية للملاحة تستعجل مناقصة المرفأ

عرضت الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت، في اجتماع عقدته امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، اوضاع النقل البحري والصعوبات التي يصادفها الوكلاء البحريون في ممارسة نشاطهم في مرفأ بيروت.

وأملت الهيئة ان يسرع المسؤولون في اجراء مناقصة التزام تأهيل مرفأ بيروت وتطويره في موعده المقرر مطلع تموز للشروع عمليا في ورشة اعمار المرفأ ليتمكن من استعادة دوره الرائد في منطقة شرق المتوسط وليكون مستعدا لاستقبال مرحلة ما بعد السلام، خصوصا ان مرافىء البلدان المجاورة ولا سيما الاسرائيلية منها باتت جاهزة ومستعدة لمنافسة المرافىء العربية عموما ومرفأ بيروت خصوصا.

وتابعت الهيئة القضايا العالقة مع ادارتي الجمارك ومرفأ بيروت والتي تؤثر سلبا على حركة النقل البحري.

الموز اللبناني ما عاد يكفي

ناشد اصحاب مخازن الموز في بيروت والضواحي وزير الزراعة شوقي فاخوري، في كتاب مفتوح، فتح باب استيراد الموز الاجنبي لان الموسم اللبناني انتهى منذ الشهر الماضي.

انتخابات للسائقين في الشمال

اعلنت نقابة سائقي السيارات العمومية في الشمال اجراء انتخابات تكميلية لستة اعضاء بدل الذين سقطت عضويتهم بالقرعة، الاحد ٢٣ حزيران، ودعت السائقين الى تسديد اشتراكاتهم وحثتهم على الالتفاف حول نقابتهم.

الصادرات الصناعية في أيار ٣٣،١ ملياراً بزيادة ٣٧٪ عن نيسان

بلغت قيمة الصادرات الصناعية اللبنانية المصادق على منشأها لدى المديرية العامة للصناعة في ايار الماضي، ٣٣،١ مليار ليرة لبنانية، بزيادة عنها في نيسان مقدارها ٩،١ مليارات ليرة ونسبتها ٣٧،٣٢ في المئة. وتعزى هذه الزيادة الى كون الصادرات الصناعية في نيسان تأثرت بالعدوان الاسرائيلي على لبنان.

أهم دول المقصد المملكة العربية السعودية ١٩،٧٩٪، تليها فرنسا ١٨،٨٣٪، سوريا ٥،٠٠-٪، الاردن ٩،٣٢٪، بريطانيا ٧،٤٨٪، الامارات العربية المتحدة ٥،٤٣٪، بلجيكا ٤،١٨٪ والولايات المتحدة الاميركية ٣،٤٨٪.

وأهم انواع الانتاج المصدر الصناعات الكيماوية ١٧،٦٧٪ تليها الالبسة ١٤،١٣٪، المواد الغذائية والمعلبات ٩،٧٥٪، المصنوعات المعدنية ٧،٧٠٪، الماكينات الصناعية والجبالات ٦،٠٦٪، ورق واشغال من ورق ٥،٢٥٪، بلاط وأدوات صحية ٤،٨٣٪، مصنوعات من الالومينيوم ٤،٧٥٪، المصنوعات البلاستيكية ٤،٤٣٪ والمشروبات ٤،٦٥٪.

وهنا لائحة بالمنتجات المصدرة وقيمتها:

نوع الانتاج	القيمة الف ل.ل.
معلبات غذائية	١،٤٠٦،٩٦٨
مواد غذائية اخرى	١،٧٧٠،٣٠٨
المياه الطبيعية والمعدنية	١٧،٣٤٠
المشروبات	١،٤١٢،٣٨٧
اصناف الالبسة	٤،٧١٧،٥٤٧
المنسوجات	٤٦١،٣٣٠
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٧٧،٠٠١
الاحذية	٥٦٢،٥٨٧
الاخشاب	١٨٧،٠٥٤
المفروشات الخشبية والمعدنية	٤١٣،٣١٨
الدهانات	٣١٤،٨٨٣
المنظفات السائلة	٥٤،١٤٣
الصناعات الكيماوية الاخرى	٥،٨٦٤،٤٩٥
المستحضرات الطبية	٩٤،٨٤٦
ورق واشغال من ورق	١،٧٤٣،٣٢٥
المصنوعات من كرتون	٤١٩،١٧٤
بلاط وأدوات صحية	١،٦٠٥،٧٠٣
زجاج واوان زجاجية	١،٧٧٣،١٣٣
الاسمنت الابيض والاسود	٧٤٨،٠٠٠
المصنوعات المعدنية	٢،٥٥٥،٣٥٠
مصنوعات من الالومينيوم	١،٥٧٩،٣٤٩
الاجهزة الكهربائية	٥٠١،٧٠٤
الماكينات الصناعية	٢،٠١٤،٧٧٧
المصنوعات البلاستيكية	١،٤٦٨،٥٨٩
مصوغات ذهبية	٥٧٧،٧١٨
صناعات مختلفة	١،٠٦٢،٠٢١
المجموع العام	٣٣،١٨١،٩٢٥

بيضون امام مؤتمر العمل الدولي يطالب بالتمويل لدعم مؤسسات الاعمال

القى امس ممثل اصحاب العمل في منظمة العمل الدولية رشيد بيضون كلمة امام الدورة الثالثة والثمانين لمؤتمر العمل الدولي في جنيف، باسم اصحاب العمل في لبنان.

ومما قال: "(...) انطلاقا من وعينا لصعوبات التكيف مع ما ستفرضه مرحلة المتغيرات الاقليمية والدولية، سعينا الى ان يكون الاعمار دافعا للتقدم على جبهات ثلاث هي:

اولا: الانماء المتوازن قطاعيا ومناطقيا في الداخل.

ثانيا: التطلع الى دور اقتصادي طبيعي للبنان في المنطقة.

ثالثا: تعزيز قدرة قطاع الاعمال، المكون اساسا من مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم، على خوض غمار المنافسة الضروس التي ستنجم عن عملية تحرير التجارة الدولية.

انه لرهان كبير هذا الذي سعت اسرائيل الى احباطه بالقتل المنهجي للابرياء وبالتدمير المنهجي للبنى التحتية ولمرافق الخدمات العامة ولمؤسسات الاعمال وللثروة الزراعية.

ان ما يصبو اليه لبنان هو التقدم الى مكانة اقتصادية تلائم قدراته الكامنة وتكون دعامة صلبة لنهج السلام المبني على القرار ٤٢٥. غير اننا نعي ان بلوغ هذا الهدف لن يكون الا بمؤازرة الدول التي سعت وتسعى الى تثبيت هذا النهج اي نهج السلام وصونه. ومن هذا المنطلق ادعوكم الى دعم ارادة اللبنانيين في النهوض من كبوة اقتصادية، انزلها بهم نهج عدواني لا مكان له في تطلعات بلدانكم، لتحقيق سلام دائم في منطقتنا من العالم.

وما دعم ارادة اللبنانيين هذه الا من خلال دعم مؤسسات الاعمال في لبنان، وخصوصا تلك التي تضررت مباشرة من جراء الاعتداء الاسرائيلي او تلك التي تضرر قطاع عملها.

ولكي تتهيأ هذه المؤسسات لاستعادة موقعها السوقي والانتاجي، لا بد من العمل لوضع موارد تمويلية في متناولها، ثم مساعدتها على استيعاب التقنيات المتقدمة في الانتاج والتسويق والادارة (...)".

"لائحة التضامن والوعي" في زحله تؤكد انها تعمل فريقاً واحداً

زحلة – "النهار":

اجتمع امس المرشحون في "لائحة التضامن والوعي" لانتخابات مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، برئاسة رئيس الغرفة واللائحة ادمون جريصاتي وقوموا سير العملية الانتخابية التي تأجلت السبت الماضي لعدم اكتمال النصاب.

وفي بيان اصدروه على الاثر، ابدى المجتمعون "ارتياحهم الى سير العملية الانتخابية التي جرت في اشراف وزارة الاقتصاد والتجارة (...) والتي تميزت، على رغم تأجيلها، بالديموقراطية والحرية وحسن التنظيم والامن". وأسفوا "لورود أسماء من لائحة التضامن والوعي في اوراق المرشحين المنافسين". وقالوا انهم "غير معنيين اطلاقا" بمثل هذه الاوراق التي وزعت قبل مباشرة العملية الانتخابية". وشددوا على "ان لائحة التضامن والوعي ستعمل كفريق عمل واحد متضامن ومتكافل وستبقى على وعدها ببذل كل جهد وتضحية لما فيه خير المنتسبين الى الغرفة ومحافظة البقاع ومصلحتهم".

وكان مرشحو "لائحة التغيير" قد اوردوا في لائحتهم التي وزعت على الناخبين في جلسة السبت الماضي، اسماء مرشحين من "لائحة التضامن والوعي" وهم: ادمون جريصاتي وقازان قازان وسميح اليمن.

"تجمع أصحاب الحقوق في الوسط التجاري"

قال "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" في بيان له امس انه ماله "خبر تفكير الشركة العقارية، من اجل تحاشي المخطط التوجيهي لمشروعها المنزل، في تفكيك الموقعين الفينيقي – الفارسي في محيط النبي والملنتي في ساحة الشهداء وهدمهما واعادة بناء نسخ عنهما من الجفصين والبلاستيك في مواقع اخرى من الوسط التجاري مزورة ذلك الحقائق الكونية ومتلاعبة بالتاريخ الانساني (...)". وحذر من اقدام "هذه الجماعة كعادتها في كل سنة على تزوير ارادة اصحاب الحقوق ومصادرة اصوات من هم منهم في طور استرداد عقاراتهم من مالكين ومستأجرين او تفويض تمثيل اصحاب الحقوق ممن لم يتسلموا اسهما مقابل حقوقهم الى بعض المحاسيب من اجل افتعال نصاب صوري لجمعيتها العمومية التي يرفضها اصحاب الحقوق اصلا والتي طعنوا فيها قضائيا شكلا واساسا (...)".

محمية "كرم شباط"

طرابلس – "النهار":

من النائب السابق علي حمد جعفر والمحامي مدحت محمد جعفر ان الخبر الذي نشر في "النهار" وغير "النهار" عن رفض آل جعفر انشاء محمية في غابة "كرم شباط" لم يكن دقيقا. وقال انه ذكر في كتاب آل جعفر الى الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير البيئة بيار فرعون ما حرفيته: "نرحب بذلك (اي انشاء محمية) شرط تأمين بديل للعائلات التي ترتزق وتعيش من تربية المواشي ضمن هذه الغابة منذ مئات السنين، وان يكون جميع القيمين والمسؤولين عن المحمية من ابناء مالكيها وسكانها الاصليين لا من الذين يحاولون الادعاء والوصاية...".

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار

توريد معدات ومواد كهربائية

تدعو الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الموارد المائية والكهربائية ومجلس الانماء والاعمار، مصنعي وموردي المعدات والمواد الكهربائية العاملين لتقديم عطاءاتهم لتوريد عوازل لاعادة بناء شبكة عكار في لبنان (المجموعة السادسة).

تمول هذه المعدات والمواد بواسطة اتفاقية بيع لاجل مع البنك الاسلامي للتنمية.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم من مكاتب مجلس الانماء والاعمار اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٩٦ الموافق في ١ صفر ١٤١٧هـ لقاء ثلاثماية دولار اميركي (٣٠٠ $) بموجب شك مصرفي باسم مجلس الانماء والاعمار، علما بأن آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاربعاء الواقع في ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٩٦ الموافق في ٩ ربيع اول ١٤١٧هـ وذلك على العنوان التالي: مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان

يجري فض العروض في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم الاربعاء ٢٤ تموز (يوليو) ١٩٩٦ الموافق في ٩ ربيع اول ١٤١٧هـ وذلك في مقر مجلس الانماء والاعمار المشار الى عنوانه أعلاه.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء وترقب في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي سادها الهدوء والترقب، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٧٣،٥٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً بما بين ١٥٧٢،٥٠ و١٥٧٤،٥٠ ليرة في غياب المبادرات بيعاً وشراء، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٧٣،٥٠ ليرة لكسر جمود السوق، عندما برزت عروض خفيفة جرى تداوله على اثرها بما بين ١٥٧٣،٠٠ و١٥٧٤،٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح بما بين ١٥٧٢،٥٠ و١٥٧٤،٥٠ ليرة في عمليات ضعيفة لم يتجاوز حجمها ثلاثة ملايين دولار كان بعضها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج

في الخارج، ظل الدولار في دائرة المراوحة، بعدما استبعد المتعاملون حصول اي تغيير في السياسات النقدية الاميركية والاوروبية واليابانية في المدى المنظور، ما جعل الاسواق تفتقر الى عوامل جديدة مؤثرة. من هنا، لم يكن لصدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة، امس، اي انعكاس على الاسواق بعدما جاء متطابقاً لتوقعات المتعاملين بحيث لم يرتفع الشهر الماضي سوى ٠،٣ في المئة في مقابل ٠،٤ في المئة في نيسان، مؤكداً ما سبق لمؤشر اسعار الانتاج ان عكسه اول من امس، من غياب اي مظاهر تضخمية في الاقتصاد الاميركي من شأنها حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه كما كان يراهن البعض. وفي هذا السياق ايضاً، جاء تصريح حاكم "بنك اليابان" ياسيو ماتسوشيتا، امس، ليكرر ما كان اعلنه رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الثلثاء عن بقاء السياسة النقدية على ما هي في اليابان لان الانتعاش الاقتصادي لا يزال ضعيفاً فيها، في حين لا يتوقع الخبراء ان يقدم "البوندسبنك" على ادخال اي تغيير على سياسته الائتمانية لدى اجتماع مجلسه المركزي اليوم.

وهكذا بدت الاسواق خلوا من المؤثرات التي تتحكم عادة بمبادرات المتعاملين في اتجاه هذه العملة او تلك، فاقتصر تحركهم على تصحيح مراكز القطع، تحقيقاً لبعض الارباح او تغطية لما انكشف منها. وجاء اعلان اجتماع لمنتجي السيارات في الولايات المتحدة مع وزير التجارة الاميركي ميكي كانتور، ليثير بعض التساؤلات عن علاقة الصرف بين الدولار والين من حيث انعكاسها على هذا القطاع وقدراته التنافسية، الامر الذي شكل عائقاً دون تجاوز الورقة الخضراء عتبة الـ١٠٩،٥٠ ين، فاقفلت في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

– ١،٥٣٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٣٤٥ اول من امس، في نيويورك.
– ١،٥٣٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٣٥٥.
– ١،٢٦٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٦٥٥.
– ٥،٢٠٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٠١٥.
– ١٥٤٩،٨٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٢،٠٠.
– ١٠٩،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٠٩،٥٥.

وقف تراجع الذهب والفضة

توقفت اسعار المعادن الثمينة عن التراجع مع ظهور ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف له من مراكز عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٤،٥٥ دولاراً في مقابل ٣٨٤،٢٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٤،٥٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٤،٨٠ دولاراً بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلاً لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥،١٢٠٠ دولارات في مقابل ٥،٠٨٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥،١٢٤٥ دولارات.

البورصات العالمية

استمرت الاجواء المحيطة بمعظم البورصات العالمية جيدة مع استبعاد حصول اي تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي بعد تزايد المؤشرات التي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، ولم يكن لتغير اتجاه "وول ستريت" لدى الاقفال اول من امس الى التراجع على نحو مفاجئ بسبب عمليات بيع مبرمجة نفذتها اجهزة الكومبيوتر اثر الارتفاع الشديد للاسعار صباحاً، اي انعكاس سلبي على البورصات الاوروبية امس التي مضت في التحسن عقب اعلان ارتفاع طفيف لاسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الشهر الماضي يؤكد غياب التضخم فيها، كما لم يكن لبقاء معدلات الفائدة على اذونات الخزانة الاميركية لمدة ٣٠ سنة على مستوى مرتفع نسبياً (٧،١٣ في المئة) تأثير يذكر على سوق السندات الاميركية، فيما عاودت الاسهم الارتفاع، ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٧٠٥،٢٣ قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٩٣،٧٨ نقطة، بزيادة ٢٥،١٢ نقطة عنه اول من امس.

وجاء هذا التطور لدى افتتاح نيويورك ليعطي دفعاً جديداً لبورصة لندن بعد اعلان تراجع مؤشر البطالة في بريطانيا من ٧،٩ الى ٧،٧ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي، فارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" ١٣،٥٠ نقطة الى ٣٧٦٩،٢٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي رأى المتعاملون فيها ان ارتفاع الدولار ازاء المارك يشكل عامل دعم للاقتصاد الالماني، ما انعش الطلب على الاسهم الالمانية ودفع مؤشر "داكس" الى ٢٥٦٨،٨٨ نقطة، بزيادة ٢٢،٥٣ نقطة عنه اول من امس. الا ان بورصة باريس لم تتمكن من الاحتفاظ بمكاسبها نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح على اسهم فرنسية عدة، فاقفل مؤشر "كاك ٤٠" دونما تغيير يذكر على ٢١٣٧،٢٩ نقطة، بعدما ارتفع الى ٢١٤٧،٤٦ نقطة بعيد الافتتاح.

وكان سبق ذلك صباحاً، اقبال شديد على سوقي السندات والاسهم في بورصة طوكيو بعدما اكد حاكم "بنك اليابان" بقاء معدلات الفائدة من دون تغيير نافياً مجدداً اي نية لرفعها، فقفز مؤشر "نيكي" الى ما فوق عتبة الـ٢٢،٠٠٠ نقطة للمرة الاولى منذ نحو شهر، ليقفل على ٢٢١٠٤،٨٠ نقاط مرتفعاً ٢٨٧،١٨ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

سجل امس تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت بسعر ٣ ١٥/١٦ دولارات للسهم، وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم لحامله ولشركة اترنيت ٨٥٦٠ سهماً، وطلب لشركة يونيسيراميك الفئة "C" ٢٢٠٠ سهم.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٢/٦/١٩٩٦.

حركة التداول في جلسة ١٢/٦/١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٣ ١٥/١٦	٣ ١٥/١٦	٦١٩٦	١٢٢٨٧	٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	–	١١٠٠	–	–
اترنيت	٢ ٣/٤	–	–	٨٥٦٠	–	–
يونيسيراميك "C"	–	–	–	–	٢٢٠٠	–

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر التثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك "A"	–	–
يونيسيراميك "B"	–	–

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

المؤشرات

ارتفع "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٠،١٣ في المئة الى ٨٧،٤٦ وانخفض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١٠٣،٣٧٥ دولارات اميركية، وارتفع سعر سهم سوليدير الفئة "ب" الى ١٠٩ دولارات اميركية.

وتم تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية على سعر ٣،٩٣٧٥ دولارات اميركية. ولم يحصل اي تداول لاسهم شركة يونيسيراميك واسهم شركة الترابة البيضاء.

	٩٦/٦/١١	٩٦/٦/١٢	نسبة التغيير (٪)
الاسهم المتداولة	٦،٩٣٣	١٤،٣٧٥	١٠٧،٣٥ +
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٧،٣٥	٨٧،٤٦	٠،١٣ +

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

تابع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية انخفاضه لليوم الثالث على التوالي، فاقفل على ٩٠١،٢ نقطة متراجعاً ٠،٢٧ نقطة عن اقفال امس، ومرد ذلك الى انخفاض سعر سهم سوليدير الفئة "أ" من ١٠٥،٥ الى ١٠٣،٣٧٥ دولارات اميركية. في المقابل ارتفع سعر سهم الفئة "ب" من ١٠٦،١٢٥ الى ١٠٩ دولارات اميركية. وحافظت بقية الاسهم المتداولة في بورصة بيروت على اسعارها السابقة. وارتفع عدد الاسهم المتداولة الى ١٤،٣٧٥ وقيمتها الى ١،٤٧ مليون دولار اميركي.

	٩٦/٦/١١	٩٦/٦/١٢	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	٦،٩٣٣	١٤،٣٧٥	٧،٤٤٢	١٠٧،٣
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٦٨١،٠٥٠	١،٤٧٣،٦٢٧	٧٩٢،٥٧٧	١١٦،٤
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٠٣،٤٧	٩٠١،٠٢	٢،٤٥	٠،٢٧

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

التراجع الحاد الذي يتعرض له سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية استمر امس وبلغ مستويات قاربت سعر اصدار السهم البالغ ١٠٠ دولار، اذ ثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٣ ٤/٨ دولارات للفئة "أ" و١٠٢ ٣/٨ دولار للفئة "ب"، قبل ان يقفل في جلسة التداول الثانية على ١٠٣ ٣/٨ دولارات للفئة "أ" و١٠٩ دولارات للفئة "ب"، في مقابل ١٠٥ ٤/٨ – ١٠٥ ٤/٨ دولارات و١٠٥ ٤/٨ – ١٠٦ ١/٨ دولارات اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٢/٦/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٩،٦١٠	١٧،٢٦٤	٦،٠٩٠	١٠٣ ٤/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٩،٦١٠	١٧،٢٦٤	٦،٠٩٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩،٠٢٠	٨،١٤١	٤،٣٤٩	١٠٢ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٩،٠٢٠	٨،١٤١	٤،٣٤٩	–
المجموع العام	١٨،٦٣٠	٢٥،٤٠٥	١٠،٤٣٩	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٥،٥١٤	١٥،٨٥٢	١،٧٦٥	١٠٣ ٣/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥،٥١٤	١٥،٨٥٢	١،٧٦٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٧،٣٥٦	٤،٩٥٢	١،٩٧١	١٠٩
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٧،٣٥٦	٤،٩٥٢	١،٩٧١	–
المجموع العام	١٢،٨٧٠	٢٠،٨٠٤	٣،٧٣٦	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٧٢٠٣ أطنان، منها ٣٩٠٠ طن في ٢٨٧ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وعشر بواخر مسافرة هي: "حاج انور" و"يوري ليفيتان" و"فيدر ب" و"بيتيا كوفالينكو" و"ف م سبيريدون" و"بلو ويند" و"ادرياتيك كوين" و"هبة الله" و"بيونير اوديسي".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما سبع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سعد د	٣٥٣ مختلفاً	يونايتد شيبينغ
٩	يوري ليفيتان	٤٥/٨٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	ريما م	–	كاميلوت
١١	بيلتيلتكا	٢٩٥٠ حديداً	ليبانيا
١٢	بلو بيرد	١٥٠/١٧٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٤	بريم فيليت	٣٠/٤٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	بيونير اوديسي	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	ي. برجاوي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زاهر ٥	سيت	٥٠٠ ماشية	تلمارا
جولي غريجيو	لاسبيزيا	٢٧٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
كيركلاريالي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	أ. الفيل
دوغروبولار ١	مرسين	١٢٠٠ مختلفاً	أ. الفيل
فيل ديجيه	ليماسول	٢٥/١٥٠ مستوعباً	كاتشيب
فريزيان ترايدر	البندقية	٨٠/٦٥٠ مستوعباً	كاتشيب
بلانيس ستار	أجيا تيودوري	٢٢٠٠٠ محروقات	شركة الخدمات البحرية

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٦/١٣	١٩٩٦/٩/١٢	١٤٤١	١٥،٠٩	١٥،٦٨	٩٦٢٤،٠٠
٦	١٩٩٦/٦/١٣	١٩٩٦/١٢/١٢	١٤٤١	١٥،٦٩	١٧،٠٢	٩٢١٨،٠٠
١٢	١٩٩٦/٦/١٣	١٩٩٧/٦/١٢	١٤٤١	١٥،٢٥	١٧،٩٩	٨٤٧٩،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٦/١٣	١٩٩٨/٦/١١	١٤٤١	٢١،٩٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٦/١٢/١٢	١٠٩٦
١٩٩٧/٦/١٢	١٠٩٦
١٩٩٧/١٢/١١	١٠٩٦
١٩٩٨/٦/١١	١٠٩٦

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠،٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠،٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠،٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١١،٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢،٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣،٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤،٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥،٤٠٦٢٥
ودائع لشهر واحد	٪٦،٠٣١٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦،١٥٦٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦،٧٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦،٨٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٧،٠٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠	٢٠،٠٠
شراء	١٢،٣٣	١٥،٠٩	١٥،٦٩	١٥،٢٥

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٢،٥٠	٢٤١٣،٣٠	٣٠١،٣٠	١٢٤٠،٦٠	١٠٢٢،٣٠	١،٠٠٠	٤٩،٣٠	٩١٢،٦٠	١٢،٩٠	٢٣٤،١٠	١٢،٢٥	٤٨٠،٥٠	١١٥٠،١٥
المبيع	١٥٧٤،٥٠	٢٤٢٣،٣٠	٣٠٣،٣٠	١٢٤٤،٦٠	١٠٢٦،٣٠	١،٠٠٤	٥٠،٣٠	٩١٦،٦٠	١٤،٩٠	٢٣٦،١٠	١٣،٢٥	٤٩٠،٥٠	١١٥٤،١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦،٠٠	٠،٠١٥	٤٥٨،٥٠	٤١٦٣،٧٥	–	٢٢١٤،٢٥	٥٢٣٥،٠٠	٤٢٦،٥٠	٤١٧،٥٠	٤٣٠،٢٥	٣٣١٦،٥٠	١٤٤،٥٠	٦،٢٥
المبيع	٣٨،٠٠	٠،٠٢٥	٤٦٢،٥٠	٤١٨٣،٧٥	–	٢٢٢٤،٢٥	٥٢٦٥،٠٠	٤٣٠،٥٠	٤٢١،٥٠	٤٣٤،٢٥	٣٣٢٦،٥٠	١٤٦،٥٠	٧،٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٥٠٠	١٣٩٥٠٠	١٢٤٥٠٠	٧٢٠٥٠٠	١٩٠٥٠٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩٧٥،٠٠
المبيع	١٤٥٥٠٠	١٤٤٥٠٠	١٢٩٥٠٠	٧٢٥٥٠٠	١٩٥٥٠٠٠٠	٦٠٧٠٠٠	٢٥٩٠٠٠	٨٠٧٥،٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٦٦٤	٢،١٠٠٠٠	١،٠٨٢٩	٠،٠١٢٥١	٠،٠٠٠٨٨	٠،٨٨٩٧	٠،٢٦٢٧	١،٦٨٦٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨١١٠	١،٢٤٥٨	٠،٦٤١٩	٠،٠٠٧٤٤	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٢٨٤	٠،١٥٥٩	–	٠،٥٩٣٧
فرنسا	٥،٢٠٥٠	٨،٠٠٣٠	٤،١١٦٠	٠،٠٤٧٦٣	٠،٠٠٣٣٦	٣،٣٩٠٠	–	٦،٤١٨٠	٣،٨١٢٣
المانيا	١،٥٣٥٥	٢،٣٦٠٨	١،٢١٤٢	٠،٠١٤٠٥	٠،٠٠٠٩٩	–	٠،٢٩٥٠	١،٨٩٣٢	١،١٢٤٨
ايطاليا	١٥٥٠،٠٠	٢٣٨١،٨٥	١٢٢٥،٠٠	١٤،١٧٦	–	١٠٠٨،٩٣	٢٩٧،٦٢	١٩١٠،١٢	١١٣٤،٨٨
اليابان	١٠٩،٣٥	١٦٨،١٠	٨٦،٦٣	–	٠،٠٧٠٦٦	٧١،٢٩	٢١،٠٢	١٣٤،٨٠	٨٠،٠٨
سويسرا	١،٢٦٤٥	١،٩٤٤٤	–	٠،٠١١٥٧	٠،٠٠٠٨٢	٠،٨٢٣٦	٠،٢٤٢٩	١،٥٥٩٣	٠،٩٢٦٤
بريطانيا	٠،٦٥١٦	–	٠،٥١٥٥	٠،٠٠٥٩٥	٠،٠٠٠٤٢	٠،٤٢٤٦	٠،١٢٥٢	٠،٨٠٢٢	٠،٤٧٦٩
الولايات المتحدة	–	١،٥٣٥٠	٠،٧٩١١	٠،٠٠٩١٦	٠،٠٠٠٦٤٥	٠،٦٥٢١	٠،١٩٢٣	١،٢٣٤٢	٠،٧٣١٧

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٦٨،٢٩	٥٦٦٨،٦٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٣٧،٢٩	٢١٣٧،٥٠
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٦٩،٢٠	٣٧٥٥،٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٢١٠٤،٨٠	٢١٨١٧،٦٢
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٨،٨٨	٢٥٤٦،٣٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	59.38	59.88
Allied Sign.	56.50	55.25
Am Brands	43.88	4.38
Am Express	45.00	45.25
American Tel.	61.50	61.88
Armco	4.75	4.88
Asarco Inc.	29.38	29.25
Atl Richf.	16.88	117.50
Avon Prod.	45.63	46.25
Bankamerica Corp.	75.88	76.13
Boeing	84.00	84.88
Boise CASC	40.00	40.13
Bristol My.	87.00	88.00
Caterpillar	64.75	65.88
Chase Manh.	72.38	72.13
Chevron	59.63	59.58
Chrysler	69.00	69.25
Citicorp.	83.13	83.38
Coca Cola	46.25	47.00
Colgate	81.25	82.00
Columbia Gas	47.25	47.38
Corning Inc.Cpc In	38.00	38.50
ternat	68.75	69.00
Csx Corp.	49.25	48.75
Cyprus Amax Min.	24.38	23.88
Deere	41.75	42.25
Delta Air Lines	81.88	81.63
Digital Equipment	47.50	47.88
Disney Corp.	62.38	62.78
Eastm Kodak	77.63	76.63
Estee Lauder -A-	40.75	40.38
Exxon	84.13	85.00
Fina	54.35	54.00
Ford	35.00	34.88
G.T.E. Corp.	42.38	42.75
Genl Dynamics	61.63	62.13
Gilette	59.63	59.38
Grace	76.88	76.88
Halliburton	50.25	50.38
Hilton	116.75	116.00
Honeywell	52.63	52.88
IBM	103.00	103.25
INA	16.13	16.13
Inco Ltd.	32.16	31.88
Intl Paper	39.75	39.50
ITT Corp.Johns	64.88	63.75
Johns.	49.63	100.00
JP Morgan Co.	85.75	85.63
K Mart	13.50	12.63
Kellogg	70.00	70.13
Litton	43.88	43.75
Lockheed Martin	85.25	56.38
Loews	77.50	78.50
Mallinckrodt	39.38	39.75
Merck	6.75	64.00
Merril Lyn.	63.00	63.88
Min Mining	69.38	66.50
Mobil	114.13	113.88
Monsanto	32.00	30.13
Motorola	65.63	65.00
Natl Semiconductor	15.88	15.75
NAVISTAR	9.38	9.63
Occ. Petrol.	25.50	25.13
Olin	93.50	93.50
Pac. Gas	22.75	23.50
Penny	50.63	50.50
Pepsico	33.50	33.50
Pfizer	71.63	72.38
Placer Dome	25.25	25.75
PolaroidQuaker	47.13	45.63
Oats	65.13	37.13
Santa Fe Sth. Pac.	85.00	85.00
Schlumberger	83.38	82.88
Scott Paper	70.00	71.00
Sears Roeb.	51.38	51.63
Sony Corp Adr.	64.50	63.75
Tandy	49.58	50.25
Tenneco	53.63	53.25
Texaco	93.50	84.00
Texas Instr.	53.50	52.88
Textron	82.75	82.13
Time Warner Inc.	40.38	40.88
Ual	56.38	56.63
Union Carbide	42.75	42.50
Unisys	7.50	7.75
Up John		
US Life Inco Fund	9.25	9.38
Usx Marathon Grp.	21.13	21.25
Usx Steel Grp.	30.50	30.38
Utd Techno.	111.75	112.00
Warner Lamb.	55.75	55.88
Westinghouse El.	19.38	19.25
Woolworth	22.38	22.50
Xerox	53.00	53.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	743.00	747.00
Air Liquide	905.00	907.00
Alspi	50.00	494.50
American Tel Tel	324.80	322.00
Anglo Amer. C S.A.	327.20	321.30
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	584.00	586.00
Barrick Gold	151.00	149.00
Bayer Aktiengesells	174.40	171.10
BHV	549.00	559.00
Bic	632.00	635.00
Bon Marché	1320.00	1320.00
Bouygues	574.00	574.00
Bq Commerc. Maroc	300.00	300.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2851.00	2845.00
Casino Gui Per Adp	141.60	143.60
Casino Guichard-Per	205.00	206.60
CFF	33.50	32.70
Chargeurs	1422.00	1420.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	237.00	238.00
Club Méditerranée	486.00	484.00
Comptoir des Entrep.	11.90	12.30
Crédit Lyonnais	129.20	138.80
Danone (ex BSN)	770.00	766.00
DMC	241.00	243.00
Du Pont Nemours	414.90	415.00
East Rand Prop	3.47	3.42
Eaux (Gle Des)	558.00	557.00
ELF-Aquitaine	389.60	387.50
Eridania Beghin	829.00	817.00
Esso	634.00	622.00
Eurafrance	2007.00	2000.00
Exxon Corp.	442.40	442.40
Fives-Lille	587.00	589.00
Galeries Lafayette	1751.00	1760.00
General Motors	286.00	286.30
GTM-Entrepose	349.30	335.00
Hoechst Akt.	173.90	174.50
IBM Corp	539.00	537.00
ICI Ltd Plc	67.00	68.00
Idia		
Lafarge	337.00	334.50
Legrand	909.00	904.00
Legrand ADP	600.00	604.00
Locindus	836.00	835.00
Longometal-Afrique	95.30	95.35
LVMH	1280.00	1282.00
Lyonnaise des Eaux	510.00	506.00
Metaleurop	57.00	58.00
Mitsubishi Corp.	70.50	70.00
Mobil Corp.	591.00	588.00
Moulinex	79.00	76.50
Nicolas	736.00	736.00
Nlles Galeries	287.50	287.50
Nord-Est	136.00	137.50
Norsk Hydro	252.00	252.00
O.N.A.	180.00	180.00
L'Oréal	1659.00	1641.00
Petrofina	1586.00	1571.00
Philips Electronics	179.40	180.30
Pinault-Printemps-R	1669.00	1649.00
Primagaz	544.00	563.00
Procter and Gamble	467.00	470.60
Radiotechnique	32.20	31.45
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1141.00	1156.00
Royal Dutch	802.00	805.00
Saint-Gobain	670.00	673.00
Saint-Louis	1416.00	1414.00
Salins du Midi	457.00	463.00
SCOR S.A.	195.60	194.20
S.G.E.	107.50	109.70
Shell Transport	75.50	75.00
Siemens AG	285.90	286.50
SKF Aktieb	119.00	118.00
Skis Rossignol	1955.00	1960.00
Sommer-Allibert	1409.00	1415.00
Thomson-CSF	139.20	139.80
Total	375.40	381.00
Valeo	275.20	275.00
Vallourec	250.00	249.00
Volkswagen AG	1938.00	1938.00
Wagons Lits Tourism	1649.00	1649.00
Worms (CIE)	265.60	265.00
Zambia Copper Inves	3.44	3.39
Zellidja S.A.	105.00	105.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.77	4.75
Asda Group Plc	1.17	1.17
Assoc Brit Foods	3.84	3.85
BAA Plc	4.78	4.86
B.A.T.	5.16	5.09
Barclays Plc	7.78	7.78
Bass	8.20	8.10
Bicc	3.35	3.35
Blue Circle	3.64	3.63
Boc Group	-9.47	9.38
Boots Co Plc	6.03	6.07
British Aerospace	9.72	9.53
British Airways	5.68	5.62
British Gas	1.91	1.91
British Petroleum	5.75	5.67
British Telecom	3.74	3.69
BTR	2.68	2.72
Burmah Oil	10.45	10.46
Cable Wireless	4.21	4.34
Cadbury Schweps	4.83	4.80
Charter	9.50	9.58
Coats Viyella	1.81	1.82
Commercial Union	4.81	5.85
Cookson Grp Plc	3.19	3.18
Cordiant	1.20	1.17
Courtaulds	4.26	4.28
Dalgety	3.85	3.81
De Beers	20.13	20.38
Dixons	5.32	5.27
Ecc Plc	2.69	2.67
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.51	6.85
Genl. Electric C°.	3.60	3.65
GKN	9.70	9.70
Glaxo	8.85	8.35
Grd. Metropol. Plc	4.31	4.30
Great Univ. Stores	6.73	6.83
Guard. Ryl. Ex.	2.75	2.76
Guinness Plc	4.58	4.57
Hanson Tr Plc	1.83	1.86
HSBC HLDGS	9.85	9.86
ICI PLC STK UTS	8.31	8.37
Kingfisher	6.20	6.17
Land Sec PLC	2.26	6.14
Legal Gen. Grp.	6.88	6.87
Lloyds Bank Plc.	6.48	8.46
Lonrho Plc.	1.82	1.84
Lucas Ind. Plc.	2.28	2.32
Marks Spencer	4.66	4.66
Microbix Biosystems	0.75	0.68
National Power	4.27	5.23
Natwest	6.30	6.23
P. and O.	5.10	5.09
Pearson Grp.	6.84	6.72
Pilkington	1.96	1.99
Prudential Corp.	4.15	4.09
Racal Electronics	3.12	3.11
Rank Org.	5.15	5.12
Reed Intl.	11.09	11.05
Reuters	7.62	7.55
Rexam	3.39	3.41
Rolls Royce	2.27	2.22
Royal Dutch Co	266.45	262.15
RTZ Corp.	9.76	9.38
Sainsbury	3.98	3.97
Sears Holds	1.00	0.98
Shell	9.43	9.40
Siebe Plc	8.83	8.76
Skbeec.	6.93	6.82
Std. Chart. Bank	6.63	6.70
Storehouse	3.19	3.19
Sun Allia. Lond. Ins.	3.94	3.94
T.I. Group.	4.43	5.30
Tarmac	1.09	1.13
Tate and Lyle	4.55	4.55
Tesco	3.14	3.14
Thorn EMI	16.42	18.40
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.25	12.28
Unit Biscuits	2.21	2.18
Vickers	2.53	2.51
Vodafone Grp.	37.50	37.25
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	-0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	520	535
Bridgestone Corp	1910	1890
Canon Inc	2240	2150
Fuji Bank	2350	2350
Fuji Photo Film	3340	3290
Hitachi	1040	1030
Honda Motor	2700	2660
Jal	910	863
Kirin Brewery	1320	1320
Matsushita E Ind	1920	1880
Mitsubishi Corp	1470	1460
Nec Corporation	1210	1180
Nibon Kagaku San	735	735
Nip Steel Corp	360	356
Nomura Secs	2140	2070
Pioneer Elec.	2530	2470
Sharp Corp	1850	1800
Sony Corp	7060	6890
Sumitomo Bank	2090	2080
Takeda Cham Inds	1890	1820
Sumitomo Corp	1220	1210
Toshiba Corp	778	762
Toyota Motor Co	2540	2530
Yamaichi Secs	773	755
Yamanouchi Pharm	2310	2260

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	51.05	50.56
Bay Mot Werke	875.50	871.0
Daimler Benz AG	843.00	838.00
Degussa AG	535.00	532.50
DT Babcock St	97.50	94.50
Dresdner Bank AG	38.10	38.05
Hoechst AG	51.17	50.68
RWE-DEA AG	392.00	391.80
Schering AG	112.60	112.40
Siemens AG	84.58	84.31
Bay Vereinsbank	42.65	42.15
Kaufhof Holding	570.00	560.50
Dt Lufthansa AG	235.50	233.00
Mannesmann AG	546.00	537.70
Preussag AG	391.00	389.50
Thyssen AG	280.80	273.00
Veba AG	83.55	81.40
Volkwagen AG	571.00	564.75
Deutsche Bank AG	71.32	71.45
Linde AG	908.00	904.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥،٠٧	٥،٥٠	٣،٢٥	١،٧٥	٣،٦٥	–	٤،٤٣	٢،٧٥	٩،٠٦	–
لشهر	٥،٣١	٥،٧٤	٣،١٨	٢،٤٣	٣،٧٤	٠،٤٢	٤،٦٨	٢،٧٨	٨،٩٠	٤،٣٤
لـ٣ اشهر	٥،٤٣	٥،٧٧	٣،١٨	٢،٤٩	٣،٨٢	٠،٣٨	٤،٧٥	٢،٨٧	٨،٧١	٤،٣٦
لـ٦ اشهر	٥،٦٢	٥،٨١	٣،٢٥	٢،٤٩	٣،٩٣	٠،٥٦	٤،٩٣	٢،٩٠	٨،٤٠	٤،٣٤
لسنة	٦،٠٣	٦،٠٨	٣،٣٧	٢،٦٢	٤،١٠	٠،٩٣	٥،٥٠	٣،٢٠	٨،٢١	٤،٥٤
لـ٥ سنوات	٦،٧٧٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،٩٩٣	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٧،١٢٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار بورصات دولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٤،٥٥	٣٨٤،٢٥
الفضة	٥،١١	٥،١٠
البلاتين	٣٩١،٩٥	٣٨٩،٢٥
البلاديوم	١٢٨،٥٠	١٢٧،٢٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٨٤،٦٠	٢٨٢،٥٠
تشرين اول	٣٤٦،٠٠	٣٤٤،٥٠
كانون اول	٣٣٣،٤٠	٣٣١،٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٣٠،٠٠	٢٢٨٥،٠٠
الالومينيوم	١٤٥٥،٥٠	١٤٩١،٥٠
القصدير	٦٢١٠،٠٠	٦٢٠٧،٥٠
النيكل	٧٧٥٧،٥٠	٧٨٠٥،٠٠
الزنك	١٠١٢،٢٥	١٠١٦،٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٨١٥،٠٠	١٧٨٤،٠٠
ايلول	١٧٦٠،٠٠	١٧٥٥،٠٠
تشرين اول	١٧٤٣،٠٠	١٧٤٢،٠٠

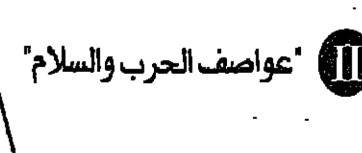
السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
تموز	١٤٣٩،٠٠	–
كانون اول	١٤٦٦،٠٠	١٤١٣،٠
آذار	١٤٨٠،٠٠	١٤٤٠،٠٠
سكر		
تموز	١١،٧٤	–
تشرين اول	١١،١٥	١١،٧٨
آذار	١٠،٧٥	١١،٠٥
بن		
تموز	١١٩،٠٠	–
ايلول	١١٧،٤٠	١١٧،٢٠
كانون اول	١١٤،٥٠	١١٥،٥٠
قطن		
تموز	٧٩،٩٠	–
تشرين اول	٧٧،٧٦	٨٠،١٥
كانون اول	٧٦،٨٠	٧٨،٦٥

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٤٩٥،٠٠	–
ايلول	٤٩٩،٠٠	٥١٠،٠٠
كانون اول	٥٠١،٠٠	٥١٤،٠٠
الذرة		
تموز	٤٧٩،٠٠	–
ايلول	٤٠٦،٠٠	٤٧١،٠٠
كانون اول	٣٥٥،٠٠	٤٠٣،٠٠
حبوب الصويا		
تموز	٧٧٢،٠٠	–
ايلول	٧٤٥،٠٠	٧٧٧،٠٠
كانون اول	٧٤٤،٥٠	٧٥٢،٠٠
زيت الصويا		
تموز	٢٦،٠٦	–
ايلول	٢٦،٤٢	٢٦،٢٥
كانون اول	٢٦،٨٢	٢٦،٦٤



"عواصف الحرب والسلام"

بقلم محمد حسنين هيكل

MOHAMED HEIKAL SECRET CHANNELS

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

اعطى السادات اسرائيل ما ارادت قبل ان يصرعه رصاص الغضب

الحلقة ١٨

يختم محمد حسنين هيكل بهذه الحلقة فصول كتابه الثاني "عواصف الحرب والسلام" في ثلاثيته "القنوات السرية للمفاوضات العربية الاسرائيلية"، على ان نباشر قريبا نشر حلقات الكتاب الثالث "حيطان المبكى الفلسطيني". وفي هذه الحلقة حديث عن كمب دافيد الثاني الذي عقد تحت ضغط نجاح الثورة الاسلامية في ايران والحاح جعل الاتفاق المصري – الاسرائيلي اولوية بالنسبة الى التزامات مصر الخارجية.

وبعد فشل هذا الاجتماع وتعذر ترويض مناحم بيغن الذي لم يجد داعياً للتعجيل في المحادثات ويصر على ان تعوضه مصر النفط الذي كان يستورد من ايران، الى جانب عرض تزويد النقب مياها من النيل، حضر الرئيس جيمي كارتر الى الشرق الاوسط وقام برحلات مكوكية بين القاهرة والقدس من اجل اقناع كل من انور السادات ومناحم بيغن بضرورة التوصل الى اتفاق بينهما. وهكذا كان ووقع اتفاق كمب دافيد في واشنطن اثناء احتفال اقيم في البيت الابيض في ٢٦ مارس (اذار) ١٩٧٩. وكان كارتر يأمل في ان يكسبه الاتفاق ولاية ثانية له وللديموقراطيين الا ان آماله لم تتحقق فاخفق في الفوز وجاء الى البيت الابيض رئيس جمهوري هو رونالد ريغان. ويرى هيكل ان السادات "لم يحمل على ما اراد او بغته بل حمل على سلم منفرد بين مصر واسرائيل وهو شيء كانت اسرائيل تطلبه منذ قيامها". وقال ان حرب لبنان كانت التعبير المأسوي عن انفراط عقد العالم العربي.

وعاد الرئيس السادات الى مصر ليجد – بحسب هيكل – "العواصف تتجمع منذرة بخريف غاضب. وبالفعل هبت عواصف خريف الغضب على مصر مع شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨١" وسقط السادات بالرصاص في عرض اكتوبر من تلك السنة.

"النهار" تنشر كتب هيكل الثلاثة بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

"الحق واسمع ما قاله لي ديان..."
(بطرس غالي "لمصطفى خليل" بعد عودته من اسرائيل).

بدأ الدكتور مصطفى خليل اجتماعاته في كمب دافيد (الثانية) مع وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ديان يوم ٢١ فبراير ١٩٧٩. وقد استقبلهما الرئيس كارتر بنفسه في اليوم السابق وابلغهما انه يتمنى لو استطاع تكرار تجربة كمب دافيد السابقة، ويقيمها داخل المنتجع الرئاسي حتى يتوصلا الى اتفاق "لان اوضاع الشرق الاوسط الآن لا تحتمل اي فشل". وفي رأيه ان الفشل "سوف يكون دافعا الى الوراء مما يضيف الى فوضى الثورة الاسلامية في ايران فوضى اخرى مشابهة ناشئة عن فشل كل المحاولات السلمية ابتداء من مبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس، الى الاتفاق بين السادات وبيغن في كمب دافيد". وقال لهما ايضا ان وزير خارجيته "سايروس فانس سوف يكون معهما "ممثلا فوق العادة له".

وكانت النقطة المعقدة الاولى على جدول الاعمال المادة السادسة من اتفاق كمب دافيد، وهي الخاصة باولوية معاهدة السلام بين مصر واسرائيل على اي ارتباط آخر من ارتباطات مصر الدولية العربية ايضا. وفي الجلسة الاولى حصل تبادل علم للآراء حول هذه النقطة وغيرها، وبالذات حول اي بادرة حسن نية يمكن اسرائيل ان تعطيها للفلسطينيين. وبشكل ما، فان الدكتور مصطفى خليل احس ان ديان ليس مخولا سلطات كافية تمكنه من التوصل الى اتفاق. وترسخ هذا الاحساس لديه عندما عرف ان الياهو بن اليسار مدير مكتب بيغن وصل الى كمب دافيد وانضم الى الوفد الاسرائيلي. وكانت تلك اشارة فهمها مصطفى خليل على ان التفويض الذي يحمله ديان محدود، وكان ذلك تقدير سايروس فانس نفسه.

وفي حين ان ديان حاول ان يتظاهر امام مصطفى خليل بانه يملك سلطة كافية للتفاوض، فانه مع سايروس فانس كان اكثر صراحة، اذ ابلغه ان موقفه حرج، لان بيغن مصمم على ان تعرض كل نقطة من نقاط التفاوض عليه في القدس قبل بتها وحينما ابلغ الرئيس كارتر بهذه الاجواء كان تعليقه ان بريجينسكي مستشاره للامن القومي كان على حق حين تشاءم من امكان توصل محادثات مصطفى خليل – ديان الى نتيجة يمكن ان يبنى عليها بما يؤدي الى معاهدة سلام.

ويظهر ان ديان وصل الى وضع لم يعد قادرا فيه على اخفاء حقيقة الضغوط التي يتفاوض تحتها. وهكذا قرر ان يذهب بنفسه الى الدكتور مصطفى خليل ويقول له: "I feel incomptent to continue the negotiations with you" (اي انني لا اعتقد ان لدي صلاحية ان اواصل المفاوضات معك). وسأله مصطفى خليل عما يعنيه بهذه الملاحظة؟ ورد ديان بقوله انه يظن انه "اصبح من الافضل الآن ان يجيء بيغن بنفسه ويتفاوض معك كرئيس وزارة مع رئيس وزارة". واضاف ديان ان بيغن في زيارة للولايات المتحدة الآن فعلا يشارك في مؤتمر للمنظمات الصهيونية، وسوف يتصل به لابلاغه وجهة النظر التي توصل اليها. ورد مصطفى خليل بقوله: "موشي... لا تقل لي هذا الكلام الآن، فانا لا دخل لي في تكوين الوفد الاسرائيلي لان ذلك من شأنكم". وعاد ديان يؤكد انه اصبح الآن مقتنعا بأن مجيء بيغن ورئاسته للوفد الاسرائيلي ضرورة اذا كان لا بد للمفاوضات ان تنجح".

الانتخابات العامة الاميركية

جاءنا من الزميل غسان غصن التوضيح التالي:

"تضمنت الحلقة الثانية عشرة من كتاب محمد حسنين هيكل، "عواصف الحرب والسلام" ("النهار"، ٢٠/٥/٩٦)، توضيحا بين هلالين لجملة عن الانتخابات الاميركية العامة التي تجرى كل عامين، اشتمل – رغم اقتضابه – على معلومات مغلوطة يقتضي تصويبها. يقول ذلك "التوضيح" ان الانتخابات العامة تجرى "كل اربع سنوات للرئاسة ومجلس النواب ونصف مجلس الشيوخ وحكام الولايات – وكل سنتين لنصف الكونغرس".

(١– الكونغرس الاميركي هو مجلسا النواب والشيوخ. يتألف الاول من ٤٣٥ عضوا يمثل كل منهم نسبة معينة من عدد السكان، وتختاره دائرته الانتخابية، ويتألف الثاني من مئة عضو، اثنان عن كل ولاية، بصرف النظر عن عدد سكان الولاية (فكاليفورنيا، مثلا، ممثلة في مجلس الشيوخ مثلما هي ساوث داكوتا، ولاية السيناتور السابق اللبناني الاصل جيم ابو رزق. الا ان الاولى اثنين وخمسين نائبا، في مقابل واحد فقط للثانية).

٢– فترة النيابة محددة بعامين، لكن الدستور الاميركي يسمح باعادة انتخاب النائب الى ما شاء الله (والناخبون في دائرته). وفترة "المشيخة" محددة بست سنوات، ومن حق السيناتور ان يعاد انتخابه... الى ما شاء الله (والناخبون في ولايته).

٣– ينتخب المرشح لرئاسة الجمهورية، لمدة اربعة اعوام. ومن حقه الدستوري – اذا شاء مندوبو الولايات (*)، و... اللوبي الصهيوني في اميركا – ان يعاد انتخابه لاربعة اخرى فقط (كان الاستثناء الوحيد لفرنكلين د. روزفلت الذي توفي في مطلع رئاسته الرابعة).

٤– تنتخب كل من الولايات الخمسين حاكما لها، تحدد دساتيرها المحلية فترة حكمه وعدد المرات التي يسمح باعادة انتخابه. وثمة شبه اجماع على ان تجرى هذه الانتخابات كل اربع سنوات، لكنها تجرى كل اثنتين في الولايتين الشماليتين الشرقيتين، فيرمونت ونيوهامشر. وفي الاخيرة، على الاقل، التي حكمها في الثمانينات متحدر من اصل لبناني او فلسطيني هو جون سنونو (**)، لا يسمح باعادة انتخاب الحاكم اكثر من مرتين متتاليتين، اي ما مجموعه ستة اعوام.

ولذا، فان الجملة التوضيحية عن اجراء الانتخابات العامة الاميركية يجب ان تكون، "كل اربع سنوات لمنصب الرئاسة وحاكمية ثمان واربعين ولاية، وكل سنتين لجميع مقاعد مجلس النواب وثلث مقاعد مجلس الشيوخ".

(*) يتصور الكثيرون ان عدد اصوات المواطنين الناخبين هو الذي يقرر مباشرة فوز هذا المرشح على ذلك، لكن الواقع ليس هكذا. فالناخب يصوت لبطاقة المرشح للرئاسة (والمرشح لمنصب نائب الرئيس)، لكن هذه الاصوات تنتخب، رسميا، اعضاء "الكلية الانتخابية"، الموازين في عددهم لعدد ممثلي كل ولاية في مجلسي الشيوخ والنواب. والمرشح الذي يحصل على العدد الاعلى من الاصوات في الولاية، يفوز بجميع اصوات الكلية الانتخابية في تلك الولاية. ويبلغ عدد اصوات هذه "الكلية" ٥٣٨، اي مجموع اعضاء الكونغرس مضموم ثلاثة "ناخبين رئاسيين" آخرين، يمثلون العاصمة واشنطن. وفي احدى المرات على ما انكر، فاز احد المرشحين للرئاسة في الانتخابات، بعد حصوله على المئتين وسبعين صوتا، المطلوبة في الكلية الانتخابية، مع ان منافسه تفوق عليه في عدد الناخبين من المواطنين.

(**) بعد استقالة سنونو من منصبه الرفيع (رئيس الاركان) في البيت الابيض، تلقفته شبكة CNN للحلول محل المرشح الرئاسي الحالي، بات بيوكانن، في تقديم برنامج CROSSFIRE.

كانت وسائل الاعلام الاميركية مزدحمة بنشاط بيغن وتصريحاته، وكان بينها تصريح ملفت للنظر قال فيه ان اليهود هم الذين بنوا اهرامات الجيزة، وان هذه الاهرامات عبقرية اسرائيلية وليس من الحق نسبتها الى المصريين او الى غيرهم". وفي خطاب امام المؤتمر الصهيوني في نيويورك تلك الليلة، فوجيء مصطفى خليل وهو في كمب دافيد قرب واشنطن بوكالات الانباء تحمل تصريحا جديدا لبيغن قال فيه انه "ليس مستعدا للتفاوض مع مصطفى خليل". ثم اضاف: "انني رئيس وزراء منتخب من الشعب الاسرائيلي، اما هو – (يقصد مصطفى خليل) فرئيس وزراء معين من الرئيس السادات، فاذا كان علي ان اتفاوض مع نظير لي فلا بد ان يجيء السادات شخصيا ليتفاوض معي".

وقام الدكتور مصطفى خليل بدعوة كل من فانس وديان للاجتماع به على عجل. وكان كل من وزير الخارجية الاميركي ووزير الخارجية الاسرائيلي قد اطلع على تصريحات بيغن، وكان باديا للدكتور مصطفى خليل ان فانس متضايق كما ان ديان كان محرجا. وفتح مصطفى خليل الموضوع قائلا انه مندهش من تصريحات بيغن، فهو اولا (اي مصطفى خليل) ليس صاحب اقتراح دخول رئيس الوزراء الاسرائيلي في المفاوضات. وثانيا، فان كلام بيغن عن رئيس الوزراء المعين تدخل في الشؤون الداخلية لمصر. ثم التفت مصطفى خليل الى ديان وطلب اليه ان ينقل الى بيغن على لسانه شخصيا "انه رئيس وزراء دولة اهم عشر مرات من اسرائيل ويرجع تاريخها الى سبعة الاف سنة". ثم اضاف موجها كلامه ايضا الى ديان: "ارجوك ان تبلغه ايضا انني انا الذي ارفض التفاوض معه الآن. وارجوك ان تبلغه كذلك انني لست صاحب اقتراح التفاوض بيني وبينه".

وفشلت اجتماعات "كمب دافيد" الثانية كما توقع بريجينسكي".

□

ويوم انتهاء اجتماعات كمب دافيد الثانية كتب بريجينسكي الى الرئيس كارتر مذكرة قال فيها ما نصه:

"ان الاوضاع في ايران لا تسمح لك بالوقوف موقف المتفرج بعد فشل محادثات خليل – ديان، واذا تركنا اتفاق كمب دافيد (الاول) يسقط، فهذا معناه تحويل النصر الى كارثة. وسوف تكون نتائج ذلك مأساوية على مجمل الاوضاع في الشرق الاوسط ككل. ان الاوضاع تفرض عليك ان تتحرك بسرعة لان بيغن يتصرف بهذه الطريقة المتشددة عارفاً انه يستطيع تحمل نتائج فشل المحادثات، في حين انك لا تستطيع بسبب ظروفك الانتخابية. ويساورني في بعض الاحيان اعتقاد ان بيغن لا يريدك ان تنجح في انتخابات الرئاسة المقبلة. ولذلك فعلينا رفع مستوى المفاوضات الى بيغن – السادات وان تشارك شخصيا في العملية بالقوة نفسها التي شاركت فيها في الوصول الى اتفاق كمب دافيد المبدئي".

ومن الواضح ان الرئيس الاميركي قبل بنصيحة مستشاره للامن القومي. وكبداية لمحاولة جديدة يقوم بها شخصيا، فقد وجه دعوة الى بيغن الذي كان ما زال في الولايات المتحدة الى لقائه في البيت الابيض، وفي هذا اللقاء، وطبقا لرواية وليام كوانت الذي سجل محضر الجلسة بين الاثنين بصفته مسؤولا عن الشرق الاوسط، فان بيغن في لقائه وكارتر يوم ٢ مارس (اذار) ١٩٧٩ بدأ حديثه بافتتاحية قال فيها: "ان الولايات المتحدة يجب ان تساعد اسرائيل باعتبارها حليفها الوحيد في المنطقة، فهي التي تقف سدا منيعا ضد الاستيلاء السوفياتي على الشرق الاوسط، وهي القوة الوحيدة التي تستطيع ان تمنع قيام الشيوعيين باحتلال السعودية". ثم استطرد فاذا هو يعرض على كارتر استعداده للسماح للولايات المتحدة بان تستعمل "قواعدها" الجوية في سيناء ضمن خططها الدفاعية عن الشرق الاوسط. وكانت هذه الملاحظة من بيغن مبعث دهشة للرئيس الاميركي ومستشاريه الحاضرين معه في هذا الاجتماع، لان اسرائيل كانت قد تعهدت باعادة هذه القواعد الى مصر بمقتضى اتفاق كمب ديفيد. لكن احدا منهم لم ينطق بكلمة اعتراض لان بيغن واصل على الفور كلامه ليقول "ان المحادثات مع مصر تمر بأزمة عميقة لان السادات يثير الآن عددا من القضايا المتصلة بيهودا والسامرة (الضفة الغربية) وبغزة ايضا. وقال "ان اسرائيل على استعداد لان تتخلى عن غزة في مقابل شروط معينة ولكنه ليس جاهزا الان ولا غدا للكلام عن يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

ثم ابدى بيغن ملاحظة قال فيها انه لا يرى داعيا للعجلة في المحادثات، "وان هناك قضايا عملية معلقة يتحتم حلها قبل استئناف الكلام في السياسة، واهمها موضوع النفط. فاسرائيل – طبقا لاقواله – كانت تشتري نفطا من ايران الى جانب ما تحصل عليه من نفط سيناء. وهي الآن فقدت او توشك ان تفقد كلا المصدرين. ولا بد ان يكون هناك اتفاق مصري محدد على امداد اسرائيل بنفط سيناء، ثم يكون على الولايات المتحدة ان تكفل امدادها من اية موارد اخرى تحت تصرفها بما تحتاج اليه اسرائيل من النفط". ثم قال بيغن اخيرا "ان اسرائيل لن تعيد آبار نفط سيناء الى مصر الا اذا وقعت مصر على اتفاق مباشر معها في شأن امدادها بالنفط".

كان كارتر محبطا. وتركه بيغن لينهب مع فانس لتناول الغداء في وزارة الخارجية، وذهب بريجينسكي معهما. وعلى الغداء حاول كل من فانس وبريجينسكي تليين موقف بيغن بحيث يكون مستعدا للخطوة التالية التي اقترحها مستشار الرئيس الاميركي للأمن القومي (بريجينسكي) – وهي التفاوض مرة اخرى مباشرة مع السادات وبحضور الرئيس جيمي كارتر واشتراكه.

□

وقرر كارتر ان يزور منطقة الشرق الاوسط بنفسه وخصوصا مصر واسرائيل بقصد تقريب المواقف بينهما بما يؤدي الى اتفاق، وذلك بدلا من دعوة الاثنين الى واشنطن والى كمب ديفيد جديدة. وكان بريجنسكي صاحب هذا الاقتراح ايضا، لانه خشي ان يجيء كل من السادات وبيغن الى واشنطن وتتزايد التوقعات، ثم لا يقع الاتفاق لان بيغن يبدو واثقا من موقفه، عارفا بضعف موقف الرئيس الاميركي بسبب بوادر حمى الحملة الانتخابية، خصوصا في مناخ الضربة التي تلقتها السياسة الاميركية بنجاح الثورة الاسلامية في ايران.

وتمهيدا لزيارته للمنطقة قام كارتر بايفاد مستشاره للامن القومي زبيغنيو بريجينسكي الى القاهرة لمقابلة الرئيس السادات وابلاغه رسالة خاصة وسرية لعلمه تقول:

"ان الموقف السياسي الداخلي للرئيس كارتر يضعف بسبب قرب موعد انتخابات الرئاسة. ومن المحتمل كثيرا ان بيغن يريد ان يرى كارتر وقد هزم في انتخابات الرئاسة وحل محله رئيس آخر من الجمهوريين يستطيع ان يتعامل معه افضل".

ويوم ٦ مارس (اذار) ١٩٧٩، كان بريجينسكي فعلا يجلس امام الرئيس السادات لينقل اليه رسالة كارتر. وطبقا لرواية بريجينسكي في مذكراته فان الرئيس السادات بدا مطمئنا الى قدرته على تطويع موقف بيغن. وقد قال لبريجينسكي: "دع الرئيس كارتر يجيء مطمئنا، فزيارته سوف تنجح بالتأكيد. وسوف استعمل السلاح السري الذي احتفظ به وكنت اؤجل استعماله الى اللحظة المناسبة. وبدا ان بريجينسكي مندهش لما سمع عن وجود سلاح سري لدى الرئيس السادات، وفوجئ بريجينسكي عندما قال له الرئيس السادات، ان سلاحه السري هو "ماء من النيل لري مستعمرات النقب".

ولم يعلق بريجينسكي بشيء.

□

كان رئيس وزراء مصر الدكتور مصطفى خليل قد سمع هوالآخر من قبل عن سلاح سري لدى الرئيس السادات. ففي الاسكندرية، واثناء تعثر المحادثات بين مصطفى خليل ويوسف بورغ، حول الحكم الذاتي، ذهب رئيس الوزراء يشكو الى رئيس الجمهورية من تعنت الوفد الاسرائيلي، وفي حضور الدكتور بطرس غالي فرد الرئيس السادات على مخاوفه قائلا له: "اطمئن يا مصطفى، الحل في جيبي".

وفي مرة اخرى اثناء تعثر المفاوضات عاد مصطفى خليل يشكو للرئيس السادات. ونظر اليه الرئيس السادات بابتسامة عريضة وقال له: "انتم تاعبين نفسكم، واما انا فالحل في جيبي". وقال له مصطفى خليل: "طيب يا ريس بدل ان تتركنا دائخين بهذا الشكل، اعطنا الحل". وقهقه الرئيس السادات ضاحكا وقال لرئيس وزرائه: "الاسرائيليون يعرفون ماذا استطيع ان اعطيهم، وفي الوقت المناسب سوف اقول لكم".

وفي اوائل سنة ١٩٧٩ كان الدكتور بطرس غالي في زيارة لاسرائيل، وعاد منها ليتوجه مباشرة الى مكتب رئيس الوزراء الدكتور مصطفى خليل ليروي له تفاصيل واقعة حدثت اثناء زيارته لاسرائيل. فخلال عشاء اقامه له ديان شكا له وزير خارجية اسرائيل من ان رئيس الوزراء يتخذ مواقف قاطعة لا يحيد عنها، وانه كان يناقشه قبل يومين في امر المفاوضات مع مصر، فاذا بيغن يقول له منفعلا: "اسمع، انا لن ابيع سيادة اسرائيل في مقابل ماء من النيل". وقال بطرس غالي لرئيس الوزراء انه حاول استقصاء الموضوع من ديان برقة، ثم عرف ان بيغن تلقى عرضا سريا من الرئيس السادات باستعداده لاقامة خط انابيب من مياه النيل يصل الى النقب لري اراضي مستعمرات يمكن نقلها من الضفة الغربية الى هناك (الى النقب) في حالة التوصل الى اتفاق في شأن الضفة الغربية.

واحس مصطفى خليل بخطورة الامر وذهب لمقابلة الرئيس السادات ومعه الدكتور بطرس غالي، وطلب من بطرس غالي ان يروي للرئيس السادات ما سمعه نقلا عن ديان، وكان المفاجأة للاثنين ان الرئيس السادات استمع الى ما قيل له بهدوء، ثم قال: "وماله". وبينما كان مصطفى خليل وبطرس غالي ينظران اليه باستغراب، استطرد الرئيس السادات يقول: "حتى بعد بناء السد العالي فنحن ما زلنا نرمي بكميات من مياه النيل الى البحر. واي ضرر يحدث لنا اذا اعطيناهم هذه المياه لنحل المشكلة؟" ورد الدكتور مصطفى خليل قائلا: "ان هناك فعلا كميات من المياه ترمى في البحر، ولكن ذلك يحدث في حدود ضيقة وبهدف خدمة الملاحة في النيل في غير موسم الفيضان، وايضا بسبب ضرورات تشغيل محطات كهرباء السد العالي، ولكي يكون هناك مسقط للمياه كاف لتوليد الكهرباء". وقاطعه الرئيس السادات قائلا: "خلاص... نديهم الميه دي".

واضطر مصطفى خليل الى ان يقول للرئيس: "اننا لا نستطيع ان نعطيهم هذه المياه لاننا سوف نظل دائما مضطرين الى اطلاق مياه من السد العالي لاغراض الملاحة والكهرباء" ورد الرئيس السادات قائلا انه بعث بعرضه فعلا الى بيغن، ولا بد من اعادة النظر في هذا الموضوع بما يسمح بتنفيذ وعده، وهو يرى ان عرضه هذا "يحل كل شيء". ومع ان الرئيس السادات ابدى دهشته مما قاله بطرس غالي عن ديان من قول بيغن انه لا يبيع سيادة اسرائيل في مقابل مياه النيل، الا انه ظل على رغم ذلك مقتنعا بان لديه سلاحا سريا يستطيع به في اللحظة المناسبة حل اشكاليات المفاوضات.

ورأى مصطفى خليل بعد هذا اللقاء ان عليه ان يتحرك بسرعة لاقناع الرئيس السادات بالعدول عن عرضه. وقام على وجه الاستعجال بتشكيل لجنة ضمت وزير الري وبعض خبرائه، الى جانب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية مع عدد من المستشارين القانونيين في الوزارة. ثم عاد مصطفى خليل ومعه بطرس غالي يعرضان على الرئيس السادات نتائج بحث هذه اللجنة".

وبدأ الدكتور بطرس غالي بعرض الناحية القانونية، فقال "ان نتائج البحث القانوني اظهرت ما يلي:

١ – ان اتفاق مياه النيل الموقع بين دول حوضه، لا تسمح لدولة من دول الحوض بان تعطي طرفا ثالثا اي كمية من المياه الا بموافقة كل دول الحوض.

٢ – اذا حصل طرف ثالث على اي كمية من المياه لمدة سنة واسترزع عليها ارضا، فهذا يرتب لذلك الطرف، وبمقتضى القانون الدولي، حق اتفاق دائم على هذه المياه.

٣ – ان هناك اثنتي عشرة معاهدة تم توقيعها بين كل دول حوض النيل، وعلاقة مصر بهذه الدول، وكلها بالطبع في افريقيا، ليست في احسن احوالها الان. واذا جئنا وطالبنا باعادة الاتفاق على توزيع المياه في هذه الظروف، فان اي توزيع جديد لحصص المياه لن يكون في مصلحتنا لاننا تأخذ بالفعل اكثر من حصتنا، ونقول لدول الحوض اننا نقوم باصلاح مساحات ضخمة من الاراضي ونحتاج الى كل نقطة ماء مما نأخذه. فاذا جئنا الان واعطينا لاسرائيل مياها قلنا انها زائدة عن حاجتنا، فاننا بتلك نفتح الفرصة لكل دول الحوض لان تنقض معاهدات توزيع حصص المياه. وصحيح ان بعض دول الحوض تتجاوز الان فيما تسحبه من النهر، ولكنها تفعل ذلك خفية وعلى استحياء. فاذا جئنا الان واعطينا المياه لطرف ثالث. فمعنى ذلك اننا نعطي لكل دول الحوض تصريحا رسميا بأن تفعل كل منها ما تشاء".

واستمع الرئيس السادات الى الحجج التي ساقها بطرس غالي وقال: "نستطيع ان نقول للافارقة اننا سوف نعطي مياه شرب للعرب الفلسطينيين". وتدخل مصطفى خليل في الحديث وقال بانفعال: "انني رئيس وزرائك، ومن واجبي تجاهك، فضلا عن واجبي ازاء البلد، ان احمي صورتك امام الناس. وانا لا استطيع بضمير مستريح ان امد انبوبة قطرها بوصة واحدة الى اسرائيل لاسباب واضحة".

وراح مصطفى خليل يعدد اسبابه:

١– ليست عندنا مياه فائضة على الاطلاق.

٢– نحن من الآن فعلا نستعير جزءا من حصة المياه المخصصة للسودان.

٣– ان ايراد مياه النيل يشهد تذبذبا خطيرا في السنوات الاخيرة، وقد بدأت بالفعل سنوات قحط في الجنوب ولولا بناء السد العالي لحلت بمصر كارثة. ولو استمرت سنوات القحط فاننا سوف نستهلك مخزون بحيرة السد في ظرف سنوات قليلة.

٤– ان حاجاتنا الحالية من الماء هي الآن ٥٥ مليار متر مكعب. واملنا الحقيقي في احتمالين:

(أ) ان نتمكن من تغيير اساليب الري في مصر، ونلجأ الى الرش بدلا من الغمر. ونحن نطبق ذلك في الارض الجديدة ولا تطبقه في الوادي القديم، ولن نقدر على ذلك الا بعد سنوات طويلة.

(ب) ان نتمكن من معالجة مياه الصرف، وهذه تحتاج الى استثمارات كبيرة والى وقت طويل حتى تصبح ممكنة.

وكان الرئيس السادات يسمع ساكتا. وتصور مصطفى خليل انه تمكن من اقناعه.

كان دور مصطفى خليل يتحول من دور مفاوض لديه سلطة واسعة للتصرف الى دور نوع من ملتمات المواقع.



كارتر يتوسط السادات وبيغن في احتفال توقيع اتفاق كمب دافيد في واشنطن.

والتفت مصطفى خليل الى موضوع آخر يريد تسويته، قبل ان تبدأ مرحلة حاسمة من المفاوضات السياسية بين السادات وبيغن باشتراك كارتر. وكان الموضوع الذي طرح نفسه عليه هو موضوع النفط. فقد وصل الى القاهرة وفد رسمي برئاسة وزير الطاقة الاسرائيلي اسحق موداعي، وقد صحبه في هذه الزيارة عازار وايزمان الذي شارك بصفته مسؤولا سياسيا عن اتفاقات التطبيع بصفة عامة. وبدأ الاجتماع بأن قدم وزير الطاقة الاسرائيلي موداعي طلبات من النفط المصري وجدها مصطفى خليل "مبالغة في تجاوزها. وحين ابدى رأيه بذلك فوجئ موداعي يسلمه خطابا من كارتر موجها الى بيغن، يشهد فيه الرئيس الاميركي بأن "الرئيس السادات التزم امامه (اي امام كارتر) لرئيس الوزراء الاسرائيلي بيغن، ان تقدم مصر الى اسرائيل كمية من النفط سنويا لا تقل عما كانت اسرائيل تحصل عليه من آبار سيناء اثناء احتلالها شبه الجزيرة، وان يتم ذلك بأسعار تفضيلية وبصفة مستديمة".

وفوجئ مصطفى خليل بهذا الخطاب، لكنه رأى ان يتجاهله قائلا لموداعي ان "هذا الخطاب غير ملزم للحكومة المصرية، وانه شخصيا لا يعرف بمانا تعهد الرئيس السادات لبيغن خصوصا ان هذا الخطاب لم يرد له ذكر ضمن الملاحق الرسمية لاتفاق كمب دافيد. وقال موداعي: "ان الخطاب معك". ورد مصطفى خليل بأنه "ليس مستعدا لأن يضع نفسه تحت رحمة اسرائيل، فمصر لا تريد ان تفقد اسواقها باعطاء تعهد معلن لاسرائيل بتزويدها مليوني طن سنويا، كما يطلب موداعي ثم اضاف مصطفى خليل ان "مصر لا تستطيع ان تبيع اسرائيل نفطا بسعر مخفوض، ولو فعلت ذلك فإن الشركات الاميركية – على الاقل – سوف تطلب المعاملة بالمثل، وهذا سوف يسبب خسارة في فوارق الاسعار تصل الى ٨٠٠ مليون دولار في السنة".

ثم قال مصطفى خليل انه مستعد لأن يبيع اسرائيل نفطا كما يبيع اي طرف آخر، وأن يتم ذلك بالشروط التي تعلنها هيئة البترول المصرية لجميع المشترين.

تم واصل مصطفى خليل كلامه قائلا لوزير الطاقة الاسرائيلي: "انني لا استطيع ان اقطع على نفسي تعهدا باعطاء اسرائيل مليوني طن سنويا باستمرار، وذلك لأسباب فنية ايضا. فإنتاج النفط كما تعرف معرض لمفاجآت غير منتظرة. مثلا حدث عندنا بالفعل اخيرا هبوط failure في انتاج حقل المرجان، وتوقف انتاجه تماما اسابيع عدة، وهو ينتج ٥٣ الف برميل كل يوم، وكان ذلك لسبب فني. فكيف تريدني ان اتعهد لك بهذه الكمية سنويا وانا معرض لمثل هذه الطوارئ؟".

كارتر والسادات في كمب دافيد.

ثم قال مصطفى خليل موداعي: "لماذا تريد ان تقيدني بكمية محددة سنويا من النفط، بينما انا اعلم يقينا ان لديكم اتفاقا موقعا مع الولايات المتحدة تكفلت بمقتضاه بتوفير حاجاتكم من النفط لمدة ١٥ سنة؟" ورد موداعي قائلا: "انني لا اريد ان اضع رقبتي تحت حذاء الاميركان".

وتعثرت المناقشة بين رئيس الوزراء المصري ووزير الطاقة الاسرائيلي. وتدخل عازار وايزمان للمرة الاولى قائلا للدكتور مصطفى خليل: "انت بذلك تضطرني للذهاب للرئيس السادات وبحث الامر معه مباشرة".

ولم يتمالك مصطفى خليل نفسه من ان يرد على وايزمان قائلا: "تفضل واذهب الى الرئيس السادات من فوق رأسي لانك تريد ان تذهب اليه لاعتقادك انه سيوافق على شروط لم اقبلها كرئيس وزرائه".

وخرج وايزمان ليطلب مقابلة الرئيس السادات، وسارع مصطفى خليل فاتصل بالرئيس السادات تلفونيا وشرح له الموقف قبل ان يقابله وايزمان، قائلا له انه "لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية تعهد سري". وطالت المحادثة التلفونية بين الاثنين لمدة ثلاثة ارباع الساعة، والنافعا قال مصطفى خليل للرئيس السادات بين ما قاله، "ان اي تعهد لاسرائيل بهذا الشأن لن يظل سريا، واذا اصبح علنيا فسوف يكون ذلك ضد قانون المقاطعة، وهو قانون ما زال قائما، ومع ان في النية عرض رفعه امام مجلس الشعب فإن ذلك لم يحدث بعد". وقال مصطفى خليل للرئيس انه اقترح على وايزمان تسجيل شركات عدة لشراء النفط في سويسرا بأسماء غير اسرائيلية، فاذا رسا عليها المزاد طبقا للقواعد التي تضعها هيئة النفط المصرية، كان بها. وكان الرئيس السادات خلال الحديث التليفوني الطويل مستمعا اكثر منه متكلما.

□

وقرر بيغن ان يزور مصر بنفسه بعدما ابلغ من واشنطن بأن الرئيس كارتر سوف يجيء بنفسه الى المنطقة ليتوسط في محادثات جديدة بين مصر واسرائيل تدفع باتفاق كمب دافيد الى معاهدة سلام كاملة.

ثم تقرر ان يجيء عازار وايزمان الى مصر ليمهد لمجيء بيغن. ولاحظ الدكتور مصطفى خليل ان وايزمان تجنب مقابلته في هذه الزيارة، وقصد الى اسوان لمقابلة الرئيس السادات مباشرة" دون ان يتوقف في القاهرة ليتحدث مع رئيس الوزراء على رغم صداقة وثيقة بين الاثنين".

ثم تلقى مصطفى خليل استدعاء من الرئيس السادات الى اجتماع لمجلس الامن القومي في استراحته الواقعة خلف خزان اسوان، وذلك بعد اجتماعه مع وايزمان والهدف ان يعرض على اعضائه مشروعا متكاملا لديه. وكانت المفاجأة الكبر ان مشروع الرئيس السادات المتكامل احتوى على ثلاثة موضوعات:

اولا – موضوع توصيل مياه النيل الى اسرائيل (وهو موضوع كان مصطفى خليل يتصور انه فرغ منه).

والثاني – موضوع تزويد اسرائيل النفط (وهو موضوع كان مصطفى خليل لا يزال يتفاوض فيه).

والثالث – موضوع آخر طرأ على غير انتظار، وهو اتجاه الرئيس السادات الى الغاء جامعة الدول العربية وانشاء جامعة "للشعوب" العربية بدلا منها.

ورأى الدكتور مصطفى خليل ان يذهب وحده الى الاستراحة ليقابل الرئيس السادات ويسأله عن زيارة وايزمان، لأن وايزمان جاء الى اسوان وسافر دون ان يقابله. ورد الرئيس السادات بقوله: "ان اهم ما حمله اليه وايزمان هو قوله "انك سوف تجد بيغن هذه المرة شخصا مختلفا عما عهدته". وسأله مصطفى خليل تلقائيا: "مختلف في إيه يا ريس؟" ورد الرئيس "السادات" بأن وايزمان اكد له انه "سيجد بيغن رجلا آخر مستعدا للتفاهم على كل شيء".

ولم يشأ مصطفى خليل ان يجادل مع الرئيس السادات اكثر من ذلك، وآثر ان ينتظر الاجتماع العام لمجلس الامن القومي صباح اليوم التالي.

وفي تلك الليلة عرف مصطفى خليل اكثر عن تفاصيل المشروع الذي قرر الرئيس السادات عرضه على مجلس الامن القومي. وعرف ايضا ان نائب الرئيس حسني مبارك حاول اقناع الرئيس السادات بتغيير رأيه، ولكنه اصر عليه.

وصباح اليوم التالي، وفي اجتماع مجلس الامن القومي، عرض الرئيس السادات ما لديه. فعاد الى موضوع المياه وموضوع النفط، وتوسع اكثر في موضوع الغاء جامعة "الدول" العربية. وبين ما قاله انها "لم تعد لها فائدة، وان الغاءها احسن من وجودها، وانه "اذا ارادت بقية الدول العربية ان تتمسك بها، فليأخذوها بعيدا عن مصر".

رونالد ريغان

"انور السادات اعطاني كارت بلانش (تفويض على بياض)
(الرئيس كارتر لمناحم بيغن اثناء غداء في الكنيست)

بعدما فرغ الرئيس السادات من كلامه في اجتماع مجلس الامن القومي ساد الجلسة صمت عميق. ووجد مصطفى خليل ان الواجب يقتضي عليه بأن يتكلم والا فان الوقت ربما يفوت. ورفع يده في طلب الكلمة وقال موجها كلامه الى الرئيس السادات:

"ان سيادتك باستمرار تقبل ان يقول كل منا رأيه بصراحة. وانا من يوم ان اقتربت من العمل السياسي تعودت ان اقول رأيي بصراحة. وانا اعرف حدودي. اقول رأيي الى حد معين. وسيادتك ترى اعلى وابعد وملم بكل الموضوعات. وفي كل الاشياء التي لا تمس ضميري انا مستعد لأن اقلب صفحة رأيي عندما اجد الرأي الآخر أصوب. ونحن تناقشنا في بعض هذه الموضوعات من قبل. وقد قلت لسيادتك انني اريد ان احافظ على وضعك كرمز وكأمل. ومن واجبنا ان نصدقك القول، والقرار النهائي لك كرئيس للجمهورية. لكنه اذا لم يتفق هذا القرار مع ضميري فالأمر لك. وتغيير الاشخاص مسألة سهلة على أي حال".

وكان ذلك تلميحا الى استعداد مصطفى خليل للاستقالة. وزادت درجة حرارة الجلسة. واستطرد مصطفى خليل يكمل وجهة نظره، فبدأ بموضوع المياه مكررا حججه السابقة، ثم انتقل الى موضوع النفط مستعيدا تفاصيل مفاوضاته مع وزير الطاقة الاسرائيلي موداعي، ثم وصل الى موضوع الغاء الجامعة العربية فقال: "ان مصر لا تملك الغاءها وحدها، وانما تملك ان تنسحب منها. واذا كان الرئيس – كما فهم منه – يفكر في انشاء جامعة للشعوب العربية بدلا من جامعة الدول العربية فهذا حقه، وهو أمر وارد. لكنه لا يستوجب الغاء جامعة الدول العربية، ثم ان بقاء الجامعة العربية على اي نحو، مهم من الناحية التاريخية. فالنظم تتغير، وما هو مرفوض اليوم قد يكون مقبولا في الغد.

وكانت ملامح الرئيس السادات تزداد توترا، خصوصا بعدما بدا ان ما قاله مصطفى خليل يحظى بتأييد غالبية المشاركين في اجتماع مجلس الامن القومي.

وتمالك الرئيس السادات مشاعره، ثم هز رأسه وقال انه سوف يفكر فيما سمع، ثم اعلن انتهاء الجلسة.

□

يوم ٧ مارس (اذار) ١٩٧٩ وصل الرئيس جيمي كارتر الى مصر والتقى الرئيس السادات. ورتب له الرئيس السادات زيارة بالقطار الى الاسكندرية، وطلب حشد اوسع الجماهير لاستقباله على ارصفة محطات السكة الحديد من القاهرة الى الاسكندرية. مكررا بذلك ما فعله مع نيكسون ومتصورا انه يزيد فرص كارتر الانتخابية باظهار مقدار شعبيته في مصر.

وحين فرغت الاستقبالات الحاشدة، وجاء وقت الحديث في استراحة المعمورة، كان الرئيس السادات على استعداد لأن يعطي كارتر carte blanche اي تفويضا مطلقا في ان يصل الى حل يرتضيه مع بيغن، وبما يضمن نجاح مهمته. وكان تعبير carte blanche هو التعبير الذي استعمله كل من الرئيس كارتر ووزير الخارجية فانس ومستشار الامن القومي بريجينسكي في وصف التفويض الذي اعطاه الرئيس السادات الى الرئيس كارتر.

ويوم ١٠ مارس وصل الرئيس كارتر الى اسرائيل، ولم يكن بيغن في عجلة من أمره. وحين حاول الرئيس الاميركي أن يزحزح موقفه بالنسبة الى القضايا المعلقة بين مصر واسرائيل، كان بيغن يهز كتفيه ويقول للرئيس كارتر انه لا يرى داعيا الى العجلة. ووصلت المناقشات في اسرائيل الى حد التطاول احيانا على الرئيس الاميركي. فحين وصل الحديث الى موضوع امداد اسرائيل بالنفط المصري، وطلب كارتر من الوفد الاسرائيلي ان يقدر صعوبة موقف السادات ازاء معاونيه وازاء شعبه وازاء البلاد العربية، لم يكن هناك استعداد لدى احد لسماع وجهة نظره. وحين ابدى كارتر ملاحظة قال فيها ان لاسرائيل لديها في كل الاحوال تعهد اميركي استكمال تزويدها ما تحتاج اليه من النفط، اذا بأريئيل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي يرد على الرئيس الاميركي قائلا: "اننا لا نستطيع ان نترك حاجات اسرائيل من النفط لتكون تحت رحمة الولايات المتحدة الاميركية".

كان بيغن ووزراؤه يتصرفون تصرف أناس واثقين من ان الرئيس الاميركي يحتاج الى اسرائيل لكي ينجح في انتخابات الرئاسة المقبلة، بأكثر مما تحتاج اسرائيل اليه لتوقيع معاهدة سلام مع مصر.

وعلى غداء في الكنيست على شرف الرئيس الاميركي، قال كارتر لبيغن ما مؤداه "ان السادات اثبت انه اكرم بكثير منه، وانه اعطاه carte blanche للوصول الى اتفاق مع اسرائيل.

ويقول ويليام كوانت انه في هذه اللحظة عرف بيغن ان الامر كله اصبح في يده، فكارتر يملك تفويضا من الرئيس السادات بالوصول الى اتفاق مهما تكن شروطه، وفي الوقت عينه فان كارتر في حاجة الى اتفاق لكي تنجح مهمته وتتحسن فرص اعادة انتخابه.

وطار كارتر من اسرائيل الى مصر. وفي مطار القاهرة ابلغ الرئيس السادات بما يراه مناسبا لتحقيق الاتفاق، وترك له اقراره او رفضه اذا احس بأنه فوق ما يطيق.

ولم يطل تفكير الرئيس السادات فيما عرض عليه. وبعد برهة من الصمت والتفكير ابلغ الرئيس كارتر بموافقته قائلا له "انه يوافق على كل شيء من اجله وليس من اجل بيغن". وجلس الاثنان امام جهاز تليفون في استراحة الرئيس بالمطار وطلبا توصيلهما بمناحم بيغن في القدس، وابلغه الرئيس كارتر بموافقة الرئيس السادات على ما عرضه عليه. ثم ناول سماعة التلفون للرئيس السادات الذي حيا بيغن بحرارة امام عدسات التلفزيون وميكروفونات الاذاعة، وانفتح الطريق امام معاهدة سلام كامل بين مصر واسرائيل.

وتم توقيع المعاهدة فعلا في واشنطن وفي الحديقة الجنوبية للبيت الابيض يوم ٢٦ مارس (آذار) ١٩٧٩.

ولم ينجح توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في استخلاص مدة رئاسة ثانية لجيمي كارتر، وسقط في الانتخابات عام ١٩٨٠ امام ممثل قديم من هوليوود هو رونالد ريغان.

وكان الرئيس السادات ضيق الصدر بكل شيء ومحبطا.

كان عليه أن يبدأ من جديد مرة اخرى.

لقد بدأ مع نيكسون وكيسينجر.

ثم حاول مع فورد وكيسينجر.

ثم كانت جربته الثالثة مع كارتر وفانس.

ولقد اعطى ما عنده وزيادة ليساعد كل واحد من الرؤساء الثلاثة في انتخابات الرئاسة على أمل ان يعطيه احدهم في حالة نجاحه، ولكن الثلاثة لم ينجحوا، وهو ما زال معلقا بين السماء والارض باتفاق منفرد بين مصر واسرائيل، واتفاق آخر يبدو وهما غير قابل للتحقيق في شأن الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وهو خلال ذلك كله لم يعط من ارصدة مصر وحدها، وانما اعطى من الرصيد العربي كله، وأوله تلك الصلة على الجسر البري بين مصر والشام – الزاوية الاستراتيجية الكبيرة لجنوب شرق البحر الابيض، وهي مطلب الفاتحين، وحلم القوميين.

ثم انه بعد ذلك ساعد على سياسة كبح ايران والثورة الاسلامية فيها، والمجازفة بعدائها حين سمح بلاقامة الشاه المخلوع في مصر، وسمح للقوات الاميركية ان تنطلق الى عملية انقاذ الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية من قاعدة قنا، وهي العملية الفاشلة التي عرفت باسم "الصحراء رقم ١" Desert One – وقد تحملت مصر بسببها – الى جانب تهمة التواطؤ – فضيحة جزء من الفشل. وفوق ذلك كله فقد شجع قيام حرب بين العراق وايران انهكت قوى المنطقة كلها، ووضعت اطرافها جميعا على حافة الافلاس.

وهو في نهاية هذا كله لم يحصل على ما أراد او بعضه. حصل على صلح منفرد بين مصر واسرائيل. وهو شيء كانت اسرائيل تطلبه من أول يوم لقيامها، وتكرره بعد كل صدام مسلح كبير او صدام سياسي واسع. وكان طلبها له سرا وعلنا، ومن اي سبيل، وعن طريق اي وسيط.

وربما كانت المشاهد الدامية للحرب الاهلية في لبنان هي التعبير المأسوي عن انفراط عقد العالم العربي عندما اختلت توازناته الدقيقة بخروج مصر من معادلة القوة فيه.

□

وفي نهاية ربيع ١٩٨١، توجه الرئيس السادات مرة اخرى لزيارة الرئيس الاميركي في البيت الابيض.

ولم يسترح الرئيس السادات لما رآه من احوال رونالد ريغان. فقد أحس على الفور بأن الرجل ابعد ما يكون عن مشاكل الشرق الاوسط، وانه يقرأ من ورق في يده ما هو مطلوب منه ان يقوله في مفاوضاته مع الرئيس المصري.



لحظة اغتيال الرئيس انور السادات باطلاق الرصاص عليه في اثناء العرض العسكري في ٦/١٠/١٩٨١.

وكان أهم ما قاله ريغان ان اعداء السلام نشطون في مصر لمقاومة معاهدتها مع اسرائيل. وهو أمر خطر على الرئيس السادات بمقدار خطره على السلام، وان المتطرفين الاسلاميين خطر على مصر بمقدار ما أكدوا خطرهم على ايران.

وربما أحس الرئيس السادات ان كلام مضيفه الرئيس ريغان يوحي بمقارنة لا يريدها بينه وبين شاه ايران محمد رضا بهلوي. ولعله خطر له ان يثبت لنفسه وللآخرين انه معدن من الرجال يختلف عن معدن محمد رضا بهلوي.

وعاد الرئيس السادات الى مصر والعواصف تتجمع منذرة بخريف غاضب وبالفعل فقد هبت عواصف خريف الغضب على مصر مع مجيء شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨١.

وقرر الرئيس السادات ماضيا ان يواجه خريف الغضب. فاذا هو يصدر أمره بحملة الاعتقالات الشهيرة في سبتمبر ١٩٨١. واذا حملة الاعتقالات تطاول كل القوى في مصر لا تستثني احدا.

ولكن عاصفة الغضب كانت اقوى من سلطته.

وكانت المقادير تلعب لعبة الرموز الى منتهاها.

فالجيش الذي كان الرئيس السادات يخشى ان ينقلب عليه في الفترة الاولى من توليه السلطة (١٩٧٠–١٩٧١).

والجيش الذي اطاع قراره بالعبور يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣...

والجيش الذي فرض أمره بحظر التجول يومي ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٧...

... كان هو الجيش عينه الذي انطلق في محاله – ومن احد رجاله – ذلك الوابل القاتل من طلقات الرصاص المتدافعة نحو مكانه في المنصة اثناء العرض العسكري يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١.

كان يريد اكتوبر ١٩٧٣ ان يكون آخر الحروب العسكرية...

وتحقق له ما أراد واصبح اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ – حتى عند اللحظة – آخر الحروب. ولكنه لم يكن يريد لاكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ ان يكون اخر العروض العسكرية...

ولم يتحقق له ما كان يريد واصبح اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨١ – وحتى الآن – آخر العروض!

الكتاب الثالث بعد ايام:
حيطان المبكى الفلسطيني

قضايا النهار

قمة... ثم ماذا؟

مكذا دائما يستفيق الحكام العرب بعد خراب البصرة. مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط؟ تنتظر! هجوما ديبلوماسيا، اقتصاديا، اسرائيليا على كل الجبهات؟ سوف نرى! انتخابات تاريخية في اسرائيل يمكن تحويلها استفتاء حول التسوية السلمية؟ دعونا من التسرع! وبعد ذلك، لا يستحي احد من التنديد بالتفرد وتسابق المهرولين. وبعد ذلك كله فقط، نقرر انه لم يعد ممكنا التهرب فنعقد القمة التي طال انتظارها، وفي القلب امل دفين انه، عسى ولعل، سيمكن اللحاق بالقطارات التي فاتتنا.

سؤال الى الحكام العرب: هل ان عقد القمة صعب الى هذا الحد حتى يتم تأخيرها الى حين اصبحت فائدتها شبه معدومة؟ فللتذكير، تعقد هذه القمة بعد ست سنوات على آخر اجتماع من هذا النوع. وللتذكير ايضا، ستكون هذه القمة غير العادية السابعة منذ آخر قمة عادية، وهي التي عقدت في فاس، في ايلول ١٩٨٢. وللتذكير ايضا وايضا، من المفترض منذ عام ١٩٨٣ ان تعقد القمة العربية العادية في الرياض (ولعل في اختيار المكان ما يفسر كل هذا التأخير). آه، كم كان جميلا زمن "العمل العربي المشترك" حين كانت تعقد القمم كل سنة تقريبا (الجزائر في ١٩٧٣، الرباط في ١٩٧٤، القاهرة في ١٩٧٦، بغداد في ١٩٧٨، تونس في ١٩٧٩، عمان في ١٩٨٠، فاس في ١٩٨١، وبعد التأجيل ١٩٨٢). لم تكن كلها قمما ناجحة، وفي بعض الاحيان كانت تقاطع من طرف عربي واكثر، لكنها كانت تعقد، موحية للعالم ان هناك حضورا عربيا جماعيا.

ليس من قبيل الصدفة طبعا إن بَطُل "العمل العربي المشترك" في الثمانينات، قبل ان يذهب طي النسيان في التسعينات. لذلك ربما يجب ان يطرح السؤال معكوسا على الحكام العرب: هل تفيد قمة واحدة، وبعد كل هذا التأخير، في التعويض عن الفرص الضائعة وفي التأسيس لموقف عربي متماسك؟ وتاليا، هل نسارع الى شكر السيد بنيامين نتنياهو ام ننتظر حتى نرى النتائج، اذا كان للقمة من نتائج؟

مما لا شك فيه ان معظم المسؤولين العرب (والصحافيين ايضاً)، ما زالوا يعيشون، وبفضل تربيتهم السياسية، تحت وهم الاجماع العربي، اي انه يرون في القمة تلقائيا فأل خير، وخصوصا بعد طول الانتظار. هذا كان صحيحا عندما كانت القمم شبه السنوية تنظم العلاقات العربية – العربية. اما عندما تصبح القمة استثناء، فيخشى الا تساعد في ازالة الاحباط، بل ان تزيده، اذا لم تكن عند مستوى الظرف الذي استدعى عقدها. هنا تحديدا تكمن المشكلة، اذ يبدو ان مقومات النجاح غير متوافرة. فبين مدعو لن يشارك لانه لم يكن من الداعين، وداع لا يريد من المدعوين الا تزكية خياراته (او بالاحرى غياب الخيارات)، ما من شيء يدفع الى توقع موقف عربي جماعي يؤخذ على محمل الجد من جانب اسرائيل والولايات المتحدة.

فهناك اولا استبعاد العراق الذي يعني، في ما يعنيه، ان مصر، العراب الاول لهذه القمة، ما زالت غير مستعدة للخروج من "النظام الاقليمي العربي" لاستعادة "العمل العربي المشترك". وهناك ايضا غياب الاولويات التي يفترض ان تحدد نظرة العرب الى التسوية في اللحظة التي يهددها التغيير الحكومي في اسرائيل. فأي تحديد للاولويات كان سيفضي الى سياسة عربية تدفع في اتجاه تحصين الحكم الذاتي الفلسطيني وحماية حظوظه في التحول دولة. لكن هذا هو بالضبط ما يرفضه قبل غيره احد ابرز الداعين الى القمة.

سمير قصير

قمم عربية أم نظام عربي؟

عدنان السيد حسين

منذ القمة العربية في القاهرة التي انعقدت تحت وطأة احتلال الكويت في آب ١٩٩٠، والعمل العربي المشترك الى مزيد من التراجع والانهيار. لقد انقسم العرب على أنفسهم حكاماً وشعوباً، ودخلوا في اصعب علاقاتهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

في ظل هذا الواقع المتردي انعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط – او هكذا أتى العنوان الرسمي – ولم تستطع عمليات التسوية وتفاعلاتها اعادة شيء من الاستقرار الى العلاقات العربية – العربية. وسرعان ما اتضح ان "المرولة" نحو اسرائيل لن تعيد حقوقاً، ولن تغير طبيعة اسرائيل التوسعية التلمودية. فهل يشكل وصول بنيامين نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية محرضاً لاستعادة نظام عربي متماسك او ان الامر لن يتعدى عقد مصالحات بين الملوك والرؤساء سرعان ما تتهاوى امام الحقائق الاستراتيجية؟

أوجد نجاح بنيامين نتنياهو في رئاسة الحكومة الاسرائيلية ردود فعل عربية ودولية واسعة. واتسمت المواقف العربية في مجملها بالحذر والقلق بعدما آثرت سابقاً استمرار حكومة حزب العمل بزعامة شمعون بيريس.

هناك ما يبرر ردود الفعل الحذرة والقلقة امام برنامج "الليكود" الرافض فكرة الدولة الفلسطينية والمتمسك بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، والرافض الانسحاب من الجولان، والمشجع لسياسة الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة... اضافة الى خطاب نتنياهو غداة فوزه، الذي ينضح بالتصلب والنزعة التوسعية والاستقواء على العرب بشتى الوسائل. لذلك اتت القمم العربية المصغرة – بعد جهود مصرية وسورية – لتترجم ردود الفعل هذه في مواقف سياسية تتمحور حول نقاط مشتركة:

تشاؤم عام حيال امكان تقدم عملية التسوية السلمية قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية في الخريف المقبل – كما اشارت الى ذلك القمة اللبنانية السورية في اللاذقية يوم الثاني من حزيران الجاري – واعتبار الشهور القليلة الفاصلة مثابة مرحلة لاعادة تقويم العملية التفاوضية ومستقبل التسوية السلمية. والتمسك بمبدأ "الارض في مقابل السلام" في وجه شعار نتنياهو "السلام في مقابل السلام"، والدعوة الى تنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨. والاعلان عن مساندة الجانب الفلسطيني في المفاوضات على الوضع النهائي.

واذاعت القمة المصرية – السورية – السعودية المنعقدة في دمشق يومي السابع والثامن من حزيران الجاري بياناً مهماً ايد اقامة دولة فلسطينية، واعلن التمسك بالسلام العادل والشامل من خلال انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧. وقد مهدت هذه القمة للدعوة الى عقد قمة عربية موسعة في القاهرة خلال الفترة الممتدة من ٢١ الى ٢٣ حزيران الجاري ١٩٩٦.

وأبدت قمة دمشق المذكورة قلقها من الاتفاق التركي – الاسرائيلي الاخير لما يحمله من مضمون امني – تسليحي، بعد مرحلة من الضغوط التركية على سوريا، ومن القلق المصري الناجم عن التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل، ودعت هذه القمة الى اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط والى انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وهذا مطلب مصري قديم وجد بعض التأييد العربي في هذه المرحلة.

هذه ابرز النقاط التي تضمنتها القمم العربية المصغرة، السورية – اللبنانية في اللاذقية، ثم المصرية – السورية في القاهرة، ثم المصرية – الفلسطينية – الاردنية في العقبة، ثم المصرية – السورية – السعودية في دمشق. وهي تفضي في مجملها الى نتائج منسجمة مع طبيعة المرحلة الراهنة، وجديرة بالدراسة:

١– التلويح بوقف عمليات التطبيع العربية – الاسرائيلية التي تسارعت، عندما "هرول" بعض العرب على حد تعبير وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اقامة علاقات مع اسرائيل. وشاركت في العمليات التطبيعية حكومات قطر وعمان وتونس وموريتانيا والمغرب، اضافة الى مصر والكيان الفلسطيني والاردن حيث المعاهدات المبرمة. وقد تمت عمليات التطبيع من دون موافقة عربية جماعية من خلال مجلس جامعة الدول العربية، فبقيت في اطار العلاقات الثنائية.

٢– التمهيد لعقد قمة عربية موسعة في القاهرة، على ان يستثنى العراق من حضورها نتيجة الحساسيات التي تركها الغزو العراقي للكويت، كما اوضح الرئيس المصري حسني مبارك. وتأتي القمة العربية الموسعة بعد نحو ست سنوات على آخر قمة عربية عقدت في القاهرة عشية دخول الجيش العراقي الى اراضي الكويت في شهر آب ١٩٩٠، وقد افضت الى انقسام عربي رسمي عطل اعمال الجامعة العربية وانشطتها.

٣– محاصرة الخلافات العربية – العربية، والحد من آثارها السلبية. خصوصاً بعد التجاذبات السياسية المصرية – الاردنية، والاردنية – السورية، والسورية – الفلسطينية، والفلسطينية – الاردنية، عقب اتفاق اوسلو ومعاهدة وادي عربة. اضافة الى بروز اشكاليات في العلاقات المصرية – السودانية، وفي العلاقات بين عدد من دول "مجلس التعاون الخليجي"، وبين دول "الاتحاد المغاربي العربي". ولا نخال الحكومة الاسرائيلية، سواء كانت برئاسة بيريس او نتنياهو، غافلة عن هذه النقطة، وهي التي افادت سابقاً من الخلافات العربية – العربية ووظفتها لمصلحة مشروع السلم الاسرائيلي. لذلك، من المتوقع ان يتعرض العرب لضغوط اسرائيلية – وربما اميركية – قبيل قمة القاهرة وبعدها اذا ما اتجهوا نحو وضع استراتيجية عربية مشتركة.

٤– وتأتي هذه القمم العربية بعد قمة الاسكندرية (المصرية – السورية – السعودية) في نهاية العام ١٩٩٤، وهي التي اعادت شيئاً من الحياة الى اعلان دمشق الذي وضعته دول "مجلس التعاون الخليجي" ومصر وسوريا بعد انقضاء حرب الخليج الثانية، وارادت منه التأسيس لنظام عربي جديد. وبصرف النظر عما آل اليه هذا الاعلان على الصعد الامنية والاقتصادية والسياسية، فان قمة دمشق الاخيرة امتداد لقمة الاسكندرية – وقد جرى استذكارها في البيان الختامي – مع ما تكشف هذه المحاولة من جهود مصرية وسورية لاعادة ترتيب صيغة معينة للتضامن العربي. وحتى لا يبقى التضامن العربي مقتصراً على المصالحات الرسمية العربية بعد كل نزاع، يتوجب وضع استراتيجية عربية مشتركة لمواجهة متطلبات التسوية السلمية – طالما ان الحكومات العربية اعتمدتها خياراً مقبولاً – والتأسيس لنظام عربي جديد. والنظام العربي لا يعني كما يفسر بعض السياسيين قيام الاتحاد العربي او الوحدة العربية الشاملة، بل يعني قيام روابط عربية مشتركة لها من الآلية والانتظام ما يضمن استمرارها وتطورها. هذا ما هو موجود في اوروبا الغربية واميركا الشمالية وجنوب شرق آسيا ولواسط آسيا، وفي عدد من مناطق افريقيا واميركا اللاتينية. ولا نغالي اذا قلنا ان مجموعة الدول العربية لا تزال قابعة في دائرة النزاعات والتناقضات الاقليمية فيما يتجه العالم نحو التكتل الاقليمي.

لقد اضاع العرب فرصاً عدة لاطلاق النظام العربي امهما، الدخول الى مؤتمر مدريد، قضية القدس، مسألة الاسلحة النووية في اسرائيل. ولا تكفي المصالحات الحكومية – على اهميتها – لتحقيق التضامن القائم على استراتيجيات وسياسات مشتركة، والتعامل مع المتغيرات الاقليمية والدولية بفاعلية مرجوة، ومن هذه المتغيرات وصول نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

كيف ستتعامل اسرائيل مع نتائج القمم العربية؟

انطلاقاً من التجارب الماضية، وما اكثرها، ستعمد اسرائيل من دون ادنى شك الى اثارة التناقضات العربية سواء تولى الحكم حزب العمل او تكتل "الليكود". وهل ثمة حاجة للتذكير بان تصدع النظام العربي بلغ مرحلة خطيرة بعد ابرام اتفاقات "كمب ديفيد" عام ١٩٧٨؟ وان مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط انعقد بعيد حرب الخليج الثانية وما رافقها من تصدعات؟

بتعبير آخر، كانت التسوية ولا تزال متماشية مع بروز المحاور العربية، وليس التضامن العربي. وبعد كل اتفاق او معاهدة، كانت الخلافات الحكومية العربية تزداد وتصل الى درجة الاتهامات المتبادلة! هذا ما حصل بعد كل اتفاق فلسطيني – اسرائيلي، وبعد المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية. ولا ننسى المحاولات الاسرائيلية المستمرة لفصل المسارين السوري واللبناني، والامثلة كثيرة وآخرها عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان الشعب والارض والدولة في نيسان الماضي. اذ نتوقع على سبيل المثال همساً اسرائيلياً للاردن باعادة احياء الخيار الاردني للضفة الغربية، واستغلالاً اسرائيلياً للتناقضات الاقليمية العربية في المشرق والمغرب والجزيرة، وربما تقديم عروض خاصة لتسويات جزئية منفردة على كل المسارات لمنع التضامن العربي وإن بصورته الاولوية، ونعني بها وقف الخلافات الرسمية.

ربما تدرك الادارة الاميركية الحالية مبررات التضامن العربي الجديد، وهي التي تتهيأ للانتخابات الرئاسية المقبلة والتي سقطت حزب العمل بزعامة شمعون بيريس فخسرت رهانها. كما تلاحظ الادارة الاميركية تحفزاً اوروبياً لتعزيز النفوذ في الشرق الاوسط، وتحركاً روسياً مماثلاً، وغداً قد تتحرك الصين وقوى آسيوية اخرى... لذلك، فان الادارة الاميركية قد تدرك الحاجة الى لقاء عربي على الحد الادنى فقط، من دون أن نبالغ في هذا الموقف الاميركي المتوقع. ذلك ان اللوبي الصهيوني لا يزال مؤثراً في الانتخابات والسياسات الاميركية، هذا فضلاً عن التحالف الاستراتيجي الثابت بين الولايات المتحدة واسرائيل الذي تكرس رسمياً منذ العام ١٩٨٢ في اتفاقات شاملة، والذي تجاوز مسألة التجاذب التقليدي بين الجمهوريين والديموقراطيين داخل الولايات المتحدة.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

تداعيات مساحة الضيق

حبيب صادق

بين تاريخين قريبين جدا انطوى عالم من الاحداث الجسام، فبين تاريخ العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان المنصرم وتاريخ ظهور النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات الاسرائيلية مساحة من الزمن بالغة الضيق، بمعيار الوقت، ولكنها بالغة السعة بمعيار الحركة الفاعلة فهي قد اتسعت الى حدود استيعاب تطورات كبيرة، على غير مستوى، واستيعاب نتائج ذات تأثير بعيد المدى على اكثر من صعيد.

وتبعا للمسار المنهجي نحاول ان نرسل القول، بايجاز، في هذا العدوان وتداعياته وصولا الى ما انجلت عنه المعركة الانتخابية المزدوجة في اسرائيل.

في العدوان

كان عدوان نيسان الاخير على لبنان انطلاقا من جنوبه حربا محدودة بما استخدم فيها من احدث الاسلحة واشدها فتكا ومن تنوع القوى العسكرية، جوا وبحرا وبرا، ومن اتساع رقعة العدوان وتعدد استهدافاته.

بيد ان هذا العدوان على لبنان لم يكن الاول من نوعه ولن يكون الاخير فقد سبقه الكثير منذ عشرات السنين وهو قد جاء، اذ جاء، في سياق عدواني متواصل الحلقات بدءا من مذبحة حولا الجماعية في عام النكبة الاولى (١٩٤٨) الى مذبحة قانا في نيسان الفائت فالى... ما دام مصدر العدوان قائما في واقع احتلال وفي واقع مشروع...

فهذا العدوان اذاً لم يكن بالحدث المستجد او الطارئ ثم جاء مسبوقا بخطوات مهدت له او بنذر افصحت عن قدومه الاسود.

حسبنا ان نشير هنا، الى بعض الممهدات ذات الدلالة:

اولا، الانقطاع الذي اصاب مسيرة التسوية فاقتضى اشعال القتال من جديد في موقع المبارزة الوحيد، اي في جنوب لبنان، تحريكا لعجلة المفاوضات الراكدة وتلك حركة مرتقبة باتت في موضع التقليد الذي يلجأ اليه اصحاب الحل والربط كلما استعصت الامور بين ايديهم او امر بذلك قانون اللعبة المدارة على ساحة هذا المشرق العربي...

ثانيا، انعقاد تلك القمة في شرم الشيخ التي ما كانت لتنعقد لولا الحماسة الاميركية المفرطة استهدافا لاعادة الحركة الى عجلة المفاوضات المتوقفة، كهدف رئيسي، وذلك بازالة العوائق من الطريق على نحو ما رسم بدقة في دفتر الشروط الاميركي تحت عنوان "الارهاب" وما قاربه من شبهات الرعاية...

ثالثا، اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية وما تستلزمه من شروط الرهان الاميركي على نجاح شمعون بيريس قائد مسيرة التسوية اقليميا بعد اغتيال صاحبه ورئيسه اسحق رابين.

رابعا، معالجة الاحتقان الشديد الذي ولدته في صدور الاسرائيليين تلك العمليات الاستشهادية التي انفجرت في قلب الكيان الاسرائيلي اضافة الى الاصابات الموجعة التي تلاحق عسكر الاحتلال واتباعه في جنوب لبنان على ايدي المقاومة الباسلة.

لقد اشتركت هذه الظاهرات – العوامل، بنسب متفاوتة، اضافة الى غيرها، في تفجير الحقد الاسرائيلي الاسود تحت عنوان "عناقيد الغضب" ضد لبنان انسانا وعمرانا وسيادة بغية احراز جملة اهداف نشير الى الرئيسي منها على النحو الآتي:

الاهداف

في الحديث عن اهداف اسرائيل من وراء اعتداءاتها سواء على لبنان او على غيره من الاقطار العربية يتعين علينا ان نميز بين ضربين من الاهداف: اهداف استراتيجية ثابتة واهداف تكتيكية متحركة مع التأكيد على ان الاخيرة لا تتحرك، على الاطلاق، الا في سياق وظيفي مدروس بدقة خدمة صافية للاهداف الاولى...

في ضوء ذلك نرى ان هدف العدوان الاخير على لبنان يدخل في طائفة الاهداف التكتيكية المتحركة ليخدم، وظيفيا، هدفا استراتيجيا يحتل المقام الاول في لائحة الاهداف الاميركية الخاصة بهذه المنطقة في عالم النظام الجديد.

يتمثل هذا الهدف بالتسوية تحديدا. اما وان مسارها قد اضطرب وعاجله التوقف، في اعقاب العمليات الاستشهادية، كان على اصحاب المشروع الاجلاء، اي مشروع التسوية، وهم بالتعيين، الادارة الاميركية والقيادة الاسرائيلية من حزب العمل، كان على هؤلاء ان يبادروا الى اعادة الحيوية والزخم الى مشروعهم فسارع الرئيس الاميركي الى تلفيق مؤتمر القمة في شرم الشيخ من جهة ومن جهة ثانية سارع الحليف الاسرائيلي الى ممارسة الضغط بسلطان التفوق العسكري والمؤازرة الاميركية، على الجهات الممانعة والباحثة عن شروط افضل.

تلك هي ابعاد الصورة كما نراها، اما رأس الاهداف التكتيكية المباشرة الموظفة بالكامل، في خدمة هدف التسوية الاستراتيجية فيتمثل بممارسة مختلف اشكال الضغط على سوريا ثم لبنان ومنها:

اولا، لبنانياً: ان العدوان على لبنان، انطلاقا من جنوبه، يرمي الى استهدافات كثيرة ومنها:

أ– شل قدرة المقاومة على مواصلة كفاحها العادل من اجل التحرير وذلك باحدث السلاح والتفوق العسكري الاسرائيلي وبالسعي لاثارة مشاعر العداء لها في اوساط الحكم والمجتمع اللبنانيين على السواء.

ب– ارباك الوضع الداخلي في لبنان واختراق حال السلم الاهلي التي لا تزال تخوض غمار النقاهة اضافة الى ضرب محاولات الاعمار الغافلة عن الواقع العدواني وعن الواقع السياسي معا.

ج– دفع الحكم في لبنان الى التملص من علاقاته المميزة مع الشقيقة سوريا والى الخروج عن مبدأ تلازم المسارين على مائدة المفاوضات.

ثانيا، سورياً: لقد اخذ الضغط الاميركي الاسرائيلي على سوريا وجوها مختلفة منها:

أ– عدوان نيسان على لبنان.

ب– الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي.

ج– التهديد التركي بالماء والقوة تحت عنوان الامن.

د– المناورة العسكرية الاميركية على ساحة الاردن.

هذا من غير ان نسقط من حسابنا، في هذه المقاربة، الجانب الفلسطيني من معادلة العدوان الاسرائيلي. فقد مارس شمعون بيريس ضغطا شديدا على القيادة الفلسطينية وصولا الى تحقيق هدفين اثنين، وقد تحققا بالفعل خلال العدوان على لبنان وهما: تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وفق المطالب الاسرائيلية ومحاصرة حركة حماس بغية تمزيق صفها وشل قدرتها على متابعة الجهاد.

في النتائج

في اطار الاهداف المرسومة بدقة لعدوان نيسان على لبنان كان العدو الاسرائيلي يرمي، من وراء التهجير الجماعي للسكان في الجنوب وتوسيع رقعة العدوان، وصولا الى شمال العاصمة بيروت، الى تشديد الضغط على كل من لبنان وسوريا بهدف سوقهما معا الى القبول بالشروط الاميركية – الاسرائيلية في حتمية التسوية.

ولكن الطبيعة العدوانية للكيان الاسرائيلي، كائنا من كان حاكمه، سرعان ما خلعت القناع عن وجه "داعية السلام" شمعون بيريس فظهرت حقيقته العدوانية المصقولة بنيران الكثير من الحروب والاعتداءات التي فجرها حزبه في وجه العرب داخل فلسطين وخارجها، لبنان بخاصة، منذ قيام الكيان الاسرائيلي بل قبل قيام هذا الكيان...

لقد ظهرت هذه الحقيقة، جلية بعنفها الدموي، في المذابح الجماعية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في انحاء الجنوب ولاسيما في قانا حيث بلغ العنف الاسرائيلي احط درجات الهمجية...

وعلى رغم ذلك فما كان لمذبحة قانا ان تبلغ هذا المستوى من القدرة على احباط "عناقيد الغضب" لولا عولمة الاعلام فليس من المبالغة في شيء القول بان الفضل الكبير في استثارة الرأي العام العالمي يعود الى هذه العولمة التي ارتفع الاعلام الى مستواها في غضون السنوات الاخيرة من هذا القرن والا كيف نفسر ذلك الاهمال العالمي المشين الذي احاط بمذابح ارتكبتها القوات الاسرائيلية نفسها في جنوب لبنان لا تقل بشاعة وهمجية عن مذبحة قانا مثل مذابح العباسية والخيام وحانين في عام ١٩٧٨ ومذبحة ملجأ صيدا عام ١٩٨٢؟

نقول هذا من دون ان نقلل من الاهمية العظمى للمآثر التي تجلت، على نحو ساطع، في صمود المقاومة وتماسك المجتمع اللبناني والاصطفاف الجماعي في ادانة العدوان والدعوة الى مواجهته اضافة الى الموقف الرسمي لاسيما على الصعيد الديبلوماسي، والى مواقف الاطراف العرب والدوليين. اضافة الى ذلك كله مواقف الهيئات الانسانية التي بادرت الى المساهمة في حملة الادانة العالمية للجريمة الاسرائيلية.

لا شك، عندنا، في ان هذه العوامل مجتمعة وغيرها ادت، على تنوع ادائها، الى احباط عدوان "عناقيد الغضب" في تحقيق اهدافه المباشرة، من هنا تداعى اطراف دوليون واقبل ممثلوهم على مستويات رفيعة، الى المنطقة بهدف الاشتراك في البحث عن حل مقبول للأزمة المستفحلة بايقاع يفصح عن تململ من التفرد الاميركي المتغطرس في حين ان الطرف الاميركي لم يكن يسعى الا الى ايجاد مخرج لمشروع التسوية المشترك عبر ايجاد مخرج لشمعون بيريس من الورطة التي وقع فيها على ارض قانا – الشهادة.

بيد ان هذه المساعي الدولية لم يتوقف امرها على وقف اطلاق النار ليس غير بل تعداه الى ما هو اهم متمثلا في استئناف المفاوضات بعد فترة ركود، من هنا جاء "تفاهم نيسان" ليركز على هذا الامر الا ان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات في اسرائيل قد احدثت اضطرابا عاصفا في الكثير من المشاريع المعدة للانجاز على مستوى المنطقة بأسرها وفي مقدم هذه المشاريع "تفاهم نيسان" الذي لم يكن قد اكتمل فصولا بعد حين ادركته تلك النتائج فوقع، على نحو مباغت، بين يدي خصم عنيد هو بنيامين نتنياهو الذي اعتبر هذا التفاهم منذ صدوره "عنوانا صريحا لهزيمة لوثت صورة اسرائيل".

ترى هل بدأت مع "الليكود" مرحلة مغايرة تماما لتلك المرحلة التي قادها حزب العمل؟

وبكلام آخر هل انطوت الى غير نشر، ملفات تلك المرحلة جميعا وفي آخرها ملف التفاهم النيساني؟ وفي سياق الابعد مدى يدهمنا السؤال الاساسي، ماذا عن ملف التسوية في ظل حكومة الليكود وحلفائه من عتاة المتدينين الصهاينة؟! وماذا عن مقررات القمة الدولية في شرم الشيخ؟ هناك من يتوقع حلول فصل من السبات والجمود لا احد يعلم، مسبقا، متى ينتهي والى اي الفصول يقود المنطقة؟! وهناك من يرى ان الخلاف بين حزب العمل وتكتل "الليكود" ليس خلافا على خيار السلام وانما على اسلوب اخراجه ليس غير. وانطلاقا من هذه الرؤية فان حزب العمل كان يسعى الى انتاج تسوية امر واقع، لا تغفل عن الحدود القائمة بين القوي والضعيف، في حين ان تكتل "الليكود" يريد فرض سلام المنتصر على الطرف المهزوم بكل غطرسة... الامر الذي من شأنه ان يؤدي فلسطينيا الى غلق ملف المفاوضات بشأن المرحلة النهائية والى التخلص من جدول اعمالها الذي يطرح قضايا بالغة الاهمية مثل قضية الدولة والقدس والمستوطنات وقضية اللاجئين وهذه قضايا غير قابلة للنقاش في مسلمات "الليكود" وحلفائه... ويؤدي سورياً الى عدم طرح قضية الجولان على مائدة المفاوضات الا من الوجهة الامنية ليس ابعد... اما لبنانيا فالقرار بات في يد شارون وزملائه العسكريين الذين قادوا حرب حزيران ضد لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٢ وارتكبوا من المجازر الجماعية ما ارتكبوا في حق الشعبين اللبناني والفلسطيني وانتهكوا سيادة اول عاصمة عربية: بيروت.

على ان هناك فريقا من المراقبين يرى ان فوز نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية لن يجهض مسيرة التسوية وان رأوا، في الوقت عينه، ان حركة هذه المسيرة ستفقد ايقاعها السريع ومن شأن ذلك ان يفسح في المجال امام تطورات مفاجئة قد لا تكون، بالضرورة، ايجابية بل ربما تكون غاية في السلبية على وقع تصريحات نتنياهو الاخيرة وفي ضوء المسودة التي انبعث في الناس عن برنامج حكومته العتيدة.

تتبع حلقة ثانية

نائب

قضية الانتخابات - الانتخابات القضية (٢)

اللوائح الانتخابية والديموقراطية

أحمد خاطوم

مهما يكن، في نهاية البازار، مصير الدائرة الانتخابية التي تشغل اللبنانيين هذه الايام وتملأ دنياهم، دائرة مصغرة على مستوى قضاء واحد، أو قضاءين أو أكثر، وفقاً لبعض الحسابات البريئة، أم دائرة موسعة على مستوى المحافظة، أم دائرة واحدة على امتداد الوطن كله.

ومهما يكن الشكل التمثيلي الانتخابات، فان ما أطرحه، في هذه المقالة، يمكن ان ينطبق على كل "خيار" من الخيارات المبينة، اذا صح ان ما يقرر، في النهاية، يكون خياراً يخرج من مزدوجيه. انه ينطبق على كل "خيار": لان اللائحة الانتخابية، التي هي موضوع المقالة، يمكن ان تدخل في كل صيغة يرسو عليها... الاتفاق.

ولمزيد من تحديد الموضوع، نشير الى أمرين:

الاول: ان ما نطرحه في المقالة، ونسعى الى البرهنة عليه، انما هو رفض اللائحة مرده البسيط: تضارب واضح بين نظام اللائحة، كما عايناه في التطبيق، وحرية الناخبين التي عليها، تقوم الديموقراطية البرلمانية. والديموقراطية البرلمانية الحقة تكون مضموناً قبل ان تكون شكلاً، فيتكامل فيها الشكل والمضمون ويتناغمان، ويؤتي فيها الشكل، المتناغم مع المضمون، من الثمار، ما يتطلع اليه الناخبون.

الثاني: ان ما نطرحه انما هو كلام غير سياسي، كلام نظري – تنظيري مثالي يعي ذلك، ويدرك حدوده، ينتمي الى الادب المنفعل بالسياسة، الشاهد على ممارستها، ولا ينتمي الى السياسة المجلببة بالادب. انه يعنى بأفكار ومثل وتصورات يفرزها الانفعال، ولا يعنى أبداً بحسابات وخلفيات وممارسات تبلغ بعض الجرائم الناجمة عنها من الاتساع والتعقيد، وتبلغ عدم قابليتها للإثبات الذي تبنى عليه احكام القضاء، أن قوانين العقوبات تعجز عن النص عليها.

ما نطرحه هو تنظير لفردوس، وليس تحليلاً لواقع، أو قراءة في احداث، أو استشرافاً لمستقبل: فصاحب الطرح ليس من أهل السياسة وخبرائها، ولا من محللي الاحداث ومفسريها، بل لا تسره قراءة التحليلات والتفسيرات: لانه من أمة يكشف التحليل عوراتها المتمثلة ببعض بشع من وجوه السلاطين، ويفضح التفسير مخازيها المرصعة ببعض مزيف من التيجان.

***

ان الانتخابات النيابية، وغير النيابية، (كالانتخابات الرئاسية، والانتخابات النقابية)، ومن الناحية النظرية الكتبية الانشائية، المجبولة بالمثل والاحلام، هي وجه الديموقراطية الابرز، وطريقها المحسوس، وبوابتها الشرعية التي لا يكون الا منها دخول.

ولكنها، من الناحية التطبيقية، المجبولة بالرغبات والشهوات و"الاحلام" أيضاً، وفي بلدان العالم الثالث على الاقل، انما هي لطخة معيبة على جبين الديموقراطية ترد على عيوبها التكوينية الطبيعية التي يمكن، لاشارتنا اليها، ان تشكل سياقاً يندرج كلامنا فيه، وينطلق عرضنا منه، ويصبح أقرب مثالاً ما نطرحه من خلاله.

ان الديموقراطية، برغم هذه العيوب، تبقى شكل الحكم المفضل، أو الشكل الاقل سوءاً. انها ترتبط ببعد مهم من أبعاد الانسان، ونعني الحرية التي هي أصل جوهري من أصول الماهية، أي من أصول القيم.

عيبان بارزان يشوبان الديموقراطية، يكمنان في خلفيتها الفكرية الغربية عن السياسيين، يرتبطان بموضوعنا وتحسن الاشارة اليهما:

الاول، كون الديموقراطية، بالانتخابات التي تقوم عليها وحق الترشيح المباح، الملازم الانتخابات، كونها تبريراً لشهوة الحكم، وشرعنة لسعاره، وستراً للشهوة والسعار، بالكلمات والشعارات. حتى انا استحضرنا، من التراث الاسلامي، تحريماً ضمنياً للشهوة والسعار تجسده الكلمة المأثورة، "طالب الولاية لا يولى"، وفسرنا هذا التحريم بأن طالب الولاية، (أي المرشح للنيابة أو سواها، بلغة اليوم)، انما يكون طالب وسيلة لامارة بالسوء، ويكون عرضة للارتياب. انا استحضرنا هذا التحريم، تعمق ادراكنا للشهوة والسعار، وظهر، في بلاد يحكمها الافراد وليس المؤسسات، ما يكمن، للمواطن المهيض، في الشهوة والسعار، من مخاطر ومحن تبلغ حدود الكوارث.

الثاني: قيام الانتخابات، حتى في بلدان العالم الاول، على أمر مستهجن مستنكر، بالغ الخطورة، ينافي العدالة، لكنه في التكوين، فلا سبيل الى تلافيه، انه مساواة بين غير المتساوين تفضي اليها اباحة حق الاقتراع، وما يترتب على هذه الاباحة من نتائج/ انه عدم انحصار هذا الحق في النخبة الثقافية – الاخلاقية، التي تكون المجالس التشريعية والرئاسات المنبثقة من عقولها النيرة، وضمائرها النظيفة، أفضل، بما لا يقاس، من المجالس والرئاسات التي يشارك الآخرون في صنعها. آه لو كان ما يقوم، في اللغة، من تجانس بين "الانتخاب" و"النخبة"، يقوم مثله في الواقع الملعون الداخل في التكوين، قضاء لا يرد. في هذا الواقع، يتساوى اخيار المجتمع واشراره، عقلاؤه واغراره، رجال الفكر والاميون، اساتذة الجامعة وعمال الحرف اليدوية... تساوياً رياضياً اعمى، شبيهاً بكوارث الطبيعة، التي لا تميز ارضاً آهلة، من صحراء مقفرة، والتي كل ما نقدر امامها عليه، ان نحسن تلقيها، ونسلّم بحتميتها، ونكتفي بالتخفيف من اضرارها، تخفيفاً نسأل عنه، ونحاسب عليه، ونتطلع بآمالنا اليه: لأنه في مدى الطاقة، ونطاق الارادة، وفسحة الرجاء.

ولا يخفى ان المزيد من الكلام عن هذا التخفيف، من شأنه ان يفضي، طبيعياً، الى مزيد من الكلام عن نظام اللوائح الانتخابية وعلاقتها بالديموقراطية.

– ان أبرز ما نعتمده للتخفيف من اضرار الديموقراطية الناجمة عن العيبين المبينين، والتخفيف من اضرار وسيلتها الملازمة لها، اي الانتخابات، وافعل ما نعتمده، في نطاق ما نقدر عليه، من الناحية النظرية المندرجة في سياق المقالة: شيئان يترابطان ويتداخلان:

– ان نؤهل المواطن لعملية الانتخاب، أي نوعيه على المسؤولية الجسيمة المترتبة عليه.

– ان نوفر له، من الحرية القانونية النظرية، والحرية العملية التطبيقية، ما يتوافق مع تأهيله وتوعيته.

وبما ان عملية التأهيل والتوعية عملية تربوية طويلة، تكون ثمرة اختمار حضاري بطيء صامت، يشارك في تكوينها البيت والمجتمع والمدرسة، تمتد على اجيال واجيال، يحاول المتضررون منها، بكل فئة من فئاتهم الآثمة، ان يعرقلوها او يعيقوها، ولا تكون تطبيقاً بسيطاً للقوانين والانظمة المحددة، ولا تكون بالشعارات البراقة الواعظة، التي باتت حرفا ميتا يثير الضحك الساخر في زمن المعلومات المذهل، وبات ابسط المواطنين، وابعدهم عن ثقافة الكتب والشهادات، قادراً على اختراق حرفها المموه، الى مضمونها العاري، فان ما نستطيع، من الناحية النظرية التي نجري في مدارها، ان نوفره توفيراً مادياً محسوساً سريعاً مباشراً، بالقوانين والانظمة، انما هو الحرية القانونية والتطبيقية التي نود الوقوف عندها: لانها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموضوع اللوائح الانتخابية وعلاقتها بالديموقراطية.

انا نتناول حرية الانتخابات في نطاق اللوائح الانتخابية، أو اللوائح الانتخابية في نطاق الحرية وسياقها، (أي في نطاق الديموقراطية وسياقها)، لاننا نرى، في البلدان التي يحكمها الافراد ولا تحكمها المؤسسات والاحزاب الحضارية، تعارضاً لا نرتاب فيه بين حرية الناخب ونظام اللوائح الانتخابية. على ان لا يفهم هذا الكلام فهماً مطلقاً يصبح به شبيهاً بنواميس الطبيعة المادية، او المعادلات الرياضية، لأن العلوم الانسانية التي يندرج فيها موضوعنا، اغنى بما لا يقاس وأكثر تعقيداً من العلوم المحضة. ان لهذا الموضوع من القيود التي تتقاطع فيه وتتفاعل، والتي ينبغي اسقاطها في الرؤية، ما تصبح الرؤية به اكثر واقعية وأشد وضوحاً:

ان التعارض، بين اللوائح الانتخابية والحرية يكون أشد، وآثاره تكون أعمق، كلما قل نصيب الشعب من الحضارة، وضعف وعي الناخبين لما يفعلون، وهزلت في نفوسهم شعلة الاخلاق، وخبت عندهم جذوة الحس الوطني، وابتعد الحكم في بلادهم عن ان يكون مؤسسة قائمة بذاتها هي، لا بذات الحكام، منفصلة، موضوعياً ومادياً وعضوياً وآلياً، عن اشخاص الحكام، وأقوى من اشخاص الحكام، وأعتى من اثم الآثمين منهم ومن شهواتهم البشرية المدمرة التي لا يخلو منها الا الملائكة.

وهذا، عملياً، يعني: اننا، بطرحنا لهذه القيود، انما نطرح كلاماً عن ذاتنا، ووصفاً لحالتنا: لاننا، برغم المظاهر، ما نزال بعيدين عن الحضارة والوعي والحس والضمير، وما زال الحكم عندنا حكم افراد لا حكم مؤسسات، وسلعة بيد الحكام يتصرفون بما تصرف المالك بملكه، وما زال الناخب اللبناني، بمجمل تشذ عنه التفاصيل، ضعيفاً أمام اللائحة المستقوية عليه، قاصراً عن اختراقها، عاجزاً عن التفلت من براثنها، فاقداً لحرية الاختيار التي لا تقوم الانتخابات الا عليها، ولا تكون الديموقراطية الا بها.

ثم تزداد اقتراباً من الموضوع، لنزداد فهماً للتعارض بين اللوائح الانتخابية وحرية الناخبين، أي بين نظام اللوائح الانتخابية والديموقراطية، فنحاول ادراك الحقيقة الواقعية المطبقة، من خلال ما نعرفه نحن، وما يعرفه المعايشون للدورات الانتخابية المتعاقبة، من التجربة اللبنانية الممتدة على نصف قرن أو يزيد.

اللائحة الانتخابية، بنموذجها اللبناني الذي يعنينا، تحالف مؤقت، يقوم بين فريق من مرشحي الدائرة الانتخابية يساوي عدد افراده عدد المقاعد النيابية المخصصة للدائرة، ويكون هذا التحالف، في العادة، تحالفاً تكتيكياً مرحلياً عابراً، يقوم على المصالح الشخصية الفردية المتبادلة بين أعضاء اللائحة، غايته الحقيقية، المستترة بالشعارات والبيانات، هي الفوز بالنيابة المنشودة، وليس تحقيق المبادئ المعلنة التي يرتديها المرشحون، وجوهاً مستعارة، في حفلة تنكرية تقام أمام جمهور من النظارة المشاركين في الحفلة. حتى اذا قدر الفوز لمن يفوز من المرشحين، ثم راح الفائزون يعملون، فعلاً، لتحقيق المبادئ المعلنة، فان عملهم لا يكون خالصاً لوجه... المبادئ، بل يكون، بدوافعه البعيدة، سعياً لفوز ثان يحلمون به لدورة انتخابية تالية، يوظفون لها كل نشاط... ولا يتورعون معها عن أي سلوك.

ان التحالف الذي تقوم اللائحة عليه انما ينطلق من موازين القوى المتصارعة في الدائرة، وحسابات هذه الموازين، كما يقوم على الفائدة التي يجنيها افراد اللائحة مما يؤمنه كل منهم للآخر من اصوات يمتلكها في محيطه، أو ضيعته، أو منطقته، أو حزبه، أو عشيرته، امتلاكاً جاهلياً قبلياً اقطاعياً ينحدر به الانسان الذي هو سيد الكائنات الارضية، والذي هو خليفة الله على الارض، الى سلعة من السلع، يجري عليها بيع ومبادلة وشراء.

ويكون للائحة، في العادة، رئيس يمتلك، من القوة الانتخابية المستمدة من موقعه السياسي، الناجم عن تقاطع كثير من الخطوط على شخصه، أكثر مما يمتلكه سواه، فيتزعم اللائحة ويهيمن عليها.

على ان الجانب الاخطر في نظام اللوائح، الجانب الاشد ارتباطاً بموضوعنا العام، ان هيمنة الزعيم عليها تغدو، عملياً، هيمنة على دائرته الانتخابية كلها، وسلطة تتيح له التحكم سلفاً بنتائج الانتخابات العائدة الى الدائرة كلها، أو جلها، كما تتيح له، من ثم، ان يؤمن النجاح لافراد اللائحة كلهم، او جلهم، وان يقوم، هو، باختيار هؤلاء الافراد، او قبولهم في لائحته، وتوفير النجاح لهم، وان يصبح، هو، بارادته الفردية المتفردة، النابعة من شخصه، هو، الناخب الوحيد، أو الناخب الطاغي، الذي يلغي ناخبي الدائرة كلهم، أو جلهم، ويحولهم الى قطعان من البشر تتحرك الى صناديق الاقتراع، وتطبق، من "الديموقراطية"، القابعة بين مزدوجين مظلمين، قشرة مزيلة صفراء، لا تلبث، بعد انقضاء الانتخابات، حتى تزداد هزالاً واصفراراً، ثم تغدو كأوراق الخريف، تتساقط، مثلها، على الارض، لتدوسها، من بعد اقدام الزعيم أو عجلاته، فتحطم عروقها، ويختلط صوت التحطم المرتعش بعزيف الموكب المستكبر.

وإن ينس المسنون منا لا ينسوا زعيماً لبنانياً راحلاً يروى عنه انه كان يتحدث في مجالسه عن قوته الانتخابية، فيقول متباهياً: ان العصا اذا رشحت نفسها النيابة، وانضمت الى لائحتي، فان فوزها يكون أمراً مؤكداً اضمنه انا بارادتي، القول له: كن فيكون. ولم يكن في هذا الكلام شيء من الادعاء، لان عصياً كثيرة كان يملكها ذلك الزعيم، وعصياً مثيلة كان يملكها سواه، في غير اقطاعة من اقطاعات الوطن المستباح. قد دخلت، فعلاً مجلس النواب وتحولت الى نوائب، فنالنا منها ما الهب الجلود، وحطم العظام، واعاق المسيرة، وشق لنا نفقاً ارهقنا التطلع منه الى ضوء ما زال يتباعد ويتباعد ولا يعرف التوقف.

وكلام من سنخ هذا الكلام، اشدّ وضوحاً، وأكثر جزماً، وأقرب الى الحقيقة من المجاز، وربما كان أصدق تمثيلاً لما نقول، كلام منسوب الى زعيم آخر، روى لي عنه نائب سابق، صادق الرواية، انه، اي الزعيم، قد غضب ذات يوم عليه، لتقصير بدر منه في خدمة "المبادئ والمثل"، فقرر "صرفه" من النيابة، والاستغناء عن خدماته، واسقاطه في الدورة التالية، التي يملك مفتاحها، فصرخ في وجهه بكلام جازم فصيح، ظاهر الاعراب قال له فيه: "لا نيابة بعد اليوم، لا نيابة بعد اليوم". ونفّذ الزعيم وعيده، ولم يتح لذلك النائب ان يظفر بالنيابة بعد ذلك اليوم، ثم جاء من قال لذلك الزعيم: لا نيابة لك هذا اليوم.

ولا يخفى، حتى على المواطن البسيط، الذي لم يتح له التبرج بألقاب الثقافة وروشمها المستعارة، ان تأليف اللوائح الانتخابية يمكن، في بلاد الافراد والسلاطين، ان يشكل صفقة من الصفقات، ويمكن ان تكون الصفقة عملية بيع للمقاعد، تكون بعقود شفهية معفاة من رسوم البيع والشراء لانها، بطبيعتها، لا تسجل لدى الكاتب العدل، ولا في الدوائر الرسمية. نقول: "يمكن". وقناعتنا، التي نستريح اليها من تشاؤمنا المحض، ان الامر عندنا لا يجاوز حدود الامكان المتخيل، الذي جر اليه الكلام، وفرزه الكلام فرزاً فنياً لا يكون للكاتب يد فيه، ويصبح الكاتب فيه مستكتباً شبيهاً بالكاتب المصري القديم، كل ما يقدر عليه تدوين ما يملى عليه، قناعتنا، إذن، ان الامر عندنا لا يجاوز حدود الامكان، الى حدود الفعل الذي يشكل تحققه، لا سمح الله، جريمة كاملة لا تنص عليها قوانين العقوبات، ويرسم، لا سمح الله، في جبيننا الناصع لطخة لا تليق.

على اننا، في هذه المسألة، لا نستطيع اطلاق الكلام والجزم به، ولا نستطيع تعميمه على كل مشارك في الحياة النيابية، وكل خائض لغمارها، ولا نقبل ان يكون كلامنا الموجع وصفاً لاشخاص شرفاء، مناضلين احرار، يعرفهم المواطنون بحسهم، ويصوتون لهم حتى في غير الدوائر التي يرشحون انفسهم فيها. اننا نجعل من كلامنا، عن هؤلاء الغرباء، ختاماً لفقرتنا يكون كالمسك، نحاول به ان نزيل رائحة في انوفنا من كلامنا عن الآخرين.

***

هل نحن، بعد، في حاجة الى كلام نستخرجه من هذا الكلام، نضمه الى كلام استخرجه القارئ بنفسه، وقال به لنفسه، ان تعارضاً طبيعياً تكوينياً، لا مفر منه، يقوم بين الديموقراطية ونظام اللوائح الانتخابية، في بلد لا تتوافر فيه الحياة الحزبية الراقية، ولا يتوافر لغالبية الناخبين فيه من الوعي الثقافي، والحس الوطني، ما يعصمهم مناعة يفككون بها اللوائح، ويؤلفون بها اللوائح، ويثبتون، بهذا السلوك، انهم حقاً هم الناخبون؟

وهل نحن في حاجة الى كلام آخر نستخرجه، نحن، من كلامنا المتقدم، نضمه، هو أيضاً، الى كلام آخر استخرجه القارئ بنفسه، ونفى به عن كلامنا المفصل، ما ظهر منه وما بطن، ان يكون اقتراحاً مطروحاً على رجال الاشتراع، مضمونه الحالم اليائس: ان تحظر قوانين الانتخابات، في المستقبل المنظور كله، نظام اللوائح الانتخابية، وان ينص، في هذه القوانين، ان الحظر يستمر حتى تتكون عندنا حياة حزبية نظامية حضارية، وتقتنع، بهذا التكون، مجالس نيابية قادمة تنجبها مسيرة حضارية يؤلمنا تكرار القول: اننا ما زلنا نتطلع اليها، كما يؤلمنا التفكير ان الاستكبار العالمي يعرقلها، ويبتكر، كل يوم، لهذه العرقلة، جديداً تكنولوجياً لا تستطيع ارادات الشعوب التقاطه الا بعد فوات الاوان.

اننا، نحن والقارئ المواكب، الذي ننتمي وإياه الى الغربة، انما ننفي عن كلامنا سذاجة أن يكون اقتراحاً نطرحه، في ظرف نحن فيه، على سادتنا النواب: لأن غالبية يؤلمنا عددها، من هؤلاء السادة، قد انجبتهم ماكينة اللوائح، وليس من اخلاقنا ان ندعو الى العقوق، او نحرض عليه.

اصرار اسرائيل على تفتيش نواب غزة عطّل جلسة المجلس الاشتراعي



جندي اسرائيلي يدقق في هوية فلسطيني في وسط الخليل. (أ ف ب تيليفوتو)

علق المجلس الاشتراعي الفلسطيني جلسة كان مقررا عقدها امس في نابلس احتجاجا على منع اسرائيل نوابا من قطاع غزة من التوجه الى هناك باصرارها على تفتيشهم.

وقال رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) ان الجلسة "علقت لان مسألة نواب القطاع لم تحل".

وكان ٢٣ من نواب المجلس الـ٨٨ اختاروا البقاء في غزة بعدما رفضوا الخضوع للتدابير الامنية والتفتيش التي يطبقها العسكريون الاسرائيليون عند معبر ايريز بين القطاع واسرائيل.

ورأى "ابو علاء" ان "اسرائيل تتخذ كل الاجراءات لتعطيل عمل المجلس". وشدد على ان "اعضاء المجلس الاشتراعي لا يمثلون اشخاصا او افرادا بل شعبهم. وعدم احترام ارادة الشعب الفلسطيني يعني عدم احترام عملية السلام برمتها وعدم احترام عملية التعايش بين الشعبين.

وفي اصرار اسرائيل على تفتيش اعضاء المجلس الاشتراعي اهانة لا ولن نقبل بها". واشار الى ان اعضاء المجلس ناقشوا هذه المسألة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الموجود في شمال الضفة الغربية و"قد اعطيت ما تستحق من عناية".

وعقدت اللجنة المشتركة الاسرائيلية – الفلسطينية اجتماعا للبحث في الامر بناء على طلب السلطة الفلسطينية. لكن ناطقا عسكريا ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان رئاسة اركان الجيش لا ترى امكانا للتنازل عن الاجراءات الامنية الضرورية.

وكانت الجلسة الاسبوعية للمجلس الاشتراعي المقررة امس واليوم مكرسة لمواصلة مناقشة سياسة الحكومة الفلسطينية مع احتمال التصويت على الثقة بها.

وتجمعت نحو ٣٠ امرأة امام المبنى الذي كان مقررا ان تنعقد فيه الجلسة وحملن لافتات تطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن اقارب لهن احتجزتهم الشرطة الفلسطينية في الحملة التي شنتها على الاسلاميين عقب الهجمات الانتحارية في اسرائيل. وتعمد نائبان طرح مشكلتهن على المجلس لدى التئامه.

الانسحاب من الخليل

ولم تف اسرائيل امس بموعد نهائي آخر خاص بالانسحاب الجزئي من مدينة الخليل وهو ما ادى الى تحذير رئيس البلدية مصطفى النتشة من ان يأس الفلسطينيين قد يتحول اعمال عنف. وقال: "اشعر بخيبة امل من التأجيل بعد الاخر لانسحاب السيد (رئيس الوزراء شمعون) بيريس. لقد فعلها مرتين من قبل. والآن الامر متروك لرئيس الوزراء الجديد السيد (بنيامين) نتنياهو (...) نأمل في ان يفعلها والا يؤجله مرة ثانية مثل سلفه السيد بيريس". واضاف: "الناس يشعرون انهم يائسون واذا وجدوا الطريق مسدودا في وجوههم وان لا تحرك في الموقف اي لا انسحاب فربما حدثت انتفاضة اخرى في هذه المدينة". وحذر من ان رفض الانسحاب سيكون وصفة لوقوع كارثة و"سيخسر (نتنياهو) تأييد المجتمع الدولي للعملية السلمية (...) ولن يكون هناك اي نوع من العلاقات بين الدول العربية واسرائيل".

وفي قرى دير عمار ودير متريس وعبود القريبة من رام الله تصدى سكان عرب لجرافات تابعة لمستوطنين من مستوطنة كريات سيفر كانت تحاول الاستيلاء على اراضي القرويين.

وفي منطقة بالطا وجهت السلطات الاسرائيلية انذارات الى الاهالي باخلاء المنطقة التي يقيمون فيها منذ مئات السنين وتدمير ابار المياه بغية الاستيلاء عليها. وتعود ملكية هذه الاراضي الى عشيرة التوارعة التي اقامت دعوى على السلطات الاسرائيلية.

من جهة اخرى، وقع مسؤولون في البنك الدولي وفي السلطة الفلسطينية اتفاقا يقضي بمنح السلطة قرضا قيمته ٤٠ مليون دولار لتطوير البنية الاساسية في بلديات الضفة.

● في عمان اقيمت ندوة عن القدس عنوانها "القدس ٥٠٠٠ عام" في مسعى لتسليط الضوء على حقوق العرب والمسلمين حضاريا وتاريخيا في المدينة المقدسة، في مواجهة شعار "القدس ٣٠٠٠" الذي رفعته اسرائيل عام ١٩٩٥ تدليلا على الجذور اليهودية للمدينة.

وعقدت الندوة في رعاية ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال وشارك فيها رجال فكر عرب ومسلمون.

(وص ف، رويتر، ا ش ا)

اللجنة الاردنية – السعودية المشتركة تجتمع للمرة الاولى منذ ازمة الخليج





وزير التجارة السعودي الشيخ اسامة الفقيه ونظيره الاردني علي ابو الراغب في عمان امس. (أب تيليفوتو)

بدأت في عمان امس اجتماعات اللجنة الاردنية – السعودية المشتركة للمرة الاولى منذ ازمة الخليج (١٩٩٠–١٩٩١) لتعزيز التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقال وزير الصناعة والتجارة الاردني علي ابو الراغب، رئيس الجانب الاردني في اللجنة، ان انعقادها يأتي "تعبيراً عن ارادة البلدين الشقيقين تطوير روابط العمل الثنائي وتعزيزها لترسيخ أركان الشركة الاقتصادية بما يخدم البلدين".

امام نظيره السعودي اسامة جعفر الفقيه، الذي وصل الى عمان أول من أمس، فأكد "أهمية العلاقات الاقتصادية السعودية – الاردنية التي تمثل احد اوجه العلاقات الوثيقة بين البلدين".

ويشار الى ان العلاقات الاردنية – السعودية شهدت تحسناً في الفترة الاخيرة بعد التوتر الذي شابها منذ ازمة الخليج. وفي شباط الماضي زار الملك حسين السعودية تتويجاً لجهود المصالحة بين الجانبين.

وعلم من مصدر رسمي ان الطرفين سيوقعان في ختام محادثاتهما اليوم بروتوكولاً تجارياً يمهد الطريق امام اقامة منطقة تجارة حرة ورفع الحواجز الجمركية عن البضائع المتبادلة. ويشمل البروتوكول الذي يحل محل اتفاق مماثل وقع عام ١٩٩٢ مجموعة اتفاقات للتعاون في مجالات التجارة والنقل البحري والبري والاعلام وتشجيع الاستثمارات وحمايتها في كلا البلدين. وكان اول اتفاق اقتصادي بين الاردن والسعودية وقع عام ١٩٦٢.

وقد تخوف عدد من التجار الاردنيين من انعكاسات البروتوكول على انتاج صناعاتهم نظراً الى عدم تكافؤ الفرص مع الصناعات السعودية، التي تحظى بدعم حكومي وحوافز استثمارية كبيرة.

ومن المقرر ان تبحث اللجنة المشتركة ايضاً، في امكان فتح السوق السعودية امام السلع الزراعية والايدي العاملة الاردنية من اجل تعديل كفة الميزان التجاري الذي يميل لمصلحة الرياض بفارق نحو ٢٩ مليون دولار. وتفيد احصاءات المصرف المركزي الاردني ان واردات السعودية من الاردن بلغت ٩٩ مليون دولار العام الماضي في حين بلغت صادراتها اليه ١٢٨ مليون دولار.

وكانت السعودية أوقفت، ابان ازمة الخليج، مساعداتها للاردن وكانت تقارب ٢٠٠ مليون دولار سنوياً. كما جمدت تزويده النفط وفرضت قيوداً على حركة الاستيراد والايدي العاملة من المملكة. ويقدر عدد الاردنيين العاملين في السعودية بنحو ١٦٠ الف شخص.

(و ص ف)

عزيز نفى عرقلة عمل خبراء الأمم المتحدة
إيكيوس رجح أن بغداد تخفي مواد لأسلحة الدمار الشامل



المندوب العراقي لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون يتحدث الى الصحافيين في مقر المنظمة الدولية في نيويورك امس. (أب تيليفوتو)

رجح امس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان بغداد لا تزال تخفي مواد تتصل بهذه الاسلحة. وقال بعدما اطلع مجلس الامن على عمل اللجنة: "ثمة احتمال كبير ان يكون العراق يخفي مواد نحن مقتنعون بأنها لا تزال في البلاد". واكد ان السلطات العراقية منعت الثلثاء فريقا من اللجنة من تفتيش موقع للحرس الجمهوري غرب بغداد، واعتبر هذا الموقف رفضا لا مجرد تأخير.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نفى في وقت سابق امس عرقلة عمل اللجنة وقال في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية "واع": "ان فريق التفتيش طلب دخول ثمانية مواقع في منطقة ابو غريب وسمح له بدخول ستة منها ولم نسمح له بدخول موقعين تابعين للحرس الجمهوري لان لهما صلة بالسيادة والامن الوطني".

وتأتي هذه المواجهة الجديدة بين العراق واللجنة الدولية في الوقت الذي تؤكد بغداد انها فتحت صفحة جديدة مع الامم المتحدة بعد توقيع اتفاق معها في ٢٠ ايار على صيغة "النفط مقابل الغذاء" يجيز لها تصدير كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية تحتاج اليها بقوة.

واوضح عزيز "ان العراق لم يمنع فريق التفتيش من دخول المواقع المذكورة لانه يخفي فيها اشياء محظورة على حد زعم اللجنة الخاصة بل لانها مواقع تتعلق بالامن الوطني"، متهما اللجنة بـ"التقدم بطلبات تفتيش استفزازية". واضاف ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون اقترح على الرئيس الحالي لمجلس الامن "ايفاد بعثة خاصة تمثل الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن والدولة التي تترأس المجلس الى بغداد لدخول المواقع المذكورة او اي مواقع اخرى تزعم اللجنة الخاصة ان فيها وثائق او مواد مخفية وتفتيشها لتتأكد من سلامة موقفنا".

وقد بدأ فريق مؤلف من ٥٠ مفتشا اعماله الثلثاء في بغداد. ويترأس الفريق، وهو الاكبر يزور العراق هذه السنة، الروسي نيكيتا سميدوفيتش الخبير في الاسلحة البالستية.

وذكر عزيز ان بغداد سمحت لخبراء اللجنة الخاصة بدخول "عدد من المواقع الصناعية" من غير ان يدلي بايضاحات اخرى. وكرر انه "تريد تدخل الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للتأكد من اننا لا نخفي شيئا واننا قد وفينا بكل الالتزامات الجوهرية للقرار ٦٨٧".

وكان مجلس الامن ابدى "قلقه البالغ" من العراقيل التي يضعها العراق امام عمليات التفتيش. ولم تستبعد مصادر ديبلوماسية في نيويورك ان يعتمد المجلس في جلسة كانت متوقعة مساء امس مشروع قرار يطلب من العراق السماح بدخول مفتشي الامم المتحدة كل المواقع العسكرية بحرية.

ورأت وزارة الخارجية الاميركية، من جهتها، ان موقف العراق سبب جديد لعدم رفع العقوبات المفروضة عليه.

ولفت وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الموجود في ابوظبي الى ان المواجهة الجديدة بين بغداد واللجنة الخاصة يجب الا تؤدي الى اعادة النظر في اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

وقد حصلت في اذار مواجهات مماثلة بين العراق واللجنة الخاصة التي كانت تريد دخول مواقع للحرس الجمهوري، المكلف خصوصا امن الرئيس العراقي صدام حسين، ومنشآت تابعة لوزارة الري.

واعلنت اللجنة الخاصة في ٩ حزيران انها تشرف منذ منتصف ايار الماضي على تدمير مجمع الحكم وهو اكبر مجمع عراقي لانتاج الاسلحة الجرثومية يقع على ٨٠ كيلومترا تقريبا جنوب بغداد. ولن ترفع الامم المتحدة الحظر النفطي الذي فرض على العراق بعد اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠ ما لم تتثبت من ان بغداد دمرت اسلحة الدمار الشامل التي تملكها. في غضون ذلك، اكدت مصادر عراقية ومصادر الامم المتحدة ان الجانب العراقي والمنظمة الدولية انها فعلا الخطط الخاصة بتوزيع الغذاء التي تندرج ضمن اتفاق "النفط مقابل الغذاء". واوضحت ان مسؤولي اغاثة من العراق والامم المتحدة في بغداد يعتزمون ارسال هذه الخطط الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الجاري بعد استكمال بعض التفاصيل. واضافت ان الجانبين يحرصان على الانتهاء من كل الاجراءات الشكلية في اسرع ما يمكن ولا يقلقهم الخلاف الحالي الناشئ عن منع العراق مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة من دخول منشآت تابعة للحرس الجمهوري قريبة من بغداد.

ويزور العراق فريق من سبعة خبراء في الجمارك والنفط لفحص المنشآت النفطية وشبكة خطوط الانابيب تمهيدا لتمركز مراقبي النفط التابعين للامم المتحدة. وتوقع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد امس الانتهاء قريبا من الامور الشكلية المتعلقة باتفاق النفط مما يمكن بغداد من بدء بيع النفط الخام في غضون اسبوعين.

● من تونس انتقل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى ليبيا بعد زيارة لتونس استغرقت ثلاثة ايام. وقالت مصادر ديبلوماسية ان الوزير العراقي يزور ليبيا في نطاق جولة في بلدان المغرب العربي تشمل ايضا الجزائر.

واجرى الصحاف في زيارته لتونس محادثات مع الرئيس زين العابدين بن علي وعدد من المسؤولين الكبار في شأن سبل استيراد مواد غذائية وادوية للشعب العراقي في ضوء اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

(رويتر، وص ف)

المنامة تتلقى دعماً اميركياً وتعلن اعتقال رأس المحاولة الانقلابية

اعلنت السلطات البحرانية، التي تلقت امس دعما كاملا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، القبض على "المتهم الرئيسي" في محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، في الوقت الذي ابدت منظمة العفو الدولية قلقها من عدم تأمين محاكمة عادلة للمتهمين.

ونقلت وكالة "انباء الخليج" عن ناطق باسم الحكومة البحرانية ان الاجهزة الامنية قبضت على جعفر علي حسين "المتهم الرئيسي الذي تولى شراء عدد من الاسلحة والذخائر وتهريبها الى داخل البلاد" بهدف قلب نظام الحكم في البحرين. واكد الناطق ان المتهم "ادلى باعترافات قضائية امام قاضي التحقيق عن تهريب ثمانية مسدسات وكمية من الذخائر" من غير ان يحدد مكان اعتقاله وزمانه.

ونشرت الصحف البحرانية ان حسين (٣٠ عاما) المقيم في قرية السنابس الشيعية غرب المنامة كان بائع خضر وفواكه وانه "اعترف بانه شارك في اعمال التخريب والارهاب التي شهدتها البلاد منذ نهاية عام ١٩٩٤" مع مجموعة من سبعة اشخاص آخرين. ونسبت اليه انه "طلب من احد اصدقائه السعوديين ان يحضر له سلاحا".

وكانت الحكومة البحرانية اتهمت ايران رسميا بالسعي الى قلب نظام الحكم وتسليح "منظمة ارهابية" تطلق على نفسها اسم "حزب الله – البحرين" وتمويلها.

رسالة كلينتون

وقال كلينتون في رسالة وجهها الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ردا على رسالة منه، ان "بين البحرين والولايات المتحدة تاريخا طويلا من الصداقة والتعاون والكثير من الاهداف المشتركة" واهم "هذه الاهداف تعزيز الامن في المنطقة وفي بلدينا". واضاف: "وفي هذا الخصوص، اود ان تعلموا ان الولايات المتحدة تدعم دعما كاملا حكومتكم وسيادة البحرين وسلامة اراضيها".

وأكد ان الرسالة الاخيرة للامير عن "قيام ايران بتدريب البحرانيين الذين خططوا للقيام بانقلاب في البحرين وتمويلهم، ينبغي ان تؤخذ بكل جدية (...) وكما تعلمون فقد كنت استنكر دائما دعم ايران للارهاب والتخريب ومحاولاتها التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى".

منظمة العفو

وفي لندن، قالت منظمة العفو الدولية في تقرير لها ان اشخاصا اتهموا في البحرين بالاشتراك في مؤامرة مزعومة لاطاحة نظام الحكم قد لا يلقون محاكمة عادلة. وجاء في التقرير المؤرخ ١١ حزيران ان المنظمة "تشعر بالقلق من ان المتهمين ربما ادلوا باعترافاتهم تحت التعذيب او سوء المعاملة". ولاحظت ان اذاعة الاعترافات تضر "بنتائج اي محاكمة من طريق التأثير على الافتراض انهم ابرياء (...) وتقوض احتمال محاكمة المعتقلين محاكمة عادلة".

وفي الكويت، رأى النائب عبد المحسن جمال في تصريح نشرته صحيفة "الرأي العام" ان القول بحصول محاولة تدعمها ايران لقلب نظام الحكم في البحرين ما هو الا "نكتة سمجة". وقال ان "وجود اساطيل اميركية وقواعد في الخليج عموما والبحرين خصوصا يجعل القول بان هناك محاولة انقلاب نكتة سمجة".

(و ص ف، رويتر)

استقالة نقيب الصحافيين المصريين احتجاجاً على "قانون اغتيال الصحافة"

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بين صيحات الاستنكار والتهدئة، والاستقالة والتلويح بها، قرر الصحافيون المصريون تصعيد مواجهتهم مع الحكومة لالغاء ما يسمى "قانون اغتيال الصحافة" على رغم وعد من الرئيس حسني مبارك بان تكون التعديلات التي يناقش مجلس الشعب المصري ادخالها تضمن حرياتهم وتزيل العقوبات التي اصابت المئات منهم منذ صدور القانون قبل سنة.

وقال نقيب الصحافيين ابرهيم نافع مخاطبا جلسة طارئة للجمعية العمومية في مقر النقابة في وسط القاهرة، الحارة هذه الايام، ان مبارك اكد له في اجتماع معه اول من امس ان القانون سيكون "محققا للاهداف المرجوة منه، وهي ضمان حرية الصحافة وممارستها دون ضغوط عقابية"، في اشارة الى سخط اعضاء النقابة على اختلاف انتماءاتهم السياسية على القانون الرقم ٩٣ الذي يشدد العقوبات على "جرائم النشر" من تشويه للسمعة والقذف، الى ما يصل الى خمس سنوات حبساً وغرامة تصل الى ٢٠ الف جنيه مصري (نحو ستة الاف دولار اميركي).

ووسط عاصفة من التصفيق، اعلن نافع استقالته منضما الى مجلس النقابة المكون من ١٢ عضوا الذي قدم استقالته الجماعية الاثنين الماضي بعدما اعتبر ان مجلس الشعب اقفل الباب في وجه تعديل القانون بشكل يلبي مطالب النقابة. لكنه اضاف في محاولة للتهدئة ان الرئيس مبارك، الذي احتكم اليه الصحافيون، ابدى تفهما لابعاد ما اثاره القانون ٩٣. و"وعدني بان مشروع قانون الصحافة الجديد الذي سيناقشه مجلس الشعب يوم السبت المقبل سيتضمن تعديلات لازالة اثار القانون ٩٣ من حساسيات وتأويلات لدى الممارسين للعمل الصحفي والكتابي".

الا ان رئيس تحرير صحيفة "الاهالي" اليسارية عبد العال باقوري رد محذراً: "الرئيس مبارك وعدنا العام الماضي بان قانون الصحافة المشبوه لن يطبق وسينام. ومع ذلك طبق بالفعل على اكثر من مئة صحافي في اقل من عشرة شهور".

وذكر باقوري، الذي رفض المثول امام إحدى المحاكم في دعوى قذف في حق مسؤولين في شؤون الحكم المحلي لرسم كاريكاتوري في جريدته يشير الى فسادهم، انه صدر عليه حكم غيابي بالسجن سنتين وبغرامة مقدارها ١٥ الف جنيه (أكثر من اربعة الاف دولار)، لكنه سيستأنفه".

وصادف اجتماع امس بدء محاكمة ثلاثة اخرين من رؤساء تحرير صحف المعارضة هم مجدي احمد حسين من جريدة "الشعب" الاسلامية ومصطفى بكري من صحيفة "الاحرار" ومحمود بكري من صحيفة "حلوان" لاتهامهم بقذف وزير الاوقاف السابق محمد المحجوب، نشرت صحفهم ان الحكومة زورت نتائج الانتخابات النيابية التي اجريت العام الماضي.

ونشرت صحيفة "الوفد" لسان حال الحزب المعارض الرئيسي في صدر صفحتها الاولى ان تعليمات صدرت الى مجلس الشعب الذي يسيطر عليه الحزب الوطني الحاكم برئاسة مبارك، "بتمرير مشروع القانون" في جلسة السبت. وقال رئيس تحرير الصحيفة جمال بدوي في تعليق: "الدولة تتحدى الصحافيين والكتاب واصحاب الرأي والفكر وتراهم فئة منبوذة ضالة منحرفة تستحق الابادة حتى يمرح الفساد وتنطفئ آخر شمعة تنير للناس طريق الوعي واليقظة". وتساءل: "اي زمن هذا الذي توضع فيه الكلمة في زنزانة واحدة مع تجار المخدرات والاعراض؟".

وجاء في بيان للجمعية العمومية لنقابة الصحافيين ان وفدا صحافيا يمثل كل التيارات من رؤساء تحرير وصحافيين شبان سيسير الى مجلس الشعب للقاء رئيسه فتحي سرور وتسليمه مذكرة بمطالب النقابة لازالة اثار القانون ٩٣ وحماية حرية الصحافة. وقال ان الجمعية ستبت امر الاستقالة الجماعية لمجلس النقابة في اجتماع اخر الاربعاء المقبل في ضوء ما ستسفر عنه مناقشات مجلس الشعب. لكنها دعت الى تصعيد الاعتصام الاحتجاجي الذي بدأ الاثنين الماضي ودعوة الصحافيين الى اعتصام آخر مدة ثلاث ساعات الاحد المقبل.

ووزع الصحافيون بيانات من عدد من المنظمات المصرية والعربية والدولية لحقوق الانسان تعلن تضامنها مع مطالب الصحافيين، منها واحد من المركز الدولي لمناهضة الرقابة طالب فيه الرئيس المصري بوقف احالة الصحافيين على المحاكم العسكرية او منع صحف من الصدور او التوزيع لمخالفتها احكام القانون الجائر. وقال البيان الذي ارسل بالفاكس الى مبارك اول من امس وحصلت "النهار" على نسخة منه امس: "نطالب سيادتكم باستخدام صلاحياتكم الدستورية لوقف تمرير مشروع قانون الصحافة الجديد وضمان حقوق الصحافيين في اي مشروع جديد للصحافة تتبناه حكومتكم في المستقبل".

واضاف ان "هذا هو الطريق الوحيد لحل الازمة الحالية لحرية الرأي والتعبير".

وايزمان: ردود الفعل العربية سخيفة
تركيا لا تدلي بمعلومات بعد اليوم عن الاتفاق العسكري مع اسرائيل

اعلنت تركيا امس انها لن تدلي من الآن فصاعدا بأي معلومات عن الاتفاق العسكري مع اسرائيل، مكررة انه لا يستهدف احدا، ردا على الاحتجاجات التي صدرت عن دول عربية وخصوصا سوريا ومصر.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية ان انقرة غير ملزمة اعتبارا من الآن الرد على اي تساؤلات تتعلق بذلك الاتفاق لانه سبق لها ان قدمت معلومات الى كل الجهات والدول التي طلبت ذلك.

وفي الوقت ذاته اكد الناطق باسم الوزارة نور الدين نوركان ان طيارين اتراكا تدربوا بطائراتهم في اسرائيل، من غير ان يوضح متى حصل ذلك وبأي نوع من الطائرات.

وكانت طائرات اسرائيلية قامت بطلعات تدريبية في الاجواء التركية في نيسان الماضي.

وبدأت القوات المسلحة التركية امس مناورات بحرية وجوية وبرية في خليج دوغانباي في بحر ايجه. وتردد الثلثاء ان وحدات اسرائيلية تشارك في هذه المناورات التي تجرى بالذخيرة الحية ويطلق عليها "اسد البحر ٢ – ١٩٩٦".

وايزمان

وتزامنت المناورات مع الزيارة التي يقوم بها الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان لتركيا للمشاركة في مؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي يعقد في اسطنبول. وقد اجتمع امس مع رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ الذي اكد له انه "لن تقوم حكومة اسلامية في المستقبل في تركيا لان العلمانية هي اكثر تجذراً مما يعتقد البعض في الخارج".

وكان حزب الرفاه الاسلامي الذي نال اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة في تركيا في كانون الاول من العام الماضي، انتقد بشدة الاتفاق مع اسرائيل. ومعلوم ان زعيم الحزب نجم الدين اربكان مكلف حاليا تأليف حكومة جديدة بعد انهيار الائتلاف بين الحزبين العلمانيين الكبيرين الطريق القويم والوطن الام مما ادى الى استقالة يلماظ.

اما وايزمان فأعرب بعد لقائه يلماظ عن خيبته من موقف مصر من الاتفاق الاسرائيلي – التركي، وقال: "رد فعل العالم العربي مبالغ فيه. لقد خاب ظني خصوصا من موقف مصر لاننا ابرمنا السلام مع هذا البلد مع اننا تحاربنا طويلا". ووصف ردود الفعل العربية بأنها "سخيفة"، موضحا "انها مزحة كبيرة ان يظن احد اننا نخطط مع العسكريين الاتراك في انقرة لهجوم كبير على العرب". واضاف: "اذا ارادوا (المصريون) اجراء تدريبات جوية مع اسرائيل فأهلا وسهلا (قالها بالعربية). اننا نعرف جيدا سيناء". لكنه اكد انه "على ثقة بأن الدول العربية لن تستغل هذا الاتفاق لابطاء عملية السلام او اضعافها".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستجري مناورات مشتركة مع سلاح البحرية اليوناني لتهدئة خوف هذا البلد من الاتفاق الاسرائيلي – التركي.

٧٢ قتيلاً كردياً

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان القوات التركية قتلت ٧٢ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني" وفقدت ستة جنود وهي اكبر حصيلة منذ ثلاثة اشهر في جنوب شرق تركيا. وقالت ان الثوار قتلوا في اشتباكات في اقاليم هكاري وبتليس وبنغول وسرناك.

وفي بيروت جاء في نشرة لوكالة "دي اي ام" الكردية للانباء ان القوات التركية عاودت "حملتها مرة ثانية على جنوب كردستان بقوة تبلغ ٢٠ الف جندي و٣٠٠ من افراد القوات الخاصة و٥٠٠ من حماة القرى". واضافت ان الجيش التركي تكبد خسائر جسيمة في هذه الحملة.

(رويتر، و ص ف، اب)

احتجاج على توقيف اياد السراج

واشنطن – و ص ف – وجهت الثلثاء المنظمة الاميركية للدفاع عن حقوق الانسان "هيومان رايتس ووتش" رسالة احتجاج الى رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على توقيف الدكتور اياد السراج.

ونددت المنظمة في رسالتها التي نشر نصها امس في واشنطن بتوقيف السراج، رئيس اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، الاثنين في قطاع غزة. وقالت ان توقيفه تم من دون توجيه اي تهمة اليه وطالبت بـ"الافراج عنه فورا". واضافت ان توقيف السراج للمرة الثالثة في غضون ستة اشهر "يضع موضع الشك تعهدات السلطة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان وخصوصا حرية التعبير". واوضحت ان السراج اوقف آخر مرة في ١٨ ايار الماضي مدة ثمانية ايام من دون اي سبب واضح. واكدت ان "السلطة الفلسطينية تميل على ما يبدو الى اتباع سياسة توقيف معارضيها واعتقالهم".

وفي القدس افادت مؤسسة "الارض والمياه للدراسات والخدمات القانونية" في بيان ان السراج "قد يكون تعرض للتعذيب وضرب بشدة ويعتقد انه في حال سيئة وان زملاءه قلقون على وضعه الصحي".

مساعد جديد لوزير الخارجية السعودي

دبي – رويتر – اصدر الملك فهد بن عبد العزيز امرا ملكيا عين بموجبه عبد الرحمن بن امين منصوري مساعدا لوزير الخارجية برتبة وزير.

وسيكون مساعدا جديدا لوزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

اخبار عربية قصيرة

قتيلان في انفجار سيارة مفخخة في الجزائر

باريس – وص ف، رويتر – قتل شخصان واصيب نحو عشرة اخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة امس في محطة للوقود في منطقة بود واو قرب الجزائر العاصمة.

وروى شهود عيان ان الانفجار وقع الساعة ٥،٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي في هذه المنطقة التي تبعد ١٥ كيلومترا عن العاصمة.

واوضحوا ان القتيلين هما من المارة.

● في باريس وافقت الحكومة الفرنسية على عقد اول اجتماع مع زعيم حركة المجتمع الاسلامي المعتدلة "حماس" محفوظ نحناح الذي حل في المركز الثاني في الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي فاز فيها الرئيس اليمين زروال العام الماضي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلار ان نحناح الذي يقوم بزيارة خاصة لباريس طلب عقد اجتماع مع الحكومة. وان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران دوفور سيستقبله بعد ظهر الاربعاء (امس).

اثيوبيا: لا قواعد للمتمردين السودانيين

اديس ابابا – رويتر – رفض رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي امس اقامة قواعد عسكرية للمتمردين السودانيين على رغم تدهور العلاقات بين بلاده والحكومة الاسلامية في السودان.

واتهم الخرطوم بمحاولة زعزعة الاستقرار في المنطقة، الا انه اعتبر ان الجيش السوداني غير قادر على خوض صراع واسع النطاق مع جيرانه. ونفى ان يكون "الجيش الشعبي لتحرير السودان"، وهو القوة العسكرية الرئيسية المناهضة للخرطوم، يستخدم الاراضي الاثيوبية منطلقا لعملياته. واضاف "لم نسمح للجيش الشعبي باقامة قواعد او معسكرات في اثيوبيا ولن نسمح ابدا بذلك لاي كان. انها مسألة مبدأ".

واكد ان بلاده لن ترد باسلوب الانتقام المتبادل، في اشارة الى ايواء الخرطوم السوداني معارضين اثيوبيين يتولى تدريبهم وتسليحهم.

وزير الخارجية الفرنسي في ابوظبي

ابوظبي – رويتر – افاد مسؤول في السفارة الفرنسية في دولة الامارات العربية المتحدة ان وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت ناقش امس مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صفقة طائرات قيمتها ستة مليارات دولار.

وتتنافس فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا على الصفقة التي تشمل ٨٠ طائرة حربية والتي يتوقع ان تكون اخر صفقات الاسلحة الكبيرة لهذا القرن.

وترتبط الامارات معاهدة دفاعية مع فرنسا مما يمنح باريس فرصة اكبر عند درس عروض الشركات المتنافسة.

وكان رئيس اركان القوات المسلحة في الامارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قام بزيارة لباريس الشهر الماضي لاجراء محادثات في شأن الصفقة.

ابرام اتفاق الشركة الاوروبي – التونسي

تونس – أش أ – وافق مجلس النواب التونسي امس على مشروع القانون الخاص باتفاق الشركة بين تونس والاتحاد الاوروبي الذي وقعه الطرفان في ١٩٩٥ في بروكسيل.

وينص الاتفاق على قيام منطقة للتبادل الحر بين الطرفين والغاء القيود الجمركية بينهما في غضون ١٢ سنة. وهو يحل محل الاتفاق السابق الذي وقع عام ١٩٧٦ واعتبر في حينه الاول من نوعه بين المجموعة الاوروبية وبلد عربي.

ويسمح الاتفاق الجديد بدعم الامتيازات التي تتمتع بها تونس لدخول منتجاتها الصناعية السوق الاوروبية معفاة من الرسوم الجمركية ومن دون تحديد للكميات باستثناء الاقمشة القطنية.

وينص ايضا على زيادة التعاون بين الطرفين ليشمل المجال السياسي عبر خلال التشاور الدائم وعند الاقتضاء.

وايزمان أكد التزام إسرائيل السلام "شعباً وزعماء"

قمة الرؤساء في مؤتمر المستوطنات: جميع الامم والشعوب شركاء متساوون



الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان يتجه الى المنبر لإلقاء كلمته في مؤتمر المستوطنات البشرية. (رويتر تيليفوتو)

افتتح الرئيس التركي سليمان ديميريل والامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي أمس في اسطنبول قمة رؤساء الدول والحكومات التي يختتم بها غداً المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية بالدعوة الى مساعدة المدن على التوسع بطريقة تضمن رفاهية السكان.

وطلب ديميريل من مندوبي الدول المشاركة المجتمعين في جلسة عامة "اعتماد روحية اسطنبول"، لافتا الى "اننا جميعا في المعسكر نفسه، اذا نجحنا فالنصر سيكون مشتركا، لكن اذا فشلنا فان الهزيمة ستكون مشتركة ايضاً". واضاف ان تركيا "البلد الذي يشهد عمراناً متسارعاً، ستعمل بحماسة ونشاط على اعلى مستوى الاضطلاع بمسؤوليتها الدولية في هذا المجال".

وحذر بطرس غالي من ان "كل التجمعات البشرية من مدن وبلدات وقرى معرضة لضغط اجتماعي لا سابق له وينبغي تالياً ان تتأقلم في مجال التنمية الدائمة والانتاج والامن والصحة". وقال: "امامنا مستقبل لا يشكل الماضي دليلاً ارشادياً له، لكننا هنا في اسطنبول رسمنا خريطة لطريق المستقبل"، مشيرا الى قرار المؤتمرين اخذ وجهات نظر المنظمات غير الحكومية في الاعتبار للمرة الاولى في مؤتمر للامم المتحدة، والدعوة الى الاهتمام بافضل اساليب التعاون المحلي في بعض المدن. واوضح ان المؤتمر الذي افتتح في الثالث من حزيران، والذي يعتبر آخر المؤتمرات المهمة التي تعقدها الامم المتحدة في القرن العشرين ويهدف الى وضع ميثاق يحكم معايير مستوى المعيشة لسكان العالم، سيوجه رسالة مفادها ان "جميع الامم والشعوب تعمل معا كشركاء متساوين يتقاسمون مسؤوليات عالم واحد".

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو ان مؤتمر اسطنبول هدفه "تشجيع عمران لا نتائج ضارة له". ودعت الاسرة الدولية الى ايجاد حل لمشكلة احزمة البؤس حول المدن التي سمتها "سرطان الاكواخ" وضمان "التنمية الدائمة للمناطق المدينية".

واستغل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان منبر المؤتمر ليؤكد "التزام اسرائيل شعبا وزعماء في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل احلال سلام ثابت لا يهتز". ونبه الى ان العملية السلمية ما زالت تواجه عقبات بسبب "الارهاب الذي ينطلق من قوى تخلو قلوب افرادها من حب الله". واعتبر ان اسرائيل تواجه سوء فهم في العالم العربي بعد انتخاب الزعيم اليميني بنيامين نتنياهو رئيسا للوزراء، وقال: "في الساعات الاثنتين والسبعين الاخيرة واجهنا اعمال عنف وارهاب وفي الوقت نفسه شاهدنا رد فعل ليس له مبرر من الزعماء العرب على نتائج انتخاباتنا". وشدد على ان الحكومة الاسرائيلية الجديدة ستواصل عملية السلام "ربما باسلوبها الخاص وهذا ولا شك هدف الشعب وهدف القيادة".

(وص ف، رويتر)

الطريق القويم والرفاه الاسلامي يتفاوضان سراً لاقامة ائتلاف؟

عشية الاجتماع المقرر بين زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان المكلف تأليف حكومة تركية جديدة وزعيمة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر، ترددت معلومات مفادها ان الطريق بات ممهدا امام قيام ائتلاف بين الحزبين.

ونسبت وكالة "رويتر" الى نائب ينتمي الى الطريق القويم: "في اللحظة الراهنة تبدو احتمالات ائتلاف بين الطريق القويم والرفاه ممكنة. الجمعة سيجتمع الزعماء ويتضح الموقف".

وقال نواب آخرون من الحزب ان صفقة مع الرفاه قيد المناقشة.

واوضح احدهم ان "الطريق مفتوح امام امكان انشاء ائتلاف من حزبي الطريق القويم والرفاه. لكن من الصعب الحديث عن تفاصيل".

واكد عضو في الرفاه ان الحزبين بدأا فعلا محادثات سرية لاقامة الائتلاف.

وسبق لتشيلر التي تواجه اتهامات بالفساد ان دعت الى تحالف علماني يحول دون وصول الاسلاميين الى السلطة.

وكان الرئيس التركي سليمان ديميريل عهد الى اربكان، الذي يحتل حزبه اكبر عدد من المقاعد الـ٥٥٠ في مجلس النواب، في تأليف الحكومة الجديدة على اثر انهيار الائتلاف العلماني برئاسة مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الأم الاسبوع الماضي.

واجتمع اربكان امس مع زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد في اطار الاستشارات التي يجريها مع قادة الاحزاب. وسبق لأجاويد ان صرح انه يفضل تأليف حكومة من اليمين واليسار لقطع الطريق على الاسلاميين.

(رويتر، أ ش أ)

الحكومة الهندية نالت الثقة وتعهدت التصدي للبطالة والفقر



رئيس وزراء الهند هـ. د. ديفي غاودا في مؤتمر صحافي عقده في نيودلهي امس بعد نيل حكومته الثقة. (أب تيليفوتو)

نالت حكومة رئيس الوزراء الهندي هـ. د. دايف غاودا، التي تنتمي الى يسار الوسط، ثقة مجلس النواب الهندي في اقتراع اجري امس في نيودلهي. واعلن رئيس مجلس النواب بورنو سانغما، بعد مناقشات استمرت يومين، ان النواب منحوا الحكومة ثقتهم. وكان غاودا تولى منصبه رسمياً في الاول من حزيران وكان عليه ان يثبت امس، موعداً اقصى، انه يحظى بغالبية برلمانية.

وبعدما اجاب نحو ثلثي النواب البالغ عددهم ٥٤٥ بـ"نعم" وقف رئيس الوزراء مبتسماً وشكر للنواب ثقتهم، وقال: "سابذل قصارى جهدي للقيام بمهماتي، ليس فقط ارضاء للاشخاص الجالسين هنا، بل لـ٩٠٠ مليون هندي".

وكانت هذه النتيجة متوقعة بعدما اعلن حزب المؤتمر الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق ناراسيمها راو انه سيدعم حكومة غاودا الائتلافية.

ويضم ائتلاف الجبهة الموحدة بزعامة رئيس الوزراء الجديد ١٣ من احزاب اليسار والوسط فضلاً عن تشكيلات اقليمية. وتشارك ستة من هذه الاحزاب في الحكومة وتدعمها الاحزاب الاخرى من الخارج.

وتولى غاودا رئاسة الوزراء بعدما اخفق زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي في نيل الثقة واستقال بعد تكليفه بـ١٢ يوماً على رغم حلول حزبه اول في الانتخابات العامة التي اجريت في نيسان الماضي.

وحاول غاودا طمأنة المشككين في استراتيجية الحكومة نظراً الى تنوع الانتماءات الايديولوجية لاعضائها، فاكد ان ما يهم جميع النواب هو التصدي للمشاكل الرئيسية التي يعانيها الشعب وهي الفقر والبطالة والنقص في مياه الشفة وازمة السكن، ووعد بتغيير اولويات العمل الحكومي عبر التركيز على هذه المشاكل.

وقد تخلل المناقشات النيابية سجال حاد بين النواب في شأن اتهامات بالفساد موجهة الى راو وعائلته. (أب، رويتر)

المعارضة الطاجيكية تلوّح بحرب شاملة

١٠٠ الف تظاهروا للمرشح يلتسين





الزعيم القومي الروسي فلاديمير جيرينوفسكي يحتمي من أشعة الشمس بمظلة تحمل شعار الاتحاد الأوروبي، في تجمع سياسي في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

تدفق نحو ١٠٠ الف من الشباب الروسي امس الى الساحة الحمراء معلنين تأييدهم للرئيس بوريس يلتسين، قبل اربعة ايام من الانتخابات الرئاسية التي يخوضها للفوز بولاية ثانية في مواجهة تتسم بمنافسة قوية مع الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وجاء هذا الحدث غداة انفجار قنبلة في مترو موسكو اوقع اربعة قتلى. وتطرق يلتسين الى الحادث الذي لم تتضح ملابساته ورأى ان "الرد الافضل" على الانفجار يكون بـ"التصويت للسلم المدني والاستقرار" في الانتخابات.

وتعكس ملاحظته دعوة ضمنية الى التصويت له في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية، بعدما طرح نفسه في الحملة الانتخابية ضامنا للسلم والحريات العامة في وجه منافسه الرئيسي الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف.

وخاطب الرئيس الروسي الحشد الذي تزامنت تظاهرته مع احياء روسيا يوم الاستقلال الذي يحتفل به الروس منذ اربع سنوات في مناسبة انهيار الاتحاد السوفياتي، قائلا "ان لي كل الثقة بكم، بجيل الشباب، وبكم سننتصر".

واغتنم مرشحون آخرون المناسبة لاقامة تجمعات انتخابية وكانت ساحات اخرى في العاصمة الروسية مسرحا لمهرجانات اصغر، ابرزها لمؤيدي زيوغانوف والزعيم القومي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي.

* في دوشانبه، حذر زعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية امس روسيا من ان مقاتليه سيدمرون بلدة يسيطرون عليها، ملوحا بحرب شاملة في الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى.

وقال الزعيم الاسلامي عبدالله نوري ان القوات الحكومية، تدعمها طائرات حربية وطائرات هليكوبتر عسكرية روسية، شنت غارات على مواقع قواته في منطقة تافيلدارا الشرقية المضطربة. واضاف ان بلدة تافيلدارا نفسها "امحت عمليا من الخريطة"، نتيجة القصف الجوي المدمر.

وفي كتاب وجهه الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي، اشار نوري الى ان الحكومة الطاجيكية الغت ايضا الجولة المقبلة من مفاوضات سلام ترعاها المنظمة الدولية كان مقررا ان تجرى الاثنين. وحذر من انه "اذا لم تتوقف الحرب في يوم او يومين فليس مستبعدا ان تنتشر في كل انحاء الجمهورية".

وصرح ناطق باسم الرئيس الطاجيكي ايمومالي رحمانوف ان مفاوضات السلام لا يمكن ان تبدأ قبل تموز لان التحضيرات لها لم تنجز بعد. ومعلوم ان المتمردين في منطقة تافيلدارا الذين يعارضون الحكومة المتشددة لرحمانوف المدعوم من موسكو، خاضوا معارك كثيرة هذه السنة مع القوات الحكومية، وهم شنوا هجوما كبيرا اوائل الشهر الماضي اوقع بين القوات الحكومية عشرات القتلى قبل ان تستطيع استيعابه.

وكان الشيوعيون استعادوا السلطة في طاجيكستان بعد حرب اهلية بين ١٩٩٢ و١٩٩٣ هزموا فيها تحالفا للديموقراطيين والقوى الاسلامية. ومنذذاك يشن مقاتلو المعارضة حرب عصابات انطلاقا من افغانستان المجاورة والجبال الواقعة في شرق طاجيكستان.

(أ ب، و ص ف)

انتخابات هادئة في بنغلادش



مواطنون بنغاليون ينتظرون للإدلاء بأصواتهم في أحد مراكز الاقتراع في دكا امس. (رويتر تيليفوتو)

دكا – اب – توجه الناخبون في بنغلادش صباح امس الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٣٠٠ نائب من بين ٢٧٥١ مرشحا في ثاني انتخابات نيابية تجرى في اربعة اشهر، في اجواء هادئة.

ووقفوا في صفوف طويلة في انتظار الادلاء باصواتهم وامل كثيرون منهم في ان ينهي الاقتراع الشلل السياسي والوضع المتأزم للديموقراطية الناشئة في بنغلادش.

وابدى الاستاذ في جامعة نوتردام في دكا غبريال غوميز تفاؤله بالعملية الانتخابية التي "تقوي المسار الديموقراطي وتثبت للجيش انه ليس في حاجة الى تسلم السلطة مرة اخرى".

واشارت اللجنة الانتخابية، بعد اقفال الصناديق بثلاث ساعات، الى تقدم مرشحي حزب "رابطة عوامي" المعارض في نتائج اربعة من ٣٠٠ مقعد، ولكن النتائج النهائية ستظهر غدا.

واكدت ان نسبة المقترعين بلغت ٧٠ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم نحو ٥٧ مليونا، والشروع في فرز الاصوات فور انتهاء الاقتراع.

انفجار في سان باولو اوقع ٤٧ قتيلاً

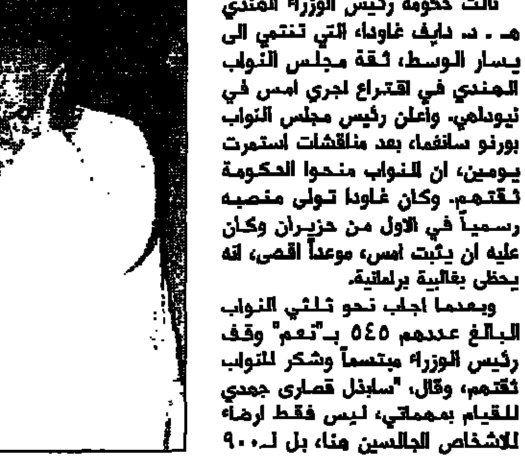
سان باولو – اب، رويتر، و ص ف – اعلنت مصادر الدفاع المدني في بلدية سان باولو مقتل ٤٧ شخصا واصابة ١٠٧ آخرين بجروح، في حصيلة غير نهائية، بعد انفجار في مجمع تجاري مزدحم الثلثاء في احدى ضواحي المدينة.

وتسبب الانفجار بانهيار طبقتين ناحية المطاعم في المركز التجاري، وافادت السلطات ان اسبابه لم تعرف بعد. لكن العاملين في جهاز الاطفاء القريب من المكان عزوه الى تسرب للغاز في الانابيب الارضية للمطعم.

واشار الدفاع المدني الى وجود الكثير من الضحايا تحت الانقاض.

واعرب الرئيس البرازيلي فرناندو كاردوسو عن تعاطفه مع عائلات الضحايا. وكان في المركز التجاري عدد كبير من الشبان قبل الاحتفال بعيد العشاق الذي وافق يوم امس.

الأحزاب البروتستانتية تتبادل الاتهامات بعد تولّي ميتشل رئاسة محادثات السلام



السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل مغادراً فندقه في بلفاست الى مكان المحادثات. (رويتر تيليفوتو)

ساد جو من الارتباك وتبادل الاتهامات امس محادثات السلام المتعددة الطرف في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية، بعدما تولى السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل رئاستها على رغم اعتراضات الوحدويين البروتستانت.

وكانت مسألة رئاسة ميتشل استأثرت بالساعات الـ ٤٨ الاولى من المحادثات وكادت تهددها بالتوقف اذ اعترض حزبان وحدويان على اختياره بدعوى انحيازه الى القوميين نظرا الى جذوره الايرلندية والكاثوليكية. غير ان ميتشل، الذي رشحته الحكومتان البريطانية والايرلندية، تمكن بعد ١٥ ساعة من المساومات في قاعات مغلقة من انتزاع موافقة حزب اولستر للوحدويين البروتستانت، وهو اكبر الاحزاب البروتستانتية.

الا ان الزعيم البروتستانتي الابرز القس ايان بايزلي، الذي يتزعم الجناح المتشدد، صاح في وجه ميتشل متهما اياه بانه "ديكتاتور" وخرج من القاعة مؤكدا عزمه على عدم العودة.

ومع ذلك، لم يتردد ميتشل في تولي مهماته. ففي الساعة الاولى بعد الظهر طلب من زعماء الاحزاب السبعة الآخرين ان يعلنوا التزامهم برنامجه المؤلف من ست نقاط لوقف العنف، والتي وردت في تقرير وضعه في شباط الماضي عن جدول اعمال المحادثات.

وبعد عشر ساعات عاد بايزلي الى قاعة المحادثات، موضحا انه يعتزم مواصلة الاضطلاع بدوره من غير ان يشارك في اي جلسة يحضرها ميتشل. وقال: "عندما انسحبت الليلة الماضية كانوا (الآخرون) يصرخون اخرج، نحن باقون. الا انني عدت لاقض مضاجعهم. انها معركة من اجل مستقبل ايرلندا".

وفي وقت لاحق، صرح ناطق باسم حزب اولستر ان بايزلي نقض كلامه وبات الزعيم الثامن المشارك في المحادثات وتحاور وميتشل وجها لوجه.

واصدر ميتشل بيانا نوه فيه بالاحزاب المشاركة على رغم تحفظاتها السابقة وخصوصا حزب اولستر.

واتهم زعيم حزب الاتحاد الصغير روبرت ماكارتني حزب اولستر بانه تصرف بطريقة تعوزها الشجاعة وباسلوب يؤسف له. ورأى حزب الديموقراطيين الاتحاديين ان حزب اولستر تنازل عن ايرلندا الشمالية لحكومة ايرلندا.

ورد الناطق باسم اولستر على هذه الاتهامات بان موافقة الحزب على رئاسة ميتشل تمت في مقابل تراجع الحكومتين الايرلندية والبريطانية عن اقتراحاتهما الاساسية في شأن طريقة ادارة المحادثات.

في اي حال، ينصب اهتمام الجميع على رد فعل "الجيش الجمهوري الايرلندي". وثمة تكهنات بانه، وقد حسمت مسألة رئاسة ميتشل، ربما اعلن قريبا وقفا جديدا للنار. وسيتيح ذلك لجناحه السياسي "شين فين" المشاركة في المحادثات مما يجعلها محادثات لجميع الاحزاب عوض محادثات متعددة الحزب.

(اب)

إتفاق الاسلحة في البوسنة أرجيء أسبوعاً

واشنطن تؤكد سحب قواتها آخر السنة



وزير الدفاع الأميركي وليم بيري – الثاني من اليمين – وحوله الى اليمين وزير الدفاع المقدوني بلاغويا هاندزيسكي والى اليسار رئيس الوزراء المقدوني برانكو سرفنكوفسكي، في احتفال إزاحة الستار عن تمثال لمساعد وزير الدفاع الاميركي الراحل جوزف كروزل في سكوبيه عاصمة مقدونيا. (رويتر تيليفوتو)

اكدت الادارة الاميركية امس انها ستسحب جنودها المشاركين في قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة والهرسك "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي، في الموعد المقرر آخر السنة الجارية، على رغم ان بعض بنود اتفاق دايتون للسلام لم يستكمل تنفيذه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز: "قالت الولايات المتحدة مرارا اننا هناك وقواتنا ستبقى هناك مدة سنة تقريبا. ولم نغير موقفنا".

بينما قال الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كين بيكون: "نتوقع ان تنتهي مهمة قوة تنفيذ اتفاق السلام بحلول ٢٠ كانون الاول وان تنسحب قواتنا في هذا الموعد تقريبا. ليس قواتنا فحسب، بل القوات الاخرى المشاركة ايضا".

الا ان تصريحات اخرى لم تستبعد ان يعهد الى القوات المتحالفة في دور آخر في البوسنة بعد انتهاء مهمة "ايفور". وقال القائم باعمال مساعد وزير الخارجية جون كورنبلوم الثلثاء: "من الممكن، بل من المرجح ان تكون هناك مهمات اخرى".

اما وزير الدفاع الاميركي وليم بيري الذي يزور جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة فاعلن انه سيوصي بارسال قوات اميركية الى البوسنة مرة اخرى السنة المقبلة اذا قرر حلف شمال الاطلسي نشر قوة برية جديدة تجنبا لتجدد القتال هناك. واضاف ان قرارا في هذا الشأن لم يتخذ بعد، لكنه شدد على ان حلف الاطلسي لن يدع جهوده المكلفة لاقرار السلام في البوسنة تضيع هباء.

اتفاق الحد من التسلح

* في اوسلو افاد مسؤولون ان توقيع اتفاق الحد من التسلح في البوسنة ارجيء امس اسبوعا لاعطاء اطراف الصراع في يوغوسلافيا السابقة مزيدا من الوقت لحسم خلافاتهم.

واشار ممثل منظمة الامن والتعاون في اوروبا فيفليك ايدي الذي شارك في صوغ الاتفاق المقترح في فيينا في الاشهر الستة الاخيرة، ان المحادثات ستستمر بين الاطراف الخمسة لحسم الخلاف على وضع بعض الاطراف والذي حال دون توقيع الاتفاق.

وتشير ديباجة الاتفاق الى دولة البوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية والاتحاد المسلم – الكرواتي وجمهورية صرب البوسنة اطرافا في الاتفاق. لكن ساراييفو تطالب بان تتضمن ان الاطراف الثلاثة الاوائل دول قائمة بذاتها على ان يشار الى الطرفين الرابع والخامس باتهما "كيانان" في دولة البوسنة والهرسك الموحدة.

(رويتر)

مقتل ٢٢ شخصاً بعد انهيار مبنى في باكستان

كراتشي – و ص ف – قتل امس ٢٢ شخصا على الاقل بينهم ١٤ ولدا، وجرح ٤٠ آخرون في انهيار مبنى قديم من ثلاث طبقات في مدينة حيدر اباد في جنوب باكستان. ونجا من الموت قسم من سكان المبنى بفضل عطل كهربائي اوقف مراوح التهوئة عن العمل طوال الليل الامر الذي دفعهم الى النوم في العراء.

وقدر مسؤولون محليون ان انهيار المبنى الذي يبلغ عمره ٥٠ سنة ربما نتج من حفريات كبيرة في ارض مجاورة.

وانهار المبنى الذي تقطنه ١٤ عائلة محدثا دويا هائلا عند الفجر في الوقت الذي كان عدد من الرجال توجه الى المسجد للصلاة. وقال احدهم: "كنت قد انهيت صلاتي للتو. ظننت انها هزة ارضية فعدت. كانت هناك سحابة كبيرة من الغبار. اكتشفت ان اثنين من اعمامي وثلاثة من اولادهم قتلوا، وتمكنت من التعرف على الاطفال من ثيابهم".

انتخاب خلف لبوب دول

واشنطن – رويتر، أب – انتخب الجمهوريون في مجلس الشيوخ الاميركي امس السناتور ترينت لوت خلفا للمرشح الجمهوري بوب دول على رأس الغالبية الجمهورية. وفاز لوت (٥٤ عاما) بغالبية ٤٤ صوتا على منافسه السناتور تاد كوشران الذي نال ثمانية اصوات. وهو كان ممثلا لولاية ميسيسيبي في مجلس النواب بين عامي ١٩٧٢ و١٩٨٨ حين انتقل الى مجلس الشيوخ.

كلينتون يدعو الاميركيين الى مواجهة العنصرية

غريلفيل (الولايات المتحدة) – و ص ف – وجه الرئيس الاميركي بيل كلينتون نداء امس من امام كنيسة في مدينة غريلفيل في ولاية كارولينا الجنوبية الى مواجهة "قوى الحقد" بعد تدمير اكثر من ثلاثين كنيسة للسود في جنوب الولايات المتحدة في غضون ١٨ شهرا.

وقال امام ٢٠٠ شخص تجمعوا امام كنيسة سانت زيون التي يعاد بناؤها بعدما دمرها حريق مفتعل العام الماضي ان "اعادة بناء هذه الكنيسة تثبت ان قوى الحقد والشقاق فشلت". واكد ان السلطات الفيديرالية ستواصل حتى النهاية التحقيقات في الحرائق التي تستهدف كنائس السود.

واشار الى ان جنوب الولايات المتحدة ظل طويلا مسرحا للحقد العنصري بين البيض والسود وان البلاد يجب الا تعود الى "دائرة الحقد والشقاق التي يمكنها القضاء بسهولة على اي شعب متمدن".

وطلب من الكونغرس سن قانون جديد يعطي السلطات الفيديرالية قدرة اكبر على التحرك لمكافحة هذا النوع من الجرائم.

تعاون فرنسي - اسباني لمكافحة "الارهاب الاصولي"

مدريد – و ص ف – اعلن وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور اوريخا الثلثاء ان حكومتي فرنسا واسبانيا قررتا التعاون في مجال مكافحة "الارهاب الاصولي" عبر انشاء مجموعة عمل تضم رجال شرطة من الجانبين. واضاف ان المجموعة ستكلف تحديد اطر التعاون بين البلدين في مكافحة الاصولية.

وكانت عقدت سلسلة من الاجتماعات بين الطرفين قبل الاجتماع الوزاري المقرر في ١٨ تموز في فرنسا.

ونقلت صحيفة "الباييس" الاسبانية عن مصادر في الشرطة ان مدريد ستقترح على باريس دعمها ضد "الارهابيين الاسلاميين" في مقابل تعاون فرنسي في مكافحة الانفصاليين الباسك من منظمة "ايتا"، التي سلمت باريس سبعة من عناصرها الى مدريد السبت الماضي.

مجلس النواب الاميركي اقر المساعدات الخارجية

واشنطن – اب – اقر مجلس النواب الاميركي الثلثاء مشروع المساعدات الخارجية للسنة المالية ١٩٩٧ معدلا، اذ ربط المساعدات المقدمة الى المكسيك بالنشاط التي تبديه هذه الدولة في مكافحة التهريب.

واقر المشروع بغالبية ٣٦٦ صوتا في مقابل ٥٧، بعد خفض القيمة الاجمالية للمساعدات ٤٥٨ مليون دولار عنها في السنة المالية الجارية. وهي تبلغ ١١.٩ مليار دولار تستأثر اسرائيل ومصر منها بنسبة ٤٠ في المئة اذ تتلقى الاولى ثلاثة مليارات دولار مساعدات اقتصادية وعسكرية بينما تتلقى الاخرى ٢.١ مليارَي دولار.

وخفض المشروع، الذي ينبغي ان ينال موافقة مجلس الشيوخ، المنحة التي تتلقاها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية من ١.٤ مليار دولار الى ٩٣٦ مليون دولار.

اعادة التحقيق في اعتقال "كارلوس"

باريس – و ص ف – افاد مصدر قضائي الثلثاء ان القضاء الفرنسي قرر اعادة التحقيق في ظروف اعتقال الارهابي الفنزويلي ايليتش راميريز سانشيز الشهير بـ"كارلوس" الذي سلمته السلطات السودانية الى السلطات الفرنسية عام ١٩٩٤.

وطلبت الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف في باريس من القاضي جان بول فالا التحقيق في شكوى تقدم بها "كارلوس" في شأن "خطفه واحتجازه" بعد رفضه التحقيق فيها في آذار الماضي.

واوضحت المحكمة ان القبض على "كارلوس" في اب ١٩٩٤ وتسليمه الى باريس كان خارج الاطر القضائية وخصوصا في غياب اي مذكرة توقيف دولية او اتفاق لتبادل المجرمين بين السودان وفرنسا.

وتحرك هذه الخطوة جدلا قانونيا مرة اخرى. وكانت محكمة التمييز، وهي أعلى هيئة قضائية في فرنسا، رأت في شباط ١٩٩٥ ان اعتقال "كارلوس" وظروف تسليمه تندرج في اطار سيادة الدولة السودانية.

منع "غرينبيس" من دخول مرفأ شانغهاي

شانغهاي – رويتر، اب – افادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" امس ان سلطات مرفأ شانغهاي امرت سفينة "غرينبيس"، التابعة للمنظمة الداعية الى الحفاظ على البيئة التي تحمل الاسم نفسه، بمغادرة المياه الاقليمية الصينية. واوضحت ان السفينة غادرت هذه المياه الساعة ٢.٢٥ بتوقيت غرينيتش "بعد ابحارها في طريقة غير شرعية الى مصب نهر يانغ تسي ظهر اليوم (امس)".

وكان مسؤولون في المرفأ صعدوا الى السفينة بعد اعتراضها وصافح بعضهم الركاب والطاقم. ولم تستخدم القوة لمنعها من اكمال طريقها.

وكان ركاب السفينة ينوون تقديم احتجاج على التجربة النووية الصينية الاخيرة.

نهائيات بطولة الامم الاوروبية العاشرة

اليوم بلغاريا - رومانيا، سويسرا - هولندا

تقام اليوم مباراتان في المرحلة الثانية للدور الاول من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تستضيفها انكلترا: بلغاريا – رومانيا وسويسرا – هولندا.

بلغاريا – رومانيا

على ملعب "سانت جيمس بارك" في نيوكاسل، تلتقي بلغاريا ورومانيا في المجموعة الثانية الساعة السادسة والنصف مساء بتوقيت بيروت.

وكانت رومانيا التي وصلت الى الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة، خسرت امام فرنسا ٠–١ في نيوكاسل الاثنين الماضي في مباراتها الاولى، في حين تعادلت بلغاريا التي صعدت الى الدور نصف النهائي من كأس العالم، واسبانيا ١–١ في ليدز الاحد الماضي بعد مباراة عنيفة شهدت طرد المدافع البلغاري المخضرم بيتر موبتشيف.

وقال النجم الروماني جورجي حاجي ان الفريق البلغاري جيد ويحترم هجومه ولكن في وسع رومانيا ان تفوز عليه. ويتوقع ان يحل تسانكو تسفيتانوف محل موبتشيف الموقوف.

اما مدرب المنتخب الروماني انغل ايوردانيسكو، فتوقع ان يخوض اللعبة بالتشكيلة ذاتها التي خسرت امام فرنسا.

يمثل بلغاريا: بوريسلاف ميخايلوف (١) – رادوستين كيشيشيف (٢)، تريفون ايفانوف (٣)، ايليان كيرياكوف (٤)، تسانكو تسفيتانوف (٨) يوردان ليتشكوف (١١)، زلاتكو يانكوف (٦)، كراسيمير بالاكوف (١٠)، اميل كوستادينوف (٧)، هريستو ستويتشكوف (٨)، ليوبوسلاف بينيف (٩).

ويمثل رومانيا: بوغدان ستيليا (١) – ميودراغ بيلوديديتشي (٤)، دان بيتريسكو (٢)، جورجي ميهالي (١٦)، تيبور سيليميش (١٣)، جورجي حاجي (١٠)، جورجي بوبيسكو (٦)، ايون لوبيسكو (٥)، دورينيل مونتيانو (١١)، ماريوس لاكاتوش (٧)، فيوريل مولدوفان (٢٠):

يقود المباراة الحكم الدانماركي بيتر ميكيلسن.

سويسرا – هولندا

على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام، تلتقي هولندا وسويسرا في المجموعة الاولى الساعة التاسعة والنصف.

وسبق لسويسرا ان تعادلت وانكلترا ١–١ في المباراة الافتتاحية. وكذلك هولندا واسكوتلندا سلبا الاثنين الماضي، ولذا فان فوز سويسرا اليوم يضمن لها بنسبة كبيرة بلوغ الدورربع النهائي لانه يبقى على هولندا اللعب مع انكلترا الدولة المضيفة في مباراتها الاخيرة.

ويخوض السويسريون اللعبة بمعنويات عالية بعد تعادلهم الايجابي والانكليز بفضل سيطرتهم على مجريات الشوط الثاني. في حين كان للهولنديين اليد الطولى في المباراة مع اسكوتلندا، لكنهم اخفقوا في هز شباك الحارس اندي غورام واختراق احد اضعف الدفاعات الاوروبية، وهم يأملون في تعويض ما فاتهم على رغم عودة المدافع السويسري مارك هوتيغر لتدعيم خط غير منظم. وقال المدرب الهولندي غوس هيدينك ان الكرة السويسرية تطورت كثيرا في السنوات الاخيرة وان المنتخب لم يركب بعض المنتخبات الاوروبية البارزة.

وتدرب السويسريون سرا ومنع مدربهم البرتغالي ارتور جورج وسائل الاعلام من الاقتراب من مقرهم في برمنغهام ولم يكشف سوى اشياء ... وهو يعول على عودة هوتيغر اضافة الى المهاجم كوبيلاي توركيلماز وساعد الدفاع يوهان فوغل. بينما تعززت قوة الدفاع الهولندية بعودة الكابتن داني بليند الذي سيحل محل يوهان دو كوك، وربما حل بيتر هوكسترا من اجاكس امستردام محل غاستون تاومنت من فينورد روتردام في الجناح الايسر، وفي هذه الحال سيلعب خوردي كرويف جناحا ايمن.

وفي اللقاءات الـ٣٠ السابقة بين الفريقين، فازت سويسرا ١٤ مرة وهولندا ١٤ مرة وتعادلا مرتين. وكانت ابرز الانتصارات السويسرية ٧–٥ في بال عام ١٩٥٠ و٦–٣ و٥–٠، في حين فاز الهولنديون ٦–٢ و٥–٠.

يمثل سويسرا: ماركو باسكولو (١) – مارك هوتيغر (٢)، رامون فيغا (١٥)، ستيفان هنشوتس (٤)، ايفان كانتان (٣) الان غايغر (١٧)، يوهان فوغل (١٧)، تشيرياكو سفورتزا (١٠)، كريستوف بونفان (٢١)، ماركو غراسي (٩)، كوبيلاي توركيلماز (١٤).

ويمثل هولندا: ادوين فان در سار (١)، مايكل رايتسيغر (١٥)، ونستون بوغارد (١٥)، داني بليند (٣)، كلارنس سيدورف (٤)، رونالد دوبوير (٦)، ادغار ديفيدز (٨)، ريتشارد فيتشغه (١٤)، بيتر هوكسترا (٧)، دنيس رودمان (١٠)، خوردي كرويف (١٧).

يقود المباراة الحكم البلغاري اتناس اوزونوف.

بطولة "الفورمولا ١" لموسم ١٩٩٧

اذاع الاتحاد الدولي للسيارات برنامج سباقات بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" للموسم المقبل ١٩٩٧ وهو يتضمن ١٣ سباقا، على ان يحدد في ما بعد مواعيد ثلاثة سباقات اخرى، مع العلم ان البطولة ستنطلق بسباق الجائزة الكبرى لاوستراليا في ٩ آذار وتنتهي بسباق الجائزة الكبرى لليابان في ١٩ تشرين الاول.

وهنا برنامج ١٣ سباقا:

- ٩ آذار: اوستراليا.
- ٢٣ آذار: البرازيل.
- ٦ نيسان: الارجنتين.
- ٢٧ نيسان: سان مارينو.
- ١١ ايار: موناكو.
- ٢٥ ايار: اسبانيا.
- ١٥ حزيران: كندا.
- ٢٩ حزيران: فرنسا.
- ١٣ تموز: بريطانيا.
- ٢٧ تموز: المانيا.
- ٢٤ آب: بلجيكا.
- ٧ ايلول: ايطاليا.
- ١٩ تشرين الاول: اليابان.

فؤاد نبيل لحود

يسر نبيل لحود وقرينته ليليان المولودة جعفر ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة ابنهما البكر وسمياه فؤاد في ١١ حزيران (مستشفى الارز).

فرنسوا نهاد جنيادري

يسر نهاد جنيادري وقرينته اليس ان يعلنا بفرح عن ولادة ابنهما البكر وسمياه فرنسوا في ١١ حزيران (مستشفى رزق).

قلة في الاصابات، كثرة في الانذارات وملاعب لم تمتلىء في المباريات الثماني

حسمت مباراة واحدة من ثمان بفارق اصابتين وثلاث بفارق اصابة وانتهت ثلاث بالتعادل ١–١ وواحدة بالتعادل سلبا ٠–٠، بانتهاء المرحلة الاولى للدور الاول من بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم.

لم يشف عرض واحد غليل هواة اللعبة وان يكن منتخبا المانيا وايطاليا اظهرا انهما الافضل نسبيا. ولهذه البرودة ما يبررها، ذلك ان المباراة الاولى لكل منتخب تتسم دائما بالصعوبة والعصبية. وما يسترعي الانتباه خصوصا قلة عدد الاصابات التي بلغت ١٣ فقط بمعدل ١.٦ اصابة في المباراة الواحدة وهي نسبة متدنية جدا. وسجل ١١ لاعبا اصابة واحدة ولاعب واحد اصابتين هو الايطالي بيار لويجي كاسيراغي الملقب "تايسون" نسبة الى الملاكم الاميركي البطاش.

وقابلت قلة الاصابات كثرة في الانذارات التي بلغت ٤٧ انذارا، اي اقل بقليل من ستة انذارات في المباراة الواحدة. ونال كل من البلغاري موبتشيف والاسباني بيتزي انذارين في مباراة واحدة فطردا.

وفي المباريات الست الاولى، وجه ٣٨ انذارا، اي ثلاثة اضعاف العدد الذي وجه في المباريات الست الاولى في نهائيات كأس العالم ١٩٩٤ والذي بلغ ١٢ انذارا. وقد غرم الاتحاد الاوروبي الاتحاد الالماني سبعة آلاف دولار لان منتخبه حصل على ستة انذارات في المباراة مع الجمهورية التشيكية والتي اسفرت عن فوز المانيا ٢–٠، ورأى المدرب بيرتي فوغتس ان هذه الانذارات لم تكن مبررة.

وجاء عدد المتفرجين في المباريات الثماني التي اجريت حتى الان، دون استيعاب الملاعب التي اقيمت عليها بـ٦٣ الف متفرج.

وهنا لائحة بعدد المتفرجين في كل مباراة:

- انكلترا – سويسرا (١–١)، ٧٦٥٧٦ متفرجا، ملعب ويمبلي، امتلأ عن آخره.
- اسبانيا – بلغاريا (١–١)، ٢٤٠٠٦، ملعب ايلاند رود، يتسع لـ٣٩٠٠٠.
- المانيا – الجمهورية التشيكية (٢–٠)، ٣٧٥٠٠، ملعب اولد ترافورد، يتسع لـ٥٥٣٠٠.
- الدانمارك – البرتغال (١–١)، ٣٥٠٠٠، ملعب هيلسبره يتسع لـ٤٠٠٠٠.
- هولندا – اسكوتلندا (٠–٠)، ملعب فيلا بارك، يتسع لـ٣٩٠٠٠.
- رومانيا – فرنسا (٠–١) ٢٨٠٠٠، ملعب سانت جيمس بارك، يتسع لـ٣٥٠٠٠.
- ايطاليا – روسيا (٢–١)، ٣٥١٢٠، ملعب انفيلد رود، يتسع لـ٤١٠٠٠.
- تركيا – كرواتيا (٠–١)، ٢٢٤٠٦، ملعب سيتي غراوند، يتسع لـ٣٠٥٠٠.

شيكاغو استعدّت لأعمال شغب ونهب تحسباً لاحراز فريقها بطولة السلة

انتشر الآلاف من رجال الشرطة في شوارع مدينة شيكاغو تحسبا لاعمال شغب ونهب عشية المباراة الرابعة بين فريقي شيكاغو بولز وسياتل سوبرسونيكس في سياتل في نهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

ويحتاج شيكاغو بولز الذي يتقدم مضيفه ٣–٠ من سبع مباريات، الى فوز واحد في اربع مباريات ليحرز اللقب للمرة الرابعة في المواسم الستة الاخيرة.

ويخشى رئيس بلدية شيكاغو ريتشارد دايلي، الذي استدعى ايضا الحرس الوطني، ان تشوه اعمال العنف الاحتفالات في حال فوز فريق المدينة فجر اليوم بتوقيت بيروت كما حصل عام ١٩٩٢ عندما قتل ثلاثة اشخاص واوقع العنف والنهب اضرارا مادية قدرت بمئات الملايين من الدولارات، مع العلم ان مدنا كثيرة كديترويت ومونتريال وفيلادلفيا عانت احداثا مماثلة عند احتفالها بفوز فرقها.

وحض نجما شيكاغو بولز مايكل جوردان ودنيس رودمان هواة اللعبة على الاحتفال بالنصر بمسؤولية، في حين حذرت السلطات المحلية اصحاب النوادي الليلية من ابقاء زبائنهم داخلها بعد المباراة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فوز أول لموستر على الملاعب العشبية

حقق النمسوي توماس موستر المصنف اول فوزه الاول على الملاعب العشبية في انكلترا بعد انتظار طويل، اذ تغلب على الفرنسي غيوم رو ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٢) بعد مباراة صعبة في الدور الثاني من دورة كوينز كلوب الانكليزية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار.

ويقتصر سجل موستر المصنف ثانيا في العالم والذي خسر نحو الف نقطة في لائحة التصنيف العالمي بعد فشله في الدفاع عن لقبه في بطولة فرنسا المفتوحة التي اختتمت الاحد الماضي وتوج الروسي يفغيني كافيلنيكوف والالمانية شتيفي غراف بطلين للفردي للرجال والسيدات فيما، في الملاعب الانكليزية، على اربع مشاركات في دورة ويمبلدون خرج فيها كلها من الدور الاول، مع العلم انه فاز للمرة الاولى على الملاعب العشبية هذه السنة لاحدى مباراتين خاضهما في تصفيات كأس ديفيس في جنوب افريقيا. وبات رصيده على الملاعب العشبية منذ احترافه فوزين وخمس خسارات.

وفاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا في سهولة على الافريقي الجنوبي كريس هاغارد (٢٥ عاما) ٦–٤، ٦–٢ في اقل من ساعة وظهر انه شفي تماما من الاصابة التي اضطرته الى الانسحاب من بطولة فرنسا. واذا كان موستر خبيرا في الملاعب الصلصالية، فان بيكر (٢٨ عاما) الذي احرز بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، يعتبر نجما على الملاعب العشبية وقد احرز بطولة ويمبلدون ثلاث مرات وبطولة دورة كوينز كلوب ثلاث مرات ايضا. وكان فوزه امس الـ٩٩ على هذه الملاعب منذ احترافه.

وفاز الاميركي تود مارتن المصنف سادسا على مواطنه جاريد بالمر ٦–٢، ٦–٣، والاميركي جوناثان ستارك على الفرنسي دانيال كوركول ٦–٠، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا على التشيكي مارتن دام ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي مارك وودفورد المصنف سابعا على الاميركي بريان ماكفي ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، والايطالي جيانلوكا بوتزي على مواطنه اندريا غودينزي المصنف ثامنا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–١، والاوسترالي تود وودبريدج المصنف ثالث عشر على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦–١، ٦–٤، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابع عشر على الاوسترالي باتريك رافتر على الفرنسي غي فورجيه المصنف تاسعا ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والكندي سيباستيان لارو على الالماني مارك – كيفن غولنر ٦–٤، ٦–٤، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه ستيف بريان ٧–٥، ٤–٦، ٦–٣.



النمسوي توماس موستر يمدّ لسانه لدى ارتكابه خطأً في مباراته والفرنسي غيوم رو في دورة كوينز كلوب على الملاعب العشبية. (أ ب تيليفوتو)

وفي ختام مباريات الدور الاول، ارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى ثلاثة بخسارة الارجنتيني خافيير فرانا المصنف سادس عشر امام البريطاني تيم هنمان ٧–٦ (٩–٧)، ٤–٦، ٦–٤.

وفاز الالماني مارك – كيفن غولنر على البلجيكي ديك نورمان ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٠، ٧–٦ (٧–٥)، والايطالي جيانلوكا بوتزي على البريطاني مارك بتشي ٦–٣، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، والروسي اندريه اولخوفسكي على الالماني اليكس رادوليسكو ٧–٦ (٧–٣)، ٥–٧، ٦–٤، والتشيكي مارتن دام على الاوسترالي واين آرثرز ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والاوسترالي ساندون ستول على الروسي الكسندر فولكوف ٦–٢، ٦–٢. والاميركي ديفيد ويتون على الاوسترالي مايكل تيبوت ٧–٦، ٦–٤.

دورة اوبورتو

● جهد الاسباني الناشئ كارلوس مويا المصنف اول ليتخطى مواطنه جوليان الونزو في الدور الاول من دورة مايا البرتغالية الدولية المفتوحة التي تقام في اوبورتو على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار. واضطر مويا (١٩ عاما) الى خوض شوط فاصل "تاي بريك" في المجموعة الاولى من مباراته والونزو الصاعد من التصفيات، قبل ان يفوز ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢ ويتأهل للدور الثاني.

وكان مويا الطويل القامة والذي يشارك محترفا للسنة الثانية في الدورات الدولية، تقدم في لائحة التصنيف العالمي من المركز الـ٦٥ في كانون الثاني الماضي الى المركز الـ٢٠. وهو حقق انجازه الابرز الشهر الماضي بفوزه على النمسوي توماس موستر في الدور نصف النهائي من دورة ميونيخ الالمانية.

وسقط الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثانيا ووصيف بطل الدورة في العام الماضي، امام النروجي كريستيان رود ٦–٢، ٣–٦، ٣–٦. وانضم كوستا الى مواطنه البرتو بيراسيتيغوي المصنف ثالثا وبطل الدورة الذي خرج في اليوم الاول بخسارته امام الاسوجي ميكايل تيللستروم.

وفاز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف رابعا على المغربي يونس العيناوي ٦–١، ٤–٦، ٦–١، والارجنتيني هرنان غومي المصنف سادسا على البرتغالي خواو كونيا سيلفا ٦–٢، ٦–٠، والايطالي عمر كامبوريزي على البلجيكي فيليب دي وولف المصنف سابعا ٦–٠، ٦–٣، والاسباني ايغناسيو ترويول على البلجيكي كريس غوسنس ٣–٦، ٦–١، ٦–٣، والبرتغالي برناردو موتا على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو ٦–١، ٦–٢، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٣–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–١.

دورة روزمالين

● صنع المغربي هشام الرازي المصنف ٨٦ في العالم، مفاجأة في الدور الاول من دورة روزمالين الهولندية الدولية على الملاعب العشبية، بفوزه على الاسباني البرتوكوستا المصنف ثانيا (٦–١، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٩–٧) بعد مباراة مثيرة.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الاول الى اربعة بخسارة الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف رابعا امام الهولندي سينغ شالكن ٣–٦، ٦–٧، ٧–٦ (٧–١). وسبق للفرنسي ارنو بوتش المصنف اول والاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف سابعا ان خرجا في اليوم الاول من الدورة.

وجهد الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا ليفوز على مواطنه ياكو ايلتينغ العائد بعد ثلاثة اشهر بسبب الاصابة، ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (١٤–١٢).

وفاز الهولندي يان سيميرينك المصنف خامسا على الالماني بيرند كارباخر ٦–٢، ٦–٤، والهولندي بول هارهويس المصنف سادسا على الاميركي كيني ثورن ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف ثامنا على الاسوجي اندرس ياريد ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والهولندي لياندر بايس على الاميركي جيف تارانغو ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والهولندي هندريك – يان ديفيدز على الالماني ديفيد برينو سيل ٧–٥، ٦–٣، والدانماركي كينيث كارلسن على الفرنسي هنري لوكونت ٧–٥، ٦–٢، والنيوزيلندي بريت ستيفن على ملكس ميرني من روسيا البيضاء ٦–٢، ٧–٥، والسويسري ياكوب هلاسيك على الهولندي رايموند سلويتر ٦–٢، ٧–٦ (٧–٥)، والدانماركي فريديريك فيترلاين على الهولندي ساندور غرون ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤.

دورة برمنغهام

● في ختام مباريات الدور الاول من دورة برمنغهام الانكليزية الدولية للسيدات على الملاعب العشبية والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤،٢٥٠ دولارا، فازت الهولندية ميريام اوريمانز المصنفة تاسعة على البريطانية سامانتا سميث ٧–٥، ٦–٣، والايطالية غلوريا بيتزيكيني المصنفة ثالثة عشرة على الاوسترالية كريستين غودريدج ٦–٣، ٦–٢، والاميركية جيجي فرنانديز المصنفة رابعة عشرة على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦–١، ٦–٢، واللاتفية لاريسا نايلاند على اليابانية ناوكو كيجيموتا المصنفة حادية عشرة ٣–٦، ٧–٥، ٦–٤، والاميركية نيكول ارينت على البريطانية كلير وود ٦–٣، ٦–١، والاسوجية ماريا سترانلوند على البريطانية كارين كروس ٦–٢، ٦–٢.

وفي الدور الثاني، فازت الهولندية برندا شولتز – مكارثي المصنفة اولى على مواطنتها بترا كامسترا ٦–٣، ٧–٥، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية على التايلاندية تامارين تاناسوغارن ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، والاميركية ميريديث ماكغراث المصنفة عاشرة على السلوفينية تينا كريزان ٦–٣، ٦–٣.

● اكدت النيابة العامة في مانهايم في جنوب غرب المانيا مرة اخرى انها لا تملك ادلة لاتهام النجمة الالمانية شتيفي غراف بالتهرب من دفع الضرائب المتهم فيها والدها بيتر ومستشاره المالي يواكيم ايكارت.

وقال رئيس الدائرة المالية في النيابة العامة في مانهايم بيتر فيكسونغ انه "بكل وضوح وصراحة" لم يتهم غراف ولا مرة واحدة بأنها متورطة في هذه القضية، وانه متمسك بما قاله في السابق.

ويذكر ان محاكمة بيتر غراف ويواكيم ايكارت ستبدأ في ايلول المقبل، علما بأن الاول ادخل السجن في ٢ آب ١٩٩٥، والثاني في ٢٦ ايلول من العام نفسه.

بطولة العالم في الشطرنج

كامسكي وقع في الـ"كارو – كان"

الجولة الرابعة من بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية، انتهت امس بانتصار رائع لبطل العالم الروسي اناتولي كاربوف على متحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي.

فقد اختار البطل، كما في الجولة الثانية، دفاع كارو – كان، وهو السلاح الاساسي لكاربوف في البطولة. وكرر المتنافسان النقلات بسرعة حتى النقلة الثانية عشرة، عندما فضل الروسي تحريك وزيره الى المربع، b6. وفي منتصف الجولة بدأت المبادرة تنتقل تدريجا الى الاسود، الى ان ارغم الابيض على التضحية ببيدق في النقلة ٤١. ولم تنفع محاولات كامسكي لانقاذ الجولة، ففضل الاستسلام في النقلة ٤٦ اثر خمس ساعات ونصف ساعة من اللعب المتواصل، لتصير النتيجة ٢،٥ – ١،٥ نقطة للروسي.

وعلق كبير الاساتذة الروسي يفغيني فاسيوكوف على المباراة بقوله: "لعب كاربوف جولة رائعة، واكد مرة اخرى ان دفاع كارو – كان سلاح فتاك عنده. لقد ربح معركة نظرية".

ويدافع كاربوف عن لقبه في مباراة تتألف من عشرين جولة ويعتبر فائزا في البطولة اللاعب الذي يجمع اولا ١٠،٥ نقاط من اصل عشرين ممكنة. اما اذا انتهت المباريات بالتعادل ١٠–١٠، فسيلعب المتنافسان الى الانتصار الاول.

ويقود البطولة فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي الهولندي غيرت جيجان، وتستغرق المباراة ٤٠ يوما.

ويلعب المتنافسان غدا الجولة الخامسة.

وهنا نقلات الجولة الرابعة:

دفاع كارو – كان

كامسكي (ابيض)	كاربوف (اسود)
1. e4	c6
2. d4	d5
3. exd5	cxd5
4. c4	Nf6
5. Nc3	e6
6. Nf3	Bb4
7. cxd5	Nxd5
8. Bd2	Nc6
9. Bd3	0-0
10. 0-0	Be7
11. Qe2	Nf6
12. Ne4	Qb6
13.a3	aBd7
14. Rfd1	Rad8
15. Nxf6+	Bxf6
16. Qe4	g6
17. Be3	Ne7
18. Ne5	Nf5
19. Nc4	Qa6
20. a4	Bc6
21. Qf4	Bd5
22. Ne5	Qb6
23. Bxf5	exf5
24. Rd2	Bg7
25. h4	Rfe8
26. Qg3	Rc8
27. Nd7	Qc6
28. Nc5	b6
29. Nd3	Qd7
30. a5	Rc4
31. Nf4	b5
32. Rdd1	Bc4
33. Rac1	h6
34. Rc3	b4
35. Rc2	Rc6
36. Rdc1	Bb5
37. Kh2	Kh7
38. Rxc6	Bxc6
39. Rc4	Bf8
40. Nd3	Qe6
41. d5	Bxd5
42. Rxe4	Bxe4
43. Bxa7	Bd6
44. Nf4	Qe5
45. Nh5	Qe7

واستسلم الابيض.

سلة الفرق الممتازة للرجال

الصدارة والبطاقة الرابعة تحسمان غداً



الاميركي نايت هيفنز ٨ من الرياضي يحاول تجاوز النيجيري سيلفستر نيكورو من الكهرباء.

كرة مرتدة بين جو كعدو والعراقي قصي حاتم ١١ من الحكمة والكاميروني كريستيان ايكوي من انترانيك، وبدا ايلي مشنتف ١٣ متابعاً. (وسام موسى)

كتب ناجي شربل:

لم يتمكن فريق الكهرباء الزوق من حسم تأهله للدور نصف النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، لسقوطه مساء امس امام النادي الرياضي. وسيلعب وجاره التضامن على بطاقة التأهل الرابعة، لمرافقة فرق الحكمة والرياضي وانترانيك الى "البلاي اوف". ويحتاج التضامن الذي فاز امس على الوردية، الى فوز كبير على الكهرباء غدا الجمعة بفارق ٢٤ نقطة، ليدخل طرفا في المواجهة الرباعية بدلا منه. وتأجل ايضا تحديد اطراف مباراتي الدور نصف النهائي، في انتظار مباراة القمة غدا بين الحكمة المتصدر والرياضي الوصيف لحسم معركة الصدارة. ويتقدم الاول الثاني بفارق نقطة واحدة. وقرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تنظيم المباراتين الاخيرتين من المرحلة العشرين غدا خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور.

الرياضي – الكهرباء

على ملعب مون لاسال في عين سعادة، حول الاميركي نايت هيفنز تخلف فريقه الرياضي عن الكهرباء بفارق ١٧ نقطة في بداية الشوط الثاني، فوزا عزيزا بفارق اربع نقاط ٧٩–٧٥ (الشوط الاول ٣١–٤١)، في مباراة شهدها جمهور كبير.

وبدا الفريق الكسرواني في طريقه الى فوز كبير بعدما تقدم منافسه ٤٨–٣١. ودفع مدرب الرياضي غسان سركيس بالاميركي هيفنز الى الملعب، فكان نقطة التحول في المباراة اذ حال اللاعب الفارع القوام (٢،٠٣ متران) وجال وتلاعب بلاعبي الكهرباء وقدم ما عنده من فنون وسجل ٢٥ نقطة منها اربع رميات ثلاثية، واضاف الروسي سيرغي تشيبوتكن ١٩ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية. وسجل للكهرباء سيلفستر نيكورو ٢٧ نقطة وطوني بارود ٢١ نقطة منها ثلاث رميات ثلاثية.

وبهذا الفوز تقدم الرياضي الى المركز الثاني برصيد ٣٥ نقطة، وظل الكهرباء خامسا برصيد ٣٢ نقطة.

مثل الرياضي بولس بشارة وياسر الحاج وبهجت شدياق وموسى موسى وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكن ونايت هيفنز.

ومثل الكهرباء سهيل سفر وروبير عماد وتيلوفيدال وطوني بارود وباتريك الفا وسيلفستر نيكورو وكلود فغالي وايلي صفير.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسي بافل انطونوف واللبناني جوزف بعقليني.

الحكمة – انترانيك

وعلى الملعب نفسه، فاز الحكمة المتصدر على انترانيك بفارق ١١ نقطة ٨٧ – ٧٦ (الشوط الاول ٤٦–٣٤) في مباراة خاضها الثاني في غياب جناحه الدولي داني عون لاصابته.

تقدم الفريق الارمني مرة واحدة ١٢–١٥، وبعدها سيطر الحكماويون وتقدموا بفارق ١٨ نقطة ٥٩–٤١.

سجل للحكمة ايلي مشنتف ٢٠ نقطة وايلي فواز ١٦ نقطة، علما ان الاول خرج وزميله جو كعدو لارتكابهما خمسة اخطاء. وسجل لانترانيك الكاميروني كريستيان ايكوي ٣٢ نقطة وديكران كوكوجيان ١٨ نقطة. وخرج بدر مكي لارتكابه خمسة اخطاء.

وعلى رغم خسارته، تقدم انترانيك الى المركز الثالث مع تساويه ومزيارة نقاطا برصيد ٣٣ نقطة، لفوزه عليه ذهابا وايابا.

مثل الحكمة وليد دمياطي وعبدو شدياق وروجيه نصر وجو كعدو وايلي فواز وقصي حاتم وايلي مشنتف وطوني مور.

ومثل انترانيك كريستيان ايكوي وخليل ديراني وديكران كوكوجيان ونيشال اوهابتان وجوزف عربيان واندريه الترك وبدر مكي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسي بافل انطونوف واللبناني سميل كساب.

التضامن – الوردية

وأحيا التضامن امله في التأهل لنصف النهائي، بفوزه على الوردية بفارق ١٧ نقطة ٦٩–٥٢ (الشوط الاول ٣٢–٢٥). تعادل الفريقان مرة واحدة ١٩–١٩، ثم تقدم التضامن بفارق ١٨ نقطة في الشوط الثاني ٦٤–٤٦، وسجل له لطيف كولامي ٢٠ نقطة وابرهيم تات ١٨ نقطة. وسجل للوردية شارلي سعد ١٦ نقطة وفؤاد الحاج ١٥ نقطة.

وظل التضامن سادسا برصيد ٣١ نقطة من ١٩ مباراة وأنهى الوردية مشواره في المركز التاسع برصيد ٢٥ نقطة.

مثل التضامن باتريك لحود وايلي صفير ولطيف كولامي وشارل بردويل وابرهيم تات وابرهيم دينا وجوزف منصور.

ومثل الوردية شارلي سعد واوكي تشوكوتوماس وسلام متري وداني حاموش وجوزف عبد المسيح وفؤاد الحاج وجان كلود رباط.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عربيان وفوزي عشقوتي.

اليوم ختام ربيع كرة اليد

تختتم دورة الربيع في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر اليوم بالمباراة النهائية بين فريقي الصداقة وابناء نبتون.

وكانت مباراتا الدور نصف النهائي اسفرتا عن فوز ابناء نبتون على شباب مار الياس بيروت ٣٧ – ٣٤ في الوقت الاضافي (الوقت الاصلي ٣٢ – ٣٢، الشوط الاول ١٥ – ١٨)، والصداقة على شباب حارة صيدا ٤٠ – ٣٦ (الشوط الاول ١٩ – ٢٠).

قاد المباراتين الحكام الاتحاديون كاظم عليق وحلمي شعيب ومحمد حكيم وجمال ناصر.

الدورة العربية لمكافحة المنشطات

وصل الى بيروت الدكتور صلاح قنناز والدكتور رضا كاظم اللذان انتدبهما الاتحاد العربي للالعاب الرياضية محاضرين وعضوين في اللجنة المنظمة الدورة العربية لمكافحة المنشطات التي يستضيفها لبنان السبت والاحد.

ويصل في اليومين المقبلين منسق الدورة كامل سليمان والدكتور ادمون تكلا والدكتور بياتريك شاملس المدير الطبي في اللجنة الاولمبية الدولية.

تفتتح الدورة العاشرة صباح السبت في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بكلمة للمدير العام للشباب والرياضة زيد حيلي، تليها محاضرات لكل من الدكاترة شاملس وكمال كامل وادمون تكلا ورضا كاظم.

وذكرت المديرية العامة للشباب والرياضة الاختصاصيين في ميداني الطب الرياضي والعلاج الفيزيائي بضرورة الحضور بعد الساعة الرابعة من يوم غد الجمعة الى فندق "امبريال" في الروشة خلف "الكارلتون" للحصول على بطاقات الحضور.

مضرب الماسترز في ربع النهائي

تأهل حسين بدرالدين للدور ربع النهائي في الفردي للرجال من دورة نادي الماسترز في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه في قنطاري زيدة هي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، اذ فاز امس على ادوني ابو حوم المصنف رابعا ٧–٦، ٦–١.

وفاز ايضا ربيع ابو حسون على انور نعمة ٦–٢، ٦–١، وسعيد كرم على امبل تشيكاني ٦–٤، ٦–٤، واليكس ماروتيان على عسان اشقر ٧–٥، ٦–٤، ومحمد محيدلي على ماروي حسون ٦–١، ٦–٣، وابرهيم كحيل على جان حداد ٦–١، ٦–٢، وكريم خوري على ريمون بردويل ٦–٢، ٦–٢، وتوفيق زعلان على كريم دبس ٦–٣، ٦–٢.

وفي الفردي للسيدات هزمت سوزان قسيد على ريا اصبلي ٦–٤، ٦–٠، ولنا كسابيان على امال ابرهيم ٦–٣، ٦–٠.

وفي الفردي للناشئين فاز ديمتري كسابيان على علي عجمي ٧–٦، ٦–٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- فردي للرجال (ربع النهائي)، الساعة ١٤،٣٠ ربيع ابو حسون – محمد محيدلي، توفيق زعلان – سعيد كرم، حسين بدرالدين – كريم خوري، ١٥،٣٠ اليكس ماروتيان – ابرهيم كحيل.
- زوجي للرجال (نصف النهائي) ١٧،٣٠ ابو حسون وابو حوم – بدرالدين وخلف. ١٨،٠٠ ابو حسون وابو حوم – بدر الدين وخلف ١٨،٠٠ رجال بعاروتيل – كحيل ومحيدلي او كسروتي وصليب.
- فردي للناشئين دون ١٨ سنة (نصف النهائي) ١٥،٣٠ مارك صوبط – ماروي حسون وعاري بدروسيان – كريم حيلط، ١٧،٠٠ نفي شكرالله – حنن بيار اعرج، نفريك شكري – كريم دبس.

رياضة المؤسسة العاملية

انهت دائرة الرياضة في المؤسسة المهنية العاملية مهرجانها الرياضي السنوي في العاب الميني فوتبول والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وسباق الضاحية. وكرمت الفائزين في حفلة ووزعت عليهم ١٥٠ كأسا وميدالية.

مهرجان لاتلتيكو

ينظم نادي اتلتيكو مهرجانا رياضيا من ٢٨ تموز الى ٦ آب على ملاعبه في كفرياسين ادما. يتضمن دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة. الى سباق الضاحية لفئة القدامى ٤٠ سنة وما فوق وسباق للرجال والسيدات مفتوح من ١٦ سنة وما فوق.

غولف بريطاني

تقام الاحد ١٦ حزيران ابتداء من الثامنة صباحا المباراة السنوية في الغولف التي ينظمها تجمع رجال الاعمال البريطانيين في لبنان بالاشتراك مع "بريتش أيرويز". على ملعب نادي الغولف اللبناني ويشترك فيها اكثر من ٨٠ لاعبا من البريطانيين واللبنانيين.



ذكرى خليل حاوي يتوق، يصبو الى الحركة الوجودية

في ذكرى خليل حاوي الحزيرانية، هنا الجزء الثاني من التحية الى الشاعر الذي اختار هو الرحيل.

- ٢ -

وما الناي سوى الفغوة في العتيق البالي واما البدوية السمراء فهي منبع الريح، بعودتها الى ينابيع الحضارة العربية تحملها الى البعث الجديد، بثورتها تقلع التخلف، حلم الانبعاث في الناي والريح.

وبعد التشرذم العربي، بلغ المشهد المفجع ذروة القنوط والموت ولم يبق في لجة الانهيارات من منقذ سوى الشعر فكانت "بيادر الجوع" ذروة التكامل الابداعي وجاء لعازر، رمز الانسان العربي آنذاك تجسيماً للافكار التجريدية والعقلية والفكرية، يعاني الانحطاط في وجوهه (منذ الشابي والسياب مروراً بمحمود درويش) واين الناصري الجديد يزيح "الصخر عنه والظلام اليابس المركوم/ في القبر المنيع/ كيف يحييني ليجلو/ حمى الرعب والرؤياء اللعينة/ ولم يعود الى الحياة ولم تبدّل؟ والجماهير التي "يعلكها دولاب نار"/ من انا حتى لرد النار عنها والدوار/ عمق الحفرة يا حفار/ عمقها لقاع لا قرار" (ص٣٤٦).

تتفاعل مع ذلك الشاعر رمزية لعازر، تكمن في وجدانه لترتد الى المحور الواحد والدائرة الكبرى، الى الهم الحضاري للجماعة، الى نفض الغبار عن عيونهم، الى ايقاظ وعي التجدد المعرفي، فيتحول الرمز مع حاوي من وسيلة شعرية الى غاية في ذاته ينصهر فيها الواقع والمثال، ومن نافل القول ان حاوي برع في تنظيم صورة الرعزية المفتوحة والمنسوجة بخيوط البنية العامة للتجربة بمخيلة خصبة ووجدان ثائر وفكر مكثف وصاف، كما برع في تليين ثقافته وفلسفته لمشيئة الشعرية وهو تنظيم المبدع الفذّ والامثلة على ذلك وفيرة، نقرأ في رحلة السندباد الثامنة: "تركت الجسد المطحون/ والمعجون بالجراح/ للموج والرياح/ لعلها الغيبوبة البيضاء والصقيع/ شدّا عروقي لعروق الارض" ص(٢٧ و٢٧٤). لعل حاوي يتفق وعزرا باوند في ربط الرمز بحسية الصورة الشعرية حين قال: "الرمز الصحيح والمثالي هو الشيء الطبيعي المدرك بالحواس، واذا استخدم انسان ما الرموز فعليه ان يستخدمها بما لا تظهر فيه وظائفها الرمزية للعيان". الا ان الصورة الرمزية في شعر حاوي تروح ابعد، انها عنصر توحيد لمسار التجربة في نموها وتكاملها وتجاوزها، فصورة بعث الارض من تحت الجليد" التي رسمها في "نهر الرماد" تعود لتتكامل في "الناي والريح" بشفافية اصفى وحركة اعمق حين الارض "تشهى" وكأنها المرأة في انتظار الذكر: "للريح موسمها الغضوب/ للريح جوع مبارد الفولاذ/ تمسح ما تحجر/ من سيلجات عتيقة/ ويعود ما كانت عليه/ التربة السمراء في بدء الخليقة/ بكراً لأول مرة تشهى/ بحضن الشمس، ليل الرعد/ يوجعها" (ص٢٠٨ و٢٠٩). وكل صورة خيط في نسيج الشعري المتميز ولو تعرج احياناً الا انه يصب في حلم الانبعاث الحضاري للأمة، وفي هذا الاطار ترى الاسطورة توظيفاً في عناصر التجربة، اكثر، نابعة من مسامها منفلشة على التراث تتجذر ولا تسكن بل الى تحريك جموده للانطلاق منه وبه الى التغيير المنشود، وعليه فالتصوير الرمزي الاسطوري التراثي والعالمي ليس بهرجة خارجية بل تفجير رؤية جديدة، متميزة حية اغتسلت، كما ذكرنا، بعصب التجربة وانصهرت في جسد النص الخليلي المتكامل تجسم الفكر التجريدي بتكثيف جمالي هو من الحداثة التعبيرية في المقام الارفع، (تحلل الدكتورة ريتا عوض في مقدمة ديوان حاوي، الصفحة ١٣، معظم الرموز الواردة في نتاج حاوي).

ونشير الى ان تكرار بعض الرموز، شكل وحدات دلالية وفرت للتجربة تماسكها وبينت صدقيتها، تماماً كوظيفة الايقاع الراصد للخارجي والنابض بالتجربة النابع من حشرجة الاغوار او قل بنية الداخل الايقاعية الحية المتحركة الرافضة جمود النظام الواحد. فكان لا بد من تحديث الموسيقى الشعرية، لتتكيف مع تلك الشحنات الشعورية مدركاً أن الايقاع عنصر في الشعر جوهري وجذري لا يفي دوره الايقاع الداخلي مهما تجلى. ربما لذلك قال فرلين في قصيدته "فن الشعر" ما ترجمته: "عليك بالموسيقى قبل كل شيء ثم بالموسيقى ايضاً ودائماً". ومع اختياره الدقيق لمفرداته المنسجمة ولذة الاذن، لم يلتزم شاعرنا ما "يلزم" وحرّر القصيدة من وحدة القافية والبيت من عدد التفعيلات وتصادت نغمية الحلم بالتغيير وحرقة المكبوت صافية في معظم قصائده.

وعلى المثال يبدأ الايقاع مندفعاً متفجراً في رحلة السندباد الثامنة (الديوان ص ٢٦٣) ثم ينحدر من الدوي الى بوح صامت ينتهي بشهقة: "هذا الدم المحتقن الملغوم في العروق/ تعضه، تكويه، ألف حرقة/ وفي حنايا درج/ في عتمة الازقة/ حشرجة مخنوقة وشهقة". الخطاب الصوتي طالع من الدلالي وحاوي يعرف ان الشعرية الحقة لا تقتصر على الطرب او العمود او الوزن والتفعيلة والتقفية، بل هي ايضاً رؤية جديدة للمعرفة وتأسيس لذات واعية ذاتها ومعرفة الذات لا تتكامل. ويعاني شاعرنا الدلالة الحسية المقصرة عن الاحتقان الجواني المتوحد بالفكر فيشكو: "جفت شفتي/ حتى متى تسعفني العبارة؟" (ص٢٨٨)، "تعصى وما لا يروضها.. ولعل تخصب مرة اخرى/ وتعصف في مدى شفتي العبارة" (ص٢٠٢)، ويمضي يبحث، عم يبحث يا ترى؟ هذا الرجل هذا المتوحد المسافر عبر الصحراء الكبيرة" (بودلير).

ونعرف ان اللغة في شعر حاوي هي المنتصرة، ويشدنا في نصه ذلك الجذب اللا أدري ما اسميه هل هو "الاتساق العجيب" لمعاني الالفاظ كما يسميه الجرجاني في دلائل اعجازه؟ (ص٣٧) فتأخذنا القراءة وتكرج وعلى غفلة الى الخاتمة، ولعله ذلك الكل مجتمعاً كما عبّر عنه بنديتو كروشي: "لا قيمة في الشكل للكلمات مفردة من حيث هي مادة التعبير ولا من حيث الجرس والصوت منفصلين عن المعنى والصورة".

بلى، هو الكل منغرساً في مسام التجربة، ومن ينابيعها، تتفجر الدلالات لتنغرس في وحدة بنائية متآزرة تجسد الرؤيا بتكثيف جمالي. وليس من قبيل الصدفة ان يفتتح حاوي زمنه الشعري ويختمه بالرماد: "هذا اللولب الملتف حولي/ ذلك التيار دوني والدوار" (ص٤٤). انه رماد الحياة العاصية ورماد النبي فيه: "كيف لا اقوى على البشارة" (ص٢٨٨) ادرك عجز الانسان ومشاشته فخرس الشعر وكان القرار، ويفيض هاجس القضية ويضيق على الكلمات فيتسرب – على ندرة – بعض التقرير او التصريح بالافكار مجردة الا ان المدلولة في شعر حاوي "تعلو على ذاتها" وتضيء حين العتمة ومع حمّى "العتمة العتمة فارت من/ دهاليزي" (ص٢٦٩) أوليس حاضراً "جسر" الطليعة كلما دار مقال حول الشعرية الحقة؟

من "اضلعه" الى الاطلالة المعرفية على العالم، قال حاوي اصالة الاختيار وهارمونيا الفكر والعالم والوعي للذات والحياة معاً، انه معادلة الشعر للذاكرة وللاستشراف منبعه ايمان بالتجربة في محطاتها المصيرية، في تكوين بعث ينفض السكون والجمود، "ان الشعر يؤسس للكائن، يهب الاسماء التي تخلق الكينونة وجوهر الاشياء". قالها هايدغر ولمسناها في خطاب حاوي الشعري، في جوهر فكره المتبصر، في مواجهة التخلف بتشكيل نسق الوعي الشمولي منصرفاً عن الجزئيات والسطح الى الجوهر، الى جذور المعرفة، وتميز حين – بثقافته وفلسفته ووعيه الحضاري واصالته الفنية – تجاوز الانتمائية الى الكونية، اقول مزية حاوي في اتمام القران بين القلقين، الوجودي والميتافيزيقي وكلاهما التزام الانسان وتأسيس لما بعد الشعري، ويظل الابداع الاصيل – ولا يجرؤ عليه زمن – هو ما نجد فيه ذواتنا، هو ترميز الصراع بين الانسان والعالم. قال لا برويير: "حينما تسمو القراءة بفكرك وتلهمك مشاعر النبل وعلو الهمة، فلا تبحث عن قاعدة اخرى للحكم على الكتاب فهو حينئذ طيب خرج من يد صناع".

وعن "الطيب" خليل حاوي ترسّبت في اعماقي امتدادات للحالة و"غصّات مريرة" لا أعرف كيف اسوقها.

رلى صليبا

حبيب جاويش أرجوحة من القريتين أين يسير الراوي ويأخذ العلامات

يفصح ناشر رواية "التربة"(*) للكاتب حبيب جاويش" (**) انه يعيش في المانيا منذ اواسط السبعينات حيث هو استاذ للغة العربية المعاصرة في معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة توبنغن. والافصاح جيد لانه يسمح لنا بادعاء مبرر نسبيا يتعلق بموضوع الرواية التي تعالج الحرب من خلال عملية خطف على اثر عملية قتل حدثت في قرية البرج. كان الفاعل مجهولا. وعملية الخطف كان فاعلها معلوما، من الضيعة الاخرى، من ضيعة الميدان. والقريتان متنافرتان منذ لاجيال وعلاقة الواحدة بالاخرى قائمة على الريبة والجفاء، زادتهما الحرب ريبة وجفاء، الى ان وصلت الامور الى الاقتحام والاقتحام المتبادل لكلتا القريتين. فذهب ضحية الاقتحامات ما ذهب من ابرياء، عدنان، وعبد الباقي يونس، وهما الشخصيتان اللتان تتأرجح احداث الرواية حولهما، فالاول ماجر وبعد مجيئه بيوم قتل ووجدت جثته مرمية في محاذاة الطريق، فما كان من اهله واقاربه ان اتهموا اهل الضيعة المقابلة. والى هنا، ينتهي الحدث الاول في الرواية المقرونة باشارة، حدث – بوليسي اذ يخبرنا الراوي أن هناك شيئا غير طبيعي، وعلى الاثر راح الى معرفته، وكانت الجثة مرمية ومعها رمى الراوي الجانب البوليسي – الحدثي جانبا، ان لم نقل اهمله. بعد هذه الجملة البوليسية تخلى عن ميكانيكية الحدث للبحث عن السرد الفاتر، الذي صاحب الرواية الى نصفها تقريبا، او اقل قليلا، الى ان تم توقيف الراوي، عبد الباقي يونس، على ايدي عناصر مسلحة من الضيعة التي يدرس فيها دون ان يعلم السبب وتطور الحدث بطيئا الى احتجاز ومن ثم الى اعتقال من غير ان يكون على بينة حقيقية من سبب اعتقاله. مع انه توقف بسيارته من اجل اسعاف احد المسلحين المصابين لدى عملية نفذوها ضد قرية الراوي. ونقل عددا من اهالي قرية الميدان حين تعرضها لقصف من جهة قرية البرج قرية الراوي، المتزوج جانيت ابنة قرية الميدان، وهذا الزواج بذاته لنا عودة اليه في السياق الذي نستكمله بتحليل التطور البطيء للحدث كما رسمه الراوي وفق آلية خالية من الحيوية. وهنا ما يردنا الى بداية افصاح الناشر عن غياب الراوي عن لبنان منذ اواسط السبعينات، فالغياب بعينه فصاحة بليغة لقدرة اي من الكتاب على معالجة اي موضوع من الخارج مرهونة بقدرة الكاتب على اختراع احداث تتلاءم او تتواءم مع حدث يعنيه، او تبقى اسيرة قراءات ومتابعات اعلامية مختلفة وهي بذاتها لا تنفخ روحا في موضوع مثل الحرب الاهلية اللبنانية. لان الكتابة عنها من المفترض ان تسلك مسالك عدة منها، المسلك الاعتراضي او الضدي المعاكس تماما لوقائع الحرب البحتة، اي ان تتم المعالجة اعتماداً على المناخ البراني للحرب، دون الغوص في اعماقها، وهنا ينقذ اي عمل من الوقوع في البلادة والملل والضعف ويحفظ له ماء الوجه. وثانيا، ان يغوص في الاعماق نزولا الى اعماق جديدة تتفاعل وتتصاعد وتتطور في عملية خلق تؤسس لاحداث دراماتيكية وقاسية تفتح المجال واسعا امام اعتراض من نوع جديد يقول الحرب دون ان يقع تحت ثقل وقائعها الحسية، والا نكتفي بما نقلته الينا الوسائل الاعلامية على اختلافها. وهذا ما كان يراود الكاتب اثناء محاولاته التفلت من الشفهي المتواتر عن الحرب، او محاولاته نسيان ما قرأه عن وحشية الحرب فكان السؤال الذي طرحه عن سبب اعتقاله لمبادلته بآخرين من المسلحين الذين اسروا اثناء الهجوم على قرية البرج هو السؤال الحي لفتح ثغرة جدية في جدار الوقائع الشفهية والمقروءة وهو سؤال اعتراضي اراده لاقامة تحليل منطقي عن الاعتقال واسبابه دون ان تكون الاسباب منطقية ولا الاعتقال. والاسباب والاعتقال والموت كلها المستند الضروري من اجل بلورة اسئلة اعتراضية اضافية تعزز الاجابة عن السؤال الاول ربطا مع السؤال المركزي اي الحرب كموضوع للحفر والتنقيب. فكانت الاسئلة الرئيسية والثانوية اشبه بمسامير ضعيفة الحدة، تتجت منها ثغرة ضيقة، رطبت الى حد ما المناخ الضاغط للرواية. ونعني بالثغرة، العلاقة التي قامت بين عبد الباقي يونس – المعتقل – والاب اندراوس وهي بدورها علاقة اعتراضية ضد الظروف المحيطة باعتقاله. فعبد الباقي الرهينة البريئة الذي ينتظر مصيرا مجهولا يقرره زعيم المجموعة المسلحة – عزو – يعيش اياما عصيبة، اقلها الانتظار المقرون ببراءته من اي ذنب مقترف. واقصاها حياة تمضي قريبا من التربة اي قريبا من المقابر. لذا هي العلاقة بين عبد الباقي وبين اندراوس توازنية لما وفرته لعبد الباقي من راحة نفسية، ولمكان بناء نوع من الحوار العلني والمستتر بينهما مع معرفة عبد الباقي ان لا قدرة للاب على فعل اي شيء لاطلاقه. ومجرد الحوار بينهما فيه من الراحة يغنيه موقتا عن الحرية المفتقدة وما يخرج عبد الباقي من الكابوسية الواقع بين براثنها. فهو من جهة اولى معتقل ولا ذنب له ومن ثانية يعيش قريبا من المقابر ومن ثالثة، منع من تقرير مصيره. ومن رابعة، هناك من لا يعلم عنه اي شيء. ومن خامسة، يحيا في وحدة قاتلة بعد ان مات الاب اندراوس بمتفجرة ومن سادسة يحيا الحرب مجبرا ومرغما. ولانه كذلك كان عبد الباقي صوت العقل الرافض للحرب، وكان الصوت المحايد: "كل تشرد هو ظلم وفاجعة بحد ذاته، وشعوري هذا لا يتأثر ولا يتبدل ان حلت المصيبة بالبرج ام بالميدان ام باي قرية اخرى غيرهما" (ص٨٧). ولان عبد الباقي صوت محايد وصوت العقل كان لا بد ان يقوم بدور يناقض الحرب ويناقض الجفاء والريبة بين قريتي البرج والميدان. وهذا الدور لعبه بزواجه جانيت ابنة الميدان. وكان زواجه مثابة محاولة لنزع الجفاء والريبة والخوف والشك المتبادل مع مرور الزمن بين القريتين المسلمة والمسيحية وكان زواجه مثابة اختيار لحياة من نوع جديد في المكان الواحد الذي يتوارث بنوه الاحقاد والحروب. ويبقى الزواج تحت رحمة المجهول الذي يقرر مصير عبد الباقي ويظل عبد الباقي منتظرا ويظل سؤال الانتظار مجهولا في التربة ريثما يأتي واقدون جدد، وفي انتظارهم لم ننظر لغة توازي لغة الانتظار داخل التربة مجردة وداخل التربة رواية. وبينهما اعاد جاويش الحرب اعادة بعيدة عن المعالجة المقنعة.

علي سرور

(*) صدرت عن "دار امواج" – بيروت، في ١٥٩ صفحة طبعة اولى ١٩٩٦.
(**) له "المأتم"، رواية ١٩٨٨ – واسمه طلال مجهول باقي الهوية، ١٩٩٤.

لا ترقص عظام المبدع في ظلمة القبر

اشارت احدى الصحف الفرنسية باسلوب مواربـ، لدى اثارة قضية الفيلسوف روجيه غارودي والاب بيار، الى اهمية دور وسائل الاعلام واسياد المال في عالم الشهرة الثقافية وانتشار الاعمال الابداعية، خاصة بعد غياب المبدع عن هذه الحياة.

نستشف من ذلك الكلام ارهابا فكريا مبطنا، وكأن المقصود فعلا الحقيقة التالية: ان كل مفكر لا يتبع، في اعماله وقناعاته، مسارا معينا يفرضه اصحاب النفوذ واسياد القرار (حكومات، أو منظمات، او وسائل اعلام...) فان حضور ذلك المفكر سوف يعاني التجاهل المنظم، ويؤول ذكره تاليا الى الخفوت والنسيان.

لا شك ان هذا ما يحصل اليوم على الساحة الثقافية، وربما سوف يستمر في المستقبل، ولكن، ألم يخطر في بال اولئك الاسياد النافذين حقائق اهم واشرس من الحقيقة الآنفة الذكر؟ من تلك الحقائق نذكر فقط باثنتين:

الاولى: لا شيء يبقى على حاله، بل كل شيء التبدل على مر الزمن.

الثانية: كل شيء باطل وزائل، فلا يبقى سوى وجه الحق ان ساطعا كالشمس او محجوبا تحت ستار كثيف.

ندرك جيدا ان اسياد المال والاعلام في مقدورهم ان يبرزوا اعمال المبدع بعد غيابه عن هذه الحياة، او ان يطمسوا اعماله وكأنها ما وجدت في يوم من الايام . الا اننا ازاء هذا الواقع نتساءل: ماذا يجني المبدع حين يكرم بعد رحيله؟ اترى بقاياه ستفرح وعظامه سترقص في ظلمة القبر؟ الا يدري اولئك الاسياد ان اعمال المبدع تصبح ملكا للانسانية جمعاء اكانت تطابق ام تخالف قناعات بعض الناس؟

ان تطور المجتمع البشري لا يكون فقط بسيطرة "النقيض"، ولا فقط بسيطرة "الشبيه"، بل بكليهما على السواء. لا ننكر ان حياة البشر صراع وتجاذب، ولكنها، في المقابل ، ليست نفيا مطلقا وابادة شاملة لفرد من الافراد، او لفئة من الفئات.

وحدهم الزاحفون الى شهرة زائلة او الى مجد باطل يخافون اولئك الاسياد، اما العقلاء والنورانيون فأبدا يشهدون للحق، ولو ارتفعت في طريقهم اسوار واشواك كثيرة.

سامي زيادة

فريد عواد ما زال حياً على الجدران بأناسه وظلالهم



لطخات من النور (زيتية).



استعدادات (باستيل وزيت).

في غاليري الوان، الكسليك، آخر اعمال الفنان اللبناني الراحل فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢).

هي المجموعة المتبقية للفنان وأثرت اوديل مظلوم عرضها كلها وان كانت تزيد عن المئة زيتيات ومائيات الى باستيل واقلام وفحم ومعظمها على العنصر البشري وخاصة على التجمعات.

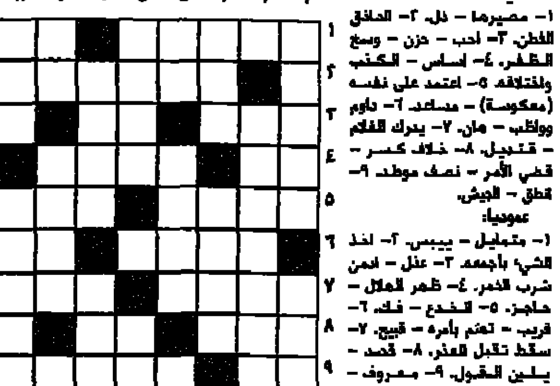
وزيارة معرض فريد عواد ليست بالنزهة. فالدخول الى الصالة مثابة الفضول والتطفل في امور كانت حميمية وها هي اليوم في متناول الجميع. وبرغم حضور الكثيرين نشعر بنوع من الخشوع وننفر من الاصوات التي تعلو احيانا من حولنا. نحن في شبه معبد حيث اللوحات تلاصقت عموديا احيانا وافقيا غالبا وغصت الجدران بمجموعات بشرية توزعت بين السواد والبياض او البياض والبني، او الالوان المونوكرومية الغامقة. لا يمكننا الانتقال من لوحة الى اخرى الا بجهد ذهني لاننا نود التوقف كل مرة وكأننا في محطات الميترو التي سجل فريد عواد حيويتها واناسها دونما تردد او تملق، خطف لحظات حية من تعابير الوجوه، سلخ الواقع وطعّم الهياكل في لوحته بها، اضاءها وبهرها بالبياض المسلط من فوق عليها فبدت متحركة، نابضة وناطقة بالمشاعر وترك بعضها غارقا في ظلام السواد دون ان يحجبه كليا عن النظر المتفحص والباحث عن تدرجات النور المتسرب بين الاجساد والوجوه او الرؤوس. نحس بكل حركة لكل فرد في الجماعة، وثمة انتظار لما تقوله العيون. انحناءة ما تدل على الاجساد الملتوية. بحث ما تؤكده حركات الايادي. ما هي قصة فريد عواد مع هذه النماذج من البشر التي عرف نقلها الى لوحته دون افراغها من عفويتها وأنسنتها؟ انه سر الفنان الذي التصق ذهنيا بما تشاهده عينه ومنح نبض الحياة لما رسمته يده، فجاء الاشخاص طبقا لواقع معيوش خطفه من اللحظة الآنية واعطاه فرصة جديدة للعيش فنّيا الى ما شاء الله.

ومتى تركنا التجمعات في ممرات الانتظار قابلنا تجمعات اخرى في المقاهي والمطاعم وهنا الاجواء اخرى، هنا استرخاء ووشوشات وهمسات بين الرواد تذكرنا بعملية التقاط الصور السريعة لمجموعة في حالة موحدة ومماثلة حيث التعابير مموهة يطغى عليها الشعور بانها غارقة في دخان السجائر ومتوسلة المآكل والمشارب لبلوغ النشوة والتلذذ. لكل موضوع مقاربة خاصة من فريد عواد. كل لوحة وان ذلت نماذج بشرية تتشابه بوحدتها وتبدو الوجوه احيانا مشوهة او مستترة الملامح، لأن تلك عملية الاختيار لها عبر اعتبارات جمالية تشارك فيها لعبة الظل والنور التي تبرز اشياء وتغطي اشياء فتخلق تناقضات او انسحاقات. وكأننا امام مشهد رسمت سريعا واكتفت بالاساس ثم اعيد رسمها دون اضاعة التأثير المباشر المسبب لاختيارها والمحافظة على عفويتها.

هل لاحظنا ان اللوحات هذه لا الوان فيها؟ كلا، غرقنا في لغتها وقماشتها وظلمتها وجهدنا في ملاحقة تفاصيلها حتى اصفرها. فوجئنا بسحرها، بنطقها بخبايا حياتها، ودعناها وأعدناها الى صمتها وتهنا في عرس الالوان الشرقية التي حملها فريد عواد الى باريس في ذاكرة عينيه ولاوعيه ومنح القطع الصغيرة المرسومة بالباستيل شرقطات فرحة حيث الخطوط السميكة كونت وجوها واشكالا هندسية مصغرة متلاحمة بدفء، تقول الحنين والشمس والارض بالوان ساطعة لا تعرف الخجل ولا الوداعة. والمعرض كلا يستحق زيارات لان كثرة الاعمال وتجاورها بهذه الكثافة يشعراننا بالاختناق، وكنا تمنينا لو تم فصلها بفسحات فراغ تمكننا من عزلها بعضها عن بعض، لكن هي الحال هكذا ونقبل الكم، وقد لا تتسنى لنا فرص اخرى لمشاهدة اعمال عوّاد الذي غاب وتوقفت مخيلته ورؤاه عند عتبة الموت.

لور غريّب





المفكرة

السينما

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "المحلقة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المتهم أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).
٢ – "عن الحب والظلال" (انطونيو باندیراس یقاوم الدیكتاتوریة التشیلیة بسلاح الغوایة من روایة للكاتبة المعروفة الیندي، مع جنیفر كونلي، لاخراج بیتي كابلن).
٣ – "كويز شو" (الغش والخداع في الالعاب التلفزيونية، حقبة الخمسينات، اناس في صعود ونجاح ثم افتضاح وخيبة، مع جون تورتورو ورالف فينز وروب مورو، لاخراج روبرت ردفورد).
٤ – "عرس موربيل" (توني كوليت شابة تتحدى محيطها العائلي والاجتماعي لتثبت اهليتها للزواج والسعادة، في كوميديا عاطفية وانسانية لاوسترالي بي هوغان ولها الاصداء حيثما عرضت).
٥ – "وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وفيلم مشاعر وجماليات وأداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، لاخراج آنغ لي).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
– "حميم وذاتي" (ميشيل بفيفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، لاخراج جون افنيت).

الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شجار في البرونكس" (جاكي شان مغامر عنيف ضد الاشقياء).

إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"تو ب دوغ" (تشاك نوريس يغامر عنيفا).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"وعي واحساس" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في اللباس العلماني، ألم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج لتيم روبنز).
٢ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حبيبي" (عاطفي كوميدي مع كاتي أيرلند وجاك سكالا).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "المحلفة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عرس موريبل" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"زانجلي" (الرواية العاطفية الرائجة في اللباس سينمائي).

بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل امجادها وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية. لاخراج غاس فان سانت).
٣ – "ارملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).
٤ – "دين مستحق" (تريلر الجريمة والمال والشبق الجنسي مع جوان سيفرنس).

بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "ايام الغريب" (الخطر المدمر الآتي من الفضاء يتصدى له رالف فينس وانجيلو باسيت في ادارة كاترين بيغيلو، وشريط صاخب مرتفع الموازنة).
٢ – "بلدة الملعونين" (جون كاربنتر يقدم لنا الشيطان الراعب في عيون الاطفال الملعونين والمتماثلين، مع كريستوفر ريف قبل السقطة القاتلة وكريستي آلي ومارك هاميل، فيلم يهم الهواة ومحبي النوع).
٣ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٤ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع اوجهات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).
٥ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول هزلية البارودي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"قبضات من معدن" (التشويق والمغامرات العنيفة لهواة النوع).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "عن الحب والظلال" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عرس موريبل" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "ابن الله غير الشرعي" (مغامرات اسطورية وفانتازية على الطريقة الفرنسية، اخراج كريستيان فيشنر).
٢ – "جايد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به الكبير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاتز).
٣ – "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"نيللي والسيد أرنو" (الشخاف والمعلم كلود سوتيه يرصد بكاميراه المشاعر الدقيقة بين العجوز، القاضي المتقاعد ميشال سيرو ومساعدته النضرة ايمانويل بيار).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"حاصل الذكاء" (الكوميديا العاطفية الذكية والماتعة مع مغ ريان وتيم روبنز والعتيق والتر ماتو).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "الانتصار الكندي" (كوميديا سياسية ساخرة مع الن الدا والممثل البدين الراحل جون كاندي، لاخراج مايكل مور).
٣ – "نوستراداموس" (تجسيد مشهدي خيالي لرجل النبوءات الشهير مع تشيكي كارو وجوليا اورموند).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج استرال).
٢ – "شجار في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣ – "نوستراداموس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "الانتصار الكندي" (راجع برنامج لاساجيس).

ماريغنان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"نيل" (جودي فوستر المنعزلة البكماء تؤدي في انفعال وتؤثر).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
١ – "النوم في العسل" (عادل امام في كوميديا جريئة).

المسرح

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لبرج حلزليان، تأليف غبريال بستاني.

مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "قادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الكراسي" ليوجين يونسكو، اخراج لينا صائغ (من ٣٠ ايار).

مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني.

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢/٣):
"عرس قانا" (برنامج يومي لتخليد المجزرة).

معارض

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– ويلي عركتنجي (حتى ١٥ حزيران).

اجيال للفنون التشكيلية، شارع عبدالعزيز:
– جورج مرعب (حتى ١٥ حزيران).

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– محمد عزيزي (حتى ١٨ حزيران).

الوان، صربا – الكسليك:
– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ انفكتشر أوف بلاك ستاليون، ٨.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار ايتي ان، ٩.٤٥ ماتس ماس، ١٠.١٥ قصص حب، ١١.٠٠ خمسة على سبعة، ١.٠٠ الغضب، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ نيون رايدر، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ جي اي جو، ٥.٣٠ اللوتو اللبناني، ٦.٠٠ اليانصيب الوطني، ٦.٣٠ اسير الماضي، ٧.٣٠ بطولة الامم الاوروبية ٩٦ لكرة القدم، بلغاريا – رومانيا، ٩.٣٠ الاخبار بالعربية، ١٠.٠٠ رود تو افنلاند، ١٠.٣٠ بطولة الامم الاوروبية ٩٦، سويسرا – هولندا.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان

الابراج

الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان). ترجئ المساعي القائمة وتروح الى هدف آخر غير الذي يتطلب الآن جهودا كبيرة، ولن تصل بها الى اي نقطة. وتفكر في الغد وملامحه، وفي بعض الناس حواليك، وتعمل لما هو بعيد ريثما تشفى من القريب، وتدع نفسك دائما في المقدمة، وعند الانطلاق تكون انت الاول.

الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): من عنده مريض في البيت يسأل عنه، وانت كذلك تسأل عن الامل والاحبة، ولك عقلك الذي يقودك في الدروب المختلفة، ويريك المناظر ووجوه الناس، وتكون المبدع دائما في النظر والاحاطة، ولا وقوف حيث لا ينبغي الوقوف.

الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران). تعمد الى الاساليب المريحة والطيبة، وتكون المعتدل في سلوكك ومسارك، وتفكر انك، متى فشلت في المبادرة، ستقع في الغلط او في ما يشبه الظل. وتدفع الثمن ان ثابرت هكذا، ما لم تقم من ذلك وتنتفض بكل قوة.

السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). مجازفة ممكنة واحتمالات مختلفة، وتنتبه لمالك ومصروفك والمسارب التي يروح فيها، وتقتل على ما عندك، ولست مضطرا ان تروح تسير وتصرف، حين انت في حاجة الى الاعتدال، والسير في طريق الضوء والسعادة.

الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). مسألة صحية تعود وتزعج الشخص منا ومنك. وتشعر بآراء سوداء او قاتمة تموج في الذهن وتحاول ان تطردها وان تنترها حيدا على مشارف الافق والحياة، وان تنزع من الدنيا، وانما تعمل لما يفيدك وما يحثك على حالة الصواب والحق.

العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول) ما انت في النقطة الحرجة، في التعقيدات التي تعرفها، لأنك كنت المندفع وبذلت من همك الكثير، وعملت الكثير، راغبا في الاصالة والمداية، وفي التيام بكل المهمات. ولعلك ترى ان الانسحاب الموقت افضل لك، ولن تكون خارج لب المسألة الى بعض الوقت.

الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). احتمال خطأ في العمل، ويكون منه بعض النتائج المزعجة، والعوامل المختلفة، وتنظر مليا في ما حولك، ولا وقوف على النوافل والعوائق، وانما تتحرك جيدا وتقع على الفائدة المرجوة، ولن تكسر الجرة، وانما تعمل منطلقا في شتى الاتجاهات.

العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لن تكون الشرس او ذلك المعقد والمتكسر، وتحفظ جو العمل خاليا من التحديات والمرعجات. وترى زميلا لك يحبك لهذا السبب، ولكونك تعمل جيدا وتنصرف براحة تامة الى المهمات. وتقوم بما عليك، وتضيف اللمسة الحقيقية الى الامور.

القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا رحيل، لا موجة نهائية الى الخير، الى النهاية، الطريق المسدود، وانما التعقل والبصيرة النافذة وكلاهما يوصلانك الى المواقع الجديدة، وتكون ذلك المنفتح على العالم، على الآخرين، وتزرع المودة في سياق العمل، وتحبر على المواقف الضعيفة، وتكون المنطلق دائما.

الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). الذين يقعون تحت الارهاق يضطرون الى العزلة، الى الهدوء الكامل، وينقطعون عن مجرى التيار الذي كانوا فيه، ويذهبون في الطريق المفتوحة لهم، ويرون الحياة والوانها، وكيف يزرعون انفسهم في المواقع الصحيحة والخصبة.

الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). مرحبا المزعجات والالوان المختلفة، حين تمزج حياتك الخاصة والحياة العامة، اذ لن ترتاح هكذا وانت في هذا المزيج الخانق، وتدع العاطفة في الخزانة، وتنصرف الى العقل الذي يحميك ويدفعك في الاتجاه الصحيح.

الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لك نشاطك المهني المندفع، ولعلك تعيد النظر ما هنا، وتحاول معرفة الفائدة الممكنة، والعالم حواليك انما يمتلكه المقدام والشجاع والذي يدرك التكيف معه في كل الظروف والاحوال. وتتعمد الى الحركة دائما والانطلاق.

الكلمة الضائعة

الكلمة: جزيرة متوسطية. السابقة: صور

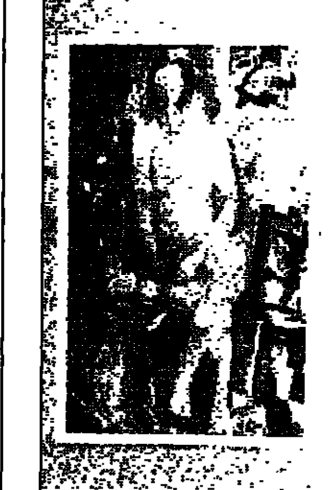
الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٥١

حل شبكة امس

اعداد: جورج الاسمر

معزز روضة الراحلة فرصة لرؤيتها
تعكف على المنحوتة بالصقل والتكوين


عري انثوي (زيتية).

منحوتة كبيرة من الخشب. (ل. غ.)

افتتح مساء امس معرض اعمال النحاتة الفنانة معزز روضة في غاليري جانين ربيز، الروشة في حضور حشد من محبي الفن. والمعرض بعنوان "الذكرى" بعد عشر من غياب الفنانة (١٩٠٦ – ١٩٨٦) التي تميزت بالانتاج النحتي ذي القياسات الضخمة، ويجد المتلقي القوة والصلابة في صقل الحجر وتكوين الانصاب من جوانبها الاربعة، وكانت تجريدية توحي بالتراكمية في الاحجام واحيانا هي طبقات عدة تتداخل وتتلاحم وان كانت مجزأة ومشغولة كوحدات منفصلة ومكتملة الى ان تتكىء بعضها على البعض وتؤلف رموزا تحكي جسد المرأة وآلهات اسطورية وحالات نفسية ومشاعر مستوحاة من الحياة ومما يلخص المخلوقات.

ومعزز روضة التي نالت جوائز عدة وشوهدت في بلدان مختلفة كانت تنحت الحجر والرخام والخشب بزخم وقوة وتحد قلما وجدناها عند امرأة.

و"الذكرى" في غاليري جانين ربيز امس فرصة للذين يعرفونها لمراجعة ذكرياتهم معها وللذين لا يعرفونها لاكتشاف موهبة اصيلة لعبت دورا فنيا في بدايات الستينات.

ولا تنسى انها كانت من ابرز الذين ساندوا وشجعوا فنانين شبانا هم في حاجة الى من يساعدهم في بحثهم ورسمهم وانطلاقاتهم.

ل. غ

المؤتمر القرباني العالمي في ١٩٩٧
من لبنان تهيؤ روحاني وعمليّ

بعنوان "سر الافخارستيا والحرية، المسيح حررنا لنكون احرارا"، عقد رئيس اساقفة ابرشية جونية ورئيس اللجنة الاسقفية لعالم الانتشار المطران شكرالله حرب مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام تحدث فيه عن "المؤتمر القرباني العالمي السادس والاربعين" الذي سيعقد في ٢٥ ايار الى الثاني من حزيران ١٩٩٧ في مدينة فراكلو في بولونيا.

وحضر مدير المركز الاب انطوان الجميل والمسؤول عن قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الدكتور الاب يوسف مونس والسيدة منى نعمة.

في بدء المؤتمر تحدث مدير المركز الاب انطوان الجميل فقال:

"انه لمن دواعي الفرح ان يستعيد لبنان مكانته في المحافل الدولية المدنية منها والدينية وان يكون له حضور فاعل في المؤتمرات واللقاءات العالمية فيستفيد من خبرات الآخرين ويفيد بما يذخر تاريخه من غنى روحي وتراث وطني وكنسي.

في هذا الاطار، يندرج اشتراك لبنان في المؤتمر القرباني العالمي السادس والاربعين الذي سيعقد في بولونيا في اواخر شهر ايار ١٩٩٧ تحت عنوان الافخارستيا والحرية.

ان التحضير لهذا المؤتمر قبل سنة من انعقاده يدل على اهمية ابعاده الروحية ومنها التفاف كل الكنائس بل كل الشعوب حول شخص المسيح المتواصل وجوده معنا في سر القربان، ويشكل هذا المؤتمر جزءا من التحضيرات لاستقبال الالفين بالتجدد الروحي والاخلاقي الذي دعا اليه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني".

ثم تحدث المسؤول عن قسم الصحافة والسينما والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الدكتور الاب يوسف مونس فقدم المطران حرب وقال:

"مع خميس الاسرار يبتدئ سر الافخارستيا والقربان المقدس، معه يبتدئ سر الكهنوت، سر التوبة، انا معكم الى منتهى الايام لانني احبكم وما من حب اعظم من هذا، وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه وان يبقى معهم ذبيحة حب وغفران والسر العظيم هو هذا، سر القربان المقدس هذا السر القرباني تعيشه الكنيسة جمعاء، لكن هناك جماعة خاصة كرست نفسها ووهبت حياتها للتعبد ولنشر سر الحب والحضور الالهي هذا.

سيادة المطران شكرالله حرب يرعى هذه الجماعة التي تركها السيدة منى نعمة وحولها ضمة من السيدات اللواتي يعطين المرأة اللبنانية بعدها الرهيف العميق غير اللاهي بالزائل والتافه، فلهن احترامنا وشكرنا.

اطلالة المؤتمر القرباني العالمي السادس والاربعين الذي سيجرى في مدينة فراكلو في بولونيا في السنة ١٩٩٧ وما بين ٢٥ ايار واول حزيران سيشكل لنا في زمن تجديدنا للسينودس بعداً روحياً وانسانياً".

ثم تحدث رئيس اساقفة جونية المارونية المطران شكرالله حرب عن الكنيسة في بولونيا انها تحتفل بهذا المؤتمر مع كل الكنائس، وقال: "يحتفل بهذا المؤتمر العالمي عشية الالف الثالث للمسيحية، في نهاية قرن شاهد مأساة شعوب كاملة خضعت لانظمة استبدادية ظالمة عاشتها شعوب اوروبا الشرقية خاصة".

اضاف: "ويأتي الاحتفال بالمؤتمر القرباني وموضوعه: "الافخارستيا والحرية في وسط اوروبا في بولونيا"

١ – لينير كل الشعوب التي عاشت طوال عشرات السنين الاختبار المأسوي المعاكس الحرية الشخصية والمسمعية.

٢ – لكي تتمكن الخبرة الايجابية للحرية التاريخية والمجتمعية ان تترسخ اكثر فأكثر، انطلاقا من سر الافخارستيا.

٣ – لكي تشع الحرية الفائقة الطبيعة التي بها حررنا السيد المسيح من عبودية الخطيئة اساس كل الشرور في العالم.

ان الافخارستيا اي وجود السيد المسيح تحت اشكال الخبز والخمر وجودا حقيقيا بلاهوته وناسوته، هي موضوع عبادة الكنيسة باسرها انها "حياة العالم" وعليها ان تغير كل شعوب الارض الذين لا يزالون محرومين من الحرية، والذين لا يزالون تحت وطأة الحروب، والذين لا يزالون يرزحون تحت انواع كابوس الفقر الجديدة، مثل سوء التنمية والتمييز العنصري والحكومات الظالمة الديكتاتورية المستبدة، وسوء استعمال وسائل الاعلام على مختلف انواعها، والتخلف في البنيات التحتية الضرورية.

لكل هؤلاء تتوجه رسالة حرية المسيح الحقيقية التي يجب ان يصل صداها كدعوة ماسة الى اعلان الحقيقة واحترام حقوق الله وشرائعه بغية الحفاظ على حقوق الانسان والى الوفاق بين الشعوب والسلام الحقيقي بتكريس العدالة بين الناس.

وعن مواكبة المؤتمر في لبنان قال: "اتخذت السلطة الكنسية في لبنان (مجلس البطاركة والمطارنة) مطرانا، مسؤولا عن مواكبة هذا المؤتمر، وأسست لجنة من كهنة ورهبان يمثلون الابرشيات ومن راهبات القربان واصدقاء القربان، ومن متبرعين للعمل.

وستكون مواكبة الحدث على كل الصعد، على الصعيد الوطني، احتفال بيوم القربان، على صعيد الابرشيات: كل مطران يهتم بطرق الاحتفالات، على صعيد الرعايا: كل خوري رعية يهتم بكيفية المشاركة، التعليم المسيحي في المدارس، السهرات الانجيلية، السجود للقربان، ساعة سجود اسبوعيا، مقالات في الصحف، مؤتمرات صحافية".

وفي الختام، وجه المطران حرب الشكر الى وسائل الاعلام كافة.

"الاعلام المسيحي على مشارف الألف الثالث"
بولس الرسول والتلامذة نشروا الرسالة

في رعاية الرئيس شارل حلو نظم "تلفزيون النور" واذاعة "صوت المحبة" مع كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك ندوة بعنوان "الاعلام المسيحي على مشارف الالف الثالث" في اوديتوريوم الجامعة حضره الى الرئيس حلو، النائبان الشيخ الياس الخازن وميشال موسى، والنائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة وراعي ابرشية جونيه المارونية المطران شكرالله حرب والاباتي سعد نمر والاباتي جورج حرب وعدد من الشخصيات الدينية والاعلامية وممثلي وسائل الاعلام.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى الاب بولس صفير كلمة عن اهمية وسائل الاعلام في هذا العصر والتأثير في ايماننا وكيف يفوق قدرات البشرية كافة، فهي التي تروع القلوب او تهدئ الاعصاب، تثير الغضب او تبعث في النفوس الرضى، تقرع طبول الحرب او تنشر الوية السلام.

ثم دعا ايلي عيسى الى قيام اعلام مسيحي يواكب العصر ويكون منبرا حرا للفكر الديني المشرقي المتأنس ودعا المسؤولين الى دعم الخطوات لبناء دولة عصرية.

الى انطوان مراد الذي قال: "ان الاعلام المسيحي في لبنان كان مقتصرا على النشرات والمجلات التي تصدرها الابرشيات والجمعيات الرهبانية حتى كانت الحرب وكان شعور بالحاجة الى اعلام سريع ومتحرك يواكب حاجات المؤمنين ويبلسم فيهم الجراح.

وتحدث رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جوده عن مفهوم الاعلام المسيحي الذي يلتزم مسيحيته وتاليا الحفاظ على الاخلاقيات والمواقع الادبية ويحترم القيم الاخلاقية والانسانية: "ان في لبنان طوائف والطائفة هي باقة زهر تزين الوطن، اما الطائفية فهي تعني البغضاء (...) ان ايجاد اعلام طائفي ينشر الرسالة المسيحية خير من ان يكون الاعلام طائفيا ينشر البغضاء والكراهية".

ودعا الى ايجاد بروتوكول بين الكنيسة و"تلفزيون النور" على ان تبقى المؤسسة قائمة بذاتها وتكون رعايتها من الكنيسة.

والى مداخلة القس سليم صهيوني رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية القاها ممثله القس عواد عن انواع الاعلام واختصاصاته التي منها السياسي والتجاري والصناعي ولها جميعها دور فاعل يجتذب الناس في لبنان وقال: "لم نصل حتى الساعة الى الاعلام الموجود في الغرب على المستوى الكنسي او الاعلام التجاري لان اعلامنا غير متكامل وفي حاجة الى الجهود الكنسية من كل الطوائف، ووصف الاعلام المسيحي بانه كالملح للطعام وهو تاليا ملح الارض.

وتحدث المدير العام لاذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي مخول عن مراحل انشاء الاذاعة وكان هدفها ولا يزال الحواجز التي تفصل بين الناس ويشرح التطور في البرامج والارسال والتغطية التي اصبحت تشمل كل لبنان وبعض الدول العربية.

وتكلم ايلي صليبي عن الاعلاميين الاوائل الذين انتقاهم المسيح من غير النخبة فكانوا ١٢ صيادا داعيا الى الاختيار بين مدينة المسيح التي هي اعلام للمسيح وبين مدينة قيصر التي هي اعلام للمسيحيين ووصف الاعلام الغربي بانه غرب وجه المسيح والتصدي له يكون بواسطة اذاعات وتلفزيونات مؤمنة لاننا نحن اقرب الى الينبوع، ينبوع الشرق المؤمن.

وتحدث الدكتور انطوان سعد عن مجلس ادارة "تلفزيون النور" عن تبني الكنيسة التلفزيون الذي انطلق من لا شيء ولم تدعمه اي رهبانية او مطرانية ولم تلجأ الى اي دولة او جهة اجنبية للتمويل لاننا نؤمن باستقلالية القرار الكنسي الوطني.

حلو

ثم القى الرئيس شارل حلو كلمة، "اخوتي، ابنائي، نحن الذين نعيش على قدسية الكلمة، ونؤمن بسلطانها، يسعدني ان اكون بينكم واحدا منكم في احلامكم وتطلعاتكم الى غد مشرق وحضوري فاعل، يكون تواصلا لحضورنا في هذه البقعة المقدسة من الارض.

رافق الاعلام البشرية منذ نشوئها وتجلى بنوع خاص مع ما قاله يسوع في "عظة الجبل" التي قال فيها غاندي وعظة الجبل نفذت مباشرة الى قلبي وسحرتني الى اقصى حد، وهي تمثل مفترقاً حاسماً في تاريخ البشرية بدعوتها الى محبة الاعداء. اقام يسوع السعادة على الفقر الطوعي والتجرد والوداعة والمحبة الشاملة والرحمة والخدمة. وسرعان ما راح تلامذة المسيح ورسله وعلى رأسهم اعلامي من الطراز الاول بولس الرسول، ينشرون في جنبات الارض كلها الاعلام الذي سيبدل مفاهيم الشعوب واساليب حياتها، ولكن لا بد للاعلام الحقيقي من ان يواكب التقنيات الحديثة ليؤدي رسالته بفاعلية وجدارة وذلك ما نسعى كلنا اليه (...)".

إعلانات رسمية

اعلان بيع
العدد ١٩٩٥/٩٠٧
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

تطرح دائرة تنفيذ بيروت البيع بالمزاد العلني للمرة الاولى يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ حزيران الساعة الثانية بعد الظهر منقولات المنفذ عليه زكي احمد سنجر المحجوزة في المعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٥/٩٠٧ والكائنة في بيروت – شارع دعيبس المر المتفرع من شارع مار الياس – قرب ادكوم بنك بناية مطعم بيك بوب – الطابق الثامن – الشقة الشرقية ايفاء لدين طالب التنفيذ غلوب بنك ش.م.ل. البالغ ١٤٩٢١٧٥٧,٥٦/ ليرة لبنانية عدا الفوائد والرسوم والمصاريف والمنقولات المطروحة للبيع وهي: طقم كنابيات من ثماني قطع وطاولتان وسط للسجائر وطاولة طعام وثمانية كراسي وخزانة فاترين ثماني درف واربعة جوارير وثريات عدد اربعة وسجادة صغيرة وغرفة نوم تحتوي سرير مزدوج مع كومودينة عدد ٢ وغرفة نوم للاولاد تحتوي على خزانة مع سرير للطفل وغرفة الجلوس تحتوي على طقم كنابيات ثلاث قطع قماش وبراد لون ابيض طبقتان ٢١ قدم ماركة فريجيدير وفرن غاز ثابت اربع عيون لون قرميدي ماركة ارستون وغسالة مع نشافة ماركة طومسون وسجادة لون عسلي افرنجي وطاولة خشب مع اربعة كراسي.

وقد تخمنت جميعاً بمبلغ عشرة آلاف واربعمائة وخمسة وعشرين دولار اميركي.

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع مصحوبين بالثمن نقداً وخمسة بالمائة رسم دلالة علماً انه لا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض الستين بالمائة من قيمة الثمن المذكور اعلاه.

بيروت في ١٩٩٦/٦/٤

مأمور تنفيذ بيروت — احمد جابر — التكليف ١٣٩٤

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضده عبدو لحود ابي حبيب المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ليفيت رزوق فتح الله بالرقم ٩٦/٧٧٥ بقسمة العقار ١٠٨٧ منطقة روميه العقارية وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٤٥٩

اعلان
الدعوى الرقم ٩٦/٢٣٣
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضده: فارس الياس الزغبي من بلدة بشتودار عورا – قضاء البترون – اصلاً ومجهول محل الاقامة

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من الياس بطرس دانيال بدعوى ازالة شيوع في العقارات الرقم ٥١ و٥٢ و٥٣ من منطقة بشتودار عورا العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذ مقاماً مختاراً لك بنطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف — عبد الله الحصني

اعلان
الدعوى الرقم ٩٦/٦١٤
من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضده: قزحيا انطونيوس يوسف الشاماتي من البترون اصلاً ومجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من اسعد عزيز سعد بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم ١٠٦٠ من منطقة البترون العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذ مقاماً مختاراً لك بنطاق هذه المحكمة وان تبدي ملاحظاتك الخطية على الدعوى بخلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف — عبد الله الحصني

اعلان
انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٢ جرى تسجيل عقد انهاء الادارة الحرة الجاري على المؤسستين ١١٥٠٠ و١١٥٠١ المعروفتين باسم "ماربيل I" و"ماربيل II" القائمتين على العقار ٧١ المدور القسم ١ شارع غورو ملك باز وذلك بين اصحاب المؤسستين ميشال يوسف قيامة وجولي وكميل توما الخوري وبين المستثمرة شركة ريفامبيل المتخذين محل اقامة في مركز المؤسستين.

امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ١٤٨٨

تبليغ قرارات استملاك
٩٤/١٤٧

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذاً للمرسوم ٢٠١٠ تاريخ ٨٤/١١/٢٩ (استملاك طريق داخلي في عين سعادة) تبلغ القرارات الصادرة عنها من اصحاب العقارات المبينة اسماؤهم ادناه:

١– كريكور اغوب يزنكيان:
– القرار: ٩٥/٧٣٢ – التعويض المتوجب مليون ليرة لبنانية.
– القرار ٩٥/٧٣١ – التعويض المتوجب مليونين ومئة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.
– القرار ٩٥/٧٣٠ – التعويض المتوجب مليون ومئتي الف ليرة لبنانية.
– القرار ٩٥/٧٢٧ – التعويض المتوجب خمسة ملايين وخمسمئة وسبعة وثلاثين الفاً وخمسمئة ليرة لبنانية.

٢– نبيل – عادة – ورامز فايق مخيبر: القرار ٩٥/٧٢٣ التعويض المتوجب ثمانمئة الف ليرة لبنانية.

٣– عمار عبد العزيز علي التويجري – علي صالح عبد العزيز المديفر، القرار ٩٥/٧٢١ التعويض المتوجب مليوني ليرة لبنانية.

٤– ليلى نجيب رشيد، القرار ٩٥/٧١٨ التعويض المتوجب مليون ومئتي الف ليرة لبنانية.

٥– فايقة منعم عازار – هنا خليل عازار – ضحى ونجيب ونجم مالك عازار:
– القرار ٩٥/٧١٦ – التعويض المتوجب ستمئة واثنين وستين الفاً وخمسمئة ليرة لبنانية.
– القرار ٩٥/٧١٥ – التعويض المتوجب خمسة ملايين ومئة وسبعة وثلاثين الفاً وخمسمئة ليرة لبنانية.
– القرار ٩٥/٧١٤ – التعويض المتوجب اربعة ملايين ليرة لبنانية.

٦– قيصر ميلاد سمعان، القرار ٩٥/٧١٣ – التعويض المتوجب اربعة ملايين ليرة لبنانية.

٧– محمد عمر التونسي – حسين عبد الله محمد امين سجيني – عبد الاحد عناية الله محمد رحيم تركستاني – عبد العزيز احمد محمد مرزوق – فؤاد محمد نور محمد ابو منصور – صالح عمر حسن يني – سمير امين غنيم – عبد الله حسن عثمان مصري، القرار ٩٥/٧٢٥ – التعويض المتوجب مليونين واربعمئة الف ليرة لبنانية.

مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف ٣٠ يوماً تلي تاريخ التبليغ.

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية — القاضي الياس بوناصيف — التكليف ١٤٥٦

تبليغ
من محكمة استئناف بيروت التجارية

الى ورثة الياس خوش

صدر القرار ٩٥/١٠٣٤ القاضي برد الدعوى المتكونة بينكم وعلي عكر ورفاقه والذي تتناول المؤسسة التجارية المعروفة باسم سنتر بدارو.

رئيس القلم — محمد حمندي — التكليف ١٤٥٧

اعلان
من مصلحة مياه صيدا

تطلب مصلحة مياه صيدا من جميع المشتركين لديها المبادرة الى تسديد رسوم المياه المستحقة عليهم من عام ١٩٩٦، وكذلك تسديد رسوم المياه عن السنوات السابقة بالنسبة للمشتركين الذين لم يسددوا ما عليهم من رسوم حتى تاريخه، وتمهل المشتركين حتى ١٩٩٦/٦/٣٠، كحد اقصى لتسديد الرسوم المستحقة، وسوف تعمد المصلحة بعد هذا التاريخ الى اتخاذ الاجراءات القانونية المنصوص عليها في انظمة المصلحة بحق المتخلفين عن الدفع.

ملاحظة، تدفع رسوم المياه في مكتب المصلحة الرئيسي في صيدا او في مكتب المصلحة الفرعي في بلدة الغازية (سنتر محمد صالح).

صيدا في ١٩٩٦/٦/١٠

مدير مصلحة مياه صيدا — سمير البساط — التكليف ١٤٤٦

اعلان
من محكمة استئناف بيروت

الى أنجيل الياس فرح أرملة ميشال أكرم يطلب اليك الحضور الى القلم لتسلم وتبلغ الاوراق بدعوى اتعاب المحاماة الرقم ٩٣/٢٢٩ المقامة من المحامي ناجي البستاني بوجهك ورفاق لك بمهلة عشرين يوماً.

رئيس القلم — محمد حمندي — التكليف ١٤٥٤

تبليغ
من محكمة استئناف بيروت – الغرفة التاسعة

تبليغ الى ورثة المرحوم عبد المجيد ياسين رباط

وهم زوجته ملكة نجاوي ورباب العضم واولاده محمد باسل ووداد وريما وصافية.

بالدعوى التنفيذية الرقم ٩٥/١٠٩٠ والمتكونة بينكم وصلاح الدين ملص.

يطلب اليكم الحضور الى القلم لتبلغ الاوراق بمهلة عشرين يوماً من تاريخه تحت طائلة اعتبار المحكمة مقاماً لكم والجلسة في ٩٦/٧/٨

رئيس القلم — محمد حمندي — التكليف ١٤٥٥

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية، في تاريخ ١٩٩٦/٥/٣ قدم المستدعي خازن طانيوس نصار بواسطة وكيله الاستاذ ميشال ابي عبد الله استدعاء بالرقم ٩٦/٩٨٧ يطلب بموجبه اعلان وفاة والده طانيوس عبد نصار من بلدة رمحالا قضاء عاليه، كل من لديه اعتراض او معلومات ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٤٧٢

دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري يدعو جورج فؤاد الصايغ المجهول محل الاقامة للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/١٨٩٢ المقامة عليه من طالب شكيب عيد موضوعها اسقاط الايجارة للشقة الرقم ٨ من العقار الرقم ١١٢٨ منطقة صربا العقارية والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٦/٧/١٠ الساعة ٩ والا تعتبر مبلغاً وتحاكم غيابياً.

ويعد كل تبليغ لك في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب — اسطفان فياض — التكليف ١٤٦٠

اعلان
ادارة حرة

مالك الاستثمار: يوسف ابرهيم الحاج علي الحمراء شارع جان دارك ملك الفضل.

المستثمر: محمد نافذ محمد كامل ميكل الحمراء شارع جان دارك ملك الفضل.

المؤسسة موضوع الاستثمار: "مجوهرات الحاج علي" الرقم ٤١٦٥/ خاص الكائنة في العقار ٢٣٠/ رأس بيروت شارع جان دارك ملك احمد الفضل وشركاه بكافة عناصرها.

مدة العقد: سنة واحدة ابتداء من ١٩٩٦/٢/١٥.

بدل الاستثمار السنوي: خمسة آلاف دولار اميركي.

تاريخ العقد: ١٩٩٦/٢/١

تاريخ التسجيل: ١٩٩٦/٦/١٠.

امين السجل التجاري في بيروت — رياض توتيو — التكليف ١٤٦٢

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية، في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٩ قدمت المستدعية سميرة طانيوس نصار استدعاء بالرقم ٩٦/٨٧٣ تطلب بموجبه اعلان وفاة المرحوم هادي فارس كرم من عمشيت، كل من لديه معلومات او اعتراض على ذلك ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٤٧٣

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ ٩٦/٥/٢١ في الشركة التقنية لادارة التأمين ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٦٧٤٥١ تقرر في تاريخ ٩٦/٦/١٠ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها موسى سعادة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري — رياض توتيو — التكليف ١٤٨٨

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٤/٩١

المنفذ: مصرف هولندا العام – امرو، وكيله النقيب مرسال سيوفي

المنفذ عليهما: فارس يوسف حداد – جديدة المتن – المركز الصناعي والتجاري، شركة فرسان حداد ش.م.ل. التي اصبحت مالكة العقار المطروح – عين سعادة.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد وكشف حساب موثوقين بتأمين وزيادة تأمين تحصيلاً لمبلغ /١٣٦٧٧١.٤٠/ دولار اميركي والفائدة والرسوم.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٥/١٨.

تاريخ تسجيله في أمانة السجل العقاري: ١٩٩٤/٥/٢٨.

العقار المطروح: كامل العقار/٢٨٠٠/ عين سعادة، قطعة ارض تحتوي على بناء قيد الانجاز من الباطون المسلح مؤلف من سفلي ثاني وسفلي اول وتخينة على نصف البناء واعمدة مع سقف على قسم من سطح البناء كما يوجد فيه بعض التقسيمات الداخلية مساحته /١٥٣٨/ متراً مربعاً يحده غرباً /٢٧٩٥/ شرقاً /١٤٠/ و/١٤١/ شمالاً /١٨٠١/ جنوباً /٢٩٥٣/. مفرز عن العقار /١٣٤/. يشترك بملكية الطريق الخاص /٢٧٩٥/ منتفع بالمرور على العقار /٢٧٩٠/ تنازل المشتري عن حقه بالشفعة. استحضار الدعوى ٨٣٥٤ بداية جبل لبنان المدعي سامي يونس. ورد عقد تأمين لمصلحة ميخائيل شكر الله شرشر بمبلغ /١٢٠٠٠٠/ دولار اميركي اعيد لاتمامه. استحضار لمحكمة بداية جبل لبنان من بيار وجورج برنس ووليم جرجي مقبل ضد شركة فرسان حداد. ورد معاملة اظهار حدود.

قيمة التخمين: /١٦٥٢٥٥٠/ دولار اميركي.

قيمة الطرح بعد التخفيض: /٧٢٠٥٩٤.٤٣٢/ دولار اميركي

المزايدة، ستجري يوم الخميس الواقع في ١٩٩٦/٧/١١ الساعة الثانية عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ المنتدب وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥%.

رئيس القلم — سهيل عون

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية يقتضي حضور المدعى عليها كارولينا غامبوا المجهولة المقام او ارسال وكيل قانوني عنها لتسلم اوراق الدعوى المقامة من سامر معروف ادريس بواسطة وكيله الاستاذ نزيه منصور بالرقم ٩٦/٩١٦ بموضوع فسخ عقد زواج وحضور جلسة المحاكمة المعينة يوم الخميس في ١٩٩٦/١١/١٤ وعليها اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاماً مختاراً يجري التبليغ به حسب الاصول.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٤٧٤

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٠

تنفيذ السيدة وديعة خير الله البعينو بوجه السيدتين انطونيا وسعاد لومنضو المجهولتي المقام حكم محكمة بداية جبل لبنان الرقم ٩٥/٢٢٥ القاضي ببيع العقار الرقم ٥٥٥ زوق مصبح بالمزاد العلني لازالة الشيوع.

العقار ٥٥٥ قطعة ارض مشجرة اشجار فاكهة مختلفة ضمنها بنائين الاول مؤلف من ثلاثة طوابق. ارضي يحتوي على مدخل وغرفتين ودار مقسوم ومطبخ وحمام ومنافع وسفلي يحتوي على مستودع اول وثاني دوبلكس يحتوي على دار وطعام وغرفة مطبخ وطعام يعلوه ثلاث غرف حمامين ومنافع وشرفات.

البناء الثاني مؤلف من طابق سفلي يحتوي على مستودع وخمسة اعمدة. ارضي ويحتوي على ثلاث غرف وحمامين ومدخل ودار وصالون وطعام ومطبخ وشرفة. مساحته ١٣٨٢م.م. يحده غرباً طريق عام شرقاً طريق عام و٥٥٤ شمالاً طريق عام و٥٥٣ وجنوباً ٥٥٩ تاريخ محضر وصف العقار ٩٦/٣/١٣ تاريخ تسجيله ٩٦/٣/١٨ بدل تخمين وطرح العقار ٥٥٥ زوق مصبح ١٩٢١٤٥ د.أ. تعين موعد البيع الاثنين في ٩٦/٧/١ الساعة الثانية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

رئيس قلم التنفيذ — التكليف ١٤٨٣

اعلان شهر افلاس

في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٣ اعلنت محكمة الافلاس في جبل لبنان شهر افلاس نبيه رفيق سليمان، وارجعت تاريخ توقفه عن الدفع ثمانية عشر شهراً سابقة لصدور الحكم، وعينت عضو المحكمة القاضي كارول غنطوس قاضياً مشرفاً والمحامي عادل رزق الله وكيلاً للتفليسة على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم في مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت – بدارو – سنتر بدارو – التلفون ٣٨٤٠٠١/٢

عن رئيس القلم — حسين صبح — التكليف ١٤٧٠

اعلان
عن اعادة استدراج عروض
٢٠٠٨/ص

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية اعادة استدراج عروض لشراء سيارة لزوم مركز علوم البحار التابع للمجلس.

فعلى الراغبين بالاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها نهاية دوام يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٢٤.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن – بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عسنس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥.

الامين العام — حافظ قبيسي — التكليف ١٤٦٤

اعلان دعوة
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم.

عائلة اسود، ارملة انطون مفرول ومنى تريز وديبريه وجورج انطون مفرول لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سامية ريحان لطفي بواسطة وكيلها الاستاذ حنا واكد بالرقم ٩٥/٢٧٨ بقسمة العقارات ٢٨٦ و٢٨٨ و٢٨٩ منطقة زوق مكايل العقارية وابداء ملاحظاتكم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.

رئيس القلم — عبد خليل — التكليف ١٤٦٦

اعلان
العدد ٩٦/٠٤١

تعلن بلدية بيالوت على وضع جداول التحقق الاساسية للقيم التأجيرية للسكن وغير السكن لعام ١٩٩٥ وما قبله (خمسة وتسعون) قيد التحصيل. فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم المتوجبة عليهم وذلك لمدة شهرين من نشر الاعلان، وبحال التخلف ستضطر البلدية الى اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. اعتباراً من ٩٦/٨/٢٠.

١– غرامة اثنين بالمئة عن كل شهر تأخير.

٢– حجز على الاموال المنقولة وغير منقولة وفقاً لقانون ٦٠/١٩٨٨.

في ٩٦/٦/٦

رئيس بلدية بيالوت — انطوان عبدو رحمي — التكليف ١٤٧٨

عيد الشفيع والمعاني

يوم غريب في حياتي، يوم الخميس ١٣ حزيران ١٩٩٦، يوم عيد مار انطونيوس البادواني، غريب لانه مزدوج المعاني، فهو عيد شفيعها وغريب لانه مؤلم المناسبة:
فهو يذكّرني بها وبرحيلها.
اقف وحدي حيال رسمها متأملاً في كيفية عبورنا هذه الحياة الدنيا، واحدا بعد واحد.
مار انطونيوس شفيعها، هو ايضا شفيع المرضى والمصابين بالحوادث وطالبي الشفاء منها واصحاب الاشياء الضائعة.
كانت هي مريضة وطالبة شفاء.
شفاعات السماء تتجلى بطرقها وعلى نمطها.
شفاها شفيعها على طريقته الفضلى، وهو يعرف ان هذه الطريقة مؤلمة.
كانت فاقدة شيئاً ضائعاً، هو اثمن ما يمتلكه الانسان في هذه الدنيا، الحياة.
فشفع في حياتها كي لا يطيل مأساتها.
المعاناة، مقرونة بالوعي، في مواجهة الآخرة، مرّة المذاق.
ولكنها ايضا باب للخلاص الابدي.
الشفاعة لا تكون دائما شفاعة جسد.
بل اهم شفاعة هي شفاعة الروح.
اطمئن عندما افكر ان انطوانيت لاقت شفيعها في الاخدار السماوية ونعمت بشفاعة الروح وتخلصت من اوصاب هذا العالم.
يوم ١٣ حزيران يقرّبني منها كما قرّبها من شفيعها بعد التحمل الاليم.
يوم ١٣ حزيران نالت شفاعة الروح.
ويوم ٣٠ تشرين الاول نالت شفاعة الرحيل.
شفيت من علة الجسد وتحررت من متاعبه.
كل يوم من ايام السنة هو عندي مثابة ١٣ حزيران و٣٠ تشرين الاول.
فجرح الذكرى والايمان بالآخرة اعمق من كل تحسس.
وانا مصاب بالجرح ومتمتع بالايمان.
"انا حي في العالم الروحاني"، كما قال في احدى قصائده وديع عقل جد انطوانيت.
وارفق الحياة الروحانية بالشفاعة التي تحيي.
وفتحت امامنا طريق الخلود وابواب دار البقاء.

فاضل سعيد عقل

طلاب الدكتوراه بين منهجية وأخرى بين استاذ وآخر ومشرف وآخر

جاءنا من عدد من طلاب الدكتوراه في الجامعة اللبنانية البيان الآتي:
تتلخص قضية طلاب الدكتوراه في الجامعة اللبنانية كما هي مطروحة منذ عامين بالآتي:
١– تضم الجامعة اللبنانية بضع مئات من الطلاب، موزعين على عدة كليات ومعاهد، يعدون اطروحات للدكتوراه اللبنانية، الموازية لدكتوراه الدولة الفرنسية، تحت اشراف اساتذة من الجامعة، وفقا للمرسوم التنظيمي الرقم ٩٠٠/٨٣. ولدى تخرجهم يرشحون لملء الشواغر في التعليم العالي.
٢– على الاستاذ الجامعي، لكي يعطى رتبة الاستاذية وصفة المشرف، ان تتوافر فيه الشروط التالية:
أ – ان ينال شهادة الدكتوراه من الفئة الاولى.
ب – ان ينشر بضعة ابحاث اصيلة يختلف عددها تبعا للكليات والمعاهد، ويجري تصنيفها بعناية.
ج – ان يقوم بالتدريس الجامعي والبحث الاكاديمي عددا من السنوات يختلف تبعا للكليات الجامعية.
د – واخيرا ان يتم بمرسوم جمهوري تكريس صاحب العلاقة استاذا اصيلا للتعليم العالي.
وظاهر من هذه الشروط ان الحصول على رتبة الاستاذية، تمهيدا لصفة الاستاذ المشرف على اعداد اطروحات الدكتوراه، يفترض زمنا طويلا، وصفات ومؤهلات بالغة العلو، صعبة المتناول، ولا يرتقي اليها الا ذوو الجلد في البحث والخبرة الطويلة، وما يفرض تقدم الاستاذ في السن، ويرجئ بلوغ عنصر الشباب المستوى المهني والاكاديمي المطلوب. لذا يكون عدد الاساتذة المخولين سلطة الاشراف على الاطروحات في كل جامعات العالم، قليلا نسبيا، ويكونون متقدمين في العمر.
وبغية معالجة هذا النقص في الاساتذة المشرفين:
وامام الاقبال على دراسة الدكتور لتلبية حاجة التعليم العالي الى ملء الشواغر في ملاكاته، تعتمد جامعات كثيرة، ومن بينها لبنان، وظيفة المشرف المتقاعد بحيث تتعاقد الجامعة مع الاساتذة المشرفين، رغم احالتهم على التقاعد، لكي يتابعوا الاشراف مدة حددها القانون اللبناني بأربع سنوات لقاء أجر رمزي يتكون من الفرق بين راتبهم الاصلي ومعاشهم التقاعدي.
٣– من الطبيعي اذن ان يحال على التقاعد – سنويا – عدد من الاساتذة المشرفين وعندئذ:
أ – اما ان تتعاقد الجامعة مع المشرفين المتقاعدين كي يتابعوا مهمتهم.
وهذا ما اعتمده مجلس الوزراء منذ العام ١٩٨٨، اذ وافق حكما على العقود التي يوقعها رئيس الجامعة مع الاساتذة المتقاعدين، كي يتابعوا مهمة الاشراف في حدود اربع سنوات لكنه توقف عن هذا التقليد سنة ١٩٩٤، بذريعة اللجوء الى الدم الجديد، وهو أمر غير متاح للأسباب المتقدم بيانها.
وهذه الصلاحية تعود اصلا الى مجلس الجامعة الذي اصيب بالشلل في فترة الحرب فأنيطت مهمة الموافقة على التعاقد مع المتقاعدين بسلطة الوصاية، اي بالوزير، ثم بمجلس الوزراء.
ب – واما ان يرتضي الاستاذ المتقاعد متابعة الاشراف مجانا، وهذا ليس حلا عادلا او مضمونا، لانه لا يجوز للدولة ان تحقق لنفسها اثراء غير مشروع من طريق تشغيل الاساتذة المشرفين دون أجر.
ج – واما ان يبحث الطالب عن مشرف جديد. وهذا البحث ليس ميسورا، لأن عدد الاساتذة المتمتعين بصفة الاستاذية المؤهلة للاشراف قليل في مختلف جامعات العالم. ثم ان المشرف الجديد كثيرا ما لا يوافق على الموضوع المسجل، فيفرض على الطالب المعني ان يختار موضوعا اخر يوافق عليه، او هو يطلب اليه نفض العمل المنجز مع المشرف السابق. لكي يتطابق مع منهجيته ووجهات نظره، بكونه المسؤول الجديد عن الطالب وموضوعه. ثم تتجدد المشكلة ببلوغ المشرف الجديد، بدوره، سن التقاعد.
د – واما ان ينقل الطالب تسجيله الى جامعة خاصة، ترتضي التعاقد مع الاستاذ المشرف. لكنه أمر غير مضمون ويحمّل الطالب نفقات جديدة لا قبل له باحتمالها.
اثر رفض مجلس الوزراء تجديد العقود للاساتذة المتقاعدين، وعددهم نحو عشرة، وطلابهم نحو مئة توقفوا عن متابعة العمل في الاشراف على الطلاب المسجلين على اسمائهم لاعداد الدكتوراه.
وتقضي مصلحة الجامعة بتجديد التعاقد معهم ليتابعوا الاشراف كالسابق، وينقذوا مستقبل الطلاب وسمعة الجامعة الوطنية، ومستواها الاكاديمي.

تقليد "القتال الحبي" بين الطلاب لم يتوسع "للاستيلاء" على "الوست هول"




في المباراة. (ابرهيم الطويل)

بحسب التقليد السنوي للجامعة الاميركية في بيروت، جرى في الملعب الاخضر صباح امس "قتال" حبي (ووتر فايت) بين كليات الهندسة وكليات الفنون والعلوم والتربية.
وسبق ان جرت مباراة كهذه في الجامعة شملت منطقة أوسع والهم الأكبر في النتيجة هو "الاستيلاء" على مبنى الوست هول، غير ان المكان حدّد حالياً بالملعب الاخضر فقط فأزعج الطلاب "لأنه أفقدهم روح التخطيط في المباراة".
وتألف الفريق الأول من درع الأقوياء في المقدمة أما الفريق الثاني وكعادته كل سنة فتقدمته فرقة النينجا.
وعلى غير عادة انتهت المباراة بعد ربع ساعة من البدء بها وأعلنت النتيجة انها لمصلحة طلاب كليات الهندسة الذين بدأوا بالغناء لإغاظة الفريق الخاسر. وأساس المباراة هو في "المقاتلة" ببالونات الماء وبتمريغ الاسير بالوحل، وكان الحكم العميد الحاج الذي سلّم الرابح الكأس.
ولم تسجل اصابة لدى فريق الصليب الاحمر ولم تعترض فرقة الدرك أي مشكلة، غير ان طالباً جرح في يده وآخر في عينه.
وكذلك كانت مباراة كرة القدم فازت فيها كلية الفنون والعلوم على الهندسة (٢–١).

النفايات الصلبة واعادة تصنيعها

دعت اللجنة الوطنية للبيئة في الجامعة اللبنانية الى ندوة عن "النفايات الصلبة واعادة تصنيعها" ظهر الثلثاء ١٨ حزيران، في مكتبة كلية العلوم، الحدث، ويشارك فيها الدكتور نشأت منصور والدكتور ناجي قديح ويديرها الدكتور ابرهيم زين الدين.

أمين خالد الرابض على التسعين تحلق مكرّموه في معهد العلوم الاجتماعية

احتفل الفرع الاول من معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية امس بتكريم المربي امين خالد من اول خريجي المعهد عام ١٩٦٥ والآن في التسعين عاما ملآها بمثابرته ونشاطه بالعطاء في المجالات التعليمية والتربوية. وحضر النواب زاهر الخطيب وعلاء ترو وخليل عبد النور ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد المعهد الدكتور اسعد نبيان ومديره الدكتور اسعد النادري وعدد من الدكاترة في الجامعة اللبنانية ومن اقارب المحتفى به.



الدكتور اسعد دياب والمحتفى به خالد. (محمود الطويل)

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تعريف من الدكتور توفيق العبد الذي تحدث عن نشأة امين خالد "من مواليد ١٩٠٦ في مزبود، اقليم الخروب، المنطقة التي اعطت مبدعين في كل المجالات ومثال على ذلك بطرس البستاني والشيخ عمر افندي الخطيب وفؤاد باشا الخطيب والمبدع المغمور في علم الاجتماع نقولا الحداد الى المحتفى به الذي كتب وما زال يكتب دراسات وروايات".
الى كلمة باسم اساتذة المعهد القتها الدكتورة دولت خضر: "من حظ الجامعة اللبنانية ومعهد العلوم الاجتماعية بالذات ان يكون الاستاذ امين خالد واحدا من خريجيها بل احد اوائل خريجي معهدنا (...) وتلك هي خصوصية الجامعة اللبنانية في ديموقراطية التعليم دون النظر الى الوضع المادي او الطبقي او الطائفي، فأبدع طلابها في غير حقل وميدان (...) والاستاذ خالد نموذج لهم وتكريمه من ابسط واجباتنا (...)".
الى كلمة مدير المعهد اسعد النادري: "هذا التكريم هو لولا تكريم لجميع خريجي المعهد على امتداد الوطن، ممن وجدوا في الجامعة اللبنانية منهلا للثقافة والمعرفة، ومصنعا عظيما من مصانع الوحدة الوطنية اللبنانية، وهو ثانيا وثالثا محطة تذكير بأيام الخير، ايام وحدة الجامعة اللبنانية (...) قبل احداث ١٩٧٥ المؤسفة (...) وانا واثق ان اعادة تنشيط المجالس التمثيلية واعادة توحيد كليات الجامعة وفروعها، مع تأمين الابنية الجامعية الموحدة وتطبيق قانون التفرغ وتنشيط دور الطلاب تشكل بعضا من الشروط الاساسية التي لا غنى عنها لاستكمال هذه المسيرة بنجاح (...)".
ورحب عميد المعهد اسعد نبيان بالحاضرين وحيا المكرّم "لا خيل عندك تهديها ولا مال، فليسعد النطق ان لم تسعد الحال وعجبت (...) من تكرمة الكريم أصلا ولم أر سيفا يزاد على النصل نصلا (...) اكرمته فهو مكرم، او التعدية بالتشديد فنقول: كرّمته فهو مكرّم".

دياب

وتحدث الدكتور دياب: "اذ نكرم امين خالد، نكرم المعنى الذي من اجله ضحى واعطى وبذل (...) في ميدانين، ميدان التعليم والتربية وميدان تكوين الانسان (...) وانتم الرعيل الاول الذي بنى، وكم نحن الى تلك القيم والى ذلك الاندفاع الذي كان يعتمل في نفوس من ربانا، وبدأنا نفقدها في عصرنا الحاضر في مجالات كثيرة مع اشخاص لا يعملون الا بمقابل، فهل يتوازن ويتعادل العطاء مع المادة وهل هي الميزان؟ (...)".
وقلّد دياب امين خالد وسام المعارف.
وشكر امين خالد مكرّميه.
وكانت وزارة التربية منحت المكرّم وساما عام ١٩٧٥ ومن مؤلفاته: "محاولات في درس جبران" ١٩٣٢، و"انا لي أم" ١٩٨٠ و"من الدفاتر العتيقة مع ملحق الفرض الرابع من كليلة ودمنة" و"حتى الموت" قصة طويلة و"الحياة العائلية في لبنان في العقد السابع من القرن العشرين" و"حكايات واحاديث".

خبيران فرنسيان بالرياضيات والعلوم يلاحظان الافادة اللبنانية في المجالين

اجتمع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمفتشين التربويين الفرنسيين، دانيال رايس وجان – بيار سارمان في حضور رئيس قسم الرياضيات في المركز الدكتور فيكتور ملحم ورئيس قسم العلوم الدكتور مصطفى ياغي. وكان تقييم لاجتماعات المفتشين مع لجان المناهج في المركز على مدى ثلاثة ايام.
واوضح ابو عسلي "ان المركز التربوي اتفاقاً مع السفارة الفرنسية، دعا الخبيرين الفرنسيين جان – بيار سارمان ودانيال رايس، فالسيد سارمان هو مفتش عام في فرنسا لمادة العلوم والفيزياء والكيمياء، والسيد رايس هو مفتش عام لمادة الرياضيات، ومفهوم المفتش في فرنسا هو اكاديمي وليس اداريا ولديهما خبرة طويلة في موضوع المناهج في العلوم والرياضيات. وسبق للمركز ان دعا هذين الخبيرين في كانون الاول الماضي، لاطلاق موضوع المناهج ودعوتهما الى لبنان هي لتقييم العمل الذي قام به المركز التربوي في موضوع ورشة المناهج خاصة في العلوم والرياضيات، وهذا التقييم سيعرض على المؤسسات التربوية لتمازج الآراء مع السلطات الاكاديمية العالمية ومنها الفرنسية ومنظمة الاونيسكو، وقريبا سندعو الخبير الاردني الدكتور فيكتور بله للافادة من التجرة العربية في المناهج لتحاشي الاخطاء التي وقع فيها من سبقنا. ونشكر السفارة الفرنسية على تعاونها، كما نشكر رئيسي اللجنتين في المركز".
وتحدث المفتشان عن مهمتهما وعن الفكرة التي تكونت لديهما: "انها المهمة الثانية من التعاون مع السلطات اللبنانية، في اطار خطة اصلاح النظام التربوي، وتقديم المساعدة في مجال اطلاق المناهج الجديدة في حقلي الرياضيات والعلوم".
ومنذ زيارتنا الاولى في كانون الاول الماضي لاحظنا من عمل اللجان المختلفة العلمية الافادة من بعض الخبرة التي لدينا والوعي الكامل لحجم المشروع واهميته لاعادة بناء التربية في لبنان.
وفي هذه الزيارة تأثرنا بكمية الاعمال التي تم انجازها وبنوعية ما انجز من خلال اللجان، واستنتجنا ان لبنان في طور اعتماد برامج ومناهج تواكب التطور العالمي المعاصر، وعلى مستوى من العلمية، مع اهتمام بالشأن التربوي. كما لفتنا التواصل في عمل اللجان ولاخذها بالتعليم على مختلف المستويات والتنسيق بين طرائق التعليم والتدريب المختلفة...".

سامي أدهم وكتابه بين المنتدين: جديد فلسفي ومساهمة في المعاصرة

بدعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين، عقدت عصر امس في معرض بيروت الدائم للكتاب، ندوة عن كتاب "ما بعد الفلسفة" للدكتور سامي ادهم قدمها الدكتور ديزيريه سقال وكانت المداخلات للدكتور ابرهيم النجار وداود بيرم وسمير ابو شقرا والياس لحود. قبيل بدء الندوة رد ادهم على اسئلة سريعة لنا فقال ان مرحلة ما بعد الفلسفة تمثل انتهاء الفكر التقليدي القديم وانبثاق عالم جديد. ولها مقولات جديدة انبثقت من العلوم الفضائية الجديدة ومن المعلوماتية الجديدة. وابرز المنابع الفلسفية التي استند اليها اشار الى انها نيتشه وهايدغر فضلا عن الفكر الرياضي والعلمي الحديث. واعتبر رداً حول الجديد الذي قدمه ان ثمة نصا فلسفيا مختلفا عن النصوص التقليدية وهو يشكل مساهمة فعالة في الفكر الفلسفي المعاصر. وتكلم سقال على المراحل التي مرت بها الفلسفة منذ اليونان حتى عصر النهضة، وعلى التجاذب بين الفلسفة والعلم متناولا العلاقة والفوارق بينهما في آن واحد. ولفت الى التلازم المحتوم في مسارهما. واوجز ثلاثة مفاهيم اساسية في كتاب ادهم: الكاوس والتشظي والواحدي، شارحا اياها في شكل مقتضب. وختم بان الكتاب يبحث في عقل المستقبل ويجب ان يخترق حتى العالم العربي. واشار لحود الى ان مقولات الفكر القديمة كاللوغوس والنظام والجدل والمعنى وغيرها باتت اليوم عاجزة في عصر ما بعد الحداثة عالميا حين ان ثمة مراوحة يائسة مازئة على الصعيد العربي. وانتقد الانقطاع المعرفي والتقوقع الفكري الراهن. ووصف ادهم بالمفكر المختلف الآتي من العلوم البحتة الى العلوم المعقدة وبانه واحد من البناة الاقوياء في هذا المجال.
ثم اعتبر النجار ان المؤلف يطمح الى اعادة تقييم عملية الفلسفة حديثا ليضع حداً، اولا، للسموم التي تنفثها في اتباعها محرمة عليهم الخوض في المسائل المعيارية، وثانيا لافقار الفلسفة بوقفها فقط على النظر في المنطق، وثالثا لتأسيسها المعرفة او الابستمولوجيا على الفيزياء النسبية او الاينشتينية بدل الفيزياء الذرة او الكوانتمية. واذ استند في رأيه الى اقوال لابن رشد وغيره، رأى ان ادهم يجاري ابن رشد في نظرته الى الفلسفة وان يكن ينوي وضع خمر جديدة في زقاق جديدة.
ومما قاله بيرم ان ادهم يبحث عن هوية وهو محق في بحثه في مناخ ضياع وجهة الخطى لدى المثقف العربي وضبابية مقصده. وهو يتطلع الى ولادة جديدة لانسان عربي جديد لا وصاية لاحد عليه، ولا وصاية لثقافة عليه، انسان متحرر من العقد القديمة والميراث الثقيل الذي يسد عليه منافذ الحرية والابداع.
والمداخلة الاخيرة لابو شقرا الذي لاحظ لدى ادهم لغة فلسفية بامتياز يسعى من خلالها الى اثارة الاشكالات التي تحكم النص الفلسفي. وحدد المساهمة الكبيرة التي يضيفها المؤلف عربيا بنقطتين: ١ – الرفض لكل تفسير بسيكولوجي او سوسيولوجي للدين وللمتخيل الديني، ما يعتبره من نتائج ظهور الدين وليس مكونا له.
٢ – الرجوع الى العناصر التكوينية للخيال الى قبليات ذاتوية شبه انطولوجية، تصبح وجودا انطوقيا -onto tique (اي مستقل عن الوعي) للمؤمن فقط.

ح. ع.

بالرضى والتسليم بمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى كبيرنا المأسوف عليه
نجيب سليم علم الدين
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١١ حزيران
زوجته المرحومة ايدا كنزلر
اولاده المرحومة ريما
ومكرم وعائلته
وكريم وعائلته
وايدا واولادها
شقيقه سليمان علم الدين
شقيقاته نبيهة ارملة المرحوم الدكتور خليل المصفي
وجمال ارملة المرحوم القاضي عادل تقي الدين
وسعاد زوجة المهندس حليم نجار
يصلى على جثمانه في مسقط رأسه بعقلين اليوم الخميس ١٣ منه الساعة الثانية بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل علم الدين وكنزلر وتقي الدين والمصفي ونجار وفارس والمقدم ودياب وعموم اهالي بعقلين وشملان.

رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط والاعضاء
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري للشركة
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي.

شركة طيران الشرق الاوسط وادارتها وعموم موظفيها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري للشركة
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي.

نقابة الطيارين اللبنانيين
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري لشركة طيران الشرق الاوسط
وتتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

نقابة المضيفين والمضيفات الجويين اللبنانيين
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري لشركة طيران الشرق الاوسط
وتتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

اتحاد النقل الجوي في لبنان
ينعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري لشركة طيران الشرق الاوسط
ويتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

نقابة الموظفين والعمال لطيران الشرق الاوسط
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
عميد عائلة طيران الشرق الاوسط
الرئيس الفخري للشركة
وتتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي.

شركة الشرق الادنى للانشاءات السلكية واللاسلكية /نتيكو(NETICO)
شركة الشرق الادنى للتجهيزات الفنية / نبس (NEBS)
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
الشيخ نجيب علم الدين
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١١ حزيران.

بالرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ينعى مجلس امناء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية وموظفوه الوزير السابق المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته.

بمزيد من الاسى تنعى الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي رائدا من رواد النقل الجوي العربي ومؤسسا من مؤسسي الاتحاد، الفقيد الكبير
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس السابق للاتحاد العربي للنقل الجوي
وقائد عريق من اعلام الطيران العربي
تغمد الله فقيدنا الكبير بواسع رحمته.
عن الامانة العامة للاتحاد العربي للنقل الجوي:
عبد الوهاب تفاحة

مجلس ادارة شركة ترابة سبلين
ينعى بمزيد من الاسى احد مؤسسي الشركة
الشيخ نجيب علم الدين
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١١ حزيران
ويتقدم من عائلة الفقيد بأحر التعازي سائلا الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

رابطة قدامى الموظفين والموظفات لطيران الشرق الاوسط
تنعى بمزيد من الاسى المرحوم
الشيخ نجيب علم الدين
الرئيس الفخري للرابطة
وتتقدم من عائلته بأحر التعازي.

اولاد الفقيدة المهندس فؤاد خباز وعائلته (في المهجر)
وسعاد خباز زوجة سليمان اسمر وعائلتها
والمهندس رامز خباز وعائلته
والاقرباؤهم والانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
كريمة مرعي حداد
ارملة المرحوم ناجي حنا خباز
تقام خدمة الجنازة في الكنيسة الانجيلية المعمدانية في رأس بيروت شارع صوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية اليوم الخميس ١٣ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة وغدا الجمعة ١٤ منه في نادي خريجي الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء ويوم الاحد ١٦ منه في منزل ابنتها سعاد زوجة سليمان اسمر في ضهور الشوير.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة المأسوف عليه
يوسف بنيامين يزبك
اولاده المحامي جورج وعائلته وسليم وعائلته وادوار (في المهجر) وسلام زوجة جوزف ابو سليمان
شقيقته مريم يزبك
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ حزيران في كنيسة مار ميخائيل في كور – البترون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في كور – البترون والاحد ١٦ منه في منزله في عينطورة – كسروان بناية البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت سعادة
اولاده المقدم في الجيش اللبناني خليل وعائلته
والنقيب في الجيش اللبناني كميل وعائلته
والمهندس فيليب وعائلته
وهلا وريتا
شقيقه جرجس وعائلته
شقيقاته روزة زوجة يزبك الحلو وعائلتها
وميليا ارملة المرحوم حنا الحداد وعائلتها
وعموم عائلات مسن وسعادة والحلو وحداد والخوري واسطفان وبورجيلي والحايك ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
طانيوس خليل مسن
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٦ حزيران في فرنسا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ منه في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ولده المقدم خليل مسن في منازل الضباط في صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

منى زوجة المهندس ادوار نعمان وعائلتها
ليلى ارملة المرحوم الدكتور مروان بحيري واولادها
رينه ارملة المرحوم ميشال طحيني واولادها
عائلة شقيقتها المرحومة نللي ارملة المرحوم وديع شقير
خليل نقولا غنطوس وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية
لودي ارملة المرحوم الدكتور موسى غنطوس
(المولودة مطر)
ينقل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الخميس ١٣ حزيران من منزلها في الحازمية الى كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة، ثم تنقل بعد الصلاة الى اميون (الكورة) حيث توارى.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ابن سلفها خليل غنطوس في اميون ويومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في الحازمية قرب بيبسي كولا (فيلا غنطوس).

انتقلت الى رحمته تعالى
الشيخة نجلا كامل شجاع
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٣ حزيران في بلدتها عين عنوب.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل ابن شقيقها وسيم جميل شجاع في عين عنوب.
الأسفون آل شجاع وعموم اهالي عين عنوب.

آل المرعبي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية عميدة آل المرعبي المرحومة
الحاجة يمن محمود علي باشا المرعبي
(ام خلدون)
زوجة النائب السابق المرحوم خالد عبدالقادر المرعبي
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١٢ حزيران
ولداها خلدون المرعبي والنائب طلال المرعبي
بناتها بارعة وعزة وليلى وضحوك وضحى ومزار
اصهارها المرحوم الدكتور سعدالله الخليل ومحمد الاسعد المرعبي وكلود دوريه وعفيف العريس وغازي سلام
اشقاؤها المرحومون محمد والدكتور احمد وحسن وعثمان وناصر
احفادها فواز المرعبي وسلام عبدالله الجابر الصباح وعبدالله عمر عدره
وعائلات المرعبي والخليل والعريس وسلام
وعموم اهالي عكار.
يصلى على جثمانها عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ١٣ منه ويوارى في جبانة العائلة في عيون الغزلان في عكار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في عيون الغزلان – عكار. وفي الثاني والثالث والاسبوع ١٤ و١٥ و١٩ منه في منزلها في طرابلس شارع امين المقدم بناية المرعبي. وفي بيروت الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ منه للرجال في منزل ولدها النائب طلال المرعبي في فردان شارع الملاط بناية السلام الطابق الثالث وللنساء في منزل ابنتها بارعة في محلة الجناح قبالة فندق "السمرلند" بناية المرعبي.

جمعية راهبات القديسة تريزيا للطفل يسوع المارونيات تنعى
الاخت اميلي باسيل كوسا
المنتقلة الى جوار ربها صباح الاربعاء ١٢ حزيران.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة من صباح اليوم الخميس ١٣ منه في كنيسة مار مارون في المأوى الماروني في عين الرمانة – فرن الشباك.

في الثاني عشر من شهر حزيران ١٩٩٦ انتقلت الى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليها
هيلانة سليم راشد
ارملة المرحوم يزبك الياس الاسمر
اولادها المرحومان نبيه وعائلته وفيليكس وجان ارملة المرحوم جو هاشم وعائلتها (في المهجر) وتريز زوجة نعيم صالح وعائلتها وفيكتوريا ارملة المرحوم انطوان برادعي وعائلتها وسعاد زوجة فارس ابو جوده وعائلتها (في المهجر)
شقيقاها الفرد سليم راشد وعائلته وعائلة المرحوم يوسف راشد
جنفياف ارملة سلفها المرحوم يوسف الياس يزبك الاسمر واولادها وعائلة سلفها المرحوم طانيوس هاشم
وعموم اهالي بعبدات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ حزيران في كنيسة السيدة في بعبدات.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل الفقيدة في بعبدات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
امال يوسف الحاج
ارملة المرحوم نجيب خليفة
ولداها جورج وجان وعائلاتهما
بنتاها جوزفين ارملة المرحوم جورج خليفة واولادها وعائلاتهم ووداد ارملة المرحوم ادوار معلوف واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الجمعة ١٤ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في عشقوت.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزلها في عشقوت حي القرقوف.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سميرة سبع موايا
زوجة خليل خليل المر
والدة خليل المر
شقيقة منيرة وغريس وغلادس وليليان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس ١٣ حزيران في كنيسة مار مخايل في بتغرين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في بتغرين.

زوجة الفقيد كريس جرجي العم
اولاده المهندس نديم الشويري وعائلته والمهندس غسان الشويري وعائلته واولغا زوجة القاضي [illegible] بطرس وعائلتها
وعائلة المرحومة بيبي زوجة جورج عطية
شقيقاته فالنتين ارملة المرحوم انيس ريز وعائلتها
وماري زوجة موسى نصرالله وعائلتها
وعموم عائلات الشويري والعم وبطرس وعطية والعشي وحداد [illegible] وريز ونصرالله وحبيب [illegible]
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المهندس انطوان نخله الشويري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزله في الاشرفية في مار نقولا شارع شكري العسلي في ملكه.

مكتب الشويري الاستشاري من مهندسين وموظفين
ينعى بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
المهندس انطوان نخله الشويري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس ميلاد نجيب الرمادي
زوجته روز نقولا سابا
اولاده وليد وشادي وباربرة
والدته باربرة عبدالله
اشقاؤه المهندس عفيف وعائلته وابرهيم وعائلته وعفاف زوجة غسان دعبول
وعموم عائلات اميون وفيع ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزل العائلة في فيع ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه المهندس عفيف الرمادي في طرابلس شارع المعرض ملك فوزي مطر.

زوجة الفقيد ليلى اسطفان يونس
ولداه [illegible] ولوسيان
والدته بديعة ارملة المرحوم سليم الخوري
اشقاؤه الياس وعائلته وشربل وعائلته ومارون وعائلته
شقيقاته نهاد زوجة ميشال الغزال وعائلتها
وليفيت زوجة سامي الخوري وعائلتها
وريما زوجة سيمون ابو رعد وعائلتها
والاخت كارمن الخوري
والانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
نبيل سليم الخوري
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزل والده في [illegible]، ويومي السبت والاحد ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة حارة المجادلة بناية عدنان تركية قرب المدرسة التكميلية الثقافية الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد اسكندر دياب
[illegible]
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ حزيران في عين ابل [illegible] في منزله في عين الرمانة [illegible].
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٢٢ منه الساعة السادسة مساء في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان الياس حبيقة
ابنته ماري ميشال جان حبيقة
شقيقه البير الياس حبيقة وعائلته
شقيقته جورجيت زوجة فؤاد مراوي وعائلتها
جورجيت ارملة المرحوم جوزف الياس حبيقة وعائلتها
عائلة المرحومة جوليت طويل
وعموم عائلات حبيقة وشخشان ومراوي وطويل ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٣ حزيران في منزل الفقيد في التباريس شارع سليم تقلا بناية خشان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شاهر الشعار ينعى حفيده الذي قضى في حادث سيارة في فنزويلا المأسوف على شبابه
نزار شفيق حمود الشعار
[illegible]
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزل جده في شارع عبد المنعم رياض طلعة البريستول ملك الشعار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة يمنى توفيق الخازن
ارملة المرحوم الياس جبور
ابنها ادمون وعائلته
ابنتها وداد زوجة ريمون معراوي وعائلتها
شقيقها الشيخ رامح الخازن واولاده وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزل ابنتها وداد زوجة ريمون معراوي في [illegible].

والد الفقيدة الدكتور كلود رزق
والدتها كاتيا شكري مكاري
شقيقها جوليو رزق
[illegible]
ينعون فقيدتهم المأسوف على صباها
كيم كلود رزق
تقبل التعازي يوم السبت ١٥ حزيران في منزل جدها شكري مكاري في بيت مري بناية جميل صعب قرب بناية (TRENDS).

بالرضى والتسليم لمشيئة الله سبحانه وتعالى ننعى كبيرنا المأسوف عليه
مالك عباس قالديبه
زوجته سعاد حسين محمود
اولاده غسان واحسان والدكتورة منى زوجة الدكتور نزيه الريشاني وسمى زوجة الدكتور نبيل محمد الصبوني.
اشقاؤه المرحوم النقيب شفيق والمرحوم المهندس حسين ورفيق (رئيس بلدية عين عنوب).
شقيقتاه وحيدة زوجة سعيد قالديبه وورد (في المهجر).
تقبل التعازي في منزله في عين عنوب يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران.
الراضون بقضائه آل قالديبه وعموم اهالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محيي الدين محمود كبي
والد محمود وغسان والمهندس وليد وفادي
شقيق المرحوم عبدالكريم كبي
صهره مصطفى احمد الطبش
التعزية في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ حزيران في منزل الفقيد شارع فردان [illegible].
الأسفون آل كبي [illegible].

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع في لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا الاميركية المأسوف على صباها
ريما نمير
والدها جرجس نمير
والدتها [illegible]
اعمامها مخايل والياس ويوسف وعائلاتهم
عماتها [illegible] وعائلاتهن
وسائر الانسباء في الوطن والمهجر
يدعون الى المشاركة في الصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف في برج حمود – حارة صادر الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ حزيران. وستدفن في لوس انجلس.
تقبل التعازي قبل الدفن وطوال يوم الاحد في منزل عمها مخايل نمير قبالة كنيسة مار يوسف في برج حمود – حارة صادر.

قبول تعاز

[illegible] ينقلان التعازي بوفاة شقيقهما المأسوف على شبابه
المهندس محمد معتز نعيم بك القوادري
اليوم الخميس ١٣ حزيران اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزلهما في الجناح – السمرلاند [illegible].

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة
الحاجة عليا ابرهيم جباعي (ام علي)
ارملة المرحوم امين حسين جباعي
والدة الاستاذ علي جباعي [illegible] ومحمد واحمد جباعي.
شقيقاها الحاج معروف والمرحوم محمد جباعي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في النادي الحسيني في عيتيت – صور.
الأسفون آل جباعي وعموم اهالي عيتيت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
بشارة جوزف عقل
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ حزيران في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
عائلة الفقيد والانسباؤها يدعون الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
حسيب حنا [illegible]
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٦ حزيران في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف السبت ١٥ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المؤهل اول في الشرطة القضائية
حسن نعيم خريس
زوجته مريم عجمي
اشقاؤه محمد وعلي وحسين
[illegible]
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام الساعة التاسعة صباحا.
الأسفون آل خريس وعموم اهالي الخيام.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
فاطمة عواضة
زوجة الدكتور [illegible] فارس
[illegible]
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١٥ حزيران في منزلها في زقاق البلاط قرب حسينية فاطمة الزهراء ملك فارس.
الأسفون آل فارس وعواضة وعموم اهالي كفركلا والخيام.

شكر على تعزية

آل صفي الدين وعائلة الفقيد المرحوم
السيد عاطف السيد طاهر صفي الدين
(ابو نادر)
[illegible]
يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم سواء بحضورهم شخصيا او بايفادهم ممثلين عنهم او بارسالهم برقيات تعزية [illegible] جميع الفعاليات السياسية والروحية والعسكرية والاجتماعية وجميع الاصدقاء راجين المولى عز وجل ان يجنبهم كل مكروه.



في سوق النار

قفا نتخانق!

يعكف الاميركيون والاسرائيليون على دس القنابل تحت اقدام القمة العربية التي يفترض ان تدرس في القاهرة التحديات المحتملة بعد الانتخابات الاسرائيلية.

ومن الواضح ان من غير المسموح للعرب ان يحاولوا استعادة الحد الادنى من وحدة الرأي والموقف ومن التفاهم والتعاون، خصوصا في خلال الوقت الاسرائيلي الضائع اذا صح التعبير، ولهذا فان واشنطن تحرص وفي شكل يومي على مطالبة العرب، باعطاء اليمين الاسرائيلي المتطرف الفرصة الكافية قبل إتخاذ المواقف والقرارات.

وعلى رغم ان نيران بنيامين نتنياهو لم يظهر منها بعد سوى الدخان وآخره اطلاق التهديد والوعيد ضد "حزب الله" والجنوب والمدنيين اللبنانيين، فان وارن كريستوفر لا يتردد في دعوتنا الى التصرف كأننا نسير تحت المطر لا فوق ارض بركانية.

ولا ندري في الواقع لماذا على الدول العربية كلها ان تحبس انفاسها وتتمنع عن الاتيان بأي حركة في انتظار ان يقول هيرودوس العصر الاسرائيلي كلمته، بعد ان يكون قد شكل حكومته التي تتنافس فيها رموز التصلب والعدوان.

ولا ندري ايضا، لماذا لا تنعقد القمة حتى ولو تولى السلطة في اسرائيل عبد المالك دهامشة مثلا مرشح الاسلاميين الفائز في الانتخابات الاخيرة؟ وقد يكون من الملائم لا بل من الضروري ان نفصل بين فوز نتنياهو وانعقاد القمة، ربما لانه من المعيب او المؤسف ان يكون انتقال السلطة في تل ابيب المبرر الوحيد للقاء الزعماء العرب وكأن وضعنا واحوالنا في زمن شمعون بيريس كانت افضل واحسن.

وبغض النظر عن موضوع الصراع او المسالمة بين العرب واسرائيل، فقد كانت مؤتمرات القمة العربية دائما منطلقا لآمال الشعوب العربية بقيام نوع من التعاون والتفاهم والتكاتف ينعكس خيرا على الجميع، ولكن هذه المؤتمرات تحولت مناسبات متكررة للخيبة والصدمات، عندما فشلت على امتداد الازمنة والانظمة والعهود في تأمين حد ادنى من التفاهم الذي يعطي كل هذه الدول ما تستحق من وزن وتأثير.

وعلى رغم ان القمة المقبلة هي قمة الفرصة الاخيرة فليس من الواضح انها ستكون افضل من سابقاتها، ليس بسبب الخلافات والانقسامات التي تذر قرنها بين الدول العربية فحسب، بل بسبب إفتقار هذه القمة الى التصور وخطة العمل... فقبل اسبوع من موعد القمة ليس هناك ما يشير الى وجود دراسة علمية واضحة تضع تصورا مستقبليا مبنيا على الوقائع والاحتمالات سلبا او ايجابا، وليس هناك ما يوحي بوجود سيناريو او مجموعة من السيناريوهات التي ترسم الطريق المقترحة للسياسة انطلاقا مما قد يتخذه نتنياهو من مواقف.

ولا نظن ان في وسع جلسات القمة ان تتسع لاكثر من الخطب والتصريحات والتقاط الصور. وفي المعتاد ان القمم بين زعماء العالم تكون في الغالب مناسبة التكريس الرسمي للاتفاقات او القرارات التي سبق ان تم التفاهم عليها... فهل هناك من يعكف الآن على اعداد قرارات ما، او اتفاقات ما، او خطط ما، او تصورات ما، بحيث يسهل على الزعماء العرب أن يتفقوا عليها لكي تصبح القمة مثمرة وان في الحدود الدنيا؟

ليس هناك ما يشير الى وجود ما يتجاوز عالم الخطب، واذا صح هذا الامر فان قمة القاهرة، قد تكون سوق عكاظ سياسية جديدة لن يتسنى لنا ان ننشد فيها "قفا نبك" ربما لاننا سننشد قصيدة: "قفا نتخانق".

واللهم اعفنا.

راجح الخوري

كوكب كالمشتري ظهر لأميركي وهناك احتمال ماء صوب العذراء والدب

واشنطن – وص ف – ذكرت جمعية الفلك الاميركية ان فلكيا اميركيا من جامعة بيتسبرغ (ولاية اوهايو) اكتشف كوكبا جديدا في حجم كوكب المشتري يبعد عن الارض مسافة تقدر باكثر من ثماني سنوات ضوئية.

اكتشف هذا الكوكب في مدار نجم يماثل الشمس اطلق عليه امس "لالاند ٢١١٨٥". وتفيد مشاهدات الفلكي جورج غيتوود ان الكوكب الجديد يدور حول "لالاند ٢١١٨٥" على مسافة تعادل تقريبا المسافة التي تفصل بين كوكب زحل والشمس. وقدر الفلكي مدة دورانه بما يراوح بين ٣٠ و٣٥ سنة.

وتفيد مشاهدات الفلكي الاميركي التي اعلنت امس مع مؤتمر للفلكيين عقد في ماديسو (فيسكونسين) يوم الثلثاء ان الكوكب الجديد ربما يصحبه كوكب ثان اصغر يدور في مدار نجم "لالاند ٢١١٨٥".

تحقق هذا الاكتشاف بفضل آلات جديدة من بعد اتاحت رصد مختلف تحركات "لالاند ٢١١٨٥" واتضح انه يمر على مقربة من كوكب آخر عملاق لا ترصده اجهزة الاجرام السماوية التقليدية.

واذا تحققت صحة هذا الاكتشاف يصبح الكوكب الجديد المكتشف اقرب الكواكب الى المجموعة الشمسية التي ظهرت حديثا.

وكان فلكيان من جامعة سان فرنسيسكو (ولاية كاليفورنيا) اعلنا عن اكتشاف تم تأكيده بعد ذلك لاربعة كواكب جديدة اخرى من نوع مماثل تدور حول نجم.

وتوصل العالمان بول بوتلر وجيفري مارسيلز الى ان اثنين من هذه الكواكب التي تقع ضمن مجموعتي "العذراء" و"الدب الاكبر" يمكن ان يحتويا على ماء ومن ثم يسمحان بوجود حياة عليها.

القمر وهاجس لا يفارق "الناسا" قبل ٢٠٠٤ ستذهب محطة ورواد

واشنطن – وص ف – في دراسة نشرتها وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الثلثاء ان الوكالة تعتزم استئناف الرحلات الفضائية المأهولة الى القمر بغية استثمار بعض الثروات المعدنية.

وتضمنت الدراسة مختلف الامكانات لارسال رواد فضاء قبل السنة ٢٠٠٤ الى القمر مع الاستجابة للشروط المالية القاسية لمدير الناسا، دانيال غولدين الذي الح على ضرورة الا تتجاوز النفقات ١٥٠ مليون دولار، أي ما يعادل ثلث كلفة رحلة مكوك فضائي.

وذكر حوالي مئة عالم ومهندس شاركوا في الدراسة ان لاي رحلة مأهولة الى القمر مبررا اقتصاديا حتى لو تجاوزت كلفتها المليار دولار.

وبحسب السيناريو الذي ورد في الدراسة يمكن تحقيق عودة محتملة للانسان الى القمر على مراحل.

ففي مرحلة اولى يضع صاروخ فضائي معدات على سطح القمر. وبعد ذلك، يقوم مكوك فضائي بنقل فريق من رواد الفضاء الى المحطة الفضائية الدولية المقبلة التي يفترض ان تبنى في نهاية التسعينات. ومنها ينطلق رواد الفضاء الى القمر بمركبة اخرى ثم تعيدهم الى المحطة.

واشارت الدراسة الى اهمية هذا البرنامج الجديد المحتمل لاستثمار القمر وتحدثت عن امكان استخراج الاوكسيجين من سطح القمر. وان العلماء يأملون الحصول على بخار الماء الذي سيستخرجون منه الاوكسيجين عبر خلط تربة القمر بالهيدروجين بعد تسخينها.

ورأى واضعو الدراسة ان شاحنة ممتلئة بتربة من سطح القمر يفترض ان تكفي للحصول على الاوكسيجين اللازم لحياة رجل في الفضاء لمدة عام كامل.

مشروع محميات ١٪ من أرض أوستراليا لتمرح وتسرح طيور وحيوانات وأسماك




الاوسترالي وراء مشروع المحميات جون ومسلي. (رويتر تيليفوتو)

تحاول منظمات مستقلة للحفاظ على الطبيعة جمع تبرعات لحماية الحياة البرية في اوستراليا، وهناك شركة "ايرث سانكشواريز" تسعى لاجتذاب مستثمرين لتمويل مشروعات مربحة لانقاذ سلالات مهددة بالانقراض.

تأمل الشركة جمع ٥٥٠ مليون دولار اوسترالي (٤٠٠ مليون دولار اميركي) خلال الخمس والعشرين المقبلة لتشتري حوالي واحد في المئة من مساحة ارض اوستراليا لبناء ١٠٠ محمية مغلقة لطيور محلية وحيوانات جرابية مثل الكونغورو وثدييات واسماك وسلالات برمائية.

ويقول جون ومسلي مؤسس الشركة ورئيس مجلس ادارتها ان المشروع يجعل هذه المجموعة الصغيرة المحافظة على الطبيعة ومقرها اديليد اكبر مالك ارض في اوستراليا ذلك ان كل محمية ستغطي مساحة مقدارها ١٠٠٠ كيلومتر مربع. ويرى ومسلي في هذه المحميات بديلا من المتنزهات الوطنية العامة.

ولاحظ انه لانقاذ ١٤٣ سلالة حيوانية اوسترالية مهددة بالانقراض يجب القضاء على ضوار وافدة مثل الثعالب والقطط.

يقول ديفيد باتون الباحث في قسم علم الحيوان في جامعة اديليد ان في اوستراليا حوالى ثلاثة ملايين الى اربعة من القط الوحشي.

ويضيف ومسلي استاذ الرياضيات السابق قبل ان يبدأ مشروعه عام ١٩٨٥ ان ازدهار السياحة في اوستراليا سيكون عاملا كبيرا في نجاح مشروع المحميات.

وبلغت عائدات اوستراليا من السياحة الاجنبية حوالى ١٣ مليار دولار اوسترالي في العام الماضي، ٤٥ في المئة منها انفقها سياح جاءوا لمشاهدة الحياة البرية.

ويتحدث ومسلي ان اعمال شركته قد تزدهر بتصدير سلالات برية اوسترالية غير معرضة للانقراض الى الخارج.

وهذه الفكرة لا تلقى قبولا لدى منظمات اخرى لحماية الحياة البرية.

(رويتر)

اثنان يلتقيان السيكار والضحكة

المغنية والممثلة الاميركية وليمز التي تشترك مع الممثل ارنولد شفارزينغر في بطولة فيلم الاثارة الجديد "ايريزر" (الماحي)، تدخن سيكاراً لدى وصولهما الى صالة مسرح مان الصيني في شارع هوليوود في لوس انجلس لحضور افتتاح الفيلم مع بدء توزيعه في انحاء العالم.

(أب تيليفوتو)

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ – جبران تويني – جورج نصر